

سلسلة المشاريع الوطنية للبحث



طبعة خاصة  
وزارة المجاهدين

# المكنون الدضاري الفينيقي القرطاجي في الجزائري

منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث  
في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



المركز الوطني للدراسات والبحوث في الحركة الوطنية

وتمهيد أول نوفمبر 1954، الجزائر، 2007.

تدريج 8 - 43 - 846 - 9961 - 978

الإبداع القانوني 1593 - 2007

جميع الحقوق محفوظة.



© المركز الوطني للدراسات والبحوث في الحركة الوطنية

وتمهيد أول نوفمبر 1954، الجزائر، 2007.

تدريج 8 - 43 - 846 - 9961 - 978

الإبداع القانوني 1593 - 2007

جميع الحقوق محفوظة.



سلسلة المشاريع الوطنية للبحث



طبعة خاصة  
وزارة المجاهدين



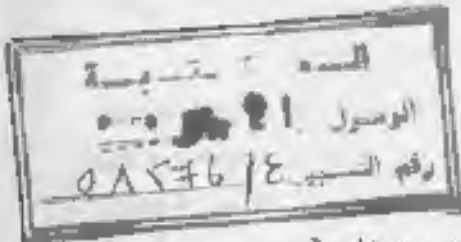
**المكنون الحضاري الفنيقي  
القرطاجي في نوميديا القديمة  
«الكائنة في الجزائر الحالية»  
من خلال الدلالات و اللقى الأثرية  
والأنصاب التدرية**

رئيس المشروع : د. أحمد المصليمان

الأعضاء :

أ. نورية اكلي

أ. توفيق حموم



هذا الكتاب مدية من وزارة المجاهدين بمناسبة

الذكرى ال 45 لعهد الإستقلال والشباب

منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث  
في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954



## تصدير بقلم معالي وزير المجاهدين

كثيرا ما عانت إلى ذهني عبارة قالها المؤرخ الضاهر الموسوعي الدكتور أبو القاسم سعد الله حفظه الله، مفادها أننا شعب يحسن صناعة التاريخ ولكنه لا يجيد روايته والتأريخ لما يصنعه .

وإذا كان هذا الإستنتاج المشحون بفصحة أكيدة هو ولده معاناة البحث والإبتقاء التي تحملها هذا العالم الفاضل، وهو يقرب دقات الماضي ويدقق ويغوص بخبرته وعلميته وسعة اطلاعه في ثنايا تاريخنا الوطني ويرى يأم عيشه كم هو قليل عند اللذين يعوضون معه شغل هذا اليم الواسع المليء بالأسرار والمكتونات، والمليء أيضا بالبحارة المزيغين أو المتأولين اللذين لم ولن يدخروا ما هي وسعهم للمضي في تزوير الحقيقة التاريخية أو تزيفها أو تغليبها بما يخدم الأهداف المعنوية وغير المعنوية للمعز، والتي ما اتسع حقلها و علا صوتها إلا يسير ما بدر من المؤرخ الوطني من اتساع وغياب وما ظهر فيها من ملوك غالب لا يعير التاريخ الأهمية التي تستحق والأولوية التي يجب أن يتبوأها .

ولله الحمد إذ وقعت همسة الدكتور أبو القاسم سعد الله الهادئة ومعها كثير من الدعوات الواعية في سمع راعية أمينة حملت همسة الاستغاثة هذه على محمل الجهد وقالت معه ومع غيره من الفهريين على التاريخ الوطني، أنه حان الوقت لعمل جاد لاستغلال هذا القضاء الحيوي وإعادة ترتيبه ليكون من بين أهم الاهتمامات الأولوية

والفضل في هذا المنحى يعود بالدرجة الأولى إلى نخلة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي ما كان ليغيب مناسبة وطنية أو محلية إلا وقد حث الهمم وثبه إلى الأثر السيئة والثقوب الخطيرة التي بدأت تبدو على هذا المستوى أو ذلك من الأعصاب التي تصيب الذاكرة الوطنية، والتي بدأت نتائجها السلبية واضحة في وهي الأجيال الجديدة وتصرفاتها .

هالها فخامته بلغة واضحة أننا وإن كنا مجبرين على التكيف مع المستجدات العاصلة من حولنا والمشاركة كطرف فاعل في القضاء الإنساني الجديد، إلا أن نوعية مشاركتنا

وحماية مصالحنا مرموزتين بلحاظنا في تفتية الأجيال الجديدة بالمرجعيات الذاتية ومركزات القوة التي تجعلهم يشاركون ولا يذوبون يتصرون ولا يكونون تبعاً لغيرهم، وليس ليلوغ هذه النفاية من حيار غير العتلية بالتاريخ وتعليم هذه الأجيال بحالنا.

وقد تمّ الحرص في كل هذا الجهد المتكامل على وضع الأسس لمدرسة تاريخية وطنية لا تستغني عن المنهج العلمية الموضوعية والالتزام على الحقيقة، ولا تسمى في محصلتها إلى زرع الأحقاد كما تفعل المدرسة التاريخية الكولونيالية، ولكنها مع ذلك لا تنسى أنها إزاء بحث علمي إنساني اجتماعي في المقام الأول، وأنها تخوض عمل العمل في حقل ظل مسكوناً بالمغالطات والتعصب في الكثير من المؤلفات التي صدرت عن المؤرخين الاستعماريين، وإنه من حقها أن تعيد ترتيب الحقائق كما وقعت بالفعل وبالصورة التي تبين للأجيال كفاح آياتهم، وكما قال الإمام الشافعي رحمه الله (من حفظ التاريخ زاد عقله).

في سبيل هذا الجهد الذي ابتداء منذ بضع سنوات واحتفاء بالذكرى الخامسة والأربعين لاستعادة السيادة الوطنية يقدم المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 مجموعة جديدة من البحوث العلمية التاريخية قامت بإعدادها بالتعاون مع المركز كوكبة من الباحثين والمؤرخين والأساتذة المعروفين بشداتهم العلمية، وبمساهماتهم المتخصصة في هذا المجال.

وإنني لأعظم هذه الفرصة لأوجه إلى هؤلاء الأساتذة جليل التقدير على ما تعلموه من عناء البحث والتقصي والتدقيق ليقدّموا هذا الإنتاج الذي سيكون خير عون للمثلية والباحثين والراغبين في التعرف على التاريخ الوطني من منطلقه الصادقة.

كما أعبر عن بالغ التقدير والشكر لجميع القطاعات التي ساهمت إلى جانب وزارة المجاهدين، في إنجاز هذا المشروع وأخص بالذكر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والوزارة المنتدبة للبحث العلمي الفنون وحيثما فيها خير مساند في هذا المسعى الوطني الرفيع.

وفق الله الجميع في خدمة التاريخ الوطني وتخليد مآثر الأمة الأثرية، ومن منار على النور وصل.

السيد : محمد الشريف عياض

## تقديم بقلم مدير المركز

يتشرف المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 بإصدار ثلاثين دراسة علمية، هي ثمرة عمل مشطريع البحث المنعزة في إطار البرنامج الوطني للبحث العلمي، والتي نال المركز شرف تأطيرها منذ انطلاقتها إلى اليوم.

وإذا تناولت هذه الدراسات تاريخ الجزائر بكل مراحله، فإن ذلك يعتبر تأكيداً لفكرة: أن التاريخ الوطني كل لا يتجزأ على اختلاف العصور والأحداث والأزمات التي عرفت بها بلادنا، وأن هذا المكون التاريخي، مترابطة مراحله ومتواصلة من القديم إلى الوميعد إلى الحديث والمعاصر، بما في ذلك فترتي المقاومة والثورة التحريرية.

وإذا كان الهدف الميعد في طبع ونشر هذه الأعمال هو إبراز دور المركز ومساهمته الفعالة في كتابة تاريخ الجزائر، في إطار الدور المنوط به منذ نشأته سنة 1995، فإن الهدف القريب و المباشر يتمثل في تدعيم المكتبة الوطنية بمصولة جهد ثلة من خيرة الأساتذة الجامعيين والباحثين الجزائريين المشهود لهم بالخبرة والكفاءة والاختصاص، وإثراء الرصيد العلمي والمعرفي للطلبة والمهتمين والباحثين.

ولا يفوتنا بمناسبة نشر هذه الأعمال أن نهني أنفسنا وشعبنا وأن نشكر وزارة المجاهدين وعلى رأسها معالي الوزير السيد محمد الشريفة عباس، على وعائته واهتمامه البالغ بهذا المشروع، كما نشكر على الدور الكبير الذي لعبته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الوزارة المنتدبة للبحث العلمي، الأساتذة والباحثون بكل النجى حرصوا وساهموا في إخراج هذا المشروع إلى النور.

د: جمال يحيوي

## طليلة البحث

لا يخفى على أحد أن البحث التاريخي في العصور القديمة في إفريقيا الشمالية ليس بالعمل الهين، لأن المؤرخ والأثري يستعينان في إخراج الحقيقة التاريخية إلى حيز الوجود بالعمل الميداني، وتتجلى في الحفريات الأثرية ورصد الشواهد والمناهل والأدوات الأثرية في المتاحف العالمية، لعله بهذا العمل ينفض الغبار ويزيل الإيهام الذي يحيط بالأحداث التاريخية، وينطبق هذا الأمر على الرصيد الحضاري الفنيقي القرطاجي في الجزائر القديمة، حيث أن رصد وصيغ هذا التراث العظيم ليس بعمل سهل، فعند بداية البحث في هذا المجال، إعترضت فرقتي عقبات جمة، منها إدارية وعملية وتاريخية وأثرية، ولولا إرادتي القوية ورغبتي وعزيمتي لما إستطعت أن أكمل عملي، وسطرت في أول وهلة منهاج بحث سرت على خطاه حتى إكمالي لهذا البحث، وإن زياراتي المتكررة إلى تونس ولقائي بالدكتور محمد حسين فتطر قد أهانني كثيرا؛ كل هذا قوى بداخلي عزيمة مواصلة البحث، وإن مشاركتي في حفريات كركوان - وهي مدينة قرطاجية تعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد موجودة في الوطن القبلي Cap bon - قد ساعدني ذلك على مواصلة البحث بكل ثبات، وأدى بي للإطلاع على التراث الأثري القرطاجي عن كثب من خلال الإكتشافات الأثرية للجرات والمجوهرات الذهبية، والهياكل العظمية القرطاجية، وأدوات وماكولات بما فيها "الرايب" الذي عثر عليه في المقابر البونية داخل جرات صغيرة الحجم، كل ذلك أمتاء لي ببعض الجوانب التي كانت غامضة ضدي، وهي تعض التراث القرطاجي، ورأيت تقاميل حول البيت البوني في مدينة

السكون الحضاري الفني القرطاجي هي توميدا القديمة

كركوآن، وهو يتكون من الحمام والمطبخ والفرف ومجاري المياه وحفرت مع أعضاء  
هرثي في عمرة القراب من البيت اليوناني الذي أعدنا تشكيلة من جديد.

وعلى كل حال فإن تقدم الإكتشافات والحفريات المستمرة للتقوش، والبقايا  
الأثرية التي حملت معلومات هامة حول الرصيد الحضاري الفني والقرطاجي في  
الجزائر وهو موضوع أثري محض، لأنه يعتمد على الرصيد الأثري في كتابة تاريخ  
هذا الرصيد. فهناك علاقة عضوية بين التاريخ والآثار في هذا المجال،  
ولقد استعنت بالوسائل السمعية البصرية من أجل تصوير كل ما له علاقة بهذا  
الرصيد الحضاري القرطاجي. وقد عثرت على كثير من الآثار القديمة في متاحف  
جزائرية مثل: متحف قيرتا (سبرتا) بقسنطينة ومتحف فالمة، ومتحف صثير في  
(حمام المسخولين)، ومتحف حنيقة الحربة (ستيفان غزال) ومتحف باردو في  
تونس، ومتحف قرطاج، ومتحف بيروت.

ومتحف دمشق على كثير من الممروضات الأثرية التي لها علاقة بموضوع  
المشروع، ألا وهو الرصيد الفني - القرطاجي في الجزائر القديمة، فقامت  
بتصويرها وجمعها في اليوم سوف أصنفها وأرتبها في كتاب مستقبلا ضمن  
منشورات فرقة البحث هذه إن شاء الله.

وكما هو معلوم أن أغلبية الدراسات الحديثة التي تطرقت إلى موضوع الرصيد  
الحضاري القرطاجي، قام بها آثريون وباحثون أجانب من فرنسا على الخصوص  
وإيطاليا وإسبانيا، وهي هذا المضمون بالذات كائن من الواجب علينا - نحن -  
كجزائريين الإهتمام والمساهمة بقدر ما نستطيع في البحث عن آثار وتاريخ  
الجزائر في العقبة القينقية والقرطاجية بشكل مفصل، فلا نترك الميدان  
للأجانب وحدهم الذين كتبوا وبحثوا وأعدوا دراسات جيدة وذات قيمة كبيرة رغم  
بعض المآخذ في بعض الأحيان.

ولقد ركزت في بعثي على الرصيد الحضاري في مدينة قيرتا (قسنطينة) التي  
يوجد فيها أكبر رصيد أثري ديني في شمال إفريقيا الشمالية، وتتمثل في الأنصاب  
التدرية - وهي أنصاب لها طابع ديني قرطاجي محض - وقامت بدراسة الكتابات  
اليونانية الموجودة على الأنصاب.



وامتدعت مع أعضاء فرقتي على ثلاثة أنواع من المصادر : وهي المصادر المادية التي تشمل النقوش والآثار والمصادر الكلاسيكية وكذلك المراجع والمقالات، علاوة عن معروضات المتاحف والآثار التي قمت بتصويرها والتعليق عليها بعد دراستها وتحليل مضامينها .

أما فيما يخص المصادر المادية المتمثلة في النقوش والآثار البونية والبنونية الجديدة والصور والرموز المنحوتة فوق الأنصاب النورية والبقايا الأثرية الأخرى فقد إحتلت قسطنطينة المرتبة الأولى فيما يخص أعداد الأنصاب، وسجلت في ديوان النقوش السامية "CIS" Centre Inscriptionum Semiticarum, Paris prima 3 tomes ومنها ما هو مسجل في المجلة الآسيوية، وآخر في دراسات نشرت في المجلة الإفريقية (R.A) والبعض الآخر من الدراسات حول الرصيد الحضاري الفنيقي البوني في الجزائر القديمة : منشورات مجلة Reppal وCemelica وفي مدونة Mazard للمسكوكات. وفيما يخص المصادر الأدبية وأعني بذلك النصوص القديمة، فتتجلى في مؤلفات المؤرخين الإغريق واللاتين وهي قليلة، وأخبار القرطاجيين فيها مبثورة ومشتتة عبر مجموعة من الكتب أذكر منها المؤرخ يوليبيوس الذي عاش ما بين 210 و122 ق.م، وتعرض إلى الهيمنة الرومانية في غرب المتوسط واحتلالها العسكري وتعرض إلى حملة خنبل على روما، ويمد يوليبيوس أهم مصدر قديم للإطلاع ودراسة الآلهة البونية.

ومن المصادر الوثيقة ديودور الصقلي الذي يراه البعض من أوثق المصادر حول تاريخ ديانة القرطاجيين، فرغم أنه لم يهاصر الأحداث التي تحدث عنها؛ ومع هذا فقد نقل إلينا بعض الأخبار المتعلقة بعملية تقديم التضحيات البشرية للإله بعل حمون والتي أثارت نقاشا كبيرا في أوساط الباحثين من مؤرخين وأثريين من العصر الحديث، ولا سيما الشق المتعلق بقضية الأطفال، هل جرت فعلا بقرطاجة وغيرها من البلاد النوميدية (الجزائر القديمة) أم لا...؟ وهذا المؤلف تعرضت إليه في بحثي ويتطلب دراسة معمقة للعصر في هذا الشأن بالذات.

هذا ومما يجب ذكره أن هناك بعض المصادر الأخرى لا غنى للباحث للعوبة إليها، منها التاريخ الطبيعي للمؤرخ بلين الكبير من القرن الأول الميلادي، ومالوست صاحب كتاب حرب يوغرطة، وهيرودوت الذي ألف التاريخ العالمي، وسترايون الجغرافي الإغريقي الشهير، والمقالات والمؤلفات.

واستفدت كثيرا من كتاب جديد الفه محمد حسين هنتطر بالعربية: عنوانه: (الحرق والصورة في عالم قرطاج) وهو كتاب ممتع فعلا، حيث يمزج فيه على نمط قرطاجة ودور الآثار في الكشف عن حقائق تاريخية هامة، وكذلك تماثيل وأنصاب وأقنعة قرطاجية تفسر التاريخ القرطاجي وتفصله تفصيلا.

أما ستيفان فرال فقد استعنا بكتابه الضخم (تاريخ إفريقيا الشمالية القديم) هي ثمانية مجلدات، وهو يعد مرجعا رئيسيا في التعرف على الحضارات القديمة في بلاد المغرب القديم من ناحية أصولها ومجتمعاتها، وتطورها السياسي والديني، وكانت أعمال برتي وشازلي اللذان ألفا كتاب: (المعبد البوني في الحفرة) بقسنطينة بمثابة نبراسا يقتدى به حول مدى التوسع البوني في أعماق نوميديا، أو في داخل قسنطينة، وهي قبرنا في القديم التي عثر فيها على أكبر أنصاب بونية في توميديا كلها بعد تونس طبعها، كما سلف ذكره.

Bertrandy وSzyner حول الأنصاب البونية التي كشفت عنها في قسنطينة les stèles punique de Constantine وقامت الباحثة التونسية عالية كرنندل بن يونس بأداء دراسة هامة بالفرنسية، كانت موضوع أطروحة دكتوراه دولة في التاريخ القديم: عنوانها: (الحضور البوني في البلاد النوميديا) وحصلت على نسخة منها بفضل سخاء السيد محمد حسين هنتطر من مكتبته العامرة في المعهد الوطني للتراث البوني، وقد أفادتني هذه الدراسة للإطلاع على آثار المدن النوميديا ذات التأثير في الجزائر القديمة. وعنوان الكتاب وإسم المؤلفة كالآتي:

Alia krandel Ben Yunes (la présence punique en pays numide).

وقد أتت كتب عديدة لستيفيو هوسكاتي عميد الدراسات البوذية والميقية في إيطاليا الذي حلقه به المبنى حبرا وقد حلقه على كرسي الدرس البوذية بارتونوني Bartoloni وهو أستاذ في جامعة سردينيا تعرضت عليه خلال حصرات كركوز في شهر عشت 2006، وهي مدينة قرطاجية في جنوب الحمامات البوسنية في لوطس القبي (Cap Bon) وتعرضت في هذا البحث إلى المكونات المصنوعة الميقية والمصنوعة في المدن البوميدية بكثافة في الجزائر الحالية، وبدأنا الدراسة بمقايء النجدة الميقيين في غرب البحر المتوسط، وتعرضت إلى أهم المصادر القديمة التي ذكرت الرحلات البحرية لأهل صور، وكذلك نور طرسوس بأهميتها بشاة قرطاج والمعطين الربحية المتعلقة بهذه المنطقة وحرى الصريح على المجتمع لقرطاجي وعيد قرطاج، وخصصت حرا إلى امر القرصاجي من خلال اللقى الأثرية وولج حبل بالمشاير

وخصصنا فصلا كاملا للرصيد المصنوعي الميقية والبونية على الخصوص في جزائر القديمة التي كانت تدعى بوميدية بمذبح مما في ذلك مصناميه الأربعة حيث تم شفاء بوني في من بوميدية بكثافة في البحر من المدينة وسحب في ثار هرجاجية (بونية) عشر طليها في أوجلا UZB وسيموس، وبهرزوت تافصيب (يومينوم) وقائمة ومصنية، وعابة وسكيدة. دلس. وكاب حابت، وابكوسيوم وثيابة ويول (شرش)، وأزويو، ونيسة، وصيرتا ثم تطرفت إلى أثر المدينة البونية في البلاد البوميدية منها عبادة من حمون وبانيت في قيرتا وغيرها، ومسالة تصفية الأطفال، وكذلك ثالفة البونية في بوميدية ولم نفس التذكير بمسألة ماميسس من خلال ثقائس البونية، كالأنصاب المكتوبة التي عثر عليها في معبد الحمرة بقسنطينة كم خصصنا فصلا حرا لآلية الرحا البونية البونية المسوقة على قاعه عبر عنها في مد الحار بقديمة وهي الأخير تعرضت إلى الأثر البوني من الناحية الاجتماعية ومعمارية وكذلك الأثر البوني في صريح المد. اس. وصريح قبر الرومية بالقرب من بياره.

## العنصر الثاني: الفرضيات في دومينج القديمة

هذه نظرة موحدة عن مصمير حضور الدراسة التي تضمنت جهد كبير لإعدادها وتحليلها وهذا لا يعني أن موضوع الرصيد العنصري العنصري العنصري قد [كمن بل ما] ، نصريه طويلا ويحدث هذا المشروع. بي مريد من جهد في مناجرة و لدرر وانما في انما ما في عالف كالتصايب الدورية البونية في من ندرس بعد، عنصها لعب اكثر في منصفه هالمة، وعناية وعنصها الآخر موجود بمصاحف في الهوة بطبو. يحتاج من به إبيها كراهية وأثرية وهذا ما نور إتصافه بشاء الله وذكر في ذلك يقول شاعر العربي به به عيبها كن

﴿ يستبدني لك الأيام ما كنت حاضرا ويا تيمت بالأخبار ما لم يروا ﴾

فالرصيد العنصري هذا بمثابة بحر لا بد من حوص عمره لإكتشاف ما بين ثباته من كثر بونية مهد ما نور فلفه بحول لله وقونه والسلام

د. حسن المشرف، الدكتور أحمد السليماني

## فصل الأول

# الرحلة البحرية القديمة مضامينها ودورها التجاري والاستكشافي إبان العهد القديم

بملم الدكتور أحمد حسين السيماني

أستاذ محاضر بالمحاضرات القديمة بجامعة الجزائر قسم التاريخ

ورئيس فرقة البحث بمركز الحركة الوطنية حول الرصيد

للعماري قلمينيقي "المقرطاجي"

في الجزائر القديمة

## الرحلة البحرية المنيقية

إن الدافع الرئيسي للقيام بالرحلة البحرية هي القديم عند المينيقين  
ويعبر عنه بـ عرسيين وعرصا حير ولبويسير بكم في حب المعمورة وحب  
الإفلاخ. واكتشاف المجهول ورياد عوالم كانت مجهولة لدى السيرة في العهد  
القديم، ولمرعة القدماء حاربوا العرف على البلاد البعيدة، والتي يحصل بينها  
ويبين أرض مصر آلاف الأميال وما رحلة سوشي التي أوردتها الروايات المرفهية  
الصدمة لا تظهر حتى هي في الحال وهي تشبه هي بمصر لأبحة حلة السندباد  
البحري التي وردت في قصائده وأبنة هي العصر لإسلافي وكاتب حبه سوشي  
مصدر إلهام لكاتب تكبير عباس محمود العقاد الذي كتب عن معامرات سوشي في  
وادي لنين وكذا بصعوبات التي عرصته، وإن الرحلات التي قام بها الملوك  
الفرما حير في غرب المتوسط وسميت الأوسري بعد عن إرندهم حالصة هي  
اكتشاف العالم القديم بواسطة السمن الزراعي والمجاديف، وهي دراسة هذه  
أحب أن أرى مدى إمكانية الرحلة البحرية في القديم كوسيلة تواصل ومد  
الحصول بـ نسر مر معنص الأعراف بـو. بمبر في كتب المودة وحب والسلام  
أحد بـ و المرحلة عسي بـ بروم من مسرح التاريخ القديم في كتاب عظم  
إمبراطورة بحرية هي حوص المتوسط القديم إلى ذلك قد غير حركة التاريخ  
ومساره حيث صعدت هيمنة العصور الهندية وبي الممثل في الزمان على العصر  
نسمة انعمت في المرحا حير والدو ترك سع الأثر في الحصاره وكتشف  
وأرباء بلاد بعيدة بواسطة السمية والرحلة المنظمة، فكان ما كان وهذا هو حال  
أرمس والله في الشاعر الذي كان

لكن شيء ما تم نقصان \* فلا يمر يصيب العيش إنسان

### الفينيقيون والحضارة السورية

عندما وصل فينيقيون إلى بلاد المغرب القديم وأنشأوا محصيات صغيرة في عدة مدن ساحلية خلال القرن الثاني عشر قبل الميلاد وما بعده من أجل تنمية التجارة وإقامته تبادل تجاري بواسطة المقايضة، وبعد الإقراض الفينيقي للمكر في هذه الديار بعتبة أول بارة جرب تنعيم إهريفيا الشمالية على يد مشرقة قبل ظهور الاستعمار الإغريقي والروماني في حوض المتوسط العربي وترك الفينيقيين أولا ثم القرطاجيون طلب لعب تصاميم نازرة في ميدان العلاقات الاجتماعية والسياسية والتجارة والحضارية مع أمالي نجران والمغرب لا ينكرها إلا جاهد والبصرة فينيقيون يتمون إلى نثر مشترك معروف بالتاريخ السوري وبعثت ترثهم العيو و مكوناته السياسية بالحضارة السورية، لأن موصن نشأة هذه الحضارة هي بلاد مغرب واستمدت المصادر السورية في القديم مقاومة العراة

### مناقب الحضارة السورية

نسب إلى الحضارة السورية أعمان جليلة تتمثل أولا في اختراع الحروف الهجائية التي انتشرت في المغرب القديم يهضق الرحلات التجارية الميسية والعصر الثاني بعد معرفة فينيقيين هو اكتشاف محيط وهو جرح من بيت الحديد في بعض حوا رحلة التجارة في تقدم أما العصر الثالث فهو الموصن إلى فكره حاصه عن سه مشاركة بين اليهودية والرادشيه ومسيحية و لاسلام نكها فكرة غربية عن المراعاة والسوهرين والسند والهلينسية<sup>1</sup>

ما المبدع الأول لاخره اليحاسبه فهو مجهول<sup>2</sup> وسكن من المعمار عليه تقريبا نسبتها إلى المسيحيين وربما نصها الفسطينيون في صورة بدئية من العالم العيوي<sup>3</sup> ويسبب مسألة محارب في هذا المضمهر يجب أن يربط مهد اختراع بحروف الهجائية بالأ تعبير

1- أنظر إدوين تومبي مخبر فزاسه للتاريخ ص 54

2 - نفس المرجع ص 154 - 55

3 - نفس المرجع ص 55

الزحمة البحرية الفينيقية مستاثمة وتوجد البحاري والامستكناهي إبان العهد الفينيقي

المبنيقيون الذين حطوا الرجال في غرب المتوسط هم الذين أنشأوا حرط  
جذب على الساحل السوري السويبي ليس بعيد عن مدينة بوسر الحديثة من طرف البحر  
أو عيسى في حرط من 'جبه' الذي قدس به و نصب الحكم حكر في مدينة  
صور كما في ممرود أن اسم نفسه المدرك كان بحكم العنصرة بعد قمة المعركة  
بالساحل السوري و النماهي الحالي وكانت بلاد فينيقية تتكون من صور وصيدون  
وبروت وحبيل (بيلوس) وطرابلس وجزيرة أرواد وهي مشهورة بصناعة النمل  
وفي أقصى شمال الساحل السوري توجد رأس الشمر وأوغاريت<sup>4</sup>

### موطن الفينيقيين الأول

يري ميرودوتة أن موطن لفينيقيين كل في جور البحر الأحمر وأكد هذا  
الإحتمال ما ورد في مخطوطات رأس السمرة<sup>5</sup> التي ذكر ماضي وقصائد دينية  
ومحمية كتبت في القرن الرابع عشر قبل الميلاد عرفت تجارة القوافل على  
التيمنين أن يخلو بين ومرفأ في صور وصيدون وأنشأوا أسطولاً بحرياً ويمتدوا من  
بمسبح بلاد نهم الحارة وظهر إلى نير المصري في حين حوالي 'ألف ألف' ق م  
وبن يسمع منها عن البياس البحري مع المصريين ولا يسبق شيرودت أن يسمي  
صور حري في حوالي 276 ق م وسانا ناصر عسرن في هنيق في نهاية لاند  
الثاني ومصر لألف الثاني م ذكر معجم الهي فينيقية صحت بقاؤه باسم  
للحفاظ على استقلاله وعبء بعد الفينيقية من عرو شعور تيه عن الشمال في  
حدود 800 ق م ووجه بوقه إلا عند حدود مصر وقد استعبد هذه الأخيرة في بدع  
عن مصر من 600 ق م إلى بحري عن الوصاية التي كانت بمصر عن الهند العنقبة  
ومرودت صور ر. هاراً لا مثنى له وكلف بعتابه عظم مرحله بالبحر عذوق البوسنة

4 - هذه المدن الساحلية التي سلك دكرها ملاد أصبح مكانها من أشهر الملاحين بمصر الحدود البحرية التي  
تنطق عنها من خلال موانئها المتكثرة بأب هبة يحمي جزيرة أرواد كل في شرف زيارتها إبان رحلة أثيرية في القطار  
السوري عام 998 م إن لم تكن للذاكرة، ولتحطت فيها استمرارية صناعة النمل العنقبة الصغيرة وهذه الجزيرة  
هيبة جدا من مدينة طرابلس الساحلية

5 - انظر ميرودوت التاريخ الكامل المبرمج من إنجليزية إلى الفرنسية

6 - إن مخطوطات رأس الشمر و'أغاريت' عشر عليها علماء الآثار وقد كلفت رتبة في تاريخ الفينيقيين القدماء



العصري في عهد فترة بالذات، فالب حرة التمييز كانت تحمل بصنع ومواد أولية منجبهة بها في أبعاء مختلفة من حوض البحر المتوسط، وكان الحجر يميزون يقومون بتأسيس فيسوسات ومرافق لتجميع و همرة وهن في مناطق ممينة بالحوض العربي المتوسط وأسسوا مراكز مبادلات كانت تعود بالصفة والعين لمدينة صور وكذلك للمتمنئين معها، وصبحت صور كمركز تموين عالمي بفضل ما جعله يولجرها وكذلك يعضل صناعته الرافقة فمصانعها كانت تصنع أسلحة من الحديد والصوف المحيط فاقب في دقتها وحودها جمال المسوحات المصرية في عهد المراجعة وكانت تشج حوض مصر ومصرور أتر فعه وعجلور لها شهرة عالمية<sup>7</sup>

### الرحلات الفينيقية لأولى حوض غرب المتوسط

قامت حضارة من صور بعد قيادة عيونه برون حو في 814 ق م في خليج تونس حباً إلى مدينة قرط حنثت ومعناها بالفينيقية المدينة الجديدة التي كان لها شأن كبير إلى جانب روما وألميا في التايح نصيم - وهبل ذلك بعدة هرون كانت تسكن الفينيقية المحملة بالمصالح والمواد الأولية نجوب مياه حوض المتوسط تصبح لأبويه وبسج شبكة وبنه نميا لار مع صور بمسيميا ثم ير السدء الذي ستبت فيما بعد وهي ملكة البحار قرطاجية لها أصول شرقية عربية ثم أن الأرض التي ظهرت فيها إفريقية.

لا يمكن إنكر الأهمية التاريخية لتأسيس قرطاجية ولا لقيمة المسجلة هذه المدينة العريقة صور بصرف إلى النشاص البحرية التجارية و روحية وكان بعد الكيان الجديد المزروع في قلب لعرب المتوسطي قرطاجية مرابا الإطار الجعر في ندي أتاح له كل مقومات الصعود والأزدهار

سهره صور في نهاية الألفية الثانية صعب الأمير طوريبين لاشورية والمصرية لتصبح أكبر عاصمة لقمببيا الجهورية وعرفت بحكم نشاطها التجاري عصر ذهب في فجر العصور التاريخية

الرحلة البحرية المنيمة مصاحبه، وهو هـ البحري، الاستكشاف، ابن انهد المنيح

### الفينيقيون في البحر ابريطانية (فرضية تاريخية للمناقشة)

هو وصل الفينيقيون إلى البحر البريطانية الواقعة في شمال أوروبا ؟

عندما على المصدر القديمة التي هي حورتا و متعلقة بفرضية تاريخية المنيمة إلى قرب الشمس و سي كان لها أهداف تجارية، لذلك لأن البحر البريطانية كانت ترحل بمحرم القصير مما جعل المنيمة. يقومون برحلة بحرية إلى هذه المناطق بحثا عن هذه المناطق<sup>40</sup>

و علماء البريطانيون المهتمون بالموضوع صرحوا قائلين ليس هناك تأكيد قري، ركيو جي<sup>41</sup> يثبث حجة الفينيقيين. بي يرضاهما اعظمى<sup>42</sup> و كر عند عن بعض تاريخية قديمة اثبت ان الفينيقيين كانت لهم علاقات تجارية مع البحر البريطانية منها ما ذكره الجغرافي الانغريسي سريون سي تحدث عن وجود الفينيقيين بعتبة قارش<sup>43</sup>، جنوب الجزيرة الايبيرية)

أي جنوب إسبانيا بحالي<sup>43</sup> كانوا يمارسون التجارة مع الكاستيرييين و اسم كاستيرود يعني في الحقيقة جزر جنوب غرب بريطانيا وبعيد جزر سيليا Sci ly، و التي تدعى سورلانج Sorlingues بالمريسية وكانت رحلات البحرية تهدف إلى مد الجسور و ربط العلاقات بين المحطات المختلفة و رحلات استكشافية فينيقيين و عندما هم القرمذجيين و وقعت هذه رحلات البحرية عن طريق ملوك مصريين وقرمذجيين سيجد عنهم في مقام لاحق، على كل حال فيما يخص اسم كاسيرييد فقد اثنى من الاسم الذي يعني معجم مصدري<sup>44</sup> و ما ال عندنا معاجم إلى يومنا هذا به صلور استعمال هـ لمفظ بدلالة على معجم القصير

40- Voir Mazet Jean Avec les Phéniciens, p: 65

41-Id Ibid p. 65

42- Voir Strabon, livre IIIp. 76

43- Id Ibid Strabon, livre IIIp. 76

44- Voir Mazet Jean, avec les phéniciens p. 66.

وهما يجب ذكره أن أفينيوس Avénus وهو شاعر لاتيني استلهم مصاصين قضاقله من قصة (صائفة) الرحالة من مرسيلية عاش في القرن السادس قبل الميلاد حيث ذكر في كتابه الممنون ورومانيه Oramartume عمال لخصومسيون القرطاجيون كانوا يمارسون التجارة مع شمن أريا في منطقة بعد من منطقة لاومتريمم Usurem hdes وهي بصي البحر البريطانية وتفسر ويدعي أيضا جزر المرجان (les Iles des hermes) وبقا مصدر آخر وهو ما ذكره لنا ديودور الذي عاصر أوغسطس، يدعي عاش في فترة ما قبل المسيحية بعد 45

ف ديونه أن سكر الجهة بفسور مو بريصناي والتي تدعي بليزي Heleron أشهر بكموع ويعود هذه الشهرة إلى روابطهم مع البحر لأجانب وكان طريقة عيشهم المتحصرة ويعود إلى عباد القصدير الموحود في مصهم ويعملون كمسك هامة مبه في غريبات ثم يبعثونه إلى بلاد (إكتيغ) Ictis

### هل وصل الميسيقيون إلى لندن...؟

هناك من يزعم شبه حريه كثر باي التي تقابل مصاص سان ميشال Sami Michel المدرسية وهي تقع بالمرب من لندن حيث كان هناك معجم لقصدير والساهد على بلت هو أكثر المسقية لمساجه القصدير هو هذه المسقية العائدة إلى فترة لألمين سنة قبل الميلاد<sup>45</sup> هه، مع العلم القصدير كان يوجد في كور باي Cornades<sup>46</sup> وهو في حرر ميني<sup>47</sup> والسؤال المطروح علم بمسجد النقش هو هل بالإمكان التأكيد على مجيء الميسيقين إلى جزر الكاسيريد البريطانية لاستغلال قصدير<sup>48</sup>

فيحييه على هذا السؤال الرحالة المرسيني لشهير جون مازيل Jean Maze<sup>49</sup> قائلا حسب شاعر الموميمة والعميمة على كل حال فإن الميسيقين كانوا يستعملون مصاص القصدير عن طريق وسطاء وهي غالب الاحبار ثم يشترط مباشرة ويعترض

45- Id. ibid. p. 16

46- Id. ibid. p. 166.

47- Id. ibid. p. 169

48- Id. ibid. p. 70.

49- لقد كتب جون مازيل كتاب حول الفينيقيين القدماء اعتمدت عليه في دراستها وقد تابع فيه الآثار الفاتية الفينيقية في بلاد الممرود وحرر الكاري والرياح. جسد مصاص الرحلات الاستكشافية القديمة التي قام بها الميسيقين في شمال أوروبا وإفريقيا مثل، حلة خيمك وحثوره وفظا إلى كتاب جون مازيل بالقرن ثمانية المذكور. علاه في الهامش 38

الرحلة البحرية القديمة مصممينها ودررها البحاري والامسكتشافي إبان العهد المميص

ن هؤلاء الوسطاء كانوا يمشون عن طريق التمل من ميد إلى حر محسن ومن مادة القصدير من خلال طريق منطقة البروتان ودتي تملني إليم بروتان البريسي الواقع في غرب فرنسا

وهكذا فإن البحارة الإيبيريين والعينيتيين أو (العبيت) <sup>30</sup> كانوا يقومون بصنع حرة هام من هذه بيادلات التي تصف في نهاية الامر من قدر شر ويدخل في هذا الفطري وسواء حرة وهم بعاليو، نكانيسيون وكا ذلك يؤدي إلى جمع سجم حديدية تخضع الكلمة القصدير مما يؤدي إلى رفع سعر مادته <sup>31</sup> كما هو سائد يوم عهد الشركات التجارية الكبرى، ومن أجل تجنب ظاهرة الوسطاء بمعنى المهيبةيون هي اليد ية سميم برحلات بحرية قصيره المدك بين العين و لأحر من جن جراء حملة مباشرة *la route directe* والتي تهدف أساسا إلى خفض أسعار القصدير

### فرضية رحلة الفينيقيين إلى أمريكا

قصة أخرى مطروحة على بساط النقاش عند الباحثين وهي: هل قام الفينيقيون برحلات بحرية إلى ما بعد جزر كاريبيية الكامينيدي؟ وهل غامر العيسميون بحوض صباب المحيط الأطلسي التوسع والبرد ووصلوا إلى أمريكا؟ ثم إن المعصيات التاريخية والماضية بين أنه كانت هناك صلات في القديم بين مناطق عبيدة بائية والجزيرة البحرية في شمال الأطلسي عرف حركة بحرية في العهد القديم بين أهالي إسلافا وأمرك بواسطة طرق الشغل الأولى هذا مع العلم ن بونارك <sup>32</sup> كان يفت أمريكا بفاوة الكرونية (Cronen)

<sup>30</sup> العيتين المقتسور بهم سكر مطعمة فييت وهي ساحة في إيطاليا يجمع هذه أقاتيم إيلينو وباردو وزيكر برفمستة وفردون، وفيموس، والماصة هيسية (البنقية) وقيت تعد ناحية لها طابع تاريخي تقع في شمال شرق إيطاليا

<sup>31</sup> *Id Ibid, Mazal* apx 74

<sup>32</sup> - بونارك عاش ما بين (25 ق م - 49 ق م) وهو كاتب عريق ولد في بولونية وعاش في أثينا وروما كتب في الأخلاق وسهر مشاهير لأغريق وأرومان أما كتاب الاخلاق فهو يخص الدين والسياسة والأدب، وحرر ذلك على سبل حوار أفلاطوني

ويرى المستشرق كوت، أومروي Oaffroy ندي عاش في القرن التاسع عشر وهو من مدينة صوري، ومشاركة بعض العلماء في البحث حول احتمال قيام الفينيقيين برحلة إلى أمريكا حيث نمرقوا على بقية حجرة عثر عليها في مدينة رايون، بالولايات المتحدة الأمريكية. فنوجد بعد البحث الدقيق وجود حروف فينيقية مع هذه الحروف معروفة ويؤكد الكوت أومروي أنه تم التعرف على إحدى عشر كلمة فينيقية

ومن جهة أخرى فإن الدانمركيين يصرحون أن النص المعنى في النقش الحجرية سيكون به علاقة بعد مرات ثورفين كار Thorfin Karl son الذي جاء إلى بواحي ديكتون بأمريكا منذ تسعة قرون حيث تم إن شرح نص لنقشة هو كاللا - إن يماو ثورفين يصرحون احتمال هذه الأرض أمريكا بعد ما قاموا بحرق - انصوص واعداد المنيمة هي عميات التملك<sup>53</sup>.

بعد ذلك قام جمع من العلماء بانه ثلثمائة عالم، منهم آشوريين. وفلاسفة مختصون في علم النقوش Epigraphie نصيبه عن دراسة حرة بنقشة مذكورة سابقا وهي بقية ديكتون. يصرحوا بتصريح مخالف لما سبق ذكره حول احتمال قيام رحلة فينيقية إلى أمريكا، وهو تصريح مدهش فعلا وفي الأعوام الماضية أدى البروفيسور الأمريكي دولاير Delabarte بدوره في هذا المصنوع، فوضع تصورا نهائيا في الموضوع<sup>54</sup>

حيث صرح أن أصحاب هذه الفينة والمقصود منحوها منهم إلا بقايا من قاموا برحلة بعثه اكتشاف أمريكا عبر يد الرحالة البرتغالي معال كورد ريبا Corte Real Miguel، الذي ذهب في عام 1405م منوها إلى أمريكا الشمالية<sup>55</sup> سبحث عن أخيه الذي كان موجودا في مكان ما بأمريكا والذي لم يثر عليه ولم يعد بعد ذلك<sup>56</sup>

53 Mazel, avec les phéniciens, p 176.

54 - Mazel, avec les phéniciens, p 176.

55 Mazel, avec les phéniciens, p 176.

56 Mazel, avec les phéniciens, p 176.

الرحلات البحرية القديمة مثل ليبيا، و دورها التجاري والاستكشافي بين العهد القديم

وبعد البحث سي قام به البروفسور دوليان سالف ذكره اجتهد باحث آخر وهو  
ديكوف داسيما Dasyva الذي سيطوع أن يكسب رسومه حرة موجودة فوق صحراء  
ديكوف و المقصود هي انقيسه سالف ذكره وقد يعرف على أربعة صنابير (جمع  
صناب يرتعاه وهو يمر أخرى منها سم ميمال كورت يال Vide Carte R. 18  
بناريج ١٩١٤م

بالعبية بنقشة المعية بدورس لاخت مازيل Mazei الرحالة والمؤرخ  
الفرنسي أنه بعد تمس هي النقشة التي رها على عين المكار وحده ارتبط وثيو  
بين أحرف تعود إلى عائلة لأبجدية الفينيقية (أو قل من أصل فينيقي)<sup>57</sup>

وعلاوة على ذلك لاحظ أن سالف أحرف وبعض إشارات الموجودة هنا صعبة  
غامضة، مما يضي أن لها صانع شعري وديني، حيث نقشت وأعيد نقشها بعد ذلك  
ولا يوجد حسب برخاله ماري الفرنسي في ثل لأمم الرحالة ميمال كور. قال عن  
صحراء ديكوف أو في الرسوم الصحيرية ديكوف والأهم من كل هذا أن للصخرة -  
هي توجد عليها الرسوم بنقوشة - توجد في أمريكا التي سافر إليها المقصودون  
لأنكتر لأوائل وبنوا منازل خشبية وكل شيء هي ديكوف ميمال باليوناني،  
ويوجد متحف عتيق كما تبعد عن مدينة نيويورك بثلاثمائة وخمسين كيلومتر حسب  
مخططات البحرية والأثرية المادية، ويستبعد احتمال اكتشاف الفينيقيين  
لأمريكا يوم سم بارنها عن طريق البحر الفينيقيين إطلافا من مدينة صور وصيد  
لأنه لا توجد أية مدينة تشبه قوع راحة المسنبر إلى بلاد العالم الجديد (أمريكا)

### الرحلات البحرية المنظمة رحلة نحاو (المرعونية - الفينيقية)

فقار الأدلة حول اكتشاف الفينيقيين لأمريكا: هذا لا يعني أن تصور  
فرصيد ميمونة حرة حول حالات فينيقية سواره الإفريقية، فالبحر الفينيقيون  
استطاعوا في زمن مبكر الوصول إلى شبه جزيرة الصومال عن طريق البحر  
الأحمر وهناك شهادة العثرخ الأمازيقي هيرودوت الذي يذكر أنه في عهد الملك

57 Mazei, avec les phéniciens, p. 176

المصري بعد في نفس السادس قبل الميلاد<sup>58</sup> إلى في مصر البحارة المصريين سقيم برحلة كاملة لإفريقيا اصطاف من البحر لأحمر نحو شارة إفريقية مع عودة على طريق حوض البحر المتوسط، واستمرت هذه الرحلة ثلاثة أعوام وكان البحارة يقيمون في بيوتهم كل شتاء وتصعد سقيم على اليابسة ويحطون الرجال ويصعدون الخيام ويرعون الحبوب وينتظرون الفصول وحسب هذه الترواية فإن لأغرب بل الأصعب تمديقه هو أنه كانوا يشهدون غروب الشمس على يمينهم ثم يرون غروبها على يسارهم فيما بعد. (59)

وهناك دلالات تدل على أن المصريين قاموا بالإبحار نحو الميناء لإستوائية في إفريقيا منذ القرن السابع ق.م. وعثر على إنشاء قصبي حيث اكتشف في برنيس Pronchalis بجزائري لكنها مصنوعة في فينغيا وهذا لاكتشاف لأثر يبين رسم بصياد مسؤولي على قرد متدل الخيخيم يس في ديل وهو من نوع الشامبانزي أو الغملا كما لاكتشاف أخيرة بإفريقيا الجنوبية رسوم صخرية يظهر فيها حال مصر هذه الاكتشاف لأثره المختلفة التي ثبت أن المصريين كانوا يجوبون البحار وبالتالي يفسر من المستبعد أن تكون لهم رحلات إلى مختلف مناطق القارات

### رحلة ستاسيس المصري

إن حدثاً لم يكر بها أي صبح و مساركه مهم كذا نوعها في رحلة المسبح نحو و م كى بها مصر في رحلته علافة برحلة لبحالة المصري لإفريقي ستاسيس هذا البحار مدني مصر الذي يعود نسبه وحسبه إلى عائلته بيلة والذي كان يعثافة ابن عم الملك المصري قورش، فقام هذا الشخص (ستاسيس) بوثائق موصلة حياة جميله من بيلات فارجح وعندما علم الملك بالحدث ضمن قانوناً لإعدام صاحب الجريمة رغم المراجعة التي تجمع بينهما<sup>60</sup> بكر بعد سروي في الأمر، وبفضل دعاء

<sup>58</sup> Gilbert et Culeux: Charles Picard. In vie quotidienne écartage p: 236, Hachette

<sup>59</sup> - Id ibid, p 236

<sup>60</sup> Id ibid, p 237

الرحلة البحرية الأخيرة مصاعبها ودورها التاريخي والاستكشافي (بقلم أحمد القيسم)

وانبساط وصلوات والداء سنايسيس عدا منك عن قتل الساب بسرط إلى يوم  
برحة جديدة حول إفريقيا، وبعد ذلك ذهب سنايسيس إلى مصر وجهر بمعينه من  
جدا لاجد عن طريق اعمده هرقل حين طار إلى حبس كاتين صونريين  
وبابه بعدا ذهبلا في محيط الأطلسي<sup>6</sup> وأجد وصل إلى ناز بسكنها قوم  
قرم يرتدون لباس من أوراق النخيل ويحمر ما شاهد هؤلاء الأعراف البحارة  
صايسو يمدون. منهم عادوا العرب التي يصمون فيها هرو إلى جانب خوف  
وهلف من سحره<sup>62</sup> ولم يكر في سصدعه بجدر الصرسي سنايسيس العوجة إلى  
أبعد من تلك المنطقة، وفشلت البعث لأسباب مباحية، فهبوء صاخ المظلمة  
الإسباني وقتة راحة لا ترفع سعن الشرعية إلى لإنجاء بني بريه في حير عا  
هد البحار إلى بلادهم (فارس) بقى عدل عن موصلة المميدة البحرية إلا  
الملك أنهى بالافتراء والكذب ثم عزله عن مهمته التي كلفه بها<sup>63</sup>

### رحلة خيمك القرطاجي (المعروف بها ملكون).

إن العاية المرجوة من رحلة خيمك والتي جرت قبل رحلة حامون نصره يست  
صوتة هي الوصول إلى مباح التصدير والعرف إليها عن كثر في طلبة مصه مع  
الذين كانوا يشرعون على استغلالها ولكن هناك بعض العموم الذي يكتشف عاصيل  
الأحداث التي عاشها حميد إمامكوي و صحابه أثناء المعامره بحرية التي  
أوصفتهم إلى شمال أودا فالتعلقوا من قرطاجة متوجهين إلى جنوب الجزيرة  
لايبيرية (جنوب إسبانيا حاليا) فطالب أن سعنهم حطت الرجال في مياه خدرة  
مربش في المصا العربية<sup>64</sup> وهي عينة مباحية أحدا العيبية هي و حد  
الإله شيه من الميلاذ ولما ذهب إليه خيمك (هلمينكوي كما يسمونه الأوربيون)

6 Ibid, p 237

62 Ibid, p 237

63 - Ibid, p 237

64 أنظر محمد حسن قنجر العرف والميرة في عالم قرطاج ص 124



كانت حديرة مدينة في أوج عظمتها ولا سمى هي ميدان البحر والملاحة<sup>65</sup>، وورثت مدينة حديرة بصايد وأساليب تصفية جاء بها الأسلاف والأجداد على أن سمعهم من برشيش والذي جاء ذكره في أسفار توت<sup>66</sup> وقد مر الأمير القرطاجي خيمت مع البعثة المرافقين له على مدينة حديرة استعداد لرحلة طويلة ويقيم فيها مدة قصيرة، ثم توجه بعد ذلك بصفته نحو مصيف شرق

### رحلة خيمت من خلال المصادر الأدبية القديمة

جرى تدوين رحلة خيمت القرطاجي اعتمادا واستنادا إلى سجل خيمت نفسه. قائد البعثة القرطاجية، ولكن أخبار هذه الرحلة صمدت وأندلث ولم تصنف عنها سوى مصدر عبري<sup>67</sup>. بلينيوس الأكبر المؤرخ الروماني<sup>68</sup> ولما قلت أخبار الرحلة عن أرجورة شمزية تدعى هاتيج البحر من تاليف أديب لاتيني بل أحد أعمدة النحو اللاتيني عاش في القرن الرابع الميلادي وهو غيوس فيسوس فيسوس، وقد ذكر ما ذكره إليه رحلة خيمت وهو الوصول إلى مناجم القصدير بالكورنواي السالف ذكره الواقعة جنوب غربي إنجشور بين بحر الماش وكتة بريسبول<sup>69</sup> أن القصدير كان يشحن على سبيل مصبغة من القصب ويحمله بالحدود قبلي به إلى جزر إسبروميسيد ومنها يأخذ التجار إلى أسواق البحر لأبيض المتوسط قبل كان القرطاجيون من بين هؤلاء يد تروى، وأورد بلينيوس في أشعاره المحاطر التي عترضتها البحار خيمت بمرص حي وفان به سمعها من حوض بقرصانية ومهم كان الأمر المصنف بصدق الأرحاء السوية ونرواية الرونة فيها قبل بمرجح هو تاريخه رحلة خيمت ووجودها كمغامرة بحرية جرت بالفعل، وحصلت القيادة القرطاجية عن تقرير مفصل من الأمير خيمت والسؤال المصروح هل يستفيد

65. Ciss. Si indiane l'histoire ancienne de l'Afrique du Nord - Tome V Paris 1974

66. انظر محمد حسن فنطر الحرف والصورة في عالم قرطاج من 24

67. Voir Plin. Histoire naturelle, Tome II, p. 169

68. انظر محمد حسن فنطر الحرف والصورة في عالم قرطاج من 24

الرحلة البحرية القديمة مضمونها، ودورها البحري والاستكشافي إبان العهد القديم

معرض حيوان من حبه جميل في تلك الجهة. اسميه عثل مسروميه،<sup>70</sup> وهذا سمور في لغة تلك. يفتح لا جواب هو به لا وجد وسانه شئ وسمي. أنت حول الامتقانة واستمرارية هاته برحلة تستطيع الإصعاد على رواية المؤرخ نيبوس فيها يصف برحلة جميل كما وهذا المؤرخ هيرودس سبيل عزال في كتابه تاريخ إفريقيا الشمالية القديم في الجزء الأول<sup>71</sup>

حيث قال نيبوس إبان زدهار الإمبراطورية الفرطنجية نسي كانت في أوج عظمتها. ثم حادوا برحلة بحرية صارت ما هدم من عدم به عند حدة مكوكيه على إفريقيا حتى أقصى منطقة من شبه الجزيرة العربية

هذه لرواية يصف عليها صاحب بحران حول ثورة حانون على فريقيه، وتم تعرف عمر حانون. كما يشير عزال (Scl)<sup>72</sup> من خلال كتاب المؤرخين حول هذه برحلة وقد هاميكول في نفس العهد باكتشاف الأحبار بها حبه من أورد بحس كل حال. في القرنين البعريين لميجيك وحانون كانتا معاصرتين من الناحية برمانية والثنان جرتا في القرنين الخامسين الميلاديين. لا أن رحلة خيمس كانت أميق ثم جاءت بعد ذلك رحلة حانون الذي كان قد دفع سمرس لأمر نظرية الفرطنجية في انصوم أنه كان العاصي لأو. ورئيس الدولة في بر. بعد ذلك رحل حانون حمله من بر. به. في رحلته عماد على فر. فر. فرطنجيين وعس. يد. سطره حاكمة في بلاد<sup>73</sup> أما كتابات تاريخية المعاصرة برحلة خيمس في هام نينا في حدود سنة 450 هـ والتي كره نيبوس في كتابه العاهل بحر المورج لمرسي ع. ل يرى أن هذا لا يبرهن تماما أن نيبوس قرأ نص رحلة أو اطلع عليها<sup>74</sup>

60 ابن جزر مسرومينيد Ostryanis وهو ليس معجمة بحرية الواقعة في أقصى الجهة الغربية من بروتانيا الفرنسية. ST Mathura يسمى جزر. في تلك الجهة المقصودة بملت مينو. ST Mathura يسمى جزر. المقصود بها زسان مستقرين في جزر المجاورة لها سور لأمع وسبيل: Saliquas on Scilly.

70 Gsell Stéphane Histoire ancienne de L'Afrique du nord tome 1, p 468

71 - Gsell Stéphane Histoire ancienne de L'Afrique du nord tome 1, p 468- 469.

72 ID Ibid

73 أنظر الترجمة الفرنسية من اللاتينية كتاب بلينيوس تحت عنوان Atlas tome 1, 5 والتي أوردها المؤرخ القديمي هزال ستيقل في كتابه تاريخ إفريقيا الشمالية القديم الجزء 1 والتي رجعت إليه

## رواية أفينيوس حول الرحلة

مكن التعرف على تفاصيل هذه الرحلة (خيملك) من خلال ما أوردته أفينيوس Avienus في عاشر قر الفر الرابع الميلادي والذي سبقت الإشارة إليه في مقام سابق من زمنا صا<sup>74</sup>

حيث تحدث عن خيملك وكيف عانى في إبحاره من الأهوال التي عترضته في البحر المحيط، وكيف واجه حيوانات بحرية مفترسة، وهناك جزء من شعر أفينيوس يحصن بحر المحيط لأطلسي ما بعد منبه كدس وريف بصا مصد نهر عاريا فة شاذة) وعموما في اتجاه حله خيملك على ما وصفه في أفينيوس كس من الشمال إلى الجنوب، بين سبع خيملك إبحاره بطريقه عكسية ي انطلاقا من الجنوب إلى الشمال، و هي المؤكد أنه وصل إلى منطقة جزر الأسترومبيد التي سمار ينزاتها القصديري والرماني

وكان من الواجب الإبحار في مدة يومين للذهاب والوصول إلى الجزيرة بمعدسه (إيرلند) سي يسكنها قوم هيري Hiern<sup>75</sup> ثم إلى مصنير الذي ذكره هيسوس مسبحج عر منصفه كوي وكان لاهبي يصغونه هي ساند وينس عبر البحر إلى الجزر حيث يوجد التجدر الأحفب الذين ياثون من أجله وهذا الفرع من التجارة يعود إلى عهد قديم جدا. أما مدة رحلة خيملك فهي أربعة أشهر حسب ما رواها هيسوس. ما كانت الصدة الرمية صخيعة من معنى هذا أن حنة البحرية عابت من البحر بعد نظر وصول إقامته في عدة محاصر على الساحل الأطلسي أو نضرا و صروف ساحية نيزعلاية أرب و صو المدد كدوء بحر وقلة الرياح أو هبوب رياح معاكسة للأجاء المص و يعتقد عزال به ليس هذا بل كان يشير إلى خيملك ذهب مبحر إلى منطقة بعد مر بحر الأسترومبيد<sup>76</sup> وبحس هو كلب حيه مثل حنة الذي جاء بعدة ساسيس مسعمرات أو مستوطنات خارج مطلق حين صاربح مصيق أعفدة هرقى المصير<sup>77</sup>

74 Vair Festus Avienus Oramartima 511-9/383.4.2-3.-(174)

75 Id Ibid, Gesell, tome I p:470

76 Id Ibid, Gesell, tome I p:47

77 Id. Ibid, Gesell, tome I p:47

الرحلة البحرية القديمة مصابيتها وفوز التجري والاستكشافي إلى العهد القديم

ومهمة خيملك بل أصل بعثته كانت بحص أن يصمن نلقراطحسب  
و عا دسبس Kadikons، وحلفاء قراطاحه، حنكار سوق سمحهم كمركز الموحدة هي  
شمال غرب أوربا<sup>78</sup> وكذا تنهين أسماهم عن طريق تأسيس محطات صغيرة  
وبحري ذلك بواسطة ربط علاقات مع الأهالي المقيمين في السواحل الإسبانية  
وعالية ولكن لا بدري من هذا الهدف قد جرى تحقيقه أم لا <sup>79</sup>.

هناك بحث آخر وهو سيجلان M. Sieglan الذي يعتقد أن القراطحسب بعد فترة  
وجيزة من رحلة خيملك - عدلوه أو توقف لزيارتهم على سوق القصدير لأسباب  
مجيبة<sup>80</sup> ولكن سيجلان لا يبرهن على ذلك بنص أو الفكرة الواردة، هذه مع العلم  
رحلة حانن كان أكثر وضوحا ويعرف عنها أكثر من ناحية تفاصيل ذلك هناك ترجمته  
عربية لتقرير رحلته حانن وهي جميلة قصيره لكنها مهمة من حيث مصمونها القصد

### رحلة حانن القراطاجي

الوثيقة الرحلة هي عبارة عن مخطوط وضعه حانن نفسه في عديد نمل حمون  
بمصر حة والذي يعصب السبب بعد كرومر أنف ثم بن الترحله الاعريمية بعد.  
النص القراطاجي (البرني) جزئى على يد رجل به مسمى أدبي أو بمعنى آخر فهو  
مترجمه واد. تنقل ترجمة عباس في نهاية القرن الثاثل قبل الميلاد أو بحريه في  
أواسط القرن الرابع ق.م. ويسجل الموب بدقة هذه الوثيقة المحفوظة عند  
بحريه ثم حمثي من الوثيقة إلى الاعريمية والتي كانت معروفة عند عدد من المؤرخين  
الإغريق ولايين وفسد حو ما ذكره المند الثومندي بحرا دري نحو ن  
نسخة من مخطوط هذه الوثيقة أم لا <sup>81</sup>، وكما هو معلوم أن الوثيقة الإغريقية  
ترجمت من نص قيمي و بندي صاع مع لأسماء وهو معروف بنص هيد.سرع

78 - Id. ibid. Gesell, tome 1 p.472

79 - هب هوراي ستمان مرال كما أوربه في كتابه تاريخ إفريقيا الشمالية القديم الجزء الأول (القرن 472).

80 - Voir Sieglan L.C-p:852 4

81 - Orell Stéphane, Histoire ancienne de l'Afrique du nord tome I. p. 475

82 - يسمان منتان عزال في كتابه تاريخ إفريقيا الشمالية القديم الجزء الأول من 473 هل كان لدى الإغريق  
معلومات مصابة عليها من مصدر آخر حول الرحلة البحرية الإغريقية كعث كتابة حانن.

جرت هذه الرحلة في القرن الخامس قبل الميلاد، وسبقها رحلات منكشفية أخرى منها رحلة رالفون ساق التي تمت في نهاية القرن السابع وبداية القرن السادس ق م وأرسل هذا رالفون بحرين فيقطين في رحلة اكتشاف إفريقيا انطلاقاً من البحر الأحمر حتى وصلوا إلى البحر المتوسط مروراً بـ يهريم وقد استغرق مدة عامين ونصف، وكانت مسافتها خمسة وعشرون ألف كيلومتر (25,000 كلم).

وقد أورد هيرودوت أخبار رحلة حانون وأكد أنها جاءت بعد رحلة خبيلك السالف ذكره. تأجل بين رحلة حانون بعد كهرة وصل بين قرطاجة اللوميين، والتي عبر من خلالها بسفنه على الساحل التونسي، ثم عرج على الساحل الجزائري (موريتانيا آنذاك). التي كانت توجد فيها مدن ساحلية مثل بونة وإيجيبيسي وإيكوسيوم، وتيبارة، ويول ورشقون لكن مع الأبعد لم تذكر - هذه المدن الجزائرية التي عرج عليها حانون - في هذه الوثيقة.

وهذه السجلات ربما ليس مضمونة، ثم إننا نتساءل لماذا قام بتأسيس مدن لوبيو فيبمبة على ساحل المغرب وهي شخص ذو طبع معيبد الأمسي وعجبر عن تأسيس مثلها في موريتانيا (الجزائر القديمة) وهل يعود ذلك إلى عوامل استراتيجية واقتصادية، أم هو تجاهل مقصود بالذات، ألا عتقد أن حانون عمد إلى عدم تأسيس مدن على الساحل الجزائري، لاسيما أننا نعلم أن الساحل الأمسي كان مصدر حاديه من الفخية الصبيغة والجزيرة قمر كار هذه ساحل مغرب استراتيجي بوي إلى بلاد ما جرم الذهب لكن لا ننسى أن الساحل الجزائري كان به أيضاً دور أمسي، بهجي وخصوصاً من ناحية طريق البر انطلاقاً من حوض البحر المتوسط مروراً بالأصغر التالي للولوج داخل الصحراء الكبرى التي كانت تحوي على حصا د منكمه وكثير منجمية كالدب، النحاس والعصير سي كن موجوداً في ينداء جنوب الصحراء. وقد أخذنا ملين عندما اعتقد أن حانون قام بالإنجاز انطلاقاً من فادس حتى حدود جرد المربية. وهذا خط

الرحلة البحرية القديمة فضائيتها ودورها التجاري والامسكتشافي إيل المهد القديم

## اختلاف الآراء حول حصة الرحلة

يوجد خلاف كبير في وجهات النظر لدى الباحثين الغربيين حول حقيقة رحلة حابون من البادية التاريخية شاعتماد على النص الإغريقي الأنف ذكره هناك من الأمور حير والباحثين بمرسعين من يشكون في أماكن بعمرانية المدن التي أنشأها و رارها حابون هي معرب الأقصى منهم على سبيل المثال كركويو ورويمه Caronhuu di Rohufa قد لا يلاحظ أن بحرين التي جرت لم تسمح بوجود آثار لاستعمار حقيقي لا يتجاوز سبعين إلى مئتين

(60-70) م. <sup>83</sup>، ويؤكد روييمه أن النص الأثرية التي عثر عليها تعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد و هي نجد الأصل المحدد بها يمكن نسبه بكل تأكيد إلى البوبين وهي تعود إلى تاريخ ساحق يمد بالهضبة مع عهد «مورج بسودوسيلاكس Pseudostylus وهو المراد بـع هذا ميلاد وأكثر من ذلك إلى عهد «صك حابو

هذا وحسب ولون بعض الأشياء القديمة التي تم العثور عليها كشهد حي فإن ذلك لا يبرر على أصالة مديسين بيمبريو وناموسيد إله كرايس (Craus) فممك ألا يكون هو شهر <sup>84</sup>

وعلاوة على ذلك فإن موقع تيمياتريو بمقارنة مع ليكسوس في رحلة حابون، وتلك المنطقة بأخبار بسودوسيلاكس متناقضة. ومما يستحق ذكره حسب روييمه فإن ليكسوس يمين به علاقة أخرى إلا الاسم الوارد في الرحلة بمعنى الواد، هذا مع العلم أن روييمه به تحفظ كبير في إمكان استمرار رحلة حابون حتى منطقة الكلفرون، ويرى أن حابون قام بجولة كمترة هي لأحسن

عن طريق واد ليكسوس، ثم بعد ذلك قام بجولة أخرى في واد «بزو» هذا محمى الرحلة التي هم بها، ويعارض فكرة أن حابون أصل إبحاره حتى ما بعد الساقية الحمراء واد الذهب ثم إلى نهاية المطاف

<sup>83</sup> Voir Jacques Rameau, Le peuple d'Hammon, p. 50. Voir supplémentaire

<sup>84</sup> Id. Ibid, p. 50.

وهي منطقة لسمال ثم الكامرون، فهو يستبعد وقوع ذلك، فممكن ما يراه جون  
 اومان Jean Aumier صاحب دراسة وأخية عن رحلة خالو في المغرب الأقصى،  
 ويصير الأسماء الواردة في الرحلة بغير أي اندفاع جانب، بل بعد عينية التي  
 كان مع حدوده قبل خالو معاً كدبر ومشاررة، وتصحح وعرفها مع جاء كرد في  
 أواخر المؤرخين الإغريق والرومان مثل هيرودوت، ونبوي واسرا يوز وسين  
 الطيبي وبسويوميا لأم<sup>85</sup>

ويورد جون اومان أن إفريقيا الشمالية كان مرتفع حيوانات انقرضت جاء  
 ذكرها في حبه خالو والتي كان يصور منها بصر<sup>86</sup> إلى ذلك الرومان كانوا  
 من هواة افراك مع الحيوانات<sup>86</sup> ومما يورده أيضا أن استرابون تحدث عن أنها  
 موريس التي يقصد بها المغرب الأقصى والتي كانت تحتوي على تماسيح وحيوانات  
 أخرى تشبه ما ساء في النيل، ويتعرض بلين إلى حيوانات خاصة بإفريقيا العرسه  
 المغرب الأقصى ( كان يرمي بجوار نهر انيس وهو في أم الربيع وورد مرة<sup>87</sup>  
 كما يتحدث عن هو حي سلا بالقرب من الرباط المغربية والتي كانت مرتفع للحيه  
 أم بكون<sup>88</sup> وهي نوع من القرود وهي جاء نوح في رحله خالو فانعالم أنها من  
 فصيلة أرابع - أوتنخ وكانت تعيش بالمغرب في أدغال ومناطق غنية

فيما يخص المؤرخ الإغريقي هيرودوت الذي عاش في القرن الخامس قبل  
 الميلاد، لم يشر إلى أي شيء يتعلق برحلة خالو ما عدا بعض الممرات حول  
 مع نصة النمامية بين هالي البربر والحد حيد سمو ر سجارته تاده، بل منيع  
 محبة من إنتاج ليرير<sup>88</sup> وهل يمكن أن يصير الفرصانيين الذين جاء ذكرهم عند  
 هيرودوت هم الذين نوحوا إلى إفرص السوواء من أجل الحصول على الذهب<sup>89</sup>  
 ومن هم الذين اصطلعو خالو في رحلته المشهورة<sup>90</sup>

<sup>85</sup> نفس المرجع، ص 50

<sup>86</sup> بل منيع النمامية بين هالي البربر والحد حيد سمو ر سجارته تاده، بل منيع  
 على 125 صفحة ويحتوي على كتاب بالفرنسية تم ترجمته باللغة الإنكليزية نفس المؤلف

<sup>87</sup> Jean Aumier Le périple D'Hannon, p.32

<sup>88</sup> Aumier, op.cit. p.125

<sup>89</sup> Id. chapitre CLXVI

الرحلة البحرية المجمعة مصانيفها ونورها، التجدي والاشتغال في إبان العهد القديم

لا ينبغي أن نغفل بالاعتماد فكرة الاسم الذي ذكرهم هيرودوت مع اصحاب رحلة حانون، فمد ٩٠ لأن عدم ذكر الرحلة في كتاب التاريخ لهيرودوت يعكف معجم في بعد المقابلة الواردة بأنها تداره برحلة في حد ٦٠ في كل من عصره لأن سفر الرحلة هو الويجه بمرحلة إلى لأعريميه وسي ينها إلى العربية المورخ العربي الشهير ستيفن كزال الذي عاش في بداية القرن العشرين، وقد مناه التاريخ عديم بجامعة الجزائر في كتاب تاريخ العرب سماليه عديم في يدي مخدرات وله كتاب الأعصر لأخي بحر في ١٠٠٠ بعد مع غنه واللاسيه والميسقيه والألمانية والإنكليزية، فكس وحيد عصره في تاريخ المعر القديم؛ الحر في الصنعة وهو عديم معصوم بصدقة نحو قاسمدا على ترجمته العربية حول رحلة حانون وقعت بترجمتها أن شخصي إلى لغة الصلاد، وبعد نص يذكر علاقته حانون في مصر حيين في الأحياء البسة ١٠٠٠ أعمة هرقل ونص في نصيه إلى معبد كرونوس<sup>89</sup> ونص الوثيقة مقسم إلى مصر ومب مرفعه في ٨٠٠ مده مده في جاده لأوي به كان يبدو مستعبد لقرطاجيين على أن يعر حانون خارج بمناق أعمة هرقل، ويوسس منها ليو هينيقية Libyphénicien ثم بعد ذلك البحر وأحد معه سنون معنية مع خمسين مجد في وجمهورية من الرجال والنساء تعدادة تقريبا ثلاثون ألف مع قوت اميش ونو ر م أخرى مصرية ٩٠ وهي السارة السانية ذكر حانون أنه ( بعد المرور على طول أعمة هرقل والابصار م وراء هذه الأعمة على مدى يومين أسس المدينة الأولى والتي سميها بعبيريو ) عندها يوجد سهل كبير فيه ينمو العنصر الآم الذي يحسن تعداد السمك فهو معقول ومقبول، لكن هناك مبالغة في عدد الناس حسب اصطلاحه في حنه مصر غير المعفور، بحما سنو، نصيه بشكله العربية معروفة في مع، عديمي والعرض هو ما بعد ده ملاقو بها ونما نصيا

89 Voir Gsell, Histoire ancienne de L'Afrique du nord, tome I p.472,473-474 489

90 أورد ترجمة سيمس كارل المذكر أعلاه Gsell المورخ الفرنسي جون أرمن Gsell Artmid في كتابه رحلة حانون البحرية 'le périple d'Hannon' الذي سبق في ذكره وتلك هي صفحات 59 60 61



المكتوب العنصري الغريقي المرحلي هي بومبيد. مديعة

و المرحح منطوب هو حوالي ثلاثة آلاف ثلث خمسة آلاف مسافر ١٠٠٠٠ إلى ٩٠٠٠ لا غيره، حيث أن عدد المسافرين على متن السفينة الواحدة هو لمنون شحما لأن السفن المرحلية كل هيكلها محدود جدا، بهذا السبب لا يمكن وضعها معه ومع هذا يستصح تقدير وزنها : بحيث لا يتجاوز الخمسين طن.

أما طول السفينة فيمناوي ثلاثون مترا ودرجح المؤرخ الإيطالي الكبير مباتينو موسكاني أن عدد المشاركين في رحلة حاور لا تقرب ثلاثة آلاف مسافر لا غير<sup>91</sup> خلاصة لقول أن هذه الرحلة تعد مشكلة تاريخية، لأن كل الأمور المتعلقة بعلاقات حاور بهذه الرحلة تعتمد أساسا على نص الإغريقي المترجم من النص المرحلي، أو قل فيسيمي لأنه مكتوب أصلا باللغة نيبينية-وعلى العصور والآثار الموجودة في المدن العمرية وغيرها، فهي هذه الحالة تعد الرحلة هي حد ذاتها عبارة عن فرضيات مع اختلاف في ذكره حول ذلك، ومع يجب ذكره هو رأي الباحث التاريخي سيجي<sup>92</sup> أن لا الذي يرى في بعثة حاور. به فمت هملا نكهة ثم بجاور نهر اليكسوس<sup>93</sup>، كما أنه محدودة في اكتشاف ومعرفة مظلمة للساحل ما بين جبل طارق ونهر اليكسوس فهي من يدع غريقي لا غير<sup>94</sup> لأن حاور ثم بجاور نهر اليكسوس

وهو مجرد فرضية بحث في اعتقادي، لكن الإعتقاد الغالب والمرجح هو وقوع الرحلة فعلا مع مشاركة النوبيين كمترحمين وبخريين وكانت هذه رحلة وسيلة اتصال حاور مع أهالي المغرب المصنم وحبوب طبخة في المدن التي أنشأها مثل سيف تيزو، مديري، عديما ونا في حد الشأن شهادات المؤرخين الإغريق مثل بومبوسيلاكس ومباتينو و بلينيوس حول حقيقة الرحلة ومسارها كما أنه أيضا أيضا شهادات موثوقة من العصر الحديث بصديق وقوع الرحلة، منها ما أورده محمد حسين فتطر من تونس ومباتينو موسكاني من ألبانيا وكلا المؤرخين يعتمدان

٩١ ٩٢ ٩٣  
91 Diodorus Siculus, Bibliothèque historique, t. 2, p. 100.  
92 voir les publications de Diodorus, les sources et les méthodes, t. 2, édition 1955, Paris, 91.  
93 Id. Ibid. p. 2

الرحلة البحرية العجيبة هذه منها ودورها التجاري والاستكشافي إبان العهد القديم

وجود هذه الرحلة فعلا وسد ذكره هذه الرحلة حرب ساريح محدد وهو 129 ق م حسب ما يرويها المؤرخ الإيطالي سينيديو مومكاتي<sup>94</sup>.

### الرحلة النوميدية بعثة يوبا الثاني إلى جزر الكناري حياة الملك يوبا الثاني

قبل حديث عن البعثة لابد ذكر حياة يوبا الثاني بعثتها العبد العبداني النحرى يوبا الثاني نود نصيب بعثة وجيرة عن هذا البيت الذي توت بصمات مميزة هي تاريخ نحر اثر النفاهي القديم كسب عال دحل إلى ممرات أسباسة والعم من إليه واسع بمصر رص الرومان عليه ومع حدر لإشارة إليه أن روما لم تنقم من الأبناء بمسب أخطاء ارتكبها الآباء، ففي عام 46 ق م شاهد يوبا الثاني بأمر عبيد أنصهر الميصر الروماني هي المعركة ثم انهرام وانتعار أبيه ورعم هذا بقي هذا المعنى هي إيطاليا حيث تلقى تعليمها أميريا من سور الدوقي، وكان في رفقة مؤلفة رومانة من صبه حاصة لأوهي كليوباتر سلبني به كليوباتر منكه مجر البربرية وكان في ممر به لاغير به هذه بعض العبد ر السلاء الرومان من حمنهم بعض الشرخين الذين وفدوا على الحصوص كرهائن وطلبة علم؛ مثل المعنى يوبا الثاني والذين يصعبون في يوم من الأيام بيفدانهم لأصبه مرء يكون بعة والولد هما وسم يوبا الثاني مكانه سعية على مسرة الناح كملك عالم ومتف حيث وجد عثله هي تاريخ نفرتقا السماله القديم وعاش يوبا الثاني وهو حراسى الحصب والنسب في افترة م بين 92 ق م إلى 24 بعد الميلاد وكان هذا الملك الشاب قد عاش في روما عريبا عن وطنه ردا من الزمن ويرى فيها على يد أخته أوكتافيوس هي جد حينه أسره معها بركة وثناء لأعد ران ببرج يوبا الثاني بكليوباتر سسي من نوب معه في ظل الامبراطور روم سبه كليوباتر الكبرى وروحه بطويعو لشهير وذل يوبا الثاني تقدير وحترم معاصره بمسهماته المكرية في عالم معرفة الإنسانية وكان يعد واحد من كبار المؤرخين لعناء باللغة لأعريقية

94 Voir Sabatino Moscati, L'Empire de Carthage, p:243, édition Paris Méditerranée. 1996.

هذا ثقافة واسعة وإحاطة عميقة بعلوم كثيرة من صنمها التاريخ، والجغرافيا،  
والرياضيات، والفنون، والشعر بمختلف صنفه والنحو بشعورها بالمرم  
وحسب الإصلاخ على علوم عصره. كما يعرف عنه ميله بكتابة كبير لجميع الألفاظ  
والعصصحات الآخسة إلا أن كل كنية بصريه صامتة، ولم يصفك منها إلا أخبر عن  
صريه مؤرخين وعلماء من حروب رخصه عنه

ونذكر فقد حكم يوب في موريطانيا الفيصرية وجعل مديته يول (شرو شال)  
عاصمة سياسية بممكنته، وشجع الثقافة وعلوم إلى درجة أن قصره كان مئدي  
وقيلة للمتمصين والعلماء

### دور يوبا الثاني في الرحلة إلى جزر الكناري

كانت هناك حتميات وجدور علميه قبل تنظيم الرحلة نحو بعدد جزر الكناري  
بعد أنشرب في القصر السابق هذا المسد التعصيم كن واسع الإصلاخ حيث أنه  
مرا بصا قرطاجيا أصليا عن رحلة حانون القرطاجي لسواحل المغرب الأقصى  
وسو حن أفريقيه بغيريه، والشاهد على هذه الرحلة يستل في الآثار لكتائية التي  
عثر عليها في معبد عمر حمول كما ذكرنا سابقا في مقدم سابق، كما اطلع يوب الثاني  
على معلومات يخص منبع النيل وجدها في كتب قرطاجيه بعروزة عنه هيمنصال،  
مع قسم أن هذه الكند كان به مكتبه وعسار في مكتبه يوب القصوره ولا يستفيد أن  
هذا الملك النوميدي حصل على هذه الكتب البونية بواسطة محسن الشيوخ  
الروماني الذي تركها مبادنة لأمره من عائلته يوبا

### يوبا الثاني ومنبع وادي النيل

من لأحصاء الجغرافيه التي ذكرها يوب الثاني أنه كان يعتمد أن نهر النيل يوجد  
منه دول في المغرب الأقصى والتحديد في خيال خمره المغرب، والسند في  
تطريته هذه على وحم المسيح وبعض علماء في كتابه هو جزر دمي وادي النيل  
أصنافه كما يهدف به في بعض الآثار التي نبع من خيال لأطلس في المغرب  
لأقصى م حد ونصيه في زمان الصخره، فثبت هذا نعرض جهده من كبار

الرحلة البحرية القديمة لمصر، ودراسة التجدي والاعشاش في إلف العهد القديم

العماء ولا سيما من المعنوعات المتعلقة بأصل منبع النيل وحيها في الكتب  
القصصية وهذا الاعتقاد كان أيضا سائد عند اليونانيين<sup>95</sup> وهذا مما كان يراه  
برومانوس دوساموس Prunatus de Simos<sup>96</sup> وأورد هذه الرواية ريسو ورومانيون  
آخرون. كما لاحظ صداع واحد من رواة سيراينوس وهيرودوت<sup>97</sup> Strabon et Vitruvius  
وكلاهما معاصران ليوب الثاني على ما ذكره في هذا الشأن بومبونيوس ميللا  
Pomponius Mella<sup>98</sup>

ثم قدم ليوب الثاني دراسة مفصلة لأوجه الشبه بين هاته الحيوانات والنباتات  
التي ذكرها في بعض من مصر والعرب الأقصى كما قدم محققو ميداني في  
مصر القديمة راعم أنه على حقل بحول منبع النيل في حبال الأناضول عند مصدر  
البحر الأبيض المتوسط، ويتكون هذا المنبع من بحيرة نيليد<sup>99</sup> Nilides

ويوجد فيها أنواع عديدة من الأسماك، وأحد تمساح كرهان على الرحلة بعمة  
حول منبع النيل موضحة كذلك في معبد إيزيس بمدينة يول القيصرية  
مدينة شال حاليا والتي تبعد عن مدينة الجزائر غربا بحوالي مائة كيلومتر  
وحسب راعم ليوب الثاني أن نهر النيل تجري مياهه في منطقة رملية في هي أفو  
عند أنتم بعد ذلك عن السير يحتمل تماما ثم يظهر من جديد وتسمى منه بحيرة أكبر  
تقع في بلاد الماسيس Masaesyles في موريطانيا القيصرية. ولم تقع يوب في  
التحديق البشرية ثم ساءد بعض الحيوانات في هذه المنطقة التي تكون مدته  
برهان أنه أمام بعض أنهر ثم بعد مسيرة عشرين يوما تصبح هذه الأنهر بمرء الثانية  
في وسط رمال الصحراء ليصل إلى بلاد الإثيوبيين المعاصرين بموريطانيا وهناك  
يوجد منبع بيكرين<sup>100</sup> Bickrin وهو بعض إثيوبيا عن قريب وعلى صفاة تقطن  
سعود مع حيوانات عظيمة ضخمة ممدسة وكوت عابثة وأعمال مر جرة رملية

95 Voir Gsell Stéphane, *Libya à l'époque de l'écriture*, p. 172

96 *id* *ibid*, p. 172- 96

97 Voir Gsell Stéphane, p. 2 + 3, 217-221.

98

99 Revue Africaine N°68- Année 1927- 174

المكونان انحصاري القسيمي الفوطاخي هي هوميديا القديمة

كما أنه يمر في وسط بلاد لالتيويير استاجور Astupus يروى عن العورح بيببوس  
سبح المحدث في التحقيق المباني بسنة التي استه يوب الثاني إلى جحر سكتاري<sup>100</sup>  
وهي بمثابة رحلة استكشافية لهذا الأرحبين الذي يضم مجموعة من الجحر تحت باسم  
جحر المصحاء les des biens heureux<sup>101</sup> منها جزيرة ماديير Madère وجزيرة بورتو  
سانتو Prato-Santo وجزر العيسرين<sup>102</sup> الأثرية Les des fortunés هذا لاكتشاف  
لا يعود المصن فيه إلى التعميديين تحت قيادة يوب الثاني ولا بعد الأول من يومه بل  
كلان بيببويين فصب السبق في هذا المصنار

### مسار ووصف مرحلة الرحلة لبعثة يوبا في الجحر

انطلقت هذه الرحلة من جحر البونبير Purpunaures والمقصود بهاموشدور  
Mogador<sup>102</sup> وهي جزيرة قريبة من منية الصويرة المغربية، وبعد تردد قام أعضاء  
البعثة بالسير على موال طريق بحري معين، لا سيما أنه لا بد من معرفة أحوال  
التيارات وطقس الرياح في هذا الجحر من المحيط ومما يجب ذكره حسب ما أورده  
بليتيوس<sup>103</sup> أعضاء وفضلا عن يوبا الثاني أن جحر العيسرين Les des fortunés تقع  
جنوبا بالقرب من جحر النوربيرية Purpunaia بمسافة تقدر بـ 625 ميل بحيث يمر  
عبور البحر بمسافة (250 ميل غرباً ثم بعد ذلك بمسافة 375 ميل شرقاً، ولكن الرقم  
لأحد مبالغ فيه لا الرقم الحقيقي حسب ما جاء الباحث بربسي في لالاش  
Vidal a blanche هو 275 ميلا لا غير<sup>104</sup>.

تحدث بيببوس عن رحلته بعثة يوب الثاني في جحر التاري<sup>104</sup> ويلاحظ أن  
على يد الثاني حافظ على الاسم لا يرقى للدلالة على جحره بعبودية لاوي

<sup>100</sup> id ibid.p. 74.

<sup>101</sup> id ibid.p. 174.

<sup>102</sup> voir l'essai de l'ouvrage de Corvino, p. 75. Revue A. n° 68. Année 1977. sous le  
édition O.P.U. Alger-05-86.

<sup>103</sup> هذا ما ورد في تحت الترميز في كتاب التكوين بالعربية وهو 178 من 281  
Dans les mémoires

<sup>104</sup> Voir Plide VI 202

أنظر الجذر الرابع من 202 في تراجمه عن يوب في العجلة الإفريقية المجلد 68 لعام 927 وذلك اعتماد على ما  
أورده بيببوس في المرجع السابق المذكور أعلاه

الرحلة البحرية المدينة مصنعيها وديورها التجاري والاستكشافي إبان العهد القديم

يتم قيام بالترجمة اللاتينية لأسماء الجزر الأخرى، هذا مع العلم أن الجزيرة الأولى تدعى أميريس ومعها جزيرة الأمطار (Ile des pluies) ولا يوجد في هذه الجزيرة أي أثر لاسية مشيدة بمسحوق ذكرها كما يوجد مستنقع في وسط الجبال وأشجار مثلية نبات الحلبيات التي يعصر منها ماء مر وهو الممرور بالماء الأسود<sup>105</sup>، كما يوجد فيها أيضا ماء عذب صلب للشرب ويعتبر هذا الأخير بلون خضف غير قائم، ويوجد جزيرة أخرى تسمى يونوب (Iudonia) أو جزيرة حوب (de Junon) بحسب ما ورد ذلك المؤرخ ستيبان عر<sup>106</sup>

وتوجد فيها خلبة مبنية بالحجر وبالقرب منها يلاحظ وجود جزيرة تحمل نفس الاسم وبعض مظهر حرمه كبريا (apartia) ومعها جزيرة الماء والتي يكثر فيها روائح كثيرة الحجم والتي تدعى باللهجة العامية الجزائرية والعربية (الزومومية) والجمع زوموميات كما تدعى بالبرسبيل (zardperands). وتوجد ماء مري هذه البحر حرمه أخرى تسمى بشارية (Nadiz) لا الترح الدائمة الموجودة فيها. ف إلى متعلق اسمها من ذلك، كما هو معروف من هذه الجزيرة بها معصاة الصياد<sup>107</sup>

### كلاّب الكناري

و جزيرة الأقرب وخيرات البحر منها هي جزيرة كناري (Canaria) وسميت بهذا الاسم<sup>108</sup> الذي يشير إلى الكلاّب بظن فوجوه كثره نكلاّب بها والتي بها قاعات ضخمة وقاعات نفعه بمعد المومبي بحب كلبين الر بوب الثاني كما توجد بهد الجزيرة ثار مدي بسوسيين هـ ومما يجب ذكره أنها تكثر فيها الصياد بالصناد مختلفة<sup>109</sup>، وتنتشر على كمية كبيرة من أشجار المواكه واستخيل المنتج

105 Voir Gsell Stéphane Juba savant et écrivain, p. 76

106 Id. Ibid. Gsell p. 176

107 Id. Ibid. Gsell p. 76

108 (1) جزيرة يكتاريا لعمري 22 أيديا بـ (Tubazaria) ونعني بالترسمية (Tubazaria) تبع عن فورنوطور مبدأ 200 كلم

109 Id. Ibid. Gsell p. 76

100 Id. Ibid. Gsell p. 176

شعور الصومرو شجارو في بردي التي وحده على صراف عار هذه الجزيرة، ولا يصوب ذكر لأسمة ك المعجوه في هاته لأنهار كد بعسل بموجود فيها بكميات كبيرة يدل على وجود أعداد هائلة من نحل<sup>11</sup>

ومما يستحق ذكره أن ميعوثي يوب الثاني لم يقومو برحلة في البحر العربي لخريب منها حرر عالم كيمير، وهيررو Palma.Cometa et Hierro فبعت مجهزة في المديم، وعلى كل حال فالمعممات التي حصلت عليها - عن بعثة يوب الثاني هي حرر الكادي - صغمة وعبر والفة ومو صعة وعبر صجيحه حباب كد أشرب سالما فيما يخص منبع نهر النيل مثلا

و البحر هي بكنس يوبا الثاني الملك لعالم الفيني<sup>112</sup> أن يقدم جنة تفتي العير حول مشكلة خبر الصماء سدر عاشو في العهد قدسمة في قرطاج وروما وفتيق بلاد المراسمة والإغريق، وهذه النصية تنجس في كل د لاكار القديم برجة أو قل بدورة حول إفريقيا عن طريق البحر<sup>113</sup>

كل يوب يعتقد أن السورة على إفريقيا بحرا يمكن تحقيقها إلا أنه ليس من الضروري أن يفهم أسطونه البحري بحرا هذه الرحلة للبرهة على ذلك فسمما هم بحري مدته حول بحر جرة العرب المسماء . أيبكا Africa قال أن هناك حمل من سبع (سبامية عثر عليها في البحر الأحمر<sup>113</sup>)

### خلاصة البحث

إن البحث حول موضوع الرحلة القديمة في حوض المتوسط ليس بالأمر الهين وهذا بسبب قلته بمصادر معدية و كتابية هي حد السال وبولا المصادر الأخرقية

11 Id Ibid, Gsell, p. 76.

112 Id Ibid, Gsell, p. 176.

113 هذه الإشارة قد أوردت بينيوس (Plin, II, 168), مصفا على رواية يوبا الثاني المذكورة في مؤلفه حول الجوزة الفورية والتي فتحتها إلى النهر كيمت أكاديمي مقلد من جوة أخرى لود أن أشير أن ذلك من ألب حثي من يرى أن يوبا كل في استطاعته أن يقدم حذفات ولاية العلوم ولا سيما كالت له الإمكانيات لتحقيق ذلك ولكنه لم يفعل.





وحيث أن الكتب السماوية كما نراها الآن هي حلال المصنفين الأسماء من يد إلى حر ويقدم مثالا على ذلك رحلة ملحة سبأ في اليمن، حيث كانت تسمى مشهور بل عبدة عن رحلة ملكية جاء ذكرها في القرآن الكريم يدعو الملك بني الله سيدنا سليمان عليه السلام في فلسطين، كما نجد ذكر رحلة سيدنا نوح عليه السلام ثم هناك أيضا رحلة العبرانيين لسيدهم موسى عليه السلام مع العبرانيين إلى طور سيناء ثم إلى فلسطين، كما لا نجد سور ش. ١٠٠ غير كالمه في كتاب السوراء العهد القديم لرحلات الشمس الفيزيائية نحو بلاد طرسوم في شبه الجزيرة الأيبيرية

ونذكر لا توجد تفاصيل حول كبار الرحالة القدماء في الكتب السماوية ولا عند المؤرخين العرب سواء أكانوا رحلة فراعنة أو فرطاجيين أو نوميديين... ولا أعتبر من عصر عبد عر. حير عر. في العصر وسيد. ك. المشكا المطروح. «حاشية عرب القدماء ك. منهم نونى بك فيه كتابة مع الأسماء والمسألة أن منعتة بنيرة التوثيق وكذلك النص الملحوظ في المصادر الإغريقية والرومانية لدى المؤرخين العرب. وحاصله أقول أن تلك العهود تعتبر عصر الجاهلية ولكن يمكن أن نستثنى أبي حنبل وأبي الحسن الوران الذين وضعوا على المصادر الإغريقية ولا يبع بطرق عديدة يصيب البعض من ذكرها بالتفصيل منها دور المترجمين اليهود لأندلسيين في الأندلس.

وأعود إلى لب الموضوع فأقول أنه انبجث حول الرحالة القدماء الذين قلموا برحلات في المتوسط والمحيط الهندي، يكشف عن عدد منعة بالمصاحف ولا حبر الحد من المدونة تلك وفي رحلته انما في سباسبس الذي وصل إلى ساحل إفريقيا في حوض البحيرة وصادف نداء نومه في البينة مع هفقه هوم من لكرم بني هريو إلى لاء. عندما ساءهم خوف من من جماعة والعرب في الأمر أن هؤلاء الأقزام قصيري العنقه من العصر لرجعي ١

على كل حال. بحث في الرحلة القصيرة يحتاج إلى مزيد من الوقت والفرغ أكبر من عصر انحاء التي نرى من ه. وتصيبه بعد م عن ذكرها

الرحلة البحرية القديمة مصايفها ودينها التجاري والاستكشافي بين المهد القديم

الجميع مثل رحلات الاكتشاف سي حرمه هي حدود الصحراء من القديم  
هي فترة حصار الصحراء المعروفة بعد حصار الرسوم المبعوثة التي تحتاج إلى  
مزيد من الدراسة والتقييم لموضوعي والسلام.

المكنون البحري المسمى القرطاجي هي تومبيدو القديمة

## جدول الرحلات البحرية الكبرى مصامتها ودورها التجاري والاستكشافي إبان العهد الفينيقي

الرحلة الفينيقية الأولى في غرب المتوسط والأطلسي (القرن 12 ق.م)

رحلة علبسة العبيدية إلى تونس لإنشاء قرطاجنة في عام (814 ق.م)

رحلة نخبو العرومي في حدود (593-609 ق.م)

- رحلة ستاسيس المارسي في سنة 470 قبل الميلاد

- رحلة خيمك القرطاجي في سنة 450 قبل الميلاد

- رحلة حانيو القرصاجي في سنة 425 قبل الميلاد

الرحلة البعبية (بعثة الملك يوب الثاني الجراندي، في جزر الكناري) مع بداية  
القرن الأول الميلادي

لمصل شامي

---

**البحارة الفنيقيون في غرب  
البحر المتوسط**



يحتسب بنا قبل انحدث في موضوع بناء قرطاجنة وتطورها التاريخي الذي عرفته، أن نعرض على العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي أدت إلى توسع الميناء في هذه الحقبة المتأخرة على العموم، وفي عهده على الخصوص ومن هوامل التوسع المينائي وجود مصرع مصري حيتي أدى إلى هدم في معركة قادش عام 1296، و من التحشيش بمصر و سحيف الأمور الحيتي له وقع غزو شعوب البحر على بلاد الشام بما في ذلك فلسطين في بداية القرن الثاني عشر قبل الميلاد؛ فقصبت على الأمر طورية العيثية في آسيا الصغرى و صاب فنيقي من جيرانها داخلها مثل الآشوريين و الأرمن والعبرانيين و فلسطينيين، وإزداد نمو لآشوريين في عهد الملك نبوخذ نصر الذي غزو سوريا وبلاد بعلبك في حوالي 1094 ق م ودفعته فتنة الحرب بالآشوريين في عهد نبوخذ نصر الثالث الذي حكم ما بين (745-727 ق م) وفي عهد ابنه شلمنصر وهدم بابل على هيمنة لآشوريين على منطقة الساحل المينائي<sup>4</sup>

ولابد من التذكير أن الأراميين الذين ما هوسوا المينائيين في التجارة البرية مع بلاد ما بين النهرين كانت عاصمتهم دمشق مركزا هاما شبيها بمدينة صور على الساحل الصغير وهو جنوبها كابل بفرانسوا في البهت بطمخول إلى الحصن على مكانة معتبرة على الشاطئ المينائي ولا سيما في عهد نبو الذي الملك داود وسيدنا سليمان عنيهما السلام رعم صدامتهم بملك حيرام في القرن 10 ق م، كل هذه الإحصائيات السياسية والاجتماعية سمحت للمينائيين بالوصول إلى سيطرة بحرية بحرية في ثلاث عصور شعوب البحر في بداية القرن الثاني عشر ق م وانضم المينائيون

<sup>4</sup> أنظر غريب على تاريخ الشرق القديم وأنظر محمد الصغير في قاموس المينائي في غرب البحر المتوسط

بعد ذلك إلى الجوف العربي سيجر المتوسط من أجل بناء مستوطنات تجارية بعيد  
عن الصراع الذي كان يشعل جراه الشرقي وإحبار الميميون الجزء العربي سحر  
المتوسط لوجود فراغ سياسي فيه يرجع إلى تأخر سكانه في التطور وضعف القوة  
العربية لديهم في فترة توسعهم بالدلتا ويتناسب ذلك مع الروح التجارية المبتقية  
التي كانت تميل إلى العلاقات السلمية حتى يتوفر لها المجال لتتعد أعراسها  
التجارية. وكان الميميون يصنعون كوسطاء محاريبين هي إيصال بضائع دول شرق  
متوسط إلى المشرق. نسي كتاب فرحاته اليه في جزر البحر المتوسط وشو منه  
العربية وسرعان ما نفق هذه الصناعات فأصبحت بهم يدك شهرة صناعية خاصة  
في النياب راس. نفق الإحسان التي يتمزوا بصناعتها وصنع الحلبي ورحاج  
الشماخ وإرهاب هذه الصناعات ما بين القرنين 12-13 ق.م

### إبداعات المبتقيين

وعندما نتحدث عن المبتقيين يجدر بنا أن نركز على جانب هام وهو أن هؤلاء  
البخارة يسمون إلى حسن و حد وهو الحبر النكعاني ويدخل قلوبهم في بطو  
مات مشترك التي يمكن أن ندعوها بالتاريخ السوري ويمكن أن نطلق على الميميين  
بالمجتمع و شعب سوري يستطيع أن يمتد تراثهم القديم ومكوناتهم السياسية  
بالحضارة السورية

وفي التاريخ السوري نجد عناصر السكان المختلفة التي وفدت إلى سوريا  
واستطاعت صناعة المزو في العصر الذي نال نزوح سيموي .

وينسب الحضارة السورية ثلاثة أعمال هذه

أولا، اخترع الحروف الهجائية<sup>3</sup>

ثانيا، كشف المعجم الألفبائي

2 - محمد الصغير عام، التوسع الفلاني في غرب البحر المتوسط، ص: 83-84

3 - أنظر أنيس، دويبي، مختصر دراسة لتاريخ ص: 154

البحيرة القسبيون في غرب البحر المتوسط

ثالثا التوصل إلى فكرة حصنة عن اسم مشتركة بين اليهودية والبرادشنية  
و مسيحية و إسلام ح. الأديار اسماءه بكتها فكرة عرصة عن كل من فكرة  
الدينية المصرية والسومرية والسعدية والهلينية فمن هي هذه الجماعات التي  
حدثت هذه التأثير ؟

فيما يخص انحراف الهجائية ليس لنا علم في الواقع من هو مبتدعها بل كان  
المتعارف عليه تقليد يسمونه بال قسبيين وقد يكون المنسطحيون قد نقوه في  
صياغة تدافعه من العالم المينوي ومن ثم ينظر حارة ملوماتنا الراهمة يجب ان  
برك هيدال يحترق انحراف هجائية يلا بغير و بصيغتين هم الدير أنشأ قرط  
حدثت على ساحل النوبسي عبر مد عملة أو ديومي 4 84 هـ التي هربت من  
أحياء الذي قتل زوجها و صعد علف في مدينة صور وقد حارو من مدينة صور  
وظهر تأثيرهم العميق في ديانة مدينة قرط حدثت معروفة عند عرب برطاجنة  
ويس قرطاجه كما يسمونه البعض وظهر أسائر الميسمي أيضا في لغتها  
وخصرها و اسم هيمب في القديم كان يصو عنى عنى لمنطقة جغرافية في  
تمتد تقريبا عبر الساحل السوري الحالي وكانت هيريقا تجوي وتتكون من عشرين  
مدينة وصيفات كثيرة ومن مدينتها الرئيسية إنطالقا من جنوبها إلى شمالها فهي  
صور وصيدى وبيروت وحير بيلبوس)، وطرس، وحريره رواد هذه لا حرة  
مشهورة بصناعة سمن التيمية وما الب هذه الصناعة موحودهم هب حتى اليوم  
وهي قصر شعبى من الساحل الصيقي بعد روى اشعة و أو عرب وأصبح سكان  
هذه المدن من أمهر الملاحين يحصل بموارد البحريه التي تلخصت عليها عبر  
موانئها المتعددة

ويرى هيرودوت<sup>4</sup> أن موطن القسبيين كان في جوار البحر الأحمر وأكد هذا  
لاحتمال ه ورد هي محطوطات رأس الثمرا التي تمت أساطير وقصائد دينية

4 نفس المرجع، ص: 154- 55

5 نفس المرجع، ص: 155

6 - انظر هيرودوت: التاريخ الكامل المترجم من الإغريقية إلى العربية



وملحمية كتبت في القرن الرابع عشر قبل الميلاد. هزمت تجاره الموقل على الصينيين. يحتل بيد ومرحاني صور وصيدون ونبو اسطولا بحريا ويمكن من موسيع علاقتهم البحرية. وظهر انماير المصري في حين حربي لآله يدب قيل لميلاد. ومن يتفحص اهلها عن البائل البحري مع المصريين ولا يستمد فيروودوف. تأسيس صور حربي في حوالي 3500 ق م. وساد تأثير مصريين في صينيته في نهاية الألف الثالث ومطلع الألف الثاني ق م. نكن معظم المدن الصينية طلب مفهوم دستور. انحصار على استعمالها وعائد المدن تعيقه من عرو شعوب انية من الشمال في 1200 ق م ولم تتوقف إلا عند حدود مصر وقد استمت هذه لأخرة هي الدفاع عن عسها مما. ن إلى تعيقها عن توصية نتي كاسب تعصها على مدن صينية ففرضت حدود ر حار لا حثين به وكاسب بصاية أعظم مرحبه ن يحبه عرفها النوسع صيني في هذه الصرد يال ب قالبا حتر الصينية كاسب يحسن صنية وموار. اية متجهه بي في أسعد محطته من حدود البحر. بنوسيط وكان البحار الصيني. يعمون ن تيس مسو صينات ومراش. تتجمع وهمرة وصل في مطلق معية بالحكم العربي بنوسيط وأسسو مركز مبادلات كان. يعود بالمائدة ه اعلى لمدينة صور وكند. القند عيل معها و صيدو صو كمركز موبن عالمي بنصل م. دهمه يومرفا وقد. بعض صناعتها. رافعة قمصانها. كان صنيع سجة من الحرب والصوف والحيط فادب في رقتها وجو بها حمة. المسوحة. المعصرة في عهد مر عنة وكان. نتج جواهر ومفرد. رة رة وعصور نها شهره عالمية<sup>7</sup>

### صور والمرافق التجارية الصينية الأولى في إفريقيا الشمالية

قامت جماعة من -مصور تحت قيادة- صينة أو دبون. بتزول حوالي 840 ق م في خليج بونو ح. ناساو مدينة قرطاج حيث. ن مدينة الجديدة نتي كار. بهشال. كبير إلى حاد. وما. نيا في المريح المديم. وقبل ذلك بعد شرون

<sup>7</sup> إن مخطوطات داس الشومر وأوغاريت عثر عليها عند الألف. وتعد قبلة رئيسية في تاريخ السيفيين المتحد

البحر» المسقيون في عرب البحر المتوسط.

كانت المعنى الحقيقية المحيطة بالصناعات والمواد الأولية تجدد مياه حوض المتوسط ونجح الأسواق وتنسج شبكة واسعة للعباد لأن مع صور يسميها ... السيرة التي سميت فيما بعد وهي مكة البحار قرطاجية لها أصول شرقية عريقة رغم أن الأرض التي ظهرت عليها إفريقيا

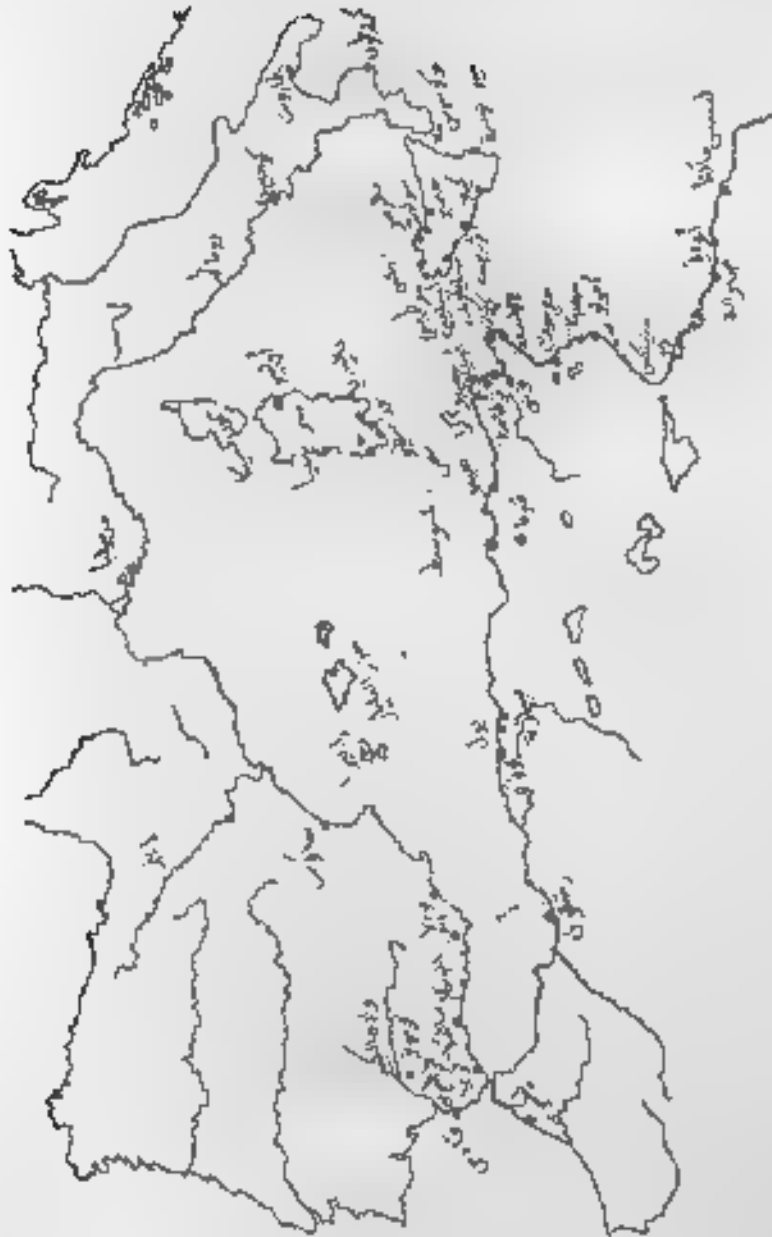
### صور والنشاطات البحرية التجارية

لا يمكننا إنكار الأهمية التاريخية لتأسيس قرطاجنة ولا القيمة البسيطة لهذه المدينة العريقة دور التطرق إلى النشاطات البحرية التجارية والروحية المتمركزة على حوض الإنسان ومصيره لأن من لا اطلاع على سيرة بانه وأصله

كما أنه يتعدى تفسير لإدخال براضع لهذا الكيان الجديد في الشرق المسقي المروج في قلب العرب المتوسطي دور الإشارة إلى مربي لأطوار الجغرافي الذي تاح له كل مقومات بصمود وإزدهار، كذلك يجب الإعتماد على هذا التأثير سمودح الصيبي الصيري و لا فرق في تسييط بعض الصود على هذا العالم مني لا يزال متأثرا بالحصارة القرطاجية

إنتهزت صور هي نهاية الألفية الثانية صفص الإمبراطوريتين الآشورية و المصرية فصنع أكبر عاصمة لميسير الجنوبية و عرف بحكم شاطئها التجاري المكثف مصرا بهيا هي حجر العصور التاريخية<sup>8</sup> لم تتحول صور إلى معبر عالمي تنكسر فيه البرود و تهيئه التي تأتي بها المعنى وحسد بل مركزا بهذا الصدد عه البقية د ب الحوض الغالبة والواقع أن المصانع الصيفية يوهن كاس تنسج قمشة الحرير والصود والكس التي هابت هي دقنها وجمالها الأعمش المصرية ناغيب عن صناعة المعوهرات والحلي والمطووز هذه الصناعات التي إمتارت بالمهارة والإتقان

B- Maki Sabul Edric & arthage munique p 27



### المصادر القديمة حول رحلات البحرية لاهل صور

كان هل صور يسوق موانئ نزيهة و بحري وأدوات النرف هي كما أبحاء العالم المصمم بحيث لا تجد في بابل أو بيبوى أو صوبس أو - بومبيوس - امرأة حميه لا محمد عني اسمعالي تلك المصور الرقيقة المسورة من هيبه و تلك الحمامات بحرية الشهافة التي لم يكن يعرف سر صنعها إلا مصبح صور قال هوميروس. (مرى هرقل إلى غرفته المعطلة وعمومة مختلفت الستائر اربعة التي سجنها مساء صوب وقد جاء بها أنا من نفسه من هيبه) إن تينا حرقين في الصر و مع بهلاك الأمم الوثنية بهي بردهار كبر لامرأطوره هيبه فقد جاء هي ثمن حرقايل من لاردهار القبيبة ما يلي<sup>9</sup>

( جاء هي كتاب العهد القديم )

تب الي تحسبون على مختار البحر

اب التي تتاجرين مع شعوب البحر المدينة

أيا صور يا من قلت أنا في أمم صحة

سطنك بمنز إلى أعالي البحر

يقصدك الملاحون بمنهم يتبادل البصائع

حيثك فيه المارسيون والليبيون والليبيون<sup>9</sup>

بهم يلقون دروعهم على جدرانك ويجعلونك يا صور قائمة بجمال

طرمبوس تبادلك بثروات المتوخة من قصة وحديد ورماس وبحاس وتدفع

ثمن المعابر

أيا صور أنت تتحكمين في بحارة جزر عديدة وتحصلين على قرون العاج

والأبنوس

9. P. Tadii Salah Edine 24: طرطاجة القبيبة، من

## دور طرسوس

نقد أجمع للكتاب الصافي والتصور التوراتي هي أهمية الدور الذي لعبته طرسوس في إنقاذ صور حتى أن النبي إسحاق سمها إنة طرسوس وهذا يدل على أنها إحتلت مكانة مرموقة في الحياة الاقتصادية للدولة المينائية الكبيرة

على أن علماء الآثار لم يفتروا مطلقاً على بنة طرسوس أو طرسيش TARSUS أو كما سميها لا تريق طرسوس TARSUS إلا أن كتبنا حتى الآن نجهل موقعه بالضبط لكنه من المحتمل جداً أن ما خدمه المركز بمحيط من معلومات أن طرسوس كانت تقع جنوب إسبانيا بالقرب من بوادي الكبير بالأسفل وهناك مؤرخون مشهورون مثل ديودورس نصقني وإسلايس VELFIV «وبسيدو أرسو» (PSEUDOARISTO) ونيانوكوس PATERNUS وسترابون STRABON هؤلاء تحدثوا عن هذا البلد بترجيح بذكره بمطلة الدورادو الأمريكية التي تتوفر على خزانة كبيرة خاصة منها «بمعادن»<sup>10</sup>

توجد في طرسوس ثروات معنوية إلى جانب ثروات أخرى. وهذا أمر لا يدعو إلى تعجب فـ كانت الصحراء موجودة بكثرة في بلاد إسبانيا إلا أنها لا تفتقر كلها من ناحية الإنتاج ولم يفتقر لار على الذهب والفضة والحديد بكميات هائلة وفي حالة صماء طبيعي أما الذهب فلم يكن يستخرج من مناطق معنوية بل يصاد من مجاري الأنهار بواسطة مجاري ومب الشبكي يكون بنة بنة كونه محط أنظار سكان سواحل البحر المتوسط في بناة انقصر البحري متاخمة وبالتالي يبدو أن سجاد الحد يد إسميرو في البلاد البحرية في وقت لاحق بعد "كربس بالمسنة عري كـ العصور، يعمود على أحتك المعادن ولا سيما نحاس والقصدير ضروريين لصناعة القصدير بالاعتماد على ما حرم طرسوس التي لا تنضب والإستعمارة على الطرق المؤدية إليها، ومن ثم كان النظام الاقتصادي

24: بنة بنة 10

11- إسبانيا اسم قديم لشبه الجزيرة التي تتكون من الجزء الجنوبي الغربي من أوروبا وتقدمه إسبانيا والبرتغال

البحرنة الميعيون هي غرب البحر المتوسط

و توجه الميعي بهذه المدينة التجارية الرئيسية ، بخاصة وثمانيه بهدف أكثر مما كانت عليه طريق يهدد بالنسبة إلى الإمبراطورية البريطانية طوال عدة قرون

### تأسيس قواعد ومراكز في البحر المتوسط

لكن أهم ما نجم عن سياسة مراقبة «طريق البحر» المؤدية إلى طرسوس هو تأسيس قرطاجنة لقد حرص أهل صور على تأمين ملاحتهم وفتحوا من أجل ذلك عبدا لا يستثنى به من القواعد البحرية و سراسي لأجل التي تجعل أسطولها في مأمن من المعاجات ومهاجمات منافسيهم خاصة لأعرب منهم ، ثم أن ملاحه كانت حبشة تقتصر على السواحل ومن ثم كان لزاما على السفن التوقف بينا وإسفلار بزوغ الشمس لاستئناف الرحلات ودرسوا اجتماعا من سوء الأحوال الجوية وكذا البروز بالعبوة كل يوم يحدد وجود مراسي وملاحين مهميه على البحر وشبه البحر سي يجمع على بضرب سمويه إلى بحريرة الإيبيرية ومن يؤكد أن هذه المراسي لم يثبت لنشيط العبادات مع السكان المحليين بل عليها تأسيس حسب ديودورس الصقلي - بعد إكتشاف المناجم الإسبانية وإستغلالها لكنها لومعت فيما بعد وتحول أحسنها موقعا إلى مدن حميرية

كان حط السير عند الذهاب يمر على قبرص، وكريت، ومالطة، وصقلية الميرية. ومرتصيف، وحرر البالياروشهاملن الجنوبية لاسبانيا وجبل طارق وقادش على الساحل الأطلنسي أما عند الابواب فكان الملاحون يتجهون السواحل الإغريقية مستعربين بالتيا. بقوي لآتي من مصيق جبل طارق في اتجاه الشرق « قدم مركز مجري شهيد يوسف وإبراهيم يحتل في منيه قادش GADIC (بالصينية) أو GADIX (بالإغريقية) ويعرف اليوم باسم قادش GADIX ومع على جزيرة ليون قرب الساحل الأطلنسي الإسباني، ونظروا تقرب هذه المدينة من طرسوس مجد بعض المؤرخين القدماء لأمروكون بين قادش وطرسوس

ويعتقد هيبوس باتركوبوس<sup>13</sup> أن هذه المدينة تأسست لمين سنة بعد سقوط  
طروا في حوالي 10 قبل الميلاد ويصنف بشأن أساطين صور المهيمه على  
بندر آند ت مدينة قادش على أطراف إسبانية أي في أقصى العالم، وبعد سنوات  
بيلة أسس الصوريون أيضا مدينة عتيقة UTALJE وسرعان ما تطورت المدينة  
الإيبيرية وامتد إشعاعها من الجزيرة إلى القارة المحاورة، فانهديد من الكتاب  
القدماء نحدث عن بناء هيكل في جنوب الجزيرة حوالي القرن الثاني عشر اكره  
ميكارت، MEKQART، أو مثل المدينة أو هرقس المبيقي الذي ذكر حسب  
الأساطير في نفس مكان النصب ويعل ما يدل على صحة هذا القول أن مصيوق حين  
طارق الحادي كن يعمل آنذاك بسم دأعمدة هرقس وقد إتسعت قادات وامت  
غربها من طرسوس التي كانت مصدر إليها بحيرات والثروات والاسنمها أيضا  
حفرة وصل على طريق المصير الذي كانت أني ه السس الطرسوسية و بصوريه  
من جزر سيلي<sup>14</sup>

بالإضافة إلى هذا المعدن الثمين كانت سفن صور تشحن كميات كبيرة من  
المحاسن المستخرج من المناجم المحاوره حاليه عيس ديريو تيموس TINTOS  
MINAS VERIO وكذا العصه والذهب ومنه كانت الملاحه و بصيد البحري التي  
كانت يبيعها الجنوبية مخرج بها

وهذا تم العثور مؤخر هي قلعة سير، إيكسي ه SERRA ILI على الواح  
بحاسيه وبسبب قصبريه بحير من تكون من بهاب الحمولات المييميه البحره  
على اقوى دليل على وجود هذه حضرة بحرية التي كانت لاساطيل بصوريه  
تسكنها يمثل هي ذلك الممثل الصغير من الصروس لاله هينيقي قد يكون رشف  
RESHEF) الذي يرجع إلى القرن 11 أو 12 ق.م.

13 هيبوس باتركوبوس VELUTUS PATRICK LUS مخرج لتهني 3 بعد الميلاد الب كتاب تاريخ  
افرومان من الاصول حتى 70 بعد الميلاد.

14 جزر سيلي أو SORLINGUES تقع في الجرب الأندلسي، إيطالي

البحر المتوسط

كما هناك أيضا مرفأ تحاري آخر يقع على الساحل الأطلسي للمغرب الأقصى بالقرب من «المراش» إنه ميناء «الليكسوس» الذي كان يستعمل في شحن ذهب اقريب السودان و عاج و ألنوم، ومنو حاب حرو متنوعة إستوثة بها فيها بقودة التي جاء ذكرها في الإنجيل عند ذكر سفر هرسيموس، ولعل النصوص لأحييه تحدث عن سفر هرسيموس بدلالة على كل السفن الأبية من أقصى غرب اسحر المتوسط.

في الفترة نفسها ١٠٠٠ نهاية القرن الثاني عشر حسب فيبير باسكوبوم 1115 VELLEIN PATERC -أسس عدة عتيقة TITULI البحرية، ويؤكد انفسه عن مور حين القدامي تاريخ تأسيس هذه الفاعلة فهذه بعض هسم بهسا إلى رسنو بمول «عتيقة» ساف اللبينيون في 287 عاما قبل قرطاجة أي في عام 1101 ق م في منتصف طريق المعادن، والمواد الأبية التي حرصت حضور على احتكدها، تربع «عوبتة» على جزيرة صغيرة عند مصد البحر باغراداس BAGRADAS. (مجرده عند خليج سوسني خالف ويحتملها خليج محلي نحو غرب قادش وامراتي العتيقية الأخرى

## نشأة قرطاجة

### أسطورة نشأة قرطاجة

القرمانيون شرقيون ساميون أصلا ووصولهم إلى بلاد المغرب أملة عنهم ظروف وضرورات حيوية

من الملاحين الفينيقيين بدو نوب قرطاجة هم الذين شينو مند مثل عوبته وقرط حشيد بمدينة جديدة يالعه فينيقية هي 8١3 8٠4 ق م حكم بعماليون وهناك قصة أسطورية تتحدث عن وصول الفينيقيين إلى بلاد المغرب بعد ١٠٠٠ م هناك الفينيقيين بعماليون، والسند بعض الصور على لأصغر أسطورية لقرمانيين



جاء في (محاورة أهل طور) رعيته حرم بعماليو، ملك صور هي سي شيدت فوطحة هي ليبي حيد سماءها لأهالي ديون DIDX<sup>15</sup>، عندما بعها ر بعماليو قنر روجها جهرت منجعة وشعب عليها كل ما تمتد من أموال ثم قربت مع بعض مواطنيها المحنصين إلى إفريقي وهناك بنت مينة فوطحة حيث بعها لأهالي ديون وبما سمع ملك الليبيين في الروج منها رفعت بكنها تعد إلحاح السكان بظاهرت ببحياء حنفة تحجر فيها من كنمها ه حصرت حطب كثيرا قرب صرلها وأصرحت فيه النار ثم ألفت بسمها فيه<sup>16</sup>.

ومن كانت هذه بحكاه قرب إلى الخيان من ه مع فاب البعض يشد هي وجود حن بعماليو رسمها عيعة ويشكون في شجرتها إلى إفريقي وقد تحدث كاتون ه هيلندر دقيق عن عيسى ولم يستقوا في تلك إلى ما أورد حوستين، وبعها بكر من مر لاند من المسيم يصححه المصم و شهاد ر تي نمب إلى ر فوطحة كاتب مسعمه صورية بناها بعض أهالي صور الصدين رعم أبا حكومة صر<sup>16</sup>.

### الأسطورة حسبه جوستين.

«خوسير المورج اللاتسي من اللد، ثاني وصاحب كتاب (ن يخ العالمي) ساق لك قصة أكثر تفصيلا بخصها لك «ستيفان قران» فيما يلي (أر ب موب 11) ٧٢ من صور و ١١١١ هو بيه بعه البو الذي كان حطلا وكذب أبنه عيسه وكا قائمة الجمال كز الشعب أتر بسبه الميت إلى بعماليو ه عيسه فم وحت عمها «شبابا من» وهو أحد رعيان مقرب من غيرقل كا هيا بارص بميت ثور كبيرة حنأف هي خاص الأرض حوها من الملك لكن بعماليو نمب بالأسلاء عيها قتل عمه وصهره في بعض الوقت فصار عيسه بحر له حق كبير وتكلى (سعد عبد الحكيم في قنن عرف وميميد عهه شيد ه ثم

<sup>15</sup> Geol Stephane, Histoire Ancienne De l'Afrique du Nord, Tome 1, p.390  
<sup>16</sup> La Ibid, p.390.

أدت تدهور عمليه كرها سر بمساعدة بعض نمو صير ليس يماسمويها كره  
الملك ثم خدعه يوم من الأيام بطلبه منه أن يأتى بها في الإثمه بعباده ر عمه  
المرل بدي يمكنه صار يبعث هي بعباده البحر والكنه قرضي بيماليور صا  
ن ثرواب هبارباصن سوف ترجع إليه مع عليمه ودات عباء شجبت عليمه  
بمساعدة الخدم الذين بعث بهم الملك - كل أموالها على السعيه، وبما وصت إلى  
عرض البحر حيرتهم على رمي كيان معلوه راب ومريوصه يص مجكم كما به  
كانت تحتوي على سموم، وعبدت تحت نيو بصوت موه البحر والأسى وحبه  
الرحن هبارباصن حيه منه<sup>17</sup> يميز كيدية حباثته الشرواد التي كانت بسبب هي  
موت، ثم أحبرت الخدم أن الأكليس التي رموها هي البحر كانت تحتوي كنز<sup>18</sup>  
خبرتهم من بعد ب تشدد الذي بسلطه عليهم القند أن هم ربحوا إليه فارتمشوا  
خوفا وحبو عرض مرافقتهم وهي الحقيقه مع كى هذه لا حيه مساعدته بربتها  
عيسه كي لا يتبعها بيماليون وأثناء الطريق يخون بها أنباها، ثم هاجر الجميع إلى  
إقامات جديده بعد<sup>19</sup> قتمو بهرقل قريير نكراميه<sup>20</sup>

كانت بحريه قمرى أول محصنة في سمرقم، وهناك ألهاا الراسب « جينيون»  
همه « حيه وواسه ليعاسم الكثر مع عيسه وأكدها أن الكرامة L'INON الكهوتية  
ستقمن دربه وخصانها وجرت بقاءه في قبرص باند بذهب القبا البدا  
في وقت معينه إلى الشاطئ بخصوم هناك على مهورهن مبادل تقسيم ع رتوس  
الى (فيوس) فأحيد عيسه منهم قباين عدره وو صب رحبها بحريه إلى  
بلعب حبيح افرنق (يوس) حيب رحب بها الأهالي وهروا طريق بهولا،  
الواشرين القراء أي عيسه وجماعتها

أما بيماليون زاد أن يتبع أخذه عيسه من طريق البحر لكن صلاوات الله  
وتعميرات برهبان أشنه عن عرمة

17. S. G. S. L. Histoire Ancienne De L'Afrique Du Nord, T I, p. 380/38

اشترت عيسى أرضا كبيرة تكفيها هي ورعاها للإستراحة قبل الرحلة من جديد منافع بكن بكنار المجاورين تو كذا، حاصين بصانع كثيره بلبيح، ثم بي أيضا عموهم من (ويك) ويساعدو حوالهم على بناء قدام حدثت (قرطاجه)<sup>18</sup> وأقامت عيسى في قطعة أرض بقرطاج حدثت بمقامه جلد نور إشرته من لأهالي البيبر وقاسم مساحة الأرض بشر نصف العبد وأقامت بهذه المساحة فكر من لأرض قد حدد بذلك المصن عنده بدأت الأشغال بسحرج من باطن الأرض ر س نور وكان معنى هذا عندهم أن يريح سوه بصبب الكثير من اعجه المصني.

وانتقلت الأشغال إلى مكان آخر حيث تم العثور على رأس حصان وهو رمز القوة والشراسة العنيفة، ويستقر الرأي على بناء المصنبة الجديدة في هذا المكان جنببت منبنة قرطاجه إليها كثير من النفس بحيث صارت في وقت قصير أهله الم عو هيرداس HIRDA5 المدعو MAXTANI مكسان بالباس مردهرة وسعد عو المند سبه مواطين من لأعباء، وبهمهم أنه يرب عيسه وجهه وفكر هؤلاء صبا د كوا ب رهم صلب المند نعي بحرب فكهم حجوم عن مصارحه عيسه بالأمر لشحار إلى حينة عر طاحية حيث خبروه ب المند يحتاج إلى من يعمه ش ز لأقريبور عاد ب وتقاليد حصاره وقالو من هو هذا الذي يرضى عنارقه هذه وصدقه ببعيش بي عمو حسير ؟ عابت عليهم عيسه (أجبهم عن التسحية في سبر مصنحه بوطى، وبعد ذك صار حوها سبه المند لأرواح بها فاجهد البدء و ج د ر د ر س و جها هيرداس بعسره ثم كسكفه دموعه وأجابتهم أنها ستواجه شرب مها كلمه ذلك من ثمن<sup>19</sup>

بعد أن حدث مهلة ثلاثة أشهر أحصرت كومة من الحصب هي أحد أملاهم المدنية ب صاخره عديم أصحبي (سبعصريه بروج و جها : أحل بين رواجها

<sup>18</sup> - ib. Ibid. p M 38

<sup>19</sup> حنية شعوية من 12 مصبنة (29 - 19 في 19) التي عصبها روج

البحر الميعور في حرب البحر المتوسط

بممكنهم؛ فحملت سيفه ووضعته على المعركة وتوجهت نحو شعبها قائلة: «إني داهية إني جانب روجي كما مثنتم» ثم إنبحرت وهكذا ما دامت قرطاجه مستصره يعني هذه المنحة مكرمة تكريم الآلهة إنتهى نص جوستان.

ما هي لمير التي يمكن أن نجدها من حكاية جوستين هذه؟ التي رقتسها كتاب كثير من مثل بيوس APPELIN وسيرقيوس STRVILUS وهرجين VIRGILE في كتابه EEIDE أسطورة نشأة قرطاج<sup>20</sup>

### قرطاج بين الأسطورة والحقيقة لتاريخية

لايب أن (موتو) أب عيسى وروحها هياريلس يحملان أسماء فينيقية الأصل، وما يبيب وجود الألهة هو قائمة رضاء صبي ثلاث سبي وضعها المنور ليعري من مدر من إستادا إلى تاريخ هيبس أما هذا من أو أشربس هو حد اسمه منمو شأ على حد لقبور في قرطاج<sup>21</sup>.

ونكن مدا عن البطلين الرئيسيين بيمانيون وعبيسة ٩ بعد ورد ذكر بيماليون صراحة في كتابات مدرس حيث جاء فيها

(عاش بيماليون ستة وخمسين سنة وحكم بمدة سبع وأربعين سنة، وفي السنة السابعة من ملكه استقرت أخته بإفريقا حيث أسست مدينة قرطاج<sup>22</sup>)

إن لهذا النص الذي لم يخلع عليه جوسمسي حبيب يبدو ذو أهمية أساسية لأنه يؤكد على وجود شخصية بيمانيون منذ صور وهجرة أخته مؤسسة قرطاجه ويلقي بعض الضوء على تاريخ بناء قرطاجه

ونجد لإشارة إلى اكتشاف ثري هام يبرفر بوصوح عن وجود بيمانيون مؤنها وهام يهد الاكتشاف لأسناد ديلاز DEL ATRE الذي وجد في مقاطعة بيمبر هرياد ميثك YADAMELER راد ي PADAY وكاب الميدالية ذهبية التي

<sup>20</sup> عاتني صلا= لاير قرطاج بربيه من ٦٠ الفرنسية

<sup>21</sup> نص المرحم: ص ٢١٠

<sup>22</sup> ص المرحم: ص 30

المعقول التحصيلي الفيني الفرطاني في يومه في القديس

عثر عليها فيها إهداء إلى يعماليون وعشائر ويبدأ درسه هي عم سموش ،  
هذه الكتابة تعود إلى نهاية القرن الثامن قبل الميلاد  
ويجتمه أن يكون يعماليون حسب يعتقد هليل بيرجيه PHILIPPE BERGER  
قد به والعق بمجمع لأرباب PANTHEON في فرطحه مد نقرى الأول بدأه  
المدينة.

### صحة تسمية عليسة

أما عليسة فتعد إسمها محمور هي عدة نقوش بفرطاحة العيسية وإن كان  
مدرس لم يذكره صراحة إلا عيسيه EISEE نقوش بها لقبس يدور بها  
الهب واحتلها إسمها يعيسنارت<sup>23</sup> وثلاث<sup>24</sup>  
ومر ثم لا بدع إلا بحر ديوخود يعسانيون فرطحا وإن حنه عيسيه شخصية  
حقيقية وليست خيالية<sup>25</sup>

ما الوثائق التي سافها جوستين في حكمه عيسين لإمعان فيها وخاصة هيم  
سمت منها بمعدرة عليسة لميميا ومرحتها اللاحقة في قبرص ثم إقامتها في  
إهرشيب

إن رحيل عيسية لمهاجر بعد مآساتها العائلية وما أعقبه من أحداث مثيرة يدعو  
إلى الإرباب فإذا كانت عليسة قد فرت رغم أنف أحيي يعماليون رقة  
معارضى الظلم فمكار أوى بمسبة فرطاحة الي شتة هي فريعب أن تحو  
س عمو بدور بصور غير أن فرطاحة كان عسى عكس ذلك فهو داسة لأرتباط  
بريانه الصداقه والتعاون الوثيق مع الوطن الأم هيمينا

23 - عسارد لامة شورية يابفة (إلاحة الحب والخموية).

24 - ناليت إلهة الخموية عند الفرطانيين

25 - نفس المرجع السابق، ثلاثي صلاخ النج فرطاحة ليرلية من 90%

البحر الأبيض المتوسط

أقد جاء على لسان العديد من المؤرخين أن وقد رسميا كان يذهب معملا بالهدايا من قرطاجه إلى معبد ما قارت ببيصيا<sup>26</sup>

ويرى ديودورس الصقلي أن هذه الأما ل لم تكن سوى حرية كان يدفعها أهالي المستوصة لجديده إلى الوطن الأم فييقيا أما دوسيبوس أكد أن قرصحة كاس قبر تدميرها تبعث سميتها معملة بالهدايا من صور<sup>27</sup>

ولا ريب أن رواج الصداقة هذه لا تتفق أيد مع ما جاء في القصة من متاعر الكراهية لدى عيسه والتي بها إلى الرخص

ولا يمثل أن يسجج تأليه بيجاليون في قرطاجه مع تلك الاصطوبات المأسوية، كما لا يمكن تصور عيسه مقدسة و حاصمه لقاتل زوجها ومن يسابع نصه أن بو هو المعاد صول السياسيون أو سديهم على ارحان بيجاليون سدي بكل بهم وهجرهم إلى مجمع آلهة المدينة الجديدة

والمرجح أن ما فعلته عيسه كس عملا منظم جرى تحصيله رسميا من طرف حكومة "صور" وكان هدفه تأسيس مدينة ملكية جرى اكتشافها سابقا على طريق طرسوس

ومن ثمة كانت مهمه عيسه تشبه إلى حد كبير عمل ملكة النحل التي سطلت مع عرى البحر بساء حبيه حديد ي ياء "عيسه الجديدة" قرطاج حدم

وهكذا انطلق على ظهر سحون خبير مخم بكنو معتبره حسم كبير مبهر في البنية لأ سكراطية ورحا الدين والملاحير والحكم وخدمت لاهة قبرص عند مرورهم بها، ولأه الديني وبعدها من الجزء شوقي من قمرم كه، بابي مستحمة النمو الصيقي كما أن "عوتقة" سارعت بإرسال الهدايا إلى الوافدين أجدد كل من يقدم أبيع دليل على أن الرحلة البحرية تعب بوعاية ومسادة صور كأميس صور جديد بحدم مصالحها السياسية والإقتصادية وترعاف

26 دمارت - ع - آلهة صور ومعبدا طلة المدينة بالهبة البيصية وكان معبد القرطاجيين أيضا.

27 نفس المرجع السابق، ثلاثي من: 5

« البقع أن صور في الوقت الذي كان ضمن فيه على شبيه فرصة كان تهددها  
حضر التوسع الأثوري فالتمس بالعمور الميمية رغم بعصياتها بامت تحب حمة  
بمجموعات الشومر شور بيمس (884-880 ق م) وصغاريت لأ، دفع له 'جراح  
وما شعرت صور بمدى لأخطار التي تحيط بها توصلت انطلاقا من واقعية  
مباسبه وظلة مسمية صحيحه في بحرين جزء هام من قوتها وثروتها بحو عرب  
حوصل البحر المتوسط

أصب إلى ذلك أنه كانت مضطرة إلى إنشاء قاعدة بحرية كبيرة على طريق  
طرموس التي كانت هي الأخرى تحت تهديد المتطهه النشطة للأعرب  
والإروسنة<sup>28</sup>

إن دونه صور "لني بيا الصنف يسرب إليها تحب صويات الأثوريين صمرت  
عاجره عن حماية ثروتها في طرموس فكان برام عيب نقل لإدارة المباسية  
والاقتصادية لصالح الميميين في غرب المتوسط<sup>29</sup>

ومعها يك مر مر عن قرطدجه بوقعي البحر في الممر وأصوبه المكة  
البييه سمير عن بقية المرافئ البجدية الميمية، وهكذا أصبحت تسمى بحق  
مكة البحر.

ما شيف يتفق بالخمسة ديوس وعامر ها وهايمو البعموية يقدم ب المؤرخ  
خمسة عد صر كثيرة عربية من العميمه فثرب ماسينانيا الذي ورد ذكره في  
قصته كان يفس في موبو تدمية حسب هيرودوت، اما بعد هير ياصر نتي هو  
صوره عربية سمير النبي جوا ضمن المخرج به كان موجودا ففلا<sup>30</sup>، فقد ذكره  
العبد من الخرب مر سهم كانو الأويكي<sup>31</sup>؛ ضمن اسمه بعض الحكام النوميديين

28 نفس المرجع صفحة 52

29. G. PICARD le monde de Carthage p.20

30 - ثلاثي صالح النبي قرطمة البوبية صفحة 52 بالفرنسية

31 - كانو الأويكي دبل دولة روماني (93 46 ق م).

أما اكتشاف مجموعة حصان عبد. وضع أولى أمدن القديمة وأمر يتقارب أشد  
الضارب مع الصور المصممة القديمة التي كانت تحمل صورة حصان أو رأس حصان  
ذلك يؤكد ما جاء في الأسطورة 32 أن الأسطورة مستوحاة من الواقع في هذه  
صعير تصعب الإجابة عنه 32

### نشأة قرطاجنة من الناحية التاريخية

يشير الاستاد سينيما إلى أن الدراسات الحديثة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك  
أن كل التاريخ بمدينة غرب البحر الأبيض المتوسط بما فيها تاريخ روم قديم  
سورجون حسب تاريخ معياري واحد 33

وبعض الحفريات من عهد مصادر موثوق بها سمو كلها على تحديد تاريخ  
تأسيس قرطاجنة في "تيمي" إستان إلى شهادة "مويس دالكار" ثامن في كتابه (روم  
القديمة ص 74) يعرف أن قرطاجنة تأسست 38 سنة قبل الميلاد. لأهميته الأثرية أي  
في عام 84 قبل الميلاد، ويؤكد هذا القول كتاب لاتفينون مثل "شيشرون" و"فيليبوس  
بامركوبول" و"أبيون أي أيبانوس

و"ألف كاتب إغريقي من آسيا الصغرى يدعى "مماند ديميس" قصة عن مدينة  
صور معتمداً على أخبار الفينيقيين وحدث تاريخ رحيل عليسة في السنة السابعة من  
حكم بيجماليون، ويتناسب هذا مع السنوات 825 و 819 قبل الميلاد حسب التقويم  
المعاصرين الذين إجماعوا في استنتاجهم على الآثار لصورية و"أشورية  
والإكتشافات الأثرية الحديثة 33

فنقد تم العثور في الآثار المكشوفة في قرطاجنة على أواني خزفية يرجعها  
الاستاد "ماريون" إلى بقول الثامن قبل الميلاد، أما "سبيناس" فيرجعها إلى القرن  
الثامن قبل الميلاد كما أن مقبرة الدرمش التي نقتب عنها "عولكر" كما سباني ذكره  
في العصبين الأخير فتتسبب إلى القرن الثامن قبل الميلاد

32 - للمزيد، صفحة 53

33 - CHARIÈS PICARD - vie quotidienne à Carthage P 18



خلاصة بقول أن قرطاجنة تأسست في نهاية القرن التاسع قبل الميلاد وبالحديد حوالي السنة 484 أو 489 قبل الميلاد بجهود مجموعة من أهالي صور براسهم غلبه أحب ميخاليون ولا يكون في الأخير أن يسفر إلى أن بعض بوقائع المتعلقة بشأه قرطاجنة به جانب من 'تحقيقة' دعم الهاله الأسطورية لبي تحيطها

### المعطيات التاريخية حول قرطاجنة

انصح لقرطاجنة - في نهاية القرن السابع قبل الميلاد - أنه بات لزاما عيه لأعداد على بعضا فجمعت من حين ارتفاع المشترك المسموطيات عتمة بقاء من جزيرة موقامور بالقرب من الصويرة، والليكنوس وقادش، وها وراء عدة هوقل حتى مالح مروراً ب (ببر) وسوديب و صفيية المربية ونقبت مع على أن تقع صور لقرطاجنة الحامية بلازمة عقائد أن تدرج بها عن استقلالها الإقتصادي والسياسي، وما عدا هذا تبقى هذه المستويات مسبعة بحرية بتسيير شوبها هي المبادئ الأخرى

على هذا النحو تشكلت إميراطورية ذات نظام اقتصادي يقوم على تركيز ثروات العرب وحاصلة المعصية والتصدير بإمبانيا في العربا الإفريني

وبصور لنا أقوال هيرودوت حول قرطاجنة في عام 650 قبل الميلاد دولة ماضحة وقوة وثرية<sup>34</sup>

كما أن لاكتشافات أثرية تحدثنا عن فيور هبيرة بناء معكم محوى ثاش رهب جاء معظمه من أيونا وكوريسث وصقلية الإغريقية ومصر والبروريا

ورغم أن القرطاجين كانوا يشتررون السلع والبضائع من كل مكان لا فيونهم ظلم مسبوخاء من يسهم لأصلي ومصر على إرأسلافهم

ولا عرو فإن العلاقات العتية في الألفية الثانية بين "تريبوس" وأوغاست ومعصية المربعة كان من نتائجها تسيي فيليبين و سلافهم بغدادات وتصيد أمصها

34 CLAUDES PICARD voir qu'on trouve à l'ARTHAGE P. 8

من بلاد سين ويتبين مدى هذا التراجع من آثار الألفية الثالثة التي اكتشفتها  
العالمات دومان ومونتي هي «بيلوس» والأستاذ شيمر في رأس شامرا<sup>35</sup>

لكن هذا التراجع قد يتفصل تحت تأثير (بلاد مابين النهرين) ومنطقة جنوب  
اليونان بالقرب من بحر إيجة. وهو مرطبي نظر إمكانية المرموقة التي بدأت  
تحتلها الحضارة اليونانية منذ القرن السادس قبل الميلاد رغم التراجع بين  
الإغريق والمصريين في صقلية وتحتت روافد تاربعه من مولى قرطاجنة  
الذين قاموا العبوش في صقلية ورغم أن لا يعرف كيميه حبرهه إلا أن الصاهر  
أنهم كانوا ذوي مود قوي وحرم كبير .

في عام 409 قبل الميلاد عثمت الحكومة القرطاجية ضعف أثينا عقب فشل  
محاولتها إحلال صقلية فوعدت بينهم حرب صروس<sup>36</sup> مستمرة حرب كاملا وهي  
عام 397 ق م هي هيمنكون الصاحبوي<sup>37</sup> بهزيمة منكورة نجم عنها قيام ثورة  
سباسبه قصب على نظامه الملكي. ومع ثمة سقطت السلطة إلى لارسنقر صيه نتي  
استتبت بالحكم طوايل قرن ونصف في ظل نظام حكم نقصاة المائة

رب الإصلاح الديني الذي جرى في قرطاجنة جعل «ثانيته» في المرتبة الأولى  
كألهة أولى في المدينة بعدما كان يتصدرها في السابق «بعل حمون» حاملي  
لأمر طورية الأكلة<sup>38</sup>

نكن الحرب ظلت مستمرة في صقلية. وروعت الميوش القرطاجية الدمار في  
المستعمرات لإغريقه جنوب الجزيرة غير أن تيروس دي سيراكوس SYRACUSE  
Deruys de استطاع بعد مقاومة شديدة أن يحصد على الوحوش اليوناني وفي عامه

35 - نفس المرجع ص 18

36 - نفس المرجع ص 18

37 - بحر قرطاجي ( هاتن حوالي 450 قبل الميلاد - وتكتنه شواطئ ليبيا إلى غاية إفريقيا

38 - جيف بعض المؤلفات التي تتناول دولة القرطاجيين وأجمع على الأستار SZNYCER استعاري و كاية الابنية

المبينة في مجلة ARCHEOLOGIE مبرابر 1968 ومؤلفات بعض جليل

ر. C. PICARD Les religions de l'Afrique antique



للبحارة الفينيقيون في غرب البحر المتوسط

ثم يكن همد . صصيه حطير و د ثلث بالنسبة للأسطول البحري بموطأحي  
، الميرسية معامه بولانسك الأرمه لإجته عية الرهيبة بي عمت بهزيمة همد  
بمركز المرتفعة وطلرت معهم طبقات المقبرة في الأرياف الإهريسية بها حرب لا  
مرحوم النبي اسبوخر عنها (شوبر) وايتة شهيرة (ص صيو) Sa wtbl وهند ندهور  
النظام لأستقرططي القرطاجي همد كل العبادين

غير أن ما بعد فرضاحيه هي تلك الثورة الجديدة التي ه بها امسكا با ك " ندو  
أسب عس عرار لأميكسا إمبرطورية عسكرية هي اسسب و بمر رحيمها المصلى من  
228 ق م إلى 219 ق م وبعد مزنة كتسه تحيين، ببه الجريرة لاسريه إلى . و صلا  
إلى بحر بابريه وحملها عنها امراضورية هي غرب المتوسط نشاية مع بمط البلاء  
ببواسية من حيث نظامها وحضرها<sup>40</sup> ، ثم تملن وما تحضر إلا بعد أن أحضرها  
عريق هار سيبيا و هامبوريامي بأن عرضا حيين على الإثوانيه غير أن محيينه كن  
بعطحد عمادها على بمره بشوية الثلثة سحق عبادته وإحصاع إيطاليا بحكم  
فرضاحيه بعد بعتاء على الهيمه لآتييه في (18 ق م) وبعج محيينه في المرحه  
الآلوى بعصه، بكته فس في المرحه سابه عم بصر نه في نرا بمر . وكان 17  
و م 16 ق م) ولعل ذلك يرجع إلى عدم خلاص الملكين البونتيير فيليب الخامس  
و هيروديسيراكور في بحالهم مع العرضاحيه ه عدم إلقاء كل لثهما في البحر  
كسهر روم فرصه ندر الجيوش العبادية ههما كان حيين محصور في يصاب  
وغير بقائد الروماني سيبين إسبانيا بين عامي 210 ق م و 206 ق م

و سبب همد الهامد بروجاني ص فرضاحيه ضربتها بفسها (د اسما) بصاحيه  
حو و بصدع جرج . صصيه دى النسين همد قنات نر واليوميين شكلو همد  
بمر لرايع ق م ممالك صغيرة تابعة لقرطاجة وهكذا اسبب سيبين موهاب  
ه صمو همد . عني ي ه ه سبب د ي ك د ممكه لتحكه ه نوس كلها بمره  
من البحية لإستراتيجية

40) G. CH. PICARD HANNIBAL P 280 PARIS 1967

وتوقع أن يصير دول حوض المتوسط بآت متوقفا على نتيجة الصراع بين ماسينيلا وحضمة صوغافس أما سيبون فقد تمزج حبيبين الذي بهزم أمامه تحت جدران العاصمة الماسينولية راما سنة 207 ق م إلى هذه الهزيمة جعلت قرطاجنة تحت رحمة روما وما بع انصر إلى بقي لها أن تقيسه لأهنة حصار طوين بوعا أدرك أنها لا تستطيع أن تعتمد على نفسها سمحت مقاليد الأمور إلى «ماسينيلا» الذي بات يتحكم في مملكة إفريقية كبيرة لها من القوة ما بقلة روما التي حاصرت قرطاجنة ثلاث سنوات كاملة تآكل كافيها لاستمرار هو ف حطمت جدرانها وجعلوا سكانها رقيقا في 146 سنة قبل الميلاد.

### الأهمية الاقتصادية لمدينة قرطاجنة

سبحدت فيما بعد بزيادة عن الحياة السيسية قرطاجنة م لأن فيحسب على العدة الاقتصادية لمدينة قرطاجنة التي يمثل فيها الإقتصاد وخاصة التجارة عصب الحياة ولو سنل إغريقي أو روماني آند بك عن رأيه في القرطاجني الأصل لبادت إلى دهنه صورة باحرا لا غير إلى التجارة مع المصن في ثراء قرطاجنة التي سدد بذلك مديته في العالم وضع بذلك تحم التجارة سوى ثا سدم مع العلم أن قرطاجنة لم تصلك القمة قبل بداية القرن الثالث<sup>41</sup> قبل الميلاد

على كل حال لم يحض تاريخ تأسيس قرطاجنة المألوف 813 ق م/814 ق م الذي أوردته المصادر الأدبية الإغريقية والرومانية بتأييد جميع المؤرخين للمعاصرين فكان مونسوع جدال مسيبين موبين ورافضين مع منتصف القرن سابع عشر تمزيق ويمثل المسئلة خاصة هي ساهم بين المصنوب المأجدة م الاقتصاد لأدبه وبيد المعطيات الأثرية جبرا كان أهم المصنوب نسي أن قرطاجنة تأسست في أواخر القرن التاسع م قبل أقدم النقى التي عشر عنها قبل سنة 218<sup>42</sup> قبل إلى

41 - WARMINGTON B: Histoire et civilisation de Carthage Page 181

42 انظر أحمد الفرجاني، بحوث حول العلاقات بين الشرق الفينيقي وقرطاجنة ص 9. كالمعهد الوطني للتراث تونس 1993 والمجمع الوطني التونسي للعلوم والآداب والفنون، بيت الحكمة

الريح الأخير من القرن الثامن ق م ؛ إلى منتصفه حسب معظم المختصين. هي عم التبحر شج عن ذلك. صهر نظريتين متفصليتين بضمه عامة في نظرية الأولى تعتمد ويصعد هي القواعد الأدبية، بينما لا تغير لأخرى أي نظرية الثانية فهي تعتمد في المعطيات الأثرية ويصير إيراد تاريخ تاسير قرطاجة إلى ما يعنيه آثار الموقع.<sup>43</sup>

ولقد شعب المالب لأمنوري بضمه تاسير قرطاجة. هذا المعصم لأنه جعل بنا لا يعرف بداية تاريخ هذه المدينة. هذا مع العلم أن المصادر الأدبية المتصلة بتأسيس قرطاجة هي عبارة عن معطيات بعضها المستند إلى وبعد أهمها من مصير واحد يصيب إقرار مصداقية. ثم لم يصح الدراسات القليلة لأقدم لقي قرطاجة (وإن حاربه) عن المعصم. كما لم يغير الأعرى وحدات أثرية لا تتجاوز القرن الثامن ق م من مواقع المستوطنات العيسقية من غرب حوض البحر المتوسط، سواء من صقلية أو من إسبانيا.<sup>44</sup>

إن تأسيس قرطاجة من خلال النصوص الأدبية يمكن توزيع الشها، اب الأدبية إلى ثلاث أنواع

النوع الأول وترعه هيلوس السوفوسي الذي يأتي في المرتبة الأولى، وهو [عريسي عاش في القرن الرابع ق م ورج تأسيس قرطاجة قبيل حرب طرواده من لسن شخصين أرس وكركيون. وقد اتبعه في ذلك أريستوس وأبيثوس].<sup>45</sup>

النوع الثاني. واستند فيه المؤرخون إلى تيموس وهو مؤرخ عريق من القرن الرابع ق م. حيث ورد أن قرطاجة وما بنا في السنة 38 قبل لأومب. وهذا عند معظم المؤرخين على هذا التقدير في توزيعهم لأحداث العاصمة البونية.

نوع ثالث ويمثله هيلوس يوسيفوس وهو مؤرخ يهودي عاش في القرن الأول الميلادي اعتمد أن قرطاجة أشتت في العام السابع بعكم يجمياليون منذ هور.

43 نفس المرجع ص 9

44 نفس المرجع ص 1

45 نفس المرجع ص 1

وهذا استقى معلوماته من مهايترومي الأفسسي الذي قد يكون اطلع على الحوليات المنكبة لمدينة ص 46.

وهناك عدة فرضيات حول تأسيس قرطاج عنها فرضية أو إضراف ميسر الذي يرد في التاريخ الذي قدمه بيميو من 8 ق م 814 ق م مشكوك فيه وغير مبين، كما زعم أن هذا المؤرخ قد حطت عند محاولته تفسير أسطورة تأسيس قرطاج بين بجماليون (أحد أنه قرطاج) ومن بجماليون هناك صور الذي عاش في القرن 9 ق م فأدى هذا الخلل إلى وضع التاريخ المتداول بهذا التأسيس فرفضه لكن عبر بجماليون دار الألف من فرضية يبدو أمر غير مؤكد فقد ورد هذا الاسم في بقية واحدة (سنة 6057)

على كل حال لم يعد تاريخ تأسيس قرطاج المألوف 813 ق م 414 ق م الذي أوردته المصادر الأدبية لا عرقه ونسبها بتأييد جميع المؤرخين المعاصرين، فكون موضوع حداثته متعقد بين مؤيد ورفض من منذ منتصف القرن التاسع عشر بمرتب وتتمثل المسألة خاصة في النقطة بين القدماء المعاصرين من المصادر الأدبية وبين المعطيات الأثرية فإنه كانت أهم البصيرة قد عي أن قرطاج تأسيس في أو حر العرب السبع و 4 ق م عند سقى التي عثر عليه قبل سنة 987 4 ق م في الربع الأخير من القرن الثامن ق م في منصفه حسب معظم المختصين في علم المصادر فخرج عن ذلك ظهور نظريتين مساهمتين بضمه عادة فالنظرية الأولى تعتمد اعتماد في التمييز الأدبية سنة 2 بعد لأحرق في النظرية الثانية فهي تعتقد في انحصار الأثرية وفتوح بمران تاريخ تأسيس قرطاج إلى ما ذهبه دار العو 49

46- نفس المرجع حمد البرجاني ص 11 ، قد ذكرنا أحد الفرحوني المرجع الألماني

o.Meltze Geschichte der Karthager T.Berlin 1879 P28-29

47- حمد الفرحوني ص 9 ، ملحق في القرن الثقافي لقرطاج ص 9 المصنف الفرنسي للمرف توبس 993 والمجمع الوطني لتونس للعلوم والآثار والفنون بيت الحكمة 48- نفس المرجع ص 9

ولقد شعبه هناك الأسطوري لعصه تاسيس قرطاجه هــ الموضع لآله هــ  
ب لا عرف بـ مة تاريخ هــه المدينه هــه مع العلم أن مصدر الأدبيه المتبعه  
بتاسيس قرطاجه هــي عبارة عن مشكلات تتعصفها المستندات وينحدر أهمها من  
مصدر واحد يصعب إقرار مصداقيته، ثم لم تقنع الدراسات القبيية لأقدم لفي  
قرطاجه والى هــه به حل محتملين، كما لم يثر إلا عى واحد أنية لا تحاور،  
نقى الشاس فى م من مواقع المعتنقنات المبيقيه من غرب حوص البحر  
متموضعه سقء من صفهة أو من مريديا و من إسبانيا<sup>49</sup>

ويما أنه كان لقرطاجه وزوم أرضه هــ تكون احترت على تويريخ تأسيسها رعم  
أ هــ هــ وهو غير صحيح عنقه لأكور الماده حياجرى أ كتاب الإغريق  
و الزومار دسز في عصر بيبوس، عى بير الحرب لأو بر هــين المديين  
إلى عماد بابه سس هــي هــرتين متاربتين<sup>50</sup>

ويما تبنى أ. اقيرول هــا لإدعم مصبها أن هؤلاء الكتاب رأوا أن إنشاء  
قرطاجه ك قدم لأنهم سيقو معوماتهم من مصادر يويه شه انهم عاشوا في  
عصر بعيد عن عهد تأسيس هــه المدينه<sup>51</sup>

ويرى كريستل صاحب درامه المبيقيون في الغرب بالبحيرة  
RECARPENTIER Phoenicians on the west dans A. A. 62 1968 P. 37  
نارجين تاسيس قرطاجه لأول 8.3 ق م 814 ق م ألتانج عن ليبوس و 751 ق م  
752 ق م الذي قنعه بيبوس استثنج أن هــين التاريخيين سح عن كتاب  
هوميريس حول الميسمين بـمع هــ هــن كريستل ثم بدعم اعراضه بـمع حجة  
أخرى فإن هــين التاريخيين غير متناقضين، ولقد كان أيبوس يعتمد أن تأسيس  
قرطاجه وزوما حدث في نفس المبره وهــناك تناقصات حول شخصية عبيدة في  
المصدر الأدبيه المدينه يقمى من قيعه التاريخ المبدول 8.3 ق م 8.4 ق م نك  
هــه التناقضات لا تمبر في حقيقة الأمر هــه

49 نفس المرجع ص 1

50 - محمد الأرجواني نفس المرجع ص 3 ، وانظر أيضا : Laqueur dramas dans Recarpentier (1979)

51 نفس المرجع، انظر أيضا

E. Frewenais, une nouvelle hypothese sur la fondation de Carthage dans Bch 79- 1955, P. (61)



المكتوب الحضري المسمى المرجاجي هي بومبي القديمة

وهناك قسم آخر من المؤرخين يزوي أن الاميرة عليسة شجعته الملك بيجماليون  
هذا تكون. أسمى قرطاجنة وسمي بين أي أحد من المؤرخين المعاصرين ، تاريخ  
المنت أو لمسيب قرطاجنة هو من صنع بيمبوس، كما أنه لم يقع إلباب عماد هذا  
التاريخ على شهادات تاريخية صحيحة

ونظر لآلاف مقاعد بيمبوس ما بعد بعض الاقتضامات فلا يستطيع في نظر  
ج. بيكار<sup>53</sup> أنما صالحة تاريخه لمسيب قرطاجنة لا لا تعرف مصدره ويجب حسب  
هذين الكتابين إصلاح العديد من تقديره التي قدمها بعض المؤرخين القدماء. لكن  
حيث بمصدر هذا المؤرخ لا يؤدي إلى أحد من صالحة شهادته ولا سيما المرجاجين  
الذين جاء بعده غلبوا عليه هي مميزاتهم عند وضعهم للتحول التاريخي بمدينة  
روما وهذا يؤكد أنفة التي كان يحظى بها بينهم<sup>54</sup> ويرى ستيبان فرال هالف فرانس  
عديته يؤكد مصدره هذا التاريخ لأنه يصعد النصور أن بيمبوس اصطنع هذا التاريخ  
إذ أنه عاش في صقلية وهذا يكون على علم بتاريخ أكثر فاعلم للإعريق

وكان لقرطاجنة حوليات رسميه وأوسمة منظمة وتبين بعض العثرات لأسطورة  
أحدث قرطاجنة أن المؤرخين في عريق والرؤوس كانوا على اطلاع على العالم  
عبيتي والرومي مثل لإشارة إلى عبادة إله هرقل (مصرط) في صور والبعث  
المعبد في حريرة قرص ودمه مدينة أوميكا بالنسبة إلى قرطاجنة و دفع  
صقلية للوبيين من قبل قرطاجنة<sup>55</sup>

ويمكن الشد هي حصا و حد تابع من تقديره بيمبوس بأنه أو المنعق بالمصدر  
معتمد عليه وهذا لا عمنه على الألبان في تقدير تاريخ إشتهاء قرطاجنة لأن  
لأرميكا قدمت بصفة اسم لمدينة<sup>56</sup>

ن.ا. 1910 p 52 ET G. Charlio Picard vie et mort de Carthage paris.

53 - ابن بطر حنة المرجاجي يهوت الملائكة بين الشرق القيسي وقرطاجنة من

54 - نفس المرجاجي عبد التوحوي ص 5

55 - نفس المرجاجي ص 15

على كل حال فإن الانتقادات التي ذكرها المؤرخون المعاصرون لتاريخ المنداول  
سأسيس قوطاجة ضد شهادته بيمبوس غير مكررة لها، فخر صاف أو مأخذ وزن  
تاريخ بيمبوس المصلي بشأن قوطاجة ٦ ٨ و ٨ ٨٤ و ٨ يوافق معطيات أثرية  
مستعمدة من موقع قوطاجة

### شهادة اللقي لأثرية حول موقع قوطاجة و تاريخ تأسيسها

كما هو معروف عثر في سنة ٩٢٠، على لقي أثرية قديمة في قوطاجة صعب  
فيم بعد المسند الأساسي لتاريخ أحداثها و مستعرجت في الأعوام المليئة  
مما صفة قطع أخرى سبهاهم في حل مشكلة تاريخ بشأن قوطاجة وحدث بلقي  
الأوس في هيكل غير معطى طبق عليه اسم توفاة وهي كلمة عمرية منقوبة من  
نور ٢ لم يوفق معناه ويستحسن اسمه هـ المعد باليونانية د ش<sup>٦٦</sup> (قواش) ي  
العكس بمقدس كما ذكر بلقي بيشة مستعرجة من هذا معبد الذي كان تضم  
فيه القرايين بمرع لئلا يعل حمون والإله تانيت<sup>٦٧</sup>

ولم تذكر تقويم العفريات الأوس لهذا المعلم العلاقة بين تاريخي هذه الأوس  
وتأسيس قوطاجة إلى حدود سنة ١٩٥٠ حيث نشر ب دوماري عرضا لكتاب ب  
سنتامس المحار ابوسي وهذا ج هـ المؤلف المصنع المعارية وبه أية استعمال الهيكل  
في به العر شامس و م ي عمر بشأن قوطاجة<sup>٦٨</sup> حسب الشهادات لأدبيه بلقي  
أرجع ب دوماري هذه الأوس إلى التربع الأخير من القرن الثامن ق م والعرة  
الشرقية لأوس إلى النصف الثاني من هذا القرن مؤرخ بذلك استعمال المعبد بين  
٦٦٥ ق م ٧٠٠ ق م لكنه لاحظ غياب أية علاقة بين عهدي بناء معبد وتأسيس  
قوطاجة لعدم وجود لقي إلى موقع بمرع لتوسع و م وقد أدى هذا العرض إلى

٦٦ - نظر أحمد المرجلوي بصوت العلاقات بين الشرق الميدي و قرطاجة في ١٧

٦٧ - نفس المرجع في ١٧

٦٨ - نفس المرجع في ١٨

المكتون. الحضاري العتيقي القرطاجي هي بومديب القديمة

رفض التاريخ جمعهم وانشاء العاصمة البوبية اصحاب علياالشهاديات الادبية وناريخها  
صليب جمعصيات الانثريه ابي هي الربع الاحمر من القرب الثامن ١ هي منصبة على  
اعصى تقدير 59

وكرر هذا السير نمكري الي يعتمد النشي الانثريه هي عتيبه لا يصمد من سقد  
لصعب مبريدانه وقرينه فالعجه لأو ١ الي تشدحها عبات كتي برشيء معروفه  
هي هاديه القرب سامع قبا هسه لاس بجهن ما سكتسقه الحمرناب هي انمسمس  
ثم انت سمما منكتوب اساو صند الي اسفل طيبة لمعبد حامو. ونايب ١ و معوشيه  
بعدم انتباه أعمال بعمريات

وحرى تاريخ تأسيس قرطاجه اعتمادا على الفجار الإغريقي الذي وجد في  
موقع قرطاجه حيا عشر على شقعات صغيره مصفا: الدو قد يكون صنع في  
قرصحه وتعو هـ = الأواني حسب مكيه من ١ ربع الثاني و ثايت من عرب  
الثام ١ م يوجد محار ذو صانع شرققي في نصبه لأثرية لأوى معبد بجانب  
المصع مخزونة لأعريميه او المتفقيه ١ هـ النوع وقد تعاض عنه معظم أنصار  
تاريخ قرطاجه الذين يهتمون على المعطيات الأثرية 60

وقد خدرب سستاس عبات شرقية بقرنها بالعطع البوبية و اعتمادها هي  
تاريخه وم نمكر ملاحظه ١ تاريخ هذه العبات يمتد قمره طويله تناهر القرب في  
بعض الأحيس 6

ويبين بـ ١ حلا هذه الدراسات ١ لا يعرفكم ينبغي بعد الآن تاريخ صنع  
هذا نصحا: ولا أصوه فلا يستطيع إدر تدعيو تاريخ النصبه التي استخرج منها ولا  
تاريخ بداية استعمال بوبكل ولا معرفه تاريخ حداث قرطاجه انطلاق من هذا  
نصحا: يمد الإصرار الذي يؤرخ بناء الهيكل اعتمادا على لأوى راب الطابع  
إغريقي ويبينا انه في حوالي سنة 750 ق م

59 - صر المرجع ١

60 - نفس المرجع احمد الفرجاني ١

6١ - نفس المرجع ص 22

اليهود الميسحيين هي جدار البحر المتوسط

كانت قرطاجنة علافاً تجارياً تربط بين الشرق وبينية في وعلالود على ذلك عشر  
على مقبرة يونية مع أثاث حثري يعود إلى القرن 8 ق.م  
بعد التعرض للشهادات الأدبية والمعطيات الأثرية المتعلقة بتاريخ إنشاء  
قرطاجنة هل يستطيع توضيح ظروف تأسيسها<sup>62</sup>

في الواقع نحن في حدود مر جندو التاريخية سوى القصة التي يدوي هـ  
الحديث وهي قصة عيسية مؤسسه هردا حديثت التي أوردها تيموس ومينندروس  
التي أحد عنه فليووس بوسيموس وكند. هـ حسوس ويستوس حي يدو أنه اورد  
هذه بقصة كاملة وهذه القصة علاقة بالأسطورة لـ ر بعض جزئياً هـ مثل ذكر  
الخدم وبعض أعضاء مجلس الشيوخ بمدينة صور الذي ر عمرو عيسيه في رحته  
بين تألير روماد مع إنشاء مجلس شيوخ ومجلس شعب حسب التصور الروماني  
[دا كانت هذه القصة لا تمينا بشيء مموس عن ظروف أحداث قرطاجنة  
مجهولها يسمح بإيداء ملاحظتهم

1) كانت قرطاجنة في بداية عهدها قاعدة تجارية تابعة لمدينة صور  
2) بعد مر تصورها ثلاث مر حل نتج عنها أولاً استقرار<sup>63</sup> الاحيين في ارض  
صغيرة تكون مركز تجاري تحول إلى مرفع تبادل تجاري مع نفويين أي لأهالي  
أصليين و كند محي الميسقيين<sup>64</sup> هـ ا هو هدمه لا غير ثابت بالاحظه استمرار  
بعض السكان للمطلق لمخورة لقرطاجنة كنتيجة لتطور التبادل التجاري  
تتمثل المرحله ثالثة والأخيره تحول مدينة قرطاجنة مر قاعدة تجارية صغيرة  
إلى مدينة بعد الإمتق الذي حصل بينها وبين المحليين وسكان أوتيكا<sup>65</sup>.

62 - نفس المرجع ص 27

63 - نفس المرجع ص 28

64 - نفس المرجع ص 28

65 - نفس المرجع ص 28

إلى المعطيات لأثرية الحالية قيد وجود علاقات تجارية كانت تربط برطاجنة بالشرق بصيقي مر راحة والعجم لإعريضي من ناحية أخرى في النوع الثاني من العصر الناصر وسنجد عديد تأسيس مدنية قرصاة حدثت<sup>66</sup> قبل تلك الفترة وقد فهي تحت عس<sup>1</sup> شق في السرج ح<sup>2</sup> و<sup>3</sup> 4 و<sup>5</sup> 8 و<sup>6</sup> 3 م وعس الأقل في فترة قريية<sup>67</sup> منه

والخصور القيصري في المغرب الكثير بنظر وجود ونوع انكسب عليه شرو حتى اذ ك وجه باميين هرة حة في نهاية القرن عس<sup>68</sup> ق<sup>6</sup> 4 ب ق م العام الأكد ذكره أصلاه وهو تاريخ ضبط عبر أساس معلومات ور<sup>69</sup>ها الصفاء بقل<sup>70</sup> هما يبدو عن تيمانيوس القاورممي الذي عاش في القرن الثالث قبل الميلاد، فكان سسبيع مر راحة المصايد بوية السمية منها والعنوة<sup>71</sup> وتكون سسبع<sup>72</sup> اكسار بصوص التي عس<sup>73</sup> تأسيس قرصا<sup>74</sup> وقد سجد مرست بقديا محللا إياها بحيللا دقيقا مثل في بوصول الر<sup>75</sup> ما هة بحوية عضويتها من عاصو قانية قصد المور<sup>76</sup> وهو عس هزال قائما لا يستقني<sup>69</sup> عه

حاول بعض المؤرخين المعاصرين التشكيك في تواريخ شاة قرطاج مسسدين إلى عباد معصيد أثرية يعود إلى قرر التاسع قبل ميلاد<sup>77</sup> نيمسح وهو اقتراس عمادة صمص<sup>78</sup> عباد<sup>79</sup> وبسمة ومعلوم ان حجة صمص<sup>80</sup> أعيه لا ور<sup>81</sup> لها وهو هة<sup>82</sup> السان بعد بثره سسباس صباحد كباد أصول علم الآثار النوبي هي صمعه<sup>83</sup> 24/ من مجلد<sup>84</sup> في سسر في هة المنحى العرب كع<sup>85</sup> يزري<sup>86</sup> بشور محمد حسين شيطر<sup>87</sup>

<sup>66</sup> يرى انيم الضريح<sup>88</sup> في له حج السور<sup>89</sup> 1977 انه بجلورت معلومات<sup>90</sup> (ب<sup>91</sup>ا<sup>92</sup>ا<sup>93</sup>ا<sup>94</sup>ا<sup>95</sup>ا<sup>96</sup>ا<sup>97</sup>ا<sup>98</sup>ا<sup>99</sup>ا<sup>100</sup>ا<sup>101</sup>ا<sup>102</sup>ا<sup>103</sup>ا<sup>104</sup>ا<sup>105</sup>ا<sup>106</sup>ا<sup>107</sup>ا<sup>108</sup>ا<sup>109</sup>ا<sup>110</sup>ا<sup>111</sup>ا<sup>112</sup>ا<sup>113</sup>ا<sup>114</sup>ا<sup>115</sup>ا<sup>116</sup>ا<sup>117</sup>ا<sup>118</sup>ا<sup>119</sup>ا<sup>120</sup>ا<sup>121</sup>ا<sup>122</sup>ا<sup>123</sup>ا<sup>124</sup>ا<sup>125</sup>ا<sup>126</sup>ا<sup>127</sup>ا<sup>128</sup>ا<sup>129</sup>ا<sup>130</sup>ا<sup>131</sup>ا<sup>132</sup>ا<sup>133</sup>ا<sup>134</sup>ا<sup>135</sup>ا<sup>136</sup>ا<sup>137</sup>ا<sup>138</sup>ا<sup>139</sup>ا<sup>140</sup>ا<sup>141</sup>ا<sup>142</sup>ا<sup>143</sup>ا<sup>144</sup>ا<sup>145</sup>ا<sup>146</sup>ا<sup>147</sup>ا<sup>148</sup>ا<sup>149</sup>ا<sup>150</sup>ا<sup>151</sup>ا<sup>152</sup>ا<sup>153</sup>ا<sup>154</sup>ا<sup>155</sup>ا<sup>156</sup>ا<sup>157</sup>ا<sup>158</sup>ا<sup>159</sup>ا<sup>160</sup>ا<sup>161</sup>ا<sup>162</sup>ا<sup>163</sup>ا<sup>164</sup>ا<sup>165</sup>ا<sup>166</sup>ا<sup>167</sup>ا<sup>168</sup>ا<sup>169</sup>ا<sup>170</sup>ا<sup>171</sup>ا<sup>172</sup>ا<sup>173</sup>ا<sup>174</sup>ا<sup>175</sup>ا<sup>176</sup>ا<sup>177</sup>ا<sup>178</sup>ا<sup>179</sup>ا<sup>180</sup>ا<sup>181</sup>ا<sup>182</sup>ا<sup>183</sup>ا<sup>184</sup>ا<sup>185</sup>ا<sup>186</sup>ا<sup>187</sup>ا<sup>188</sup>ا<sup>189</sup>ا<sup>190</sup>ا<sup>191</sup>ا<sup>192</sup>ا<sup>193</sup>ا<sup>194</sup>ا<sup>195</sup>ا<sup>196</sup>ا<sup>197</sup>ا<sup>198</sup>ا<sup>199</sup>ا<sup>200</sup>ا<sup>201</sup>ا<sup>202</sup>ا<sup>203</sup>ا<sup>204</sup>ا<sup>205</sup>ا<sup>206</sup>ا<sup>207</sup>ا<sup>208</sup>ا<sup>209</sup>ا<sup>210</sup>ا<sup>211</sup>ا<sup>212</sup>ا<sup>213</sup>ا<sup>214</sup>ا<sup>215</sup>ا<sup>216</sup>ا<sup>217</sup>ا<sup>218</sup>ا<sup>219</sup>ا<sup>220</sup>ا<sup>221</sup>ا<sup>222</sup>ا<sup>223</sup>ا<sup>224</sup>ا<sup>225</sup>ا<sup>226</sup>ا<sup>227</sup>ا<sup>228</sup>ا<sup>229</sup>ا<sup>230</sup>ا<sup>231</sup>ا<sup>232</sup>ا<sup>233</sup>ا<sup>234</sup>ا<sup>235</sup>ا<sup>236</sup>ا<sup>237</sup>ا<sup>238</sup>ا<sup>239</sup>ا<sup>240</sup>ا<sup>241</sup>ا<sup>242</sup>ا<sup>243</sup>ا<sup>244</sup>ا<sup>245</sup>ا<sup>246</sup>ا<sup>247</sup>ا<sup>248</sup>ا<sup>249</sup>ا<sup>250</sup>ا<sup>251</sup>ا<sup>252</sup>ا<sup>253</sup>ا<sup>254</sup>ا<sup>255</sup>ا<sup>256</sup>ا<sup>257</sup>ا<sup>258</sup>ا<sup>259</sup>ا<sup>260</sup>ا<sup>261</sup>ا<sup>262</sup>ا<sup>263</sup>ا<sup>264</sup>ا<sup>265</sup>ا<sup>266</sup>ا<sup>267</sup>ا<sup>268</sup>ا<sup>269</sup>ا<sup>270</sup>ا<sup>271</sup>ا<sup>272</sup>ا<sup>273</sup>ا<sup>274</sup>ا<sup>275</sup>ا<sup>276</sup>ا<sup>277</sup>ا<sup>278</sup>ا<sup>279</sup>ا<sup>280</sup>ا<sup>281</sup>ا<sup>282</sup>ا<sup>283</sup>ا<sup>284</sup>ا<sup>285</sup>ا<sup>286</sup>ا<sup>287</sup>ا<sup>288</sup>ا<sup>289</sup>ا<sup>290</sup>ا<sup>291</sup>ا<sup>292</sup>ا<sup>293</sup>ا<sup>294</sup>ا<sup>295</sup>ا<sup>296</sup>ا<sup>297</sup>ا<sup>298</sup>ا<sup>299</sup>ا<sup>300</sup>ا<sup>301</sup>ا<sup>302</sup>ا<sup>303</sup>ا<sup>304</sup>ا<sup>305</sup>ا<sup>306</sup>ا<sup>307</sup>ا<sup>308</sup>ا<sup>309</sup>ا<sup>310</sup>ا<sup>311</sup>ا<sup>312</sup>ا<sup>313</sup>ا<sup>314</sup>ا<sup>315</sup>ا<sup>316</sup>ا<sup>317</sup>ا<sup>318</sup>ا<sup>319</sup>ا<sup>320</sup>ا<sup>321</sup>ا<sup>322</sup>ا<sup>323</sup>ا<sup>324</sup>ا<sup>325</sup>ا<sup>326</sup>ا<sup>327</sup>ا<sup>328</sup>ا<sup>329</sup>ا<sup>330</sup>ا<sup>331</sup>ا<sup>332</sup>ا<sup>333</sup>ا<sup>334</sup>ا<sup>335</sup>ا<sup>336</sup>ا<sup>337</sup>ا<sup>338</sup>ا<sup>339</sup>ا<sup>340</sup>ا<sup>341</sup>ا<sup>342</sup>ا<sup>343</sup>ا<sup>344</sup>ا<sup>345</sup>ا<sup>346</sup>ا<sup>347</sup>ا<sup>348</sup>ا<sup>349</sup>ا<sup>350</sup>ا<sup>351</sup>ا<sup>352</sup>ا<sup>353</sup>ا<sup>354</sup>ا<sup>355</sup>ا<sup>356</sup>ا<sup>357</sup>ا<sup>358</sup>ا<sup>359</sup>ا<sup>360</sup>ا<sup>361</sup>ا<sup>362</sup>ا<sup>363</sup>ا<sup>364</sup>ا<sup>365</sup>ا<sup>366</sup>ا<sup>367</sup>ا<sup>368</sup>ا<sup>369</sup>ا<sup>370</sup>ا<sup>371</sup>ا<sup>372</sup>ا<sup>373</sup>ا<sup>374</sup>ا<sup>375</sup>ا<sup>376</sup>ا<sup>377</sup>ا<sup>378</sup>ا<sup>379</sup>ا<sup>380</sup>ا<sup>381</sup>ا<sup>382</sup>ا<sup>383</sup>ا<sup>384</sup>ا<sup>385</sup>ا<sup>386</sup>ا<sup>387</sup>ا<sup>388</sup>ا<sup>389</sup>ا<sup>390</sup>ا<sup>391</sup>ا<sup>392</sup>ا<sup>393</sup>ا<sup>394</sup>ا<sup>395</sup>ا<sup>396</sup>ا<sup>397</sup>ا<sup>398</sup>ا<sup>399</sup>ا<sup>400</sup>ا<sup>401</sup>ا<sup>402</sup>ا<sup>403</sup>ا<sup>404</sup>ا<sup>405</sup>ا<sup>406</sup>ا<sup>407</sup>ا<sup>408</sup>ا<sup>409</sup>ا<sup>410</sup>ا<sup>411</sup>ا<sup>412</sup>ا<sup>413</sup>ا<sup>414</sup>ا<sup>415</sup>ا<sup>416</sup>ا<sup>417</sup>ا<sup>418</sup>ا<sup>419</sup>ا<sup>420</sup>ا<sup>421</sup>ا<sup>422</sup>ا<sup>423</sup>ا<sup>424</sup>ا<sup>425</sup>ا<sup>426</sup>ا<sup>427</sup>ا<sup>428</sup>ا<sup>429</sup>ا<sup>430</sup>ا<sup>431</sup>ا<sup>432</sup>ا<sup>433</sup>ا<sup>434</sup>ا<sup>435</sup>ا<sup>436</sup>ا<sup>437</sup>ا<sup>438</sup>ا<sup>439</sup>ا<sup>440</sup>ا<sup>441</sup>ا<sup>442</sup>ا<sup>443</sup>ا<sup>444</sup>ا<sup>445</sup>ا<sup>446</sup>ا<sup>447</sup>ا<sup>448</sup>ا<sup>449</sup>ا<sup>450</sup>ا<sup>451</sup>ا<sup>452</sup>ا<sup>453</sup>ا<sup>454</sup>ا<sup>455</sup>ا<sup>456</sup>ا<sup>457</sup>ا<sup>458</sup>ا<sup>459</sup>ا<sup>460</sup>ا<sup>461</sup>ا<sup>462</sup>ا<sup>463</sup>ا<sup>464</sup>ا<sup>465</sup>ا<sup>466</sup>ا<sup>467</sup>ا<sup>468</sup>ا<sup>469</sup>ا<sup>470</sup>ا<sup>471</sup>ا<sup>472</sup>ا<sup>473</sup>ا<sup>474</sup>ا<sup>475</sup>ا<sup>476</sup>ا<sup>477</sup>ا<sup>478</sup>ا<sup>479</sup>ا<sup>480</sup>ا<sup>481</sup>ا<sup>482</sup>ا<sup>483</sup>ا<sup>484</sup>ا<sup>485</sup>ا<sup>486</sup>ا<sup>487</sup>ا<sup>488</sup>ا<sup>489</sup>ا<sup>490</sup>ا<sup>491</sup>ا<sup>492</sup>ا<sup>493</sup>ا<sup>494</sup>ا<sup>495</sup>ا<sup>496</sup>ا<sup>497</sup>ا<sup>498</sup>ا<sup>499</sup>ا<sup>500</sup>ا<sup>501</sup>ا<sup>502</sup>ا<sup>503</sup>ا<sup>504</sup>ا<sup>505</sup>ا<sup>506</sup>ا<sup>507</sup>ا<sup>508</sup>ا<sup>509</sup>ا<sup>510</sup>ا<sup>511</sup>ا<sup>512</sup>ا<sup>513</sup>ا<sup>514</sup>ا<sup>515</sup>ا<sup>516</sup>ا<sup>517</sup>ا<sup>518</sup>ا<sup>519</sup>ا<sup>520</sup>ا<sup>521</sup>ا<sup>522</sup>ا<sup>523</sup>ا<sup>524</sup>ا<sup>525</sup>ا<sup>526</sup>ا<sup>527</sup>ا<sup>528</sup>ا<sup>529</sup>ا<sup>530</sup>ا<sup>531</sup>ا<sup>532</sup>ا<sup>533</sup>ا<sup>534</sup>ا<sup>535</sup>ا<sup>536</sup>ا<sup>537</sup>ا<sup>538</sup>ا<sup>539</sup>ا<sup>540</sup>ا<sup>541</sup>ا<sup>542</sup>ا<sup>543</sup>ا<sup>544</sup>ا<sup>545</sup>ا<sup>546</sup>ا<sup>547</sup>ا<sup>548</sup>ا<sup>549</sup>ا<sup>550</sup>ا<sup>551</sup>ا<sup>552</sup>ا<sup>553</sup>ا<sup>554</sup>ا<sup>555</sup>ا<sup>556</sup>ا<sup>557</sup>ا<sup>558</sup>ا<sup>559</sup>ا<sup>560</sup>ا<sup>561</sup>ا<sup>562</sup>ا<sup>563</sup>ا<sup>564</sup>ا<sup>565</sup>ا<sup>566</sup>ا<sup>567</sup>ا<sup>568</sup>ا<sup>569</sup>ا<sup>570</sup>ا<sup>571</sup>ا<sup>572</sup>ا<sup>573</sup>ا<sup>574</sup>ا<sup>575</sup>ا<sup>576</sup>ا<sup>577</sup>ا<sup>578</sup>ا<sup>579</sup>ا<sup>580</sup>ا<sup>581</sup>ا<sup>582</sup>ا<sup>583</sup>ا<sup>584</sup>ا<sup>585</sup>ا<sup>586</sup>ا<sup>587</sup>ا<sup>588</sup>ا<sup>589</sup>ا<sup>590</sup>ا<sup>591</sup>ا<sup>592</sup>ا<sup>593</sup>ا<sup>594</sup>ا<sup>595</sup>ا<sup>596</sup>ا<sup>597</sup>ا<sup>598</sup>ا<sup>599</sup>ا<sup>600</sup>ا<sup>601</sup>ا<sup>602</sup>ا<sup>603</sup>ا<sup>604</sup>ا<sup>605</sup>ا<sup>606</sup>ا<sup>607</sup>ا<sup>608</sup>ا<sup>609</sup>ا<sup>610</sup>ا<sup>611</sup>ا<sup>612</sup>ا<sup>613</sup>ا<sup>614</sup>ا<sup>615</sup>ا<sup>616</sup>ا<sup>617</sup>ا<sup>618</sup>ا<sup>619</sup>ا<sup>620</sup>ا<sup>621</sup>ا<sup>622</sup>ا<sup>623</sup>ا<sup>624</sup>ا<sup>625</sup>ا<sup>626</sup>ا<sup>627</sup>ا<sup>628</sup>ا<sup>629</sup>ا<sup>630</sup>ا<sup>631</sup>ا<sup>632</sup>ا<sup>633</sup>ا<sup>634</sup>ا<sup>635</sup>ا<sup>636</sup>ا<sup>637</sup>ا<sup>638</sup>ا<sup>639</sup>ا<sup>640</sup>ا<sup>641</sup>ا<sup>642</sup>ا<sup>643</sup>ا<sup>644</sup>ا<sup>645</sup>ا<sup>646</sup>ا<sup>647</sup>ا<sup>648</sup>ا<sup>649</sup>ا<sup>650</sup>ا<sup>651</sup>ا<sup>652</sup>ا<sup>653</sup>ا<sup>654</sup>ا<sup>655</sup>ا<sup>656</sup>ا<sup>657</sup>ا<sup>658</sup>ا<sup>659</sup>ا<sup>660</sup>ا<sup>661</sup>ا<sup>662</sup>ا<sup>663</sup>ا<sup>664</sup>ا<sup>665</sup>ا<sup>666</sup>ا<sup>667</sup>ا<sup>668</sup>ا<sup>669</sup>ا<sup>670</sup>ا<sup>671</sup>ا<sup>672</sup>ا<sup>673</sup>ا<sup>674</sup>ا<sup>675</sup>ا<sup>676</sup>ا<sup>677</sup>ا<sup>678</sup>ا<sup>679</sup>ا<sup>680</sup>ا<sup>681</sup>ا<sup>682</sup>ا<sup>683</sup>ا<sup>684</sup>ا<sup>685</sup>ا<sup>686</sup>ا<sup>687</sup>ا<sup>688</sup>ا<sup>689</sup>ا<sup>690</sup>ا<sup>691</sup>ا<sup>692</sup>ا<sup>693</sup>ا<sup>694</sup>ا<sup>695</sup>ا<sup>696</sup>ا<sup>697</sup>ا<sup>698</sup>ا<sup>699</sup>ا<sup>700</sup>ا<sup>701</sup>ا<sup>702</sup>ا<sup>703</sup>ا<sup>704</sup>ا<sup>705</sup>ا<sup>706</sup>ا<sup>707</sup>ا<sup>708</sup>ا<sup>709</sup>ا<sup>710</sup>ا<sup>711</sup>ا<sup>712</sup>ا<sup>713</sup>ا<sup>714</sup>ا<sup>715</sup>ا<sup>716</sup>ا<sup>717</sup>ا<sup>718</sup>ا<sup>719</sup>ا<sup>720</sup>ا<sup>721</sup>ا<sup>722</sup>ا<sup>723</sup>ا<sup>724</sup>ا<sup>725</sup>ا<sup>726</sup>ا<sup>727</sup>ا<sup>728</sup>ا<sup>729</sup>ا<sup>730</sup>ا<sup>731</sup>ا<sup>732</sup>ا<sup>733</sup>ا<sup>734</sup>ا<sup>735</sup>ا<sup>736</sup>ا<sup>737</sup>ا<sup>738</sup>ا<sup>739</sup>ا<sup>740</sup>ا<sup>741</sup>ا<sup>742</sup>ا<sup>743</sup>ا<sup>744</sup>ا<sup>745</sup>ا<sup>746</sup>ا<sup>747</sup>ا<sup>748</sup>ا<sup>749</sup>ا<sup>750</sup>ا<sup>751</sup>ا<sup>752</sup>ا<sup>753</sup>ا<sup>754</sup>ا<sup>755</sup>ا<sup>756</sup>ا<sup>757</sup>ا<sup>758</sup>ا<sup>759</sup>ا<sup>760</sup>ا<sup>761</sup>ا<sup>762</sup>ا<sup>763</sup>ا<sup>764</sup>ا<sup>765</sup>ا<sup>766</sup>ا<sup>767</sup>ا<sup>768</sup>ا<sup>769</sup>ا<sup>770</sup>ا<sup>771</sup>ا<sup>772</sup>ا<sup>773</sup>ا<sup>774</sup>ا<sup>775</sup>ا<sup>776</sup>ا<sup>777</sup>ا<sup>778</sup>ا<sup>779</sup>ا<sup>780</sup>ا<sup>781</sup>ا<sup>782</sup>ا<sup>783</sup>ا<sup>784</sup>ا<sup>785</sup>ا<sup>786</sup>ا<sup>787</sup>ا<sup>788</sup>ا<sup>789</sup>ا<sup>790</sup>ا<sup>791</sup>ا<sup>792</sup>ا<sup>793</sup>ا<sup>794</sup>ا<sup>795</sup>ا<sup>796</sup>ا<sup>797</sup>ا<sup>798</sup>ا<sup>799</sup>ا<sup>800</sup>ا<sup>801</sup>ا<sup>802</sup>ا<sup>803</sup>ا<sup>804</sup>ا<sup>805</sup>ا<sup>806</sup>ا<sup>807</sup>ا<sup>808</sup>ا<sup>809</sup>ا<sup>810</sup>ا<sup>811</sup>ا<sup>812</sup>ا<sup>813</sup>ا<sup>814</sup>ا<sup>815</sup>ا<sup>816</sup>ا<sup>817</sup>ا<sup>818</sup>ا<sup>819</sup>ا<sup>820</sup>ا<sup>821</sup>ا<sup>822</sup>ا<sup>823</sup>ا<sup>824</sup>ا<sup>825</sup>ا<sup>826</sup>ا<sup>827</sup>ا<sup>828</sup>ا<sup>829</sup>ا<sup>830</sup>ا<sup>831</sup>ا<sup>832</sup>ا<sup>833</sup>ا<sup>834</sup>ا<sup>835</sup>ا<sup>836</sup>ا<sup>837</sup>ا<sup>838</sup>ا<sup>839</sup>ا<sup>840</sup>ا<sup>841</sup>ا<sup>842</sup>ا<sup>843</sup>ا<sup>844</sup>ا<sup>845</sup>ا<sup>846</sup>ا<sup>847</sup>ا<sup>848</sup>ا<sup>849</sup>ا<sup>850</sup>ا<sup>851</sup>ا<sup>852</sup>ا<sup>853</sup>ا<sup>854</sup>ا<sup>855</sup>ا<sup>856</sup>ا<sup>857</sup>ا<sup>858</sup>ا<sup>859</sup>ا<sup>860</sup>ا<sup>861</sup>ا<sup>862</sup>ا<sup>863</sup>ا<sup>864</sup>ا<sup>865</sup>ا<sup>866</sup>ا<sup>867</sup>ا<sup>868</sup>ا<sup>869</sup>ا<sup>870</sup>ا<sup>871</sup>ا<sup>872</sup>ا<sup>873</sup>ا<sup>874</sup>ا<sup>875</sup>ا<sup>876</sup>ا<sup>877</sup>ا<sup>878</sup>ا<sup>879</sup>ا<sup>880</sup>ا<sup>881</sup>ا<sup>882</sup>ا<sup>883</sup>ا<sup>884</sup>ا<sup>885</sup>ا<sup>886</sup>ا<sup>887</sup>ا<sup>888</sup>ا<sup>889</sup>ا<sup>890</sup>ا<sup>891</sup>ا<sup>892</sup>ا<sup>893</sup>ا<sup>894</sup>ا<sup>895</sup>ا<sup>896</sup>ا<sup>897</sup>ا<sup>898</sup>ا<sup>899</sup>ا<sup>900</sup>ا<sup>901</sup>ا<sup>902</sup>ا<sup>903</sup>ا<sup>904</sup>ا<sup>905</sup>ا<sup>906</sup>ا<sup>907</sup>ا<sup>908</sup>ا<sup>909</sup>ا<sup>910</sup>ا<sup>911</sup>ا<sup>912</sup>ا<sup>913</sup>ا<sup>914</sup>ا<sup>915</sup>ا<sup>916</sup>ا<sup>917</sup>ا<sup>918</sup>ا<sup>919</sup>ا<sup>920</sup>ا<sup>921</sup>ا<sup>922</sup>ا<sup>923</sup>ا<sup>924</sup>ا<sup>925</sup>ا<sup>926</sup>ا<sup>927</sup>ا<sup>928</sup>ا<sup>929</sup>ا<sup>930</sup>ا<sup>931</sup>ا<sup>932</sup>ا<sup>933</sup>ا<sup>934</sup>ا<sup>935</sup>ا<sup>936</sup>ا<sup>937</sup>ا<sup>938</sup>ا<sup>939</sup>ا<sup>940</sup>ا<sup>941</sup>ا<sup>942</sup>ا<sup>943</sup>ا<sup>944</sup>ا<sup>945</sup>ا<sup>946</sup>ا<sup>947</sup>ا<sup>948</sup>ا<sup>949</sup>ا<sup>950</sup>ا<sup>951</sup>ا<sup>952</sup>ا<sup>953</sup>ا<sup>954</sup>ا<sup>955</sup>ا<sup>956</sup>ا<sup>957</sup>ا<sup>958</sup>ا<sup>959</sup>ا<sup>960</sup>ا<sup>961</sup>ا<sup>962</sup>ا<sup>963</sup>ا<sup>964</sup>ا<sup>965</sup>ا<sup>966</sup>ا<sup>967</sup>ا<sup>968</sup>ا<sup>969</sup>ا<sup>970</sup>ا<sup>971</sup>ا<sup>972</sup>ا<sup>973</sup>ا<sup>974</sup>ا<sup>975</sup>ا<sup>976</sup>ا<sup>977</sup>ا<sup>978</sup>ا<sup>979</sup>ا<sup>980</sup>ا<sup>981</sup>ا<sup>982</sup>ا<sup>983</sup>ا<sup>984</sup>ا<sup>985</sup>ا<sup>986</sup>ا<sup>987</sup>ا<sup>988</sup>ا<sup>989</sup>ا<sup>990</sup>ا<sup>991</sup>ا<sup>992</sup>ا<sup>993</sup>ا<sup>994</sup>ا<sup>995</sup>ا<sup>996</sup>ا<sup>997</sup>ا<sup>998</sup>ا<sup>999</sup>ا<sup>1000</sup>

R. Rebuffat, Notes sur les premiers temps de Carthage (compte rendu de P. Choux - MAP. TI

1975-1976, 97, 98, 99, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 56

على كل حال هذا أحد بنوع يعبر عن الصغر في التوزيع سميد الذي صرح  
بعض د حماد بنو حرس المعاصرين لاسمها بعد الحمويين في حرب في قرطاج  
منس الحمة بولية التي نصبت بالتعاون مع البيوسكو تحت إشراف المعهد  
القومي للأثار في تونس<sup>70</sup> في المصنف قرطاج لأثر يرداد ممكا من حيث الكم  
والنوع هذه غير بوية تعود إلى القرن الثامن ق م وهي في التوازي أدرا المعول  
طبقات نسبت إلى القرن الثامن ق م، ولا يد من إشارة إلى نتائج حفرة كانت بها  
يعتد حاليا حفرة السوي لا حيرة ومن نتائجها كشف أعضاء على صائر هنيغيه  
على عمق متر عيقه بعض ملامح القرن الثامن ق م، في قدم الوثائق متوفرة  
حول قصاء بجر في مكان المدينة كحياء خارج المعابد والمدافن<sup>71</sup> وليس ثم يرى  
الوثائق المكتشفة إلى حدود القرن التاسع ق م قلعة قريب من سنة 4، 8 ق م  
ويعتد من مصر بسام الذي فسرحه بعض علماء البند لويح موبد قرص<sup>72</sup>

مارالت بمسابقة نعضنها عن بداية المدينة الحديثة وقد يكون مراد ذلك من عدم  
عميم بحصريات على كامل المدينة التي عصبها قد طاح المدينة بالآخرى به كيف  
بمكر العسكر في نعضها بظن لرحم العمر و به صبح لإمكانيات المحو. بحث  
بالسعي لم به نعضها بظن عمر أول خطوات مدينة قد تكون بداية العمارة  
فيها إحصاء أو كواش من طوب أو ثياب خرى تقام بعود عشة لا تصعب ولا  
يسطيع البحت تشخيص بصره نه وكم من مستوطنة يقيم فيها الموسعون حيات  
بموتون في واصلهم فلا عره إذ لم يجد الآثاريون فيمر الزمن بوسع و م فبم  
سعت مدينة عيزو سنة ١٩٥٤ ميلادية ولكن لا يوجد فيها حتى اليوم عنصر بري  
واحد يرقى إلى ذلك التاريخ إلى أقدم نعضها المنوقره لا يقدر في القدم حدود

70 د. محمد حسين، *ضطر المصروع والصورة في عالم فخرطاج*، ص 18، وللمزيد من التفاصيل، انظر

A. Ennabli (dir.), pour sauver. Cartilage exploration et conservation de la ciné publique de  
beaucoup UNESCO JNNA. Page 99.

71 أنظر بعض المراجع في التلميح من 18.

72 = خمس المبرج من 18

القرن التاسع ميلاديا عندما يمالى عن قرطاج من<sup>74</sup> فعلمنا ان من مرهاتنا من  
عديمه بنسأق في الوثائق لادريه تشيد . نأسم من قرطاج يعود إلى نهاية القرن التاسع  
قبر ميلاد المسيح . لا ماضع نصوب الرواية التي تشيد بها استت هيل الألعاب لأوميهيه  
بشمال وثلاثين سنة في سنة 814 ق م هيتاسيس قرطاج تحلى المسيحيين عن سب منه  
المصدر . الوثنية ووجوا سياسة جديدة تقوم على المستطعات والحصى المستديم  
ودور ما تحول في استصين حول الأسباب و لأصداق نبي داب إلى تأسيس هذه  
المدينة المسيحية فتأب أن ما صنع حول لأمية علية أقرب من التحال منه إلى  
الواقع التاريخي . ه هي قصة خيالية من وحي الواقع شأنه<sup>75</sup> في . لك شأن  
الأساطير عامه عب 1 النبي اوريوب وتناقلوها ثم سددوا في إثرها بعناصر  
اقتبسوها من محيطهم كذلك فعل ورجيلوس<sup>76</sup> وكذلك فليوسينيوس<sup>77</sup> وغيرهم  
من السابقين واللاحقين ، ما الامباب والأصداق تاريخية نبي بحيث تلك العدة  
فعد بمنشئها المورخ في لأصداق التي سيطرت في السرة والعرب معناه مترامية

### إنشاء قرطاج لمدن على السواحل المتوسطية و الاطلسية

نشأ القرطاجيون المدن في سواحل التجارية لتأمين بحارة المدن النافعة أو  
التنمية وممارسة الصيد على السواحل الإغريقية و الأمازيغية للمغرب  
ولعل أفليكسوس قدم مبنية لأن تاريخ بمانها يعود إلى القرن الحادي عشر  
ع. عابور المغرب من الصويرة قصد بيب جنوبا وقف للطابع ببيقي المميز قيل  
وحده جندون لار الحجرة الذي عثر عليه بها يعود إلى عام 650 ق م تقرب ويبدو  
أنها على عر باقي حرة ، أصراف الصعد ، كانت مركزا رئيسا لتجارة الذهب لأنه

<sup>73</sup> نفس المرجع ص 18

<sup>74</sup> نفس المرجع ص 18

<sup>75</sup> - انظر د محمد حنين فطر العرب والصورة في عالم قرطاج من 9

<sup>76</sup> - نفس المرجع ص 19

<sup>77</sup> نفس المرجع ص 19

البحارة المبحرون في غرد البحر المتوسط

المعنى الوحيد الكفيل يجتذب القرطاجيين ورومانيين فيما بعد نظرا لوعوره بطرق وكلمة أراد الفينيقيون زينة مركوبين وتقسيم اتجاه اهتمامهم إلى إنشاء محطات يبعد كل منها عن الأخرى بـ 35 كلم وهذه المسافة على سائر الرحلة يهر بين ريكاد (سكيكدة) وكوبو (بعل) وبين "أكوسيم" البحر بر وسارة و بير "بول (شرشال) و تونيدعو (عوزاي)<sup>78</sup>

وقد كانت شبه جزيرة "رأس بون" هي الأخرى بمنطقة فلاحيية وتعارية متميزة حيث لعبة دورا لا يستهان به في نموي اقتصاد غرد جنة

ب على الساحل الشرقي بتونس فقد كانت مدينة حصر موت (سوسة حاليا) تصيد الثروات الفلاحية و الرعية بساحل وبونس الفوسفي ودينف عسرت نحو أهم مرفأ على الإطلاق

و الآثار التي عثر عليها في منطقة حصر موت تعود إلى القرن السابع في عتدي على قدم هذه المنطقة بحيث اعتبره بعض المؤرخين أقدم من جرداجة نفسها وكلمة بوزلف جويو تصادفنا مواكر أخرى مثل "لثيمس مينور (بعض و كلبسوس" (مهدية) و أشلا (بويريا) كانت تتيح للملاحين الذهاب إلى منطقة "سيرتا الصمري" (حبيح قنيس حاب) التي كانت تعد مفتاح الاقتصاد القرطاجي

### المبادلات التجارية بين قرطاجة والأفارقة

إن العمليات التجارية التي كانت تدور بعد وفير على بصرطاجيين هي تلك التي كانت تتم مع السبائل لإمريته التي كانت تقدم المعادن الثمينة كالمذهب والمصبة والمصدير والحميد معادل أشياء سهلا كبة صنفقة القيمة مثل السبد واللقاب الراهية كما تحدث بذلك النصوص الأبية

وتقوم التجارة تمييزية على أسيراد بعض المواد و إعادة تصديرها ويدخل هي هذه العملية جرد من المعادن التي يحصل عليها من الأفارقة ولا يعرف أن كانت الدولة تتدخل هي مثل هذه العمليات

78 - نقش المرجع السابق ثلاثي صلاحي الدين قرطاجة البونية من 24-242



المكون التجاري الميكانيكي القرطاجي هي توميدب التعليم

وتحتل قصة هانس' يهود الصمد عن جهود قرطاجه في احتكار تجارة الذهب  
عرب افرقي حيث ان الخبرة العامة القرطاجيه كانت يحدجه مامنه إلى مبالغ  
مكبورة من الذهب لمواجهة نفقات توظيف المأجورين

### احتكار البحرية التجارية في عرب البحر المتوسط

لم يكن احتكار قرطاجه للملاحة في عرب المتوسط يوهز له المعدن فحسب بل  
كان يمثل أيضا مصدر من مصدر الرخ و من المرحح بل تسمر القرطاجيه هي  
التي أتت بالمتوجلات لإغريقية والمصرية والساردينية وإسبانية التي عثر عليها  
في شمال افرقياء وببما ظله قرطاجه تقاوم بالإحباط يهيمنها على عرب البحر  
المتوسط كان يسمح لتجار الأجانب أن يمارسوا تجاره في قرطاجه مثل  
مواصير قرطاجيين ماما وحر البصائع التي كانوا يستوردونها كان البحر  
القرطاجيون يفيدون تصديرها

لم يوازن التجار القرطاجيون عن ريد الموانئ الأغريقية وقد أسمر بعضهم في  
سيراكوزس عام 398 ق م كما ان لعلاقات التجارية مع صير و مصر فلب  
مستجرة لكن سنع التي كانت تستورد من صير فلبين بسيطة و ضعيفة القيمة  
وتجدر الإشارة أن القرطاجيين كانوا يصنعون أيضا متوجلاتهم بصناعية

### نشأة إقليم قرطاجه

في عام 480 ق م وحدث الارسعر فيه قرطاجيه نفسها في حاجة إلى بسط  
بمورده في افرقي من طريق صمم قالهم جديدة كليله يوفير الثروات الملاحية  
والمتوجلات النيلية بتشيط التجارة ويعزير الجيش بالجمود

ومع ذلك كل شيء تقرب عن كيفية هذا التوسع و مرحلة التمدد كما لا  
نعرف حدود الإقليم القرطاجي في افرقي على بل بيكار بمسوى نيا بعض  
التفاصيل عن هذا الموضوع فهو بل قرطاجه اشرفه بمصلايه على دائرة  
الأقسام لا فرقييه التي تحتلها بير القريب الخامس ق م و الثاني ق م فسد فمب

البحارة الفينيقيون في حرب البحر المتوسط

هذه الأقاليم إلى سبع أو ثمان مقاطعات هي أشبه بمناطق صناعية على رأس كل واحة منها محافظت أما نحن فكان على اختلافها نضم بالديانة مستقلة<sup>79</sup>.

كانت هذه المقاطعات تسمية باجوس<sup>80</sup> مثل باجوس بوكسي NUXI PAGUS في الشمال و باجوس وري PACUSTI SCAE جون مصدر وهي تقع كلها شرق فوساريجه وهو ضيق حفره فيميون لأيميلي بعد تدمير قرطاجة بالإصافة إلى الحايك الميمنية<sup>81</sup> التي تمثل إلى الجيوب والحرب حدود النعمد يميمي في هرقيا

### شورا - كمنطقة قرطاجية

إن منطقة شورا تمتد من رأس 'بون' و كل تونس الشمالية الحالية حتى أطراف جنوبية من نورمال و سريج على مساحة 8000 كم مربع ونصم 1 ياف نزل الميه و مجردة حيث يقع المهور الموسية الخمسة مثل تطور و بومالم (سوق الخميس) و جندوية (سوق الأربعاء) و بجاء هذه السهول التي كانت بمثابة مزارع مخازن بوم في الجيوب،

يعدن ستيما جريل سكان (الشورا) بحجم مائة ألف نسمة و بعه قدرهم مستاد في العدد يكبر من العدد في ذكره المصنوع الصامي في سيزوني شار في مصمة و حدة فقط كسب تصم 300 ميه و زوايح أن هذه المدن هي معظمها كانت على مدار تلك التي حلتها أكانوكل في حملته في رأس بون أي عبارة عن صياح و هرقيا صغيرة متفرقة و ليست مدب بالمعهوم الحديث

78 دلاكي صلاح المي : قرطاجة البرية صفحة 16 ، بالفرنسية

79 منقرايون هيمشوير (جتراني) يميمي على ما بين 58 ق م و 25 ق م يعتبر كتاباته عن قرطاجة في بداية العصر الروماني مسدرا هام في الجغرافيا التاريخية تظر كتابه من 24 وهو مترجم من الإغريقية إلى الفرنسية عواته STRABON. Géographie, éd. H. Jones, coll. Loeb 19 7-1949

المسكون، المحصنة، في الفيني القرطاجي هي تومينية القديمة

ويعمل أهم التجمعات التي وصلت إلى مرتبة "المدن" منها هيبو أكرا" (ميرت خالب) ؛ أويك عسيمه وكركو ؛ كوينيا ؛ قلبية ونيبوميس بايون ؛ هاج (سج) ؛ نيم ؛ سيك انكاف ؛ مكريس (ماكتار) ؛ أنظر الخريطة رقم 6 بالاضافة إلى هذه أقاليم العاصمة لتسببها المباشرة كانت قرطاج حاضرة هي في عدا حية ومناطق نفوذ واسعة ويحد بعضها من جهة البحر في تونس الحالية مثل حصير موت أي (سوسة) وليميس مينور (مطما) وآشولا وبيوتريا وتابموس وراسي نيم ؛ و تاجاباسي (قابس) وسيرتا الصغرى و"ميسيكس" وهي جزيرة أنطونوف حيين شهيرة التي ورد ذكرها في معجمه هوميرو وقد صارت هذه اليوم عدا مع المرى الرابع قبل الميلاد حتى كثر لإمبراطوريه انقراطاجيه من عوحي التجارية والصناعية والملاحية

### المجتمع القرطاجي

إن المجتمع القرطاجي حصري مني منفتح منفتح بالحركية ؛ الفيش بين مختلف الفئات مع تفاوت يحصل بينهم من ناحية الصدرات الاقتصادية وبمكانة الاجتماعية والاعتمادية السياسية، وكان بمثابة مجتمع مني ويعني ذلك أن شعب قرطاج كذب يحكم بقوانين يساهم المواطن في دعائها وتكريمها<sup>80</sup>

كان المجتمع بقرطاجي مقسم إلى ثلاث فئات هي : صوب ؛ لأحباب والعبيد فالمواهب ؛ هم الذين يسمون بالحريه ويحمون أموالهم والإسهام في بناء المجتمع ؛ الدولة والاصطلاح بالمهم سياسي ؛ لإدارية عن سائر الشؤون والثقافة والمعرفة وينص الأثرياء هذا ؛ نصف من المجتمع<sup>81</sup> وهم يستندون إلى ممتلكاتهم انعيمه والعناية والمالية مع يرشحهم للقبه بدور حطير في مختلف الميادين الاقتصادية والسبسية والدينية والثقافية فهم الذين كانوا يستصمون بمس

80 - د. محمد حميد قطن الحرف والصور في عالم قرطاج من 23

81 - نفس المرجع من 23

البحارة الفينيقيون هي هرب البحر المتوسط

المشروع بصناعة والتجارة والربح عنه وهم الذين عنك الأساطين ويجهزونها بصناعة نوع في مختلف الموانئ ولاسواق الميسطية ولتسبهم أرباح صاغة هيردودوتس وهجمة على بوابيب الحكم فني القرن الثالث قبل ميلاد المسيح تنق بحم أسرة حوى وأسرة عند منصرف انه مروه ب اسم الملك بوقه وبها بسمي عبد مصر وابنه حبعل الذي استهر بعفريتة مكرنة ورأته سياسية والتناهيه ويعمل بحرفيين الصمصا نسي وهم الذي يباطون مخند الصمصا و تحرف كبحارة والحداده وسيت المحوهر ب و بختى و بحداد والبناء ويصنع إلى حد الصنف كل سدين يعمون في البحر و حتى امراة من صيادين وملاحين وقبحير<sup>82</sup> ممن يملكون حقولا او بساتين توفر لهم وسائل عيش موصعة نصيهم شر الحصصه ويبنو أنهم كانوا و عين بدورهم ممبرير يحرقه وقد بنو عمه كنه على متن الانصاب التي يمتوونها هرياد لاركة<sup>83</sup>

ويصمى إلى هذا الصنف المتوسط المعال بخص نذين يعطون مهة حرة كالأطباء و المدرسين والمهندسين و بخص سدين يعمون في بونين الإدارة كالكتبة و ساطرين وغيرهم ومن المواطين من لايمكن منور قوة عضلاتهم كاجد اوين و بقتل وعملة المراءع والمصانع والمعالج حجريه والمناحم وكل اسين يساعون الحرفيين المصنعين وتتميز هذه بة الصغيرة بكثرة بحد وضعف معالية على بها قد تنصم أحباب إلى الطبيعة بمتوسطة هريتها قوة وبمود في الظرف المتأخرة عند الحاجة<sup>84</sup>

وكان يقيم هي مدينة هرخاخة والمدن البونية الكبرى جاليا . اجبية من عريق ومصريين و ترسكنى واسبرير وغيرهم فصلا عن اللوبيين الذين كانوا يمارسون

82 - محمد حسين فتطر العرف والصورة في عالم مرطاج مر 23

83 - نفس المرجع ص 24

84 - نفس المرجع ص 24

المتكئون الحضاري الصيني القرطاجي هي نوعين من التسمية

قرطاج وأرضهم منجنيين في مدينة تعريفهم معانيها مفهوم من يجد عملا في  
الموسى في بعض المصانع وقد يدخلهم كثيرهم إلى صفوف البصالة والسكك<sup>85</sup>  
أما في الإغريق والمصريين والأتراك فكان بعضهم يقيم في قرطاج  
ويعاطى فيها عمالا وكان بعضهم يأتيها للتجارة وبهمة وفتنة وتجدر الإشارة إلى  
الذين يلجئون إلى قرطاج بسبب ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية يدفعهم إلى  
معارضة وطنهم على أن هذا المجتمع القرطاجي كان يميز بالاعتراف بين الفئات  
والفتح يوفق بالأحزاب حرص الاندماج فيه عن طريق المصاهرة والاستقبال فبعد  
أشهر العز خاض التقدم إلى صاباطير من أهل يهاني كان تحت امرته حصل<sup>86</sup>

أقبل أن يهزم نازحا من سرقوسة واستقر بقرطاج وتزوج قرطاجية أنجبت له  
طغيين وأصبحت سرده من نسيج المجتمع القرطاجي<sup>87</sup> فلم تكن بحواجز بين  
فئات كريمة بل كانت مديدة متعدي من كد وجد على الأرض في سبيل المجتمع  
وكانت المرأة مؤهلة بالإسهام بمسئولياتها في بناء المجتمع وبسيط الاقتصاد  
تسند إليها وظائف دينية ومعطى التجارة وبعض الحرف المرسلة كالحياكة  
وعرب الصوف وشاركت في حروب قرطاج وصحت بأثمن من دينها في ميادين  
الجهل<sup>88</sup>

ومن مشاهير قرطاجية صممينة وجاء ذكرها لدى المؤرخين القدامى مثل  
بوتيبوس وثيبوس بيبوس وديودوروس الصقلي وأيبانوس وكان لهذه الأميرة  
القرطاجية دور فعال في الحياة السياسية سوميدية وما أقدم لها بسميتكن ثم  
هاسيفيس فيما بعد بدليل قاض على أن التوميدية الشرقية ثم بحرية وهذا ما  
يستعرف عليه في مقام لاحق

85 - د. محمد حسين فتاح الموفق والمصيرة في علم قرطاج من 24

86 - نفس المرجع من 24

87 - د. محمد حسين فتاح الموفق والمصيرة في علم قرطاج من 24

88 - نفس المرجع من 24

## عبيد قرطاجنة

ولم يكن المصنع القرطاجي من أعبيد مثلما كان قائم في المجتمعات القديمة لأن حرية بعد صفته لابد منها لتشجيع الإنتاج لا فكل سلالة عبيده كما كان لقرطاجي بذلك عبيد عن العبيد ذكور وإناث يختلف باختلاف مستوى الثروة والحاجيات

وكانو يعملون في المزارع والمناجم وبعضهم في مصانع بسعدون أصحاحهم ويلحقو المحظوظون منهم بالميوه خدمة الأسرة بعضهم بعد في قرطاجه بالتمويه إلى بئسوا قلمد كان معترف به كإنسان يتزوج ويقوم بزجباته السية وبه حق بعض المنكهه مما قد يساعده على استرجاع حريته بقاء، فينضم إلى صنف معمولين وأهملت قرطاجه بمسائل البرو والعنق فكار الإنمزال من وضعيه إلى حري يجرى طبيباً بمصنعات النديون<sup>89</sup> والمصنع القرطاجي بمسألة كان مصححاً وله نشاط وحركة دائية تتعلو في صوء النصوص القديمة، ومن خلال ما ورد في نقاش البونية. فه نظام لتعريف الشؤون العامة والخاصة ومؤسسات تعتمد انقادون و لإتحاب وتشريكت المواصل<sup>91</sup>.

## الفن لقرطاجي من خلال النقى الأثرية

الفن القرطاجي يمكن أن يستشبه ويعرف عنه من خلال النقى الأثرية التي بواسطتها يستمدع استنوار الآثار المكتشفة. عم المصنع الفني يعتبر في كثير من هذه النقى فيها بعد عادة ختم من أجل التعرف على العلاقات بين لصوريين والقرطاجيين والليبيين

وهناك طابع خاص للفن القرطاجي. وبكى هناك من يرى أنه يوجد تأثيرات شرقية واضحة المعالم خاصة في القريين السابع قم والسادس ق.ح. وتم في

89 د محمد حسين فطر الحرف والمصورة في عالم قرطاج

90 د محمد فطر الحرف والمصورة في عالم قرطاج من 30

91 نفس المرجع من 30 31

المسكو. الحضاري الفيني الشرطاني هي موميحة القديمة

لصريح الرابع ق م والثالث ق م وإب ملاحظ هذه التأثيرات جميعا يراء أحمد  
المرحلي المروج المؤسسي المخصص هي العلاقات الصيفية تقرطحيه فسر 92  
قائلا أن التأثيرات المشروقة تظهر هي

المعاريه القرون السابع والثالث ق م 93

وهناك الأتعة ذات النمط المصري. مؤرخة في القرنين 7 و 6 ق م،

والأقعة ذات الأسلوب المروج في غربتي العبيد في يعود إلى نهاية القرن  
السادس ومنصف القرن الخامس ق م. وتمثل التأثيرات الصيفية في الأبقرة  
التي تشخص نساء جليات في القرنين 6 و 5 ق م. 94

ويوجد أيضا هذه التأثيرات في معابد الحوام بمصرية والعهد المائيم في  
تحتل وجه شمس المؤرخة في القرن السابع ق م. سماء الرجاء التي صعدت في  
القرن السابع ق م إلى القرن الثامن ق م وانتمت إلى أعطي التوايب على شكل إسماع  
شهر في تقريبا الرابع والثالث ق م. تعود ولأصا والعدد من الرموز  
والزخارف المعقوفة هي لأصا

وظهرت السجاد الصيفية في قرطحة حثل ظهو ه و ستره في نفس الوقت  
تقريب بالشرق وقرطحة مع العلم أن معظم حلي ق طاحه وفيرس ظهر في مسهل  
القرن السابع ق م وأب في نهاية القرن السادس ق م و سعت لاقعة ذات  
الصيغ المروج الإترمي في عبيد في فترة مروج ما بين القرن السادس  
ومنصف القرن الخامس ق م وتفسر هذه التأثيرات المسوقة في الصيفية في  
العبيد في المستوحاد سوية في حوض العربي فيبحر المتوسط. وشهد  
الإسماعلة المية الصيفية التي يتصمها المن الشرطاني أن ق طاحه بقيت حوان  
و حوان على اتصال بوسطها لأن أي قبيلها يبق السائيو محصور في عناصر

92 انظر د. أحمد المرحلي يهوت حول العلاقات بين الشرق الفيني وقرطحة من 108  
93 من المروج من 108 109

94 من المروج من 108

الباحث د. تميمي، في عروب، البحر المتوسط

بمبنيته سهلة بمحاكاة كالمبر، برحارف بين بحاويها، بشمر حريفات النقبه  
و لأبنوبه منصو، يسي هقي الأعمال الصية الفرضحيه بمبيلاتها الفيقه عم  
أبها كاسا بحوي على خصوصيه و بتكرات نصيه ميره خاصه هسان بعض  
حصوم قوطحة ادعوا بنون حرج أن الفرضحيين كانوا مهاجرين على إدراك  
جماع، بمعنى أنه ح يكر لهم حمس في<sup>95</sup> ولكن بحال أو توقع مر خلال بوثيق  
الأثرية مير عكس د. فيري الدكتور فمصر قلد يرد، فمصر<sup>96</sup> ل الحب عن  
الحمال، العن على حرفة محجبه، حصه حداث نبق، تزد، إليه اسوس وهي  
برعه بوسه نصيه في العمارة السكيه وهي عمرة مسيه وهي هم عاب أخرى  
عديدة كعجب و نمثالة والحمر و بربرحه والصاعه وعرف في مياه بين بصاعه  
ونصوي

ويكن بحال، توقع من خلال الوثائق لأثرية بين عكس سنة هيرو الذك  
فمصر هبت بوي فمصر 1951 عده عن الجماع ونعم على حرفة بصيه  
وحجمه حد ب نيم ورتاح إليه النفوس، وهي برعه بوبية بالمسها في العمارة  
سكيه وهي عمارة بنبيه، وفي قطعات أخرى حديثة كالمحت والمثالة والحمر  
والبرحة والصاقه وغيرها في ميايين الصبغة والنصوي

95 هذا ما يتصوره المؤرخ الفرنسي ستمان فزال الذي يذكر أن قوطحة كانت مصابة بالدمع الفموي وعلى  
أساس أن الإنتاج القوطحي مبنو الاصل مبشر لإنتاج جهاني مستورد من الإغريق والرومان واليهود  
ومصر المرمومية ويؤيد قول أن الأشكال الفنية الميثورة تم نقلها، بكن بين أصلها بالمبنيته وهذا يظهر  
منافس منظور فزال في هب الشان لسريه عن التماسين لا يد من الإصلاخ على ما أورد فزال في كتبها  
Histoire ancienne de l'Afrique du Nord Toms 14 p 106-108 ET 220 وعلاوة على ردود، جملتي التي  
يصد مر عم فزال لأت من الموجه إلى كلف صلاح الدين تلاتي وعمارة قوطحة القوية بالفوقسية  
TLA77.1 SLAH Eddime La Carabaga p. 63 164. 65 66, 167 هذا المربب التيمسي يدع  
عن أصالة القوطحيين في مهد الإبداع الذي و لو أن البحث المعجم من قبل تكثر محمد حسين فمصر أكثر  
سياته علم الآثار الهوي كحفرات كركوي حنلا بينا الثاني ليس عالم آثار ولا مؤرخ مختص في الدراسات  
القوطحية وهذا يكس العرق

96 آنطرد فمصر المعروف بالصورة في عالم قوطح من 160 ألف مستوراة البحر الأبيض المتوسط مركز النشر  
الجمعي تونس 99



المكون الحضري العريق في القوطاني هي موميد القديمة

والجانب الحاصو المسمى بالحدود القوطانية في السحت (عروضاتي) كمظهر  
في راتج يوهن إيداع القوطانيين في هذا المقطع ما لاحظ أنه يرداد سمكا وعوردة  
بما يصاحبه من وثائق وشواهد تبين الحضارة بها في مختلف بقاع العلم  
القوطاني في افرعية وجنسية وسردانية وجنوب اسبانيا ويمثل بعض هذه  
معلومات في بعض شبر إلى صور إلهية أهمها قرمانجيون و من د ر ندياتهم.  
والى جانب الحب والحرر ساهمت الأرض بصبها بسبك جنود دنياين شكلها  
واحكامها بالوانها<sup>67</sup> وتتميز بهفرفه حرجت من عروق حدسية: و من بيود قيمت  
عمادة منها رمى ونقوش و قاعة كلها من طين معخور سبكت بالمال يعكس ساهد  
مماذج منها هي العديد من متاحف المعزب العربي اليوم وفي متاحف سردانية  
وصقلية و سبانية وفي إصدار المعبر سوف يعد على البحث في هذا التراث العريق  
اليوني الكبير الموجود في هذه المتاحف العالمية

### ولع حبيل بالتمثيل

وكان تربية الفرص جيبي وهوة التي عندهم يمكن التمثيل على عرا حبيل  
البرقي وقد تهرب يد به معجونه شهيرة بعدة عنها نمو حول قمر راتج الحب  
التي أحبه القائد القوطاني تمثال صغير بروري من سبت "سجاة" اليوناني  
بوسيون يصور الإله مسرد. ومعظم لأبارقة كانوا ممن بشريود (إله ويحسون  
فك حبيل يعلو محيطه بالحصن لأنه يدي ر التمثال كان علو مكبه في  
الليب وقد بهر بحمال سبعة شاعر لاتينيان عاش كلاهما في عصر الأمير اطور.  
ومما يوسر خلال القرن الأول ومن أشار إلى تمثيل كاتب هناك لحبيل بجر  
لإشارة إلى فرنسيوس نيبوس الذي أورد هذه الرواية<sup>68</sup>

<sup>67</sup> حصاره حدم ٦٠

<sup>68</sup> تمارد شطر الحرف الصب وني علم قوطاني 60 المعبد بثوران البحر الأبيض المتوسط مركز التمدد  
المعتمد نوب 90

<sup>69</sup> من المرجع د قلعة من 66

أدركنا حينئذ جزيرو أفريتش وحل بها كان معه مال كثير وشاع الخبر في الجزيرة، فأوجس الرحل حميه الشجاء إليه حديه بقبه سبر بعشع أحد رياراً وملاهب رصاناً عضاء ذهباً وقصعة وودعها في معبد الإلهة بيانة بمصوّر أعيان الأفريتشيين مظاهر بوصف موبه نعت بعديه بمه صلب في المدينة وتمكن من معالطتهم<sup>99</sup> ثم أحد ممائين من يوزر كاتب صمن منعه فملافاً مما كان يديه من مال وتركها في قضاء بيانة أما سكان جزيرة فقد أقاموا حراسة بقبه قرب معبد الإلهة بيانة ولكن لا لصيانتها من السرقة بل لمنع حمل من سترحاج الودعة حميه و لإبصاراف بها<sup>100</sup>.

فما هي تلك التمثيلات المشار إليها في رواية فرنليوس نيبوس؟<sup>101</sup> فهي هي روائح من سبت تعاقب من يوم الشهرة<sup>102</sup> لا حج لها كانت صغيرة بحجم حقيمه الوري مما يسم نعيمين أحدهما ضمن أمتعة وف من شئت أنها تختلف حجماً ووزناً عن التمثال الفخامي الذي كتشفه أثريون إيطاليون في جزيرة مطوة وسبوه إلى عهد ملقب الماحدوني وهو من أسدى كانوا بالجزيرة<sup>103</sup> خلال القرن الخامس قبل ميلاد المسيح وبعده. الأيصال فيفسسوس<sup>104</sup> النمش يصو في كان على متن عجة فهل منحة مطوة علامة بالمباريات الرياضية وسباق العربات على وجه مخصوص؟ فهي مدح صمن نعثين البصورية؟<sup>105</sup> إن هيئة الفس وحركاته و مداريره تحكى ملامح الفن في الفن اليوناني فهي يمكن اعتبار نعثاً عملاً صلب صلبه السلالات ببويه أو طينة بعض لأثرياء من نحات يوناني شهير ممن كانوا على الساحة في القرن الخامس ق.م قد يكون؟ وأب كان الأمر فتمسك بين التمثال ومحيطه ببوي جلع نحات على سطل ريد ببويه يتركب من كانه سريحتها

99 - هذه الرواية أورفاد فمطر في كتابه بالم كره الحرف والمصورة في عالم قرون ح.م 66. ج.م.م.م.م.

C. ntelius dēpros Hamibai

X) - نمن المريجج د. فطر من 166

100 - من المريجج من 166

هو ناعم ومر صمد نه سياتيه، عسنة سسها لا يهم، ومهما يكن مصيرهم ومهم  
نكن أسباب حضوره في مخلوقه فهو تمثال يجسد حوازا ثقافيا بين العالم  
مصرطاجي والعالم نيو نالي ويمك عسدة وثمة تصاف إلى أخرى عديده تثيب  
وجود مجموعات من لروائع اليونانية، بملكها قرطاجيون أو يسعون إلى  
قسيه<sup>62</sup> فيؤسس مقبلة التماثيل في الحرم أو في الجريق سدي إلتهم  
قرطاجة سنة 46 ق م<sup>63</sup>

أما التماثيل التي نجت من جشع المصهر والهب والنذر، فهي دائرة وفي عاليها  
اشلاء مبعثرة، فهذا رأس من رخام اكتشفه بيد سسس وتلك صورة إلهة توبات  
عرشا محصوص بسمكسين

وتجدر الإشارة إلى حوافد ومقعد من رخام أطرافها تحكي أثر الأسود وقد  
سبها هوي صلابين إلى م بين عرب المثال و نشر الثاني ق م: وفي قرطاج  
ورد من م مع ثرة حرق عادت نور الشمس تماثيل قروبيثيه وهي كتل حجرية  
مدرسم عليها المصطلح العامه سعال كملا مع النوحه واليدس والنياد والعلي حتى  
انها تكون بين النصب والمثال فاس س ه اب بن سعت بابعارها الثلاثة وم يمس  
من الجسم يها على شكل نصب اسود كولات بيكار بمائل هروبيثيه توجد في  
محصه باردو هه المثال بصور رجلا مقصر الشمر مخلق انذهن وقد رفع يده  
يمس ييم وتبركا وصم م بحده<sup>64</sup> سده البسرق وفيه شيء عر واضح قد يكون  
مبحرة : عمت هامة الآثار المرمسية كولات بيكار المرمسية فائلة كاست هده  
النماين في مدهن المربين المثال والثاني ق م بعلو تلك القنور إنشادة لموقعها وهي  
نصب . لاما على هيه مثله يميز بها المصمي<sup>65</sup> وهو بدي نكيري بالقطر

102 - نفس المرجع ص 66،

103 - نفس المرجع ص 68،

104 - نفس المرجع ص 68،

105 - نفس المرجع ص 68،

ينبغي مع العثور على رمى حيين<sup>106</sup> وتمثالين يصور كلاهما شخصاً يريد كتابة القصيدة كما عثر على بعض مائتين آخرين وكشفت حفريات صيرام<sup>107</sup> بمطاء من مائتين تحت في حجر مني<sup>108</sup> وقد عثر فيها لأبارى لإيطالي دي فست مواصفات النحوت بوي<sup>109</sup>

وهذا سكان فيه يوفيه تتجى في الرير على معادن حيث ان المرطاحي تصور عبريته ومهارته هي هذا النوع على الرقيق وفي قرضاج ويعصر المدن بوي<sup>110</sup> توجد شصرت من برودر أو نحاس أو حديد لها قاطع ممطح ودين ينتهي برم مصوح الممار<sup>110</sup> ويبدو ان هذه الشفرات وظليعة في معيادات بونيه وصقوبها وقد كانت الشفرات مختصصة لتنظيم هذه الشعر وهي شعيرة معروفة لدى الميعيقين والعديد من الشعوب المصامية الأخرى، كما أنشورة البونية يمكن قص سيبه شعر التي كانت هذه لذلكه وهذه الشعر مصبوبة من الرجا والساء والأطلس وقد يشرف على القيام بهم شعيرة مختصون من كهنة المعابد<sup>111</sup>.

وإستخدم القرطاجيون المعظم و نجاج بصناعة أشياء عديدة لتعجيب إلى ما قد يحتجونه بقضاء مأريهم النيبية والسيوية، إنها مصنوعات من عظم أو عاج<sup>112</sup> تتحلى بنحوت و بموس أجرتها حرفيون بهم من المهارد الحرفي ونحس نمرجس ويستعد الخيال ما جعلهم يدعون التحما كما يشهد على هذه النجف الصبة أربعة

106 - نفس المرجع من 68.

107 - نفس المرجع من 68.

DS: C. Picard, Catalogue de Musée Alcazar, Nouvelle série, P38 Cus 9

JO: A. Divita, MEFR 98, 1968 p 46 ? 58

هذا، ما يورجه د. محمد حسين فنطر كمرجح في تاريخ الفن البوني في كتابه سالف ذكره الحرف و المورة في عالم قرطاج من 69

10 - أنظر د. محمد حسين فنطر الحرف و الصورة في عالم قرطاج، من 196

11 - نفس المرجع من 202

12 - نفس المرجع من 203

منه موجود في المنحوتات التوسمية والمنحوتات الأوربية في سردابها وأسبابها ومناخها  
وباريس وبنين وغيرها

والمنحوتات الفرطانية في جملها حمة جنة وهي الحشرة تقوم على دفع كويرات  
فصلاتها ثم تمسك دفنها في بعض الأماكن وتصبح فيها بيضها<sup>١٣</sup> أما عن المواقع  
التي منبست البروج فلها من ذكر فرطانية وأوتيكه ومواقع أخرى بسردابها  
ومناخها وأسبابها وهي تقطع في القرن ٢ ق م إلى القرن ٢ ق م

ويبين لأبعادها التي تجمعه ولأثرها أن الرسم كانت له مكانة ووجوده في مختلف  
بعض معالم اليوناني فكان اليونانيون يهتدون الصور والنور عناية واعتبار<sup>١٤</sup> و غالب  
الرسم الموقية التي بدأت بها جدران القبور فتعقب بها وراء الحياة أي بالمتنوع  
الأخرى وتكون حديث الصورة سردابا وتكون بالإيجاء والمجاز

وهذه المنحوتات تخرجت على مستوى مواد الطلي والصباغة وعلى مستوى طرق  
العمل والأساليب يرى بعض المؤرخين حسبما ذكر ذلك في مجلداتهم في  
حيث يستلزم فرطانية الأصول النوبية برسود نوبية لأسيم أنه ثبت أن لأفريقيين  
بعضهم في الرسم على منحوتات من قبل التاريخ كما تشهد به رسوم تاسيني بآخر  
بالجرائر، وهران، بلبيبا، ومجان وملاة بتونس<sup>١٥</sup>.

ونتم كان ترسيم منحوتة جدران في أفريقية فثبت ومن باب الاعتماد الحزم أن  
رسومها كثيرة صنع عليها لأثار يونانية في القبور النوبية وهي لأوشار النوبية لها صلب  
منسقية فرطانية ومعها صنم نصيب والأهرا ومعها السمكة وسمكة والصريح  
والمعبد وسمكة لأرواح ودررة سوس وبتائر وهكذا يصنع نقاء فرطانيين  
في نوبيين في ميدان الرسم فهو من معجزات في ذيل اللوبيين لكنه دخل عالم

١٣ المرجع ص ٢٠٦ و نورد في اقتسامه انظر ٢٠٣ P ٣٢ . Gaill Fouille de Gouraya Paris.

١٤ المرجع ص ٢١٨

١٥ المرجع ص ٢٤٤

القرطاجيين واليونانيين <sup>16</sup> اعتماد من معيهم وتصويراتهم <sup>17</sup> على كل حال من صناعة النسيج والصيدمة والمقادير وعمال صنعه بحبي والشعره بمريركثة (ي سكاكس)؛ نمووس ورسومه في ذلك تمحار المروى يوني الخ بعد بمثابة كثر كبير له صانع في رافي كان يفرح حين فيه روى في ربيع وفي ميد الحلي بالأحفا أن في صناعة المعجرات اتجاه حمالي وفي واسع سكي يعبر عن ولهم تهمى حسب الجمال لديهم <sup>18</sup>

ويستطيع أن يعبر عن إعجابنا بالتم القرطاجي أو اليوناني من خلال معثورات تتعلل في معجرات بهيه من مجموعات ثمة موهرة في المناجم؛ أخرى يمكن الخوص كما يستند إلى بصوم و.ت في كتب القدماء وإلى شواهد تصويرية تعبر عن واقع معيش منها تماثيل نسائية عديدة قد تكون من صلب معجزة <sup>19</sup> وقد تكس من حجر صلب كالرخام و نكلن وغيرها، وكثيرا ما تتعلل تلك الصور لمعجرات من عمود وأضراط وأمورة وتجدر لإشارة أصدا إلى وجوه نسائية تحمر على خصوص من الجوانم أو تبعت من بعض القطع النقدية لا تحمر من عناصر سيميل فمن معجرات العمود التي ضربت في دور السكة القرطاجية طاعة إلهه يندلى من أديها خزان وفي جيبها عقد من ذهب معصور <sup>20</sup>

ولقد استخدم القرطاجيون بضم معجراتهم مواد شتى كالمعادن والعجزة الكريمة؛ فمن المقادر استخدموا الذهب والفضة والبرصا والحديد والنحاس والبروزر وما العجزة الكريمة وشبه الكريمة بحص بالدكر الصمير؛ الصبره والحجر يماسي والسبح والبعض والحبوب حبوب حديدية ونمفوقه بمرؤه السك وغيره كيصمته؛ لدية والوانها الرافيه وعبرتها الممطرة كات تلك العجزة

16 نفس المرجع ص 255

17 نفس المرجع، فخر ص 255

18 نفس المرجع ص 27 وفريد من التفاسير انظر Z.Chen, les bijoux carthaginois d'époque les figures de terre cuite, la Reppo I 1987.P.

19 نفس المرجع ص 217

بكرمه وسبه الكريمة سنجيب إلى رعياد المرحطاجيين وهيوتهم كما كات تعري  
المرحطاجي هي العديد من القطار البحر بموسم وأعباء الظروف الموقد والمشت  
مع القربى الشرائية لدى عامة الناس<sup>120</sup>

كان القرطاجيون يعومون المواد الثمينة بأخرى عادية فيستحبون غجين  
المرحطاجي دوى لألوان الساطعة لسهل آخر ومباحث تصدق هي معوم وسحر به  
الصدور وبه يصغر التجارة القرطاجي علم سبت المعادن وسهل التجارة لصنع  
المرحطاجي بين المصنوع يصدر من الحج والعظم والمرحطاجي ومر بين سدر كانو  
يتأصرون صناعة المصنوع في مرصحة حريز تمكن الموقد من ملاحهم هي  
صلاال الترفاة فللب أنهم ألقوا الصرايين ببيعهم وفسروا أسمائهم وأنماهم  
على الأنصاية: فهذا بدعشورت بين سبت<sup>121</sup> كان محتصا هي سبتك الذهب "سبتك  
حريز" حسب العبارة القينينية: وقد كانت هذه الصناعة مشجدة في عائله  
بدعشورت من دلتة نري ادر أحيه بمعطر نفس المبهه كما ثب في صوم، نفيشه  
بدعشورت على نصيب أقيم بقنص يعل وهو المعبر الذي اشتهر باسم الترفاة وكان  
المرحطاجي يسمى "ش" بين يتبعل من سبتا: مضمون من الذهب هي بلعه نقرطاجية يسمى  
حريز وقد يستعملون حيا، معلقة سبت<sup>122</sup> عوض رطب وهي قريبه حريز  
كله دك. بموجودة في لغة العرب: "الحريز" اسوية هي تدرى مع النماطه في  
مر من مرصحة: ويكده وهدريه ويدر: "نماطه" وكركي: "ممر" ولعلها كات  
نسمى "محميا": وهي مباحث نرد<sup>123</sup> "وهدريز" بالحريز: حريز: "محميا" من  
مر ادر حريز: "حريز" احب من مر من توح في ريزع وهدريز: "ش" منهم: "ش" سبي  
مع سبيصه: "ش" "والمعصوم" هي ريفور الجزيرة: "ش" "ممة" بالمرحطاجي من ربي  
صاف<sup>124</sup> "ش" عيب: "ش" هي عرب الجزائر: "ش" "نماطه" الأثري: "ش" "ش"

120 نفس المرجع ص 247

121 نفس المرجع ص 209

122 نفس المرجع ص 219

123 نفس المرجع ص 209

## البهاة النسيجيون في غرب البحر المتوسط

ج. ج. هيلمونداتم بعثها من معظم وأحرث من قصبة وفي مدينة جرجس في إنكوسيوم عثر على ثابوت تحت في حجرة واحدة وفيه خلق من ذهب وطلاء أخرى ميموه كاسوس<sup>124</sup> والمحمدات جرجس صينة الكم من صفة القبة<sup>125</sup>

وبمغرب الأقصى مجوهرات وجدت منه مواقع شتى منها ميموه بنفسه ومن ميموه حرم من ذهب حذوة من صو حو نك ميموه الميموه مكنت من الحصول على أحراض قللت منها عباقيد رياضية العيوب وفي لكسوس وجدت حبة من ذهب في شكل هلال اضطلع من ورقة ممكها ريع ميليعتر<sup>126</sup>.

وبمازالمجوهرات النسيجية البوية التي وجدت بالمغرب الأقصى يتووعها وفيها لآنية وبعدها الجمالية ودلائلها برمية ومهارة حذوة صمها<sup>127</sup>

وعثر على مجوهرات بوية في صقلية وسردينيا وهما جرجس إيطاليان على عموم من الناحية العرضية يدخل في طاق ثمانية المادية لفرص حبيب وهي تتلخ فيمكن أن يعرف عليها عن طريق استحداث مدينة سي تحت عن الحمريات بمدينة التي جرت على يد علماء آثار مختصين في البويات وقد عملت على إثراء معارفنا وكذا إثراء المادة النسيجية البوية بشكل كبير سواء أكن ذلك سلعو بامتكتشعات النسيجية التي عثر عليها في إفريقيا ولكن خصوصا في المستعمرات عرضية، وحضر مثلا على ريف صقلية وسردينيا البناي ميموه حذوة صمها. بوثيق ومادة خام وهامة تم تكرر في الحميات في كثير من الأوجه علاقة على لأبحاث الميموه التي أحريه في المساحة وهواد جمع لآنية البوية بمواضع مع وضع في الحميات الحمريات التي قامها علماء اسان ومان<sup>128</sup> في الساحة

124 Voir le clay. Antiquit Africaine 2 1968p 12-13

125 BAC 9 n.P. 14

126 - انظر محمد حسين فطر الحمريات والسوردة عالم علم فرماح من 226

127 Voir A Jodin, les bijoux et Amulettes du Maroc puniques- In BAM 71966, p 55- 90

128 Voir Sabatino Moscati, empire de carthage, p 77 1995 ISBN Paris Mediterranee introduction Viviane Bellanger et ANNE Claire Ippolito





البحر الأبيض المتوسط.

أرىء الذي يتم تعريف عليهم مع السلطة الحاكمة و مع المبتدئين<sup>33</sup> فهو، ثم يقع إطلاقاً ودمجاً القديس و النصب بديرية التي نجد فيها تفاصيل هامة بعضها ذات طابع ديني وسياسي مثل أنصب معبد بحمرة هي قيرتا ( ي هسطنبول ) التي خصصت بها دراسة خاصة تتعلق بمسألة مسيحية عن حلا لأنصب والكليات البونية الموجودة في وجهات هذه الأنصاب.

على كل حال هناك مجموعة هامة من الإنتاج الفني تخص الفنون الصغرى اليونية بها طابع هيل و سي تعد أعمالاً فنية ذات مستوى عالي يمكن اعتبارها فنية بمعنى الكلمة<sup>34</sup> وإن علاقة الصانع بتقليد اليوناني مع الصانع الموجود في الشعوب المجاورة أو التابعة لمناطقه مرطاحة حتى مشكلة ولا سيما فيما يخص البلاط الذي يسمى لإستشر في Oikoumene وهذا المسكل مجروح في إحصاء وإسبانيا على الخصوص وإن الإنتاج الذي يمكن أن يعتبره يونيا بالاحظ نقله

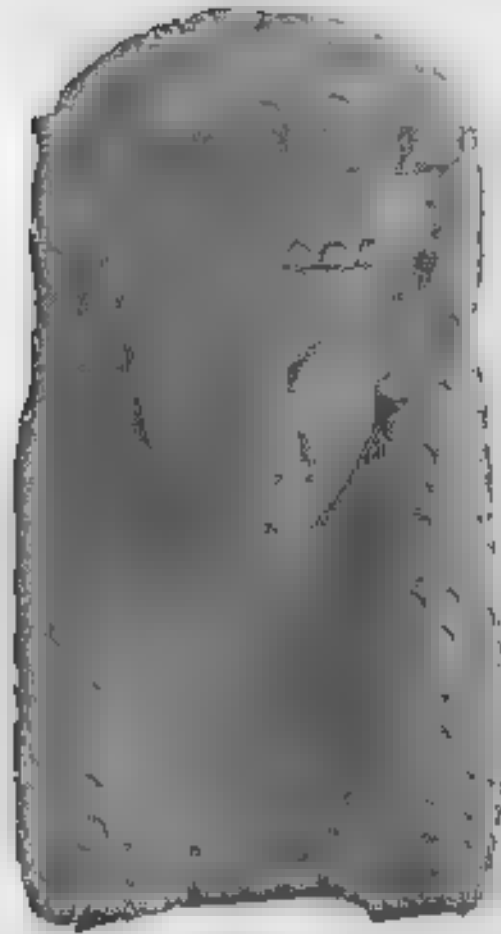
وعلاوة على هذا فإن مجوهرات والمجوهرات الباجية الإيبيرية التي كانت تنسب من قبل بونو تحفظ إلى الصناعة التقنية الصرطاجية ثم اعتبرها بشكل جري كأعمال فنية<sup>35</sup> من إسبانيا ورشبات محله حيث بالأحمد ، يعود البونو سرج مع سادج أخرى ذات تأثير إغريقي وإتروسكي ومحلي فإن صناعة الطابع لإستشراهي أو إشرقي بعد من أعوص وأعد قضية في دراسات بيومية الحديثة لأنها تعمل من باب غير المؤكد المهمرات التي بطبع لإنتاج الذي بعد الثقافة الهادية بمرطاجه وعماله

33 Id Ibid p 78

34 Id Ibid p 8

35 Id Ibid p 8

المكتوب الحصري المبعي الفرعاني في توحيد القديس



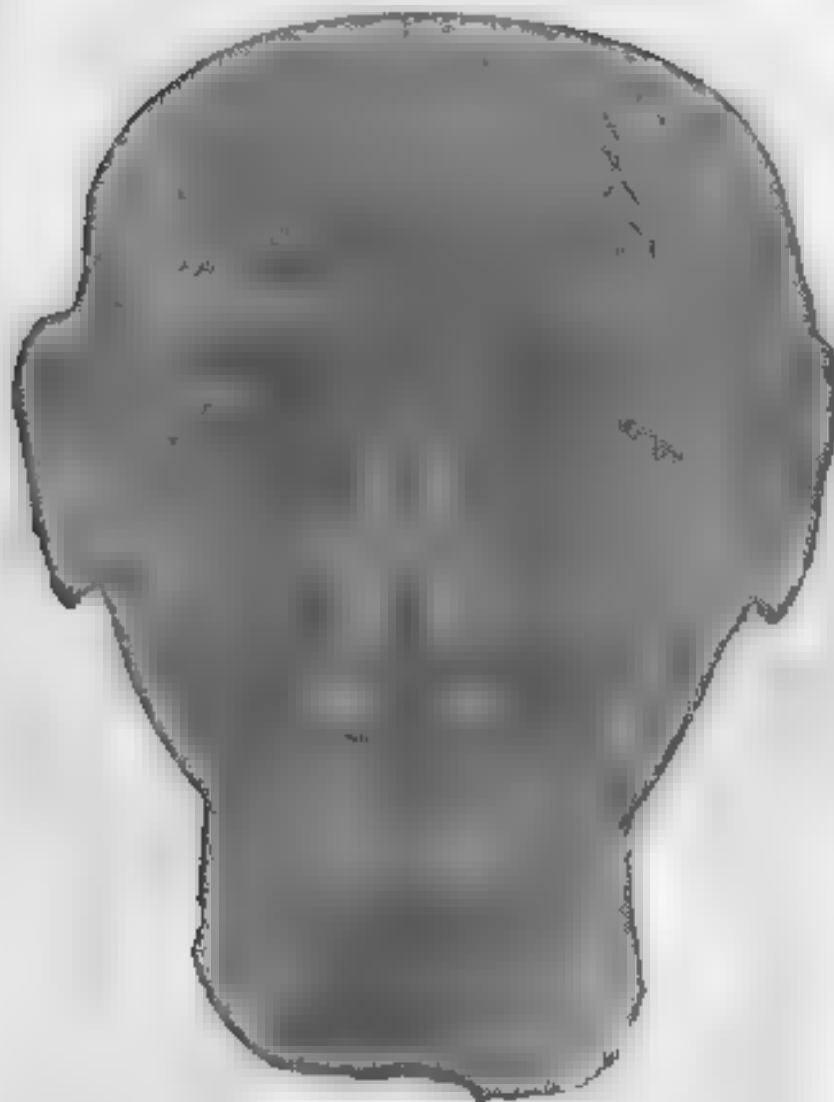
صورة رقم 1

صورة إمارة فرطاحية مصنوعة بالطين المشوي، والملاحة طرية حاصه في دورات الشعر ورا،  
الألنيس

المكتوب الأوسطي — نون

سباتير موسكاني إمارة فرطاحية

البحارة المبحرون في غرب البحر المتوسط

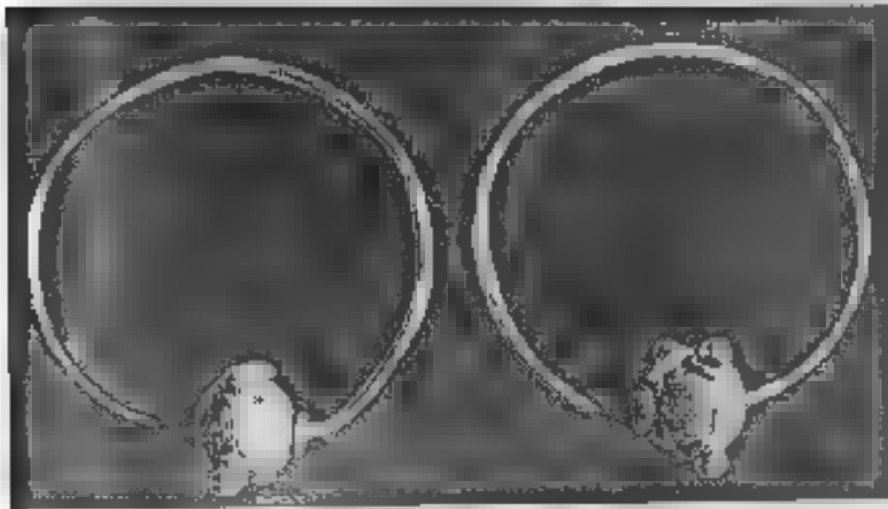


الصورة رقم 2

بمنزلة الثاني المربع في المصري في ص. ١٠٨، ٩ صاحي مضمون بالنص منسوب

كاليري ص. ١٠٨ المدح : ١٠٨

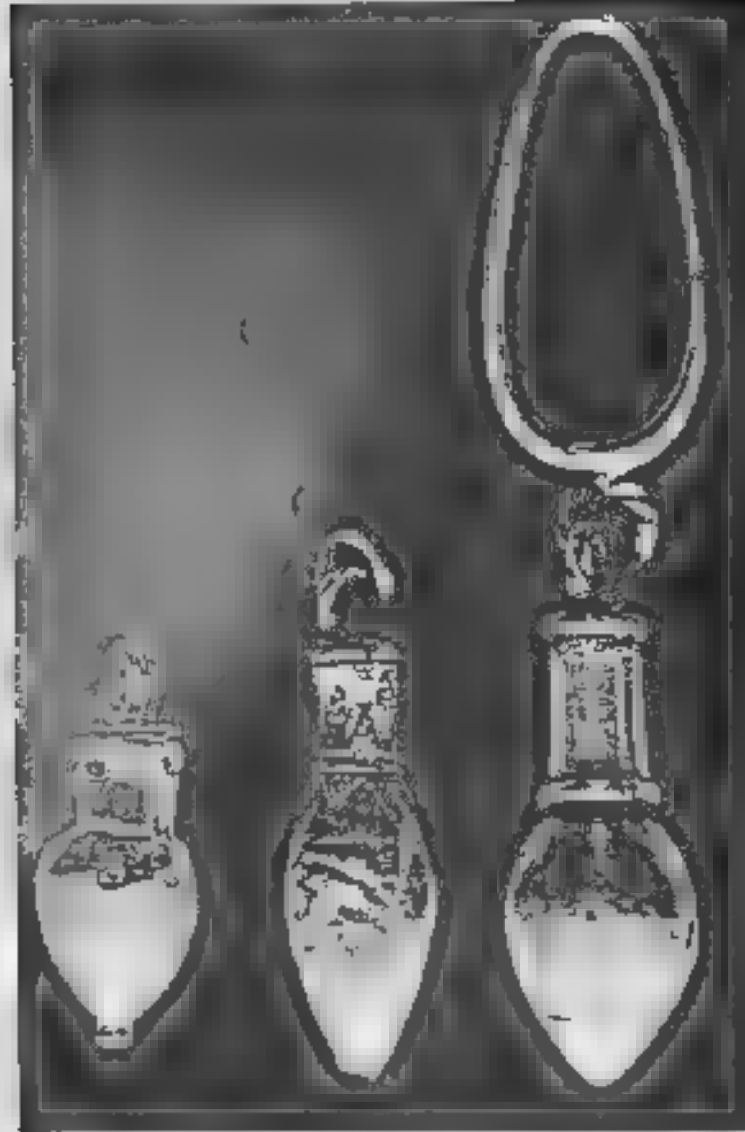
المكوك الحمازي الشبقي المرثاني هي توميدية المديحة



الصورة رقم 3

أفراد أبن فرطجه من الذهب العاجين ويظهر في أسفلها كرة صغيرة موضوعة بشكل منتظم  
كالهزي المنحبت الوطني جنتية

المصاحف الذهبية في غرب اليمن الموسمى



الصورة رقم 4

قراص من قراص حجة عن سكر قعير

كاساري حجة نومي حجة

المكون العضوي القوي القرطاجي هي مومياء المدينة



الصورة رقم ١

نموذجية قرطاجية تمثل في الأعلى رأس برقاء (نموذجين مختلفين) وعلى ظهر الممثلة صورة  
حصان يأخذه. وشهد نموذجان مختلفان لبيد

كالينزي مرميعة: إيماءات المتحف الوطني

ميتايمو موسكاتي: إمبراطورية قرطاجية



الصورة رقم 6

هذه الصورة لامرأة مغربية من صمغ قرطاجي

موسيقى، صمغية، متعب وبنك، إصطاي



المعكوف، الحصان في الفخار في القرطاجين هي بـ عيدي القسيعة

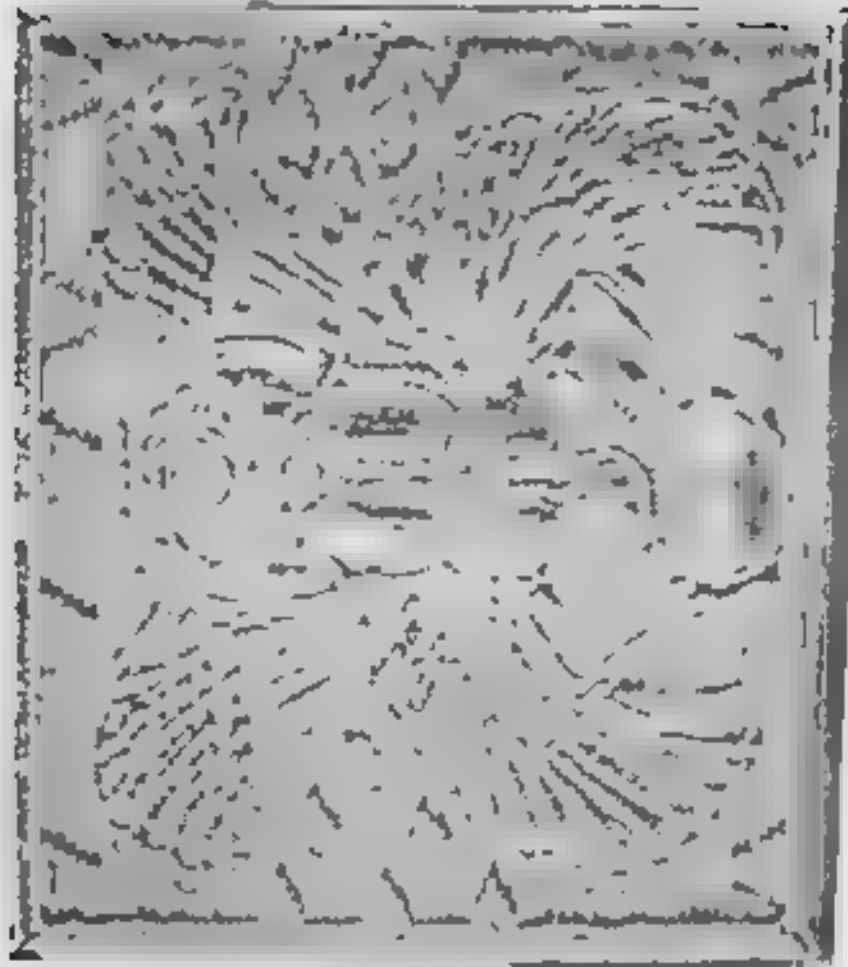


الصورة رقم 7

صورة امرأة من صنع بوسي بالطين المشوي، وتلاحظ أنها ترتدي لباساً به دوائر هنيئسمي تحمل  
 طفل على قفصها

مطلي منحنى، بياك، سباتية مومكاني  
 الإمبراطورية القرطاجية

البحارة الأمميون في حرب البحر المتوسط



الصورة رقم 8

عثر عليه بطاروس في سردينيا دمنج ذهبي قرطاجي مرصع بالجواهر وهي وسط المنح  
تلاحظ عقرب ووردة اللوتس، وهذا ما يدل على مدى تطور سوق المني عند القرطاجيين.  
ميتاتيدو موسكاتي الأميراطورية القرطاجية  
كاليري المنصب الوطني

المكثور الحصاري الفنيقي المرمّاجي في موميته القديمة



الصورة رقم 9

وجه إسماعيل نكر على شكل جرس مع يدين على الرأس،

كلباري سيانيمو موسيكاتي  
الإمبراطورية القرمانجية، المتحف الوطني



صورة رقم ١٠

فنان يوبي مالمين المشوي به ملابس بشرية وهو مبتسم وله تجديد  
كباري صعلية المتجف الوطني

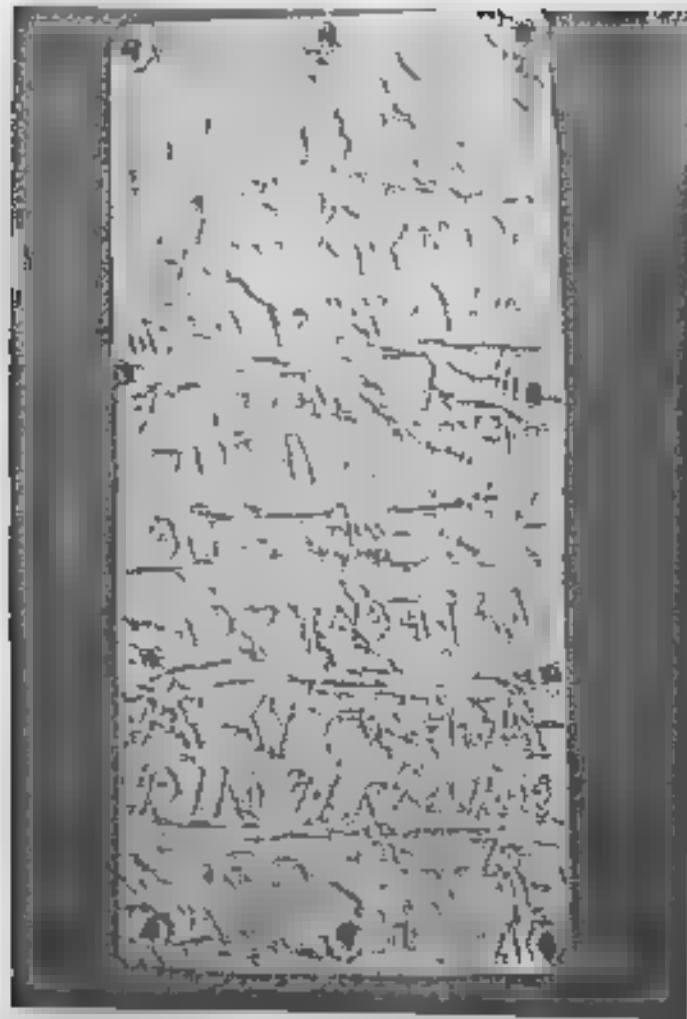
المكشوف الحصري المسمى القرطاجي هي يومئذ القديسة



الصوره صم

امرأة مصنوعة بالطين المشوي ذات شكل يوني وظفت الشعر مزينة وراء الأذنين

كالباري صمته السحر الهلني  
سماتيو مومكافي. امرطورية لوجدهه



الصورة رقم 2

صورة تظهر باعة القمار في عهد أحمد المسديين لإتروسك، أي حاكم إتروسكي مسيد  
لحمية وإحلالا على شرف عبد الله (متعمه هلاحيك).  
وهذه النوحة من الذهب الثماني عشر عليها في يورجني وإيطاليا منوها 1933 م. وعرضها 2.2 سم  
وهي تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد تقريبا  
(M. GRAS, P. Rouillard, *Textes Juifs phéniciens*)

المشكون الحشوي القيسي الضوحي في موهيدا القديمة



الصورة رقم 13

أمن مروج الطير المسوي وهو يمثل اثر استعمال في ضوء الإبرة على الرأى وعلاج الوجه

البطاريه المصريون في حرب البحر المتوسط



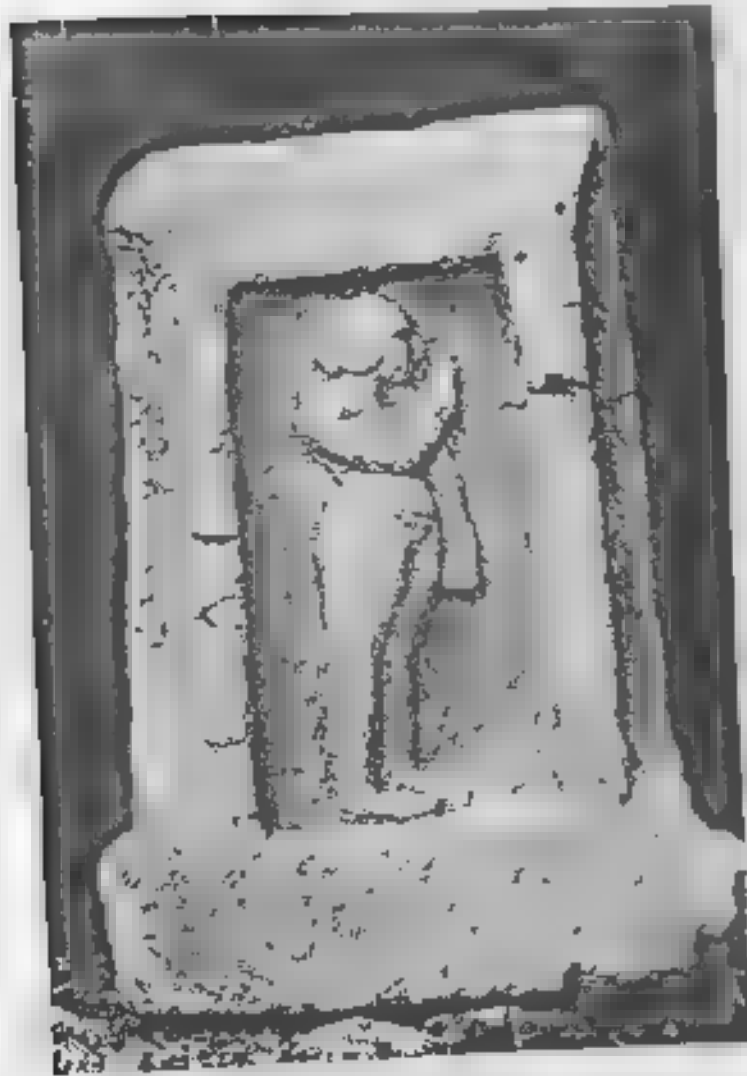
الصورة رقم 14

ناج هببي (كخبية مصرية) عشر عليه هي اليميد Oxeris لاقتله هو جزء من كثر فرملاحي يهود  
إلى الغرب المصالح قبل المهلاذ

منحرف هزريذ



المكتون الحضاري، الفنيقي القرطاجي هي يومئذيا العذوبة



الصورة رقم 15

نصب بصرية - مرد - به - وسع - غير - لكل - غ - ويصف - اليمنى - مطوية - ومربعة - ع -  
يدها اليسرى ممتدة على طول الجسم

مطوي، متجف وزناكر إيطاليا  
مبنيو موسكاتي، إبراهيمية قرطاجية

المحررة الفسيفسائيون في غرب البحر المتوسط



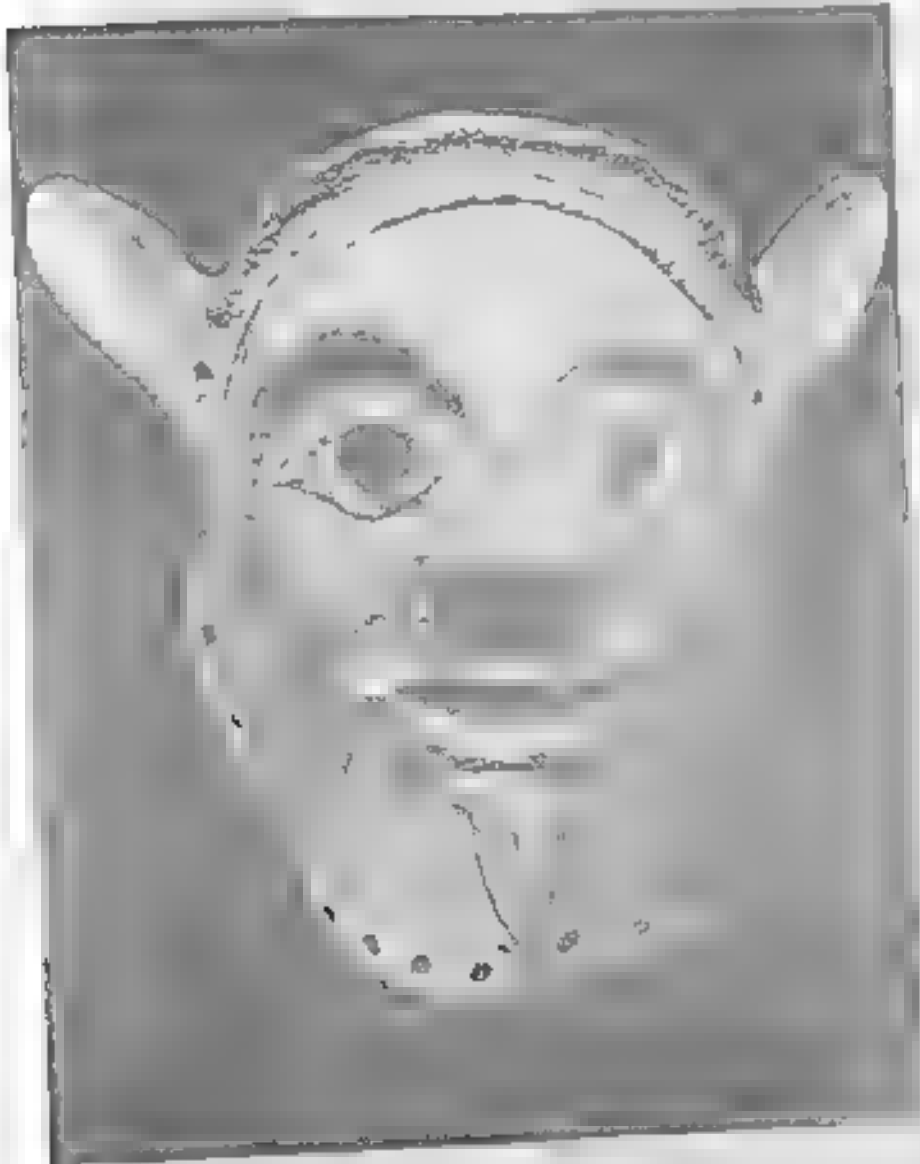
الصورة رقم 167

نصب موقوت عشر عليها في مطبخ بصفاديا

متحف ويناكر

سيلاتيو موسكالي (امبراطورية قوطية)

المكون العضائي الفمقي العرضي في مويديا النسيمة



الصورة رقم 7.

شجاع يوسي، بالمطبخ المفتوي ذو بشرة إيمانية مع ادين طويلاير، بهمد طليح حيواني  
كلهاري، المنصف الوطني - صقلية

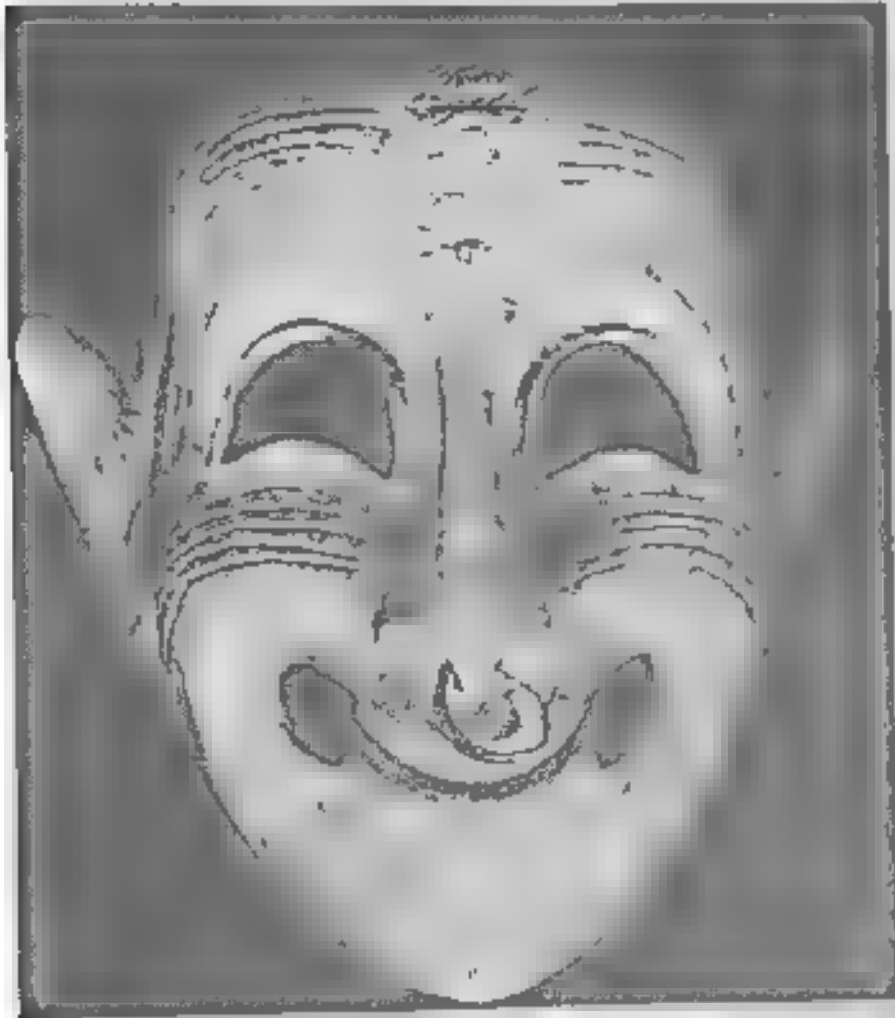


الصورة رقم 18

قاسبي يوسي يملأ مع بشريه فيه عيون ذات مبالغ حيواني

كاليري؛ صعية. مناسمو هومكامي.

إمبراطورية قرطاج



الصورة رقم 9

هذا فتاح قرطاسي مصنوع بالطين، عمر عليه بثمان مئويتين، الأضلاع عليه تمثيلاً لوجه رجل يخرصة في أكمة وأثار النجا عيد مناهرة هي جبهته ووجنتيه مع أندين كبيرتين.

كالهري بمنحه الوثنى

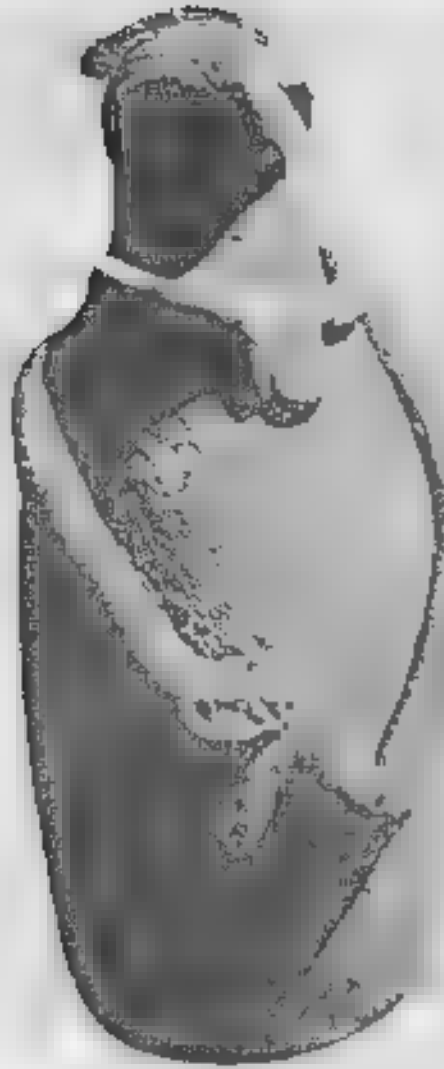
سيانيمو موسكلى: إمبراءورية قرطاسية

المحارة المنيقويون هي شوب البطر العوسعد



الصورة رقم 20

شكل امرأة بوبية بالميم المشوي من النوع لامريقي لثيقي وبلاط ان العيون على شكل بوز  
وطريقة مشط الشعر فيها طابع خاص بالعوان  
كليري صميدة المنحف الوطني.

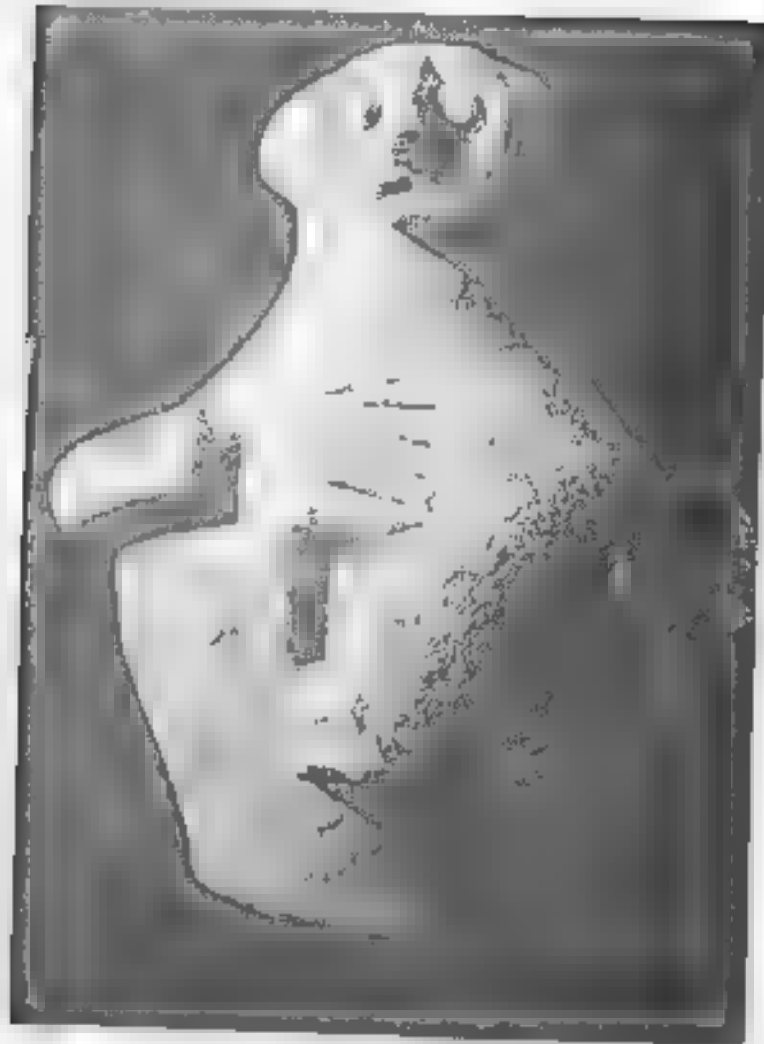


## الصورة رقم 2ـ

صورة نموذج من يوسي (قرطاجي) بلطين المشوي صنع في القرن ستر عليه في إسبانيا بلان  
بالقرب من أليز، بوطالب

( المتحف لآركيولوجي )

البحارة القيمينون هي عرب ليبحر البتيمسلا



الصورة رقم 7.

مقلب بصودينه، وجه إسمان دكر ذو طابع وشكل ريفي، جسمه يمثل جرة أو حمية وهو مصروع  
باعتقيل المشوي.

كافيري (منطقة هلايسا) بصقاية المتحمم الوطني  
عباديو موسكافي، ميراطورة قرطاجنة



المسكو، الحضاري القديم في تومبي القديمة



حريظه في إند غ البور، لإعريضه هيرودوت، جغرافيه العالم القديم في عهدو القير، أغسطس، قبل ١٠



ولا تنسى إنشاء الشقيقيين بميتومطنة فينيقية على ساحل الامتلاني ألا وهي  
كسبر. فيها يحضن لاسيدهم انتمبكر تسيقيين و سلفتهم بالسيبر الهنداء لمن  
بها في هـ. العصبا وسبو كبده خزا عنيها في انحناء على حمار موعده  
عن حمال السهميين وخرابة القـمـ. ويمكن تسميته مـورـ في القناب العبدس  
العهد عديم أي سور. حول بعض لأخبار التي شغل إلى عو حر السمعة وحقا يهد  
سبل كـ و يـ حر و مع قـ. أي هي عرب الموسعد. وجاء ذكر تسيقيين في كل هـ  
إشاره إلى علاقات عابرة ولكنها غير واضحة كما هو الأمر بالنسبة إلى الفقرة  
اللاحقة سرى فيها هذه العلاقات أكثر وصباح مع العلم به قبل عملاء سرى  
مأثور في القلب سرى قبل المبلـ. مجد. "عروضحيون مـ" أي هي خو بهم في  
مرباب معدود الذي يمكن اعتباره كمركز تبادل وعلاقات مع الجيران التيهيين.

وفي الحقيقة أنه بسبب قلة المصادر التاريخية، وبملاية بعد الباحث نفسه  
 حاصر أمام ما به يتوعد علاوة الذكر المسيحية وتوحيده في عربي المتوسط  
 لا أن تمت في جميعه هذه البلاد. في هذا بعد بعد سترات تاريخية يجب  
 عنها صحة الأمر هو في غير الغالب وفي المصادر التي نذكرها بعض لأشياء إلى  
 بعد علاقت وقد ذكره المرحوم الأديب فيمبوس وبمنه عنه قبل بعد المبرج  
 فيمبوس 15 18 في سير قدم مصدره لأنه ذكره أن يؤمن في ذلك ومنه  
 كان من بعد بعد هبتيين الذين هو بالرحم ويرتد لهم كانوا مسالمين  
 وغنيهم سبعة فهي لا تتعدى بشم مراكز تجارية تتم فيها المبادلات

وفي هذا السياق، قبلوا دفع صريحة مثوية لثوبين عربوا لصداقه، وريعا للمكان الذي أمضوا فيه صباههم الجديد، وقد رام ذلك هي يدانة ناعميس خروا جة حتى أقرب المحامس : م

يذكر محمد الصوفي عام ١٠٠٠ هـ في كتابه "المستوفيات الصبغية والطراحية" في جهة وبين الظل التي بقيت من بناءها، حيث هو المحصور في الماء في الحوض على حدة ثقوبه ويذكر في هذا

٣٤ محمد الصمير عظم المستديرة كومبينة والحضارة البوينة ص 34

المصنوع يصاحبه الجعما. السكانية العائدة إلى هذه العصر الحجري الحديث و هي العديد نحو الحضارة ١٠٠ به فمناخ بها مواسمها ونباتاته ونباتاته. عند يدمج بعض الفينيقيين مع السكان المحليين في المناطق المجاورة بمسوحات الفينيقية أو تلك القريبة منها، ثم عملوا كمرزعين وصيد أو شعارة

ووهما يندفعان إلى الأمازيغ المكثري وسداد بعد ذلك ثقافة فينيقية سي تصبح الممثلة منها عامل استقطاب<sup>2</sup> ومما يجب ذكره أن المصنوعات الفينيقية لم تكن كلها تشير في تلك السياسة القوية فهناك مثلا لبعض الفينيقية ذات سمات اقتصادية البونية مثل سبراتا وكاساء ثم سياتا وهيبون (عانة) وروقة ثم مكنر التي لم يجر حسبها المصنوع عرضة والتي كانت تسير مسرعة على أن تبدأ المستوطنات وبالتالي<sup>3</sup> فإن هذه الأخيرة مصانيف بالإعراق بسيادة قرطاجنة عليها لا سيما في المجالات السياسية والاقتصادية وربط معاهدات دولية ولا يمكن أن نعتبر ذلك على أن قرطاجنة كانت تتدخل في السيطرة الدولية وذلك بمسوحات، من كان لهذه الأخيرة كامل الحرية في منحهم شواطئ الدخيلة في مناطق ما يسمى بالاتحاد الكوسموني للمدينة النوبة الممنوع به حيدالنا<sup>4</sup>

### رواية هيرودوت حول المصنوعة الليبية والقرطاجية

على كل حال لدينا ما ذكره المؤرخ الاغريقي هيرودوت الذي يبين لنا كيف كانت العلاقات الأولى قائمة بين الشعب القرطاجيين والليبيين

قال هيرودوت: عندما على رواية القرطاجيين (VII) يوجد خارج مرتفعات جبال شوكل، يد تيبس يسكنه رجل حيث يتم عرض السمعة عنهم في الشبانق - ستندم ما يبدو القرطاجيين ثم يعودون إلى صفوفهم ديوقو. اناراني يترك عنها البحث لأغراضه لأهالي

2. تومن المرجع ص 34

3. محمد الصغير خاتم التواجد الفينيقي البوني في الجزائر. مجلة دكتوراه موجهة كلية دوليت بمعهد التاريخ

جامعة الجزائر 98 من 238 292

4. محمد الصغير خاتم المملكة المرسدية والحضارة البربرية و عثمند هو لهذا معنى

3. Gail STIMPANT: H. A. A. N. TH. P. 1

المكونان الحصاروي الفينيقي القرطاجي هي دومنية القديمة

أو السكان الليبير بوحودهم و عصف برون الدخلة<sup>6</sup> أي الليبيين يعتززون من البحر ويصنعون كمية من النحاس التي يقدمونه كوسيلة مبادلة ومماضيه ثم يمتدحون وبعد ذلك يرسل القرطاجيون من سبتهم من أجل فحص الذهب التي تركوه وإذا عادوا إلى مراكبهم ويقولون هناك ينظرون فما علي لأهالي الأسيين إلا العودة وتميم مريد من الذهب الذي يساوي قيمه الكمية من النحاس التي وضعها القرطاجيون في الشنط حتى يقتنعون بما فيه الكفاية<sup>7</sup> بحري هذه المقايضة بين الصرقين بنون ارتكف أي خطأ يذكر فلا يمسون الذهب لا يعلم بتأكد. أو الكمية الموضوعة تساوي ما هو من يصد عاتق لآخرين<sup>8</sup> في الليبيين لا يمسو النحاس إلا بعد ما يحد القرطاجيون الذهب وهذه الرواية تبين لنا مظهر التبادل ما بين القرطاجيين والليبيين الذي كان سائلا

### الذهب والمقايضة

أما الحدث الجديد في هذه الرواية التي أوردنا لنا هيروذوت تمثل هي وجود ذهب في مبادلة التجارية في مرحلة تاريخية معينة ما بين شعبيين وهناك يصا [حدث] بمماضيه بني لها طابع مالي وبالأخذ مظهر سبوت نتجون من أجل بيع سلعة أخرى والذي شد انتباه المؤرخين في هذه المقايضة التي يذكرها لنا هيروذوت هو إيقاد النار التي يتوحد عنها الدخان وما يبيعه من ذهب وإياب ما بين الشامل والمتمبة ثم هناك ظاهرة الصمت أو السكوت التي تعني هذا الفهم بالمقايضة بالإشارة لا غير فهم لا يتكلمون لسبب واحد وهو أنهم لا يشهدون بمصنوعهم إنما من كتب أي القرطاجيين والليبيين ولكن هناك رفض بحدث وجهها بوجه لا هم يرفضون. فقامه جلاب أو محاطة كلامية<sup>9</sup> على الإصح مهاب جلاب نوحد في الخسبان وهي طهره المساومة والتي بحري بنون كلام ولا إشارات<sup>10</sup>

5 Hérodote Stéphanie Gisel, texte relatés l'histoire de l'Afrique du Nord p 35 de l'ivre 1<sup>er</sup> chapitre C1 XVI

6 - Id Ibid p 35

7 - Id Ibid p 35

8 - Id Ibid p 35

9 - M. Gros, p. Rouillard, J. Tardieu, "L'Univers Phénicien" p. 108

10 - Id Ibid p 108

11 - Id Ibid p 108

البحارة الفينيقيون هي عرب البحر المتوسط

وهذه الممارسة أي المماثلة لا تصنع هي نفس الحمل والمقام القرطاجيين  
و ينسب: فالقرطاجيون كانوا سادة النخبة في الصمقة، فالقرطاجيون لا يذهبون  
مادامت كمية الذهب غير كافية، وهؤلاء الأهالي يردون حسب الحالة أو الوضعية  
القرطاجية فهي الظاهر أن القرطاجيين<sup>12</sup> هم الذين يصررون متى يجب  
أن يذهبوا ويوقعوا عملية تصفية أو المعاملة التجارية ومع هذا فإن تصفيته  
بمباشرة بل "It is not a direct sale" بل منسجمة مع مألوفه للأهالي السيبون يذكرون في  
عقل والمباشرة بالهدايا فيما بعد، القرطاجيون يتعاملون حسب قيمته بتساعه  
على كل حال فإن هيرودوت والقرطاجيين<sup>13</sup> يصيرون لنا حادثه ميدانية  
وهو أن البحارة القرطاجيون يذهبون مرتاحين لما قاموا به من تصفية ومعهم  
كمية كافية من الذهب ولكن الأهالي السيبون يشعرون كدس بالأنساج سبعة للتداس  
الذي وقع بالعمل<sup>14</sup>

#### المحطات الفينيقية ودور المعبد

لقد شأت المحطات الميعية والقرطاجية التي كانت بمثابة محطات الرحلات  
ذات صبغة تجارية من أجل تسهيل الإتصال والتقاء مع السكان المجاورين من  
لأهالي الفينيقيين أو الإثيوبيين في إفريقيا<sup>15</sup>

وكانت البوابة لاصنية بمؤسسه الميمنة تمثل هي معبد Le sanctuaire<sup>16</sup> وهي  
صاعدة وهي جزيرة تقع في شمال بحر إيجة التي استوطنها السيفيون قبل  
استعمارها من طرف اعريمي بروس PAROS في القرنين سابع قبل الميلاد.

<sup>12</sup> id ibid p 124

<sup>13</sup> id ibid p 93

<sup>14</sup> id ibid p 128

<sup>15</sup> id ibid p 93

و لا مر يعلق بعقد هرقليس<sup>16</sup> HERAC حسب معطيات علم الآثار فلم نقدر معرفة حتى الآن إلا ما نعتو بالمعبد لاغريتي<sup>17</sup> هيرقليس وكن لأبحاث الجارية منسمح في يوم من الأيام من احتمال العثور على عيادة سابقة تعود إلى حقبة المعبود يسوقي ملفات (أي ملك القرية) (أو ملك المدينة) وهو المرادف النسيجي لله إله لاغريتي<sup>18</sup> وحسب ما يذكر سعادون<sup>19</sup> من معبد يدرج (Jeron) تم تشييده في شرق الجزيرة بينما بنيت المدينة في غربها.

### مهام المعبد

كيف يخص الدور المعمود بالمعابد في العالم المسيحي بمنطقة غرب حوض المتوسط وفي حوضها بعد و هذه بظاهرة و العناية التاريخية لا تقتصر على المسيحيين وحدهم و لكن لها صايع شيعي خصوصي بل إن إقامة معبد في البصر المنيح و هي العقبة عديده هو جراء طبيعي حيث بحري و كتح حماية بعبارة معتسبة عندما يتم الإستيطان و إقامة هي جهة معينة و هذا يجب أحده بين الإعتبار هو أن المعبد يعم مقر حيث بعد أسلوب معماري معير بحسب بل شأنه بحدودية ذات أي حد و يهاتنية أو هيكل في حالة معبد لإقامة مبدسات وهذا يخصص حياد المكان مع العلم أن المعابد بعد بمثابة ملاذ للاجئين وعلى الخصوص بعيد الفلويين حسب ما يذكر هيرودوت<sup>20</sup> عن معبد هيراكليس الموجود على صراف أسير و تدعي كار سمعيد<sup>21</sup> في مجموع المحر من بحسب واحد هي الحسبان أنه لا يمكن فهم نظام المبادلات مع تجاهل دور المعبد في هذا الشأن

ويجد أن الكهنة موجودون وبهم مكانتهم في التوسع الشيعي فهي رومني يعود لهم الفصل هي الأرض للإمتيطان الشيعي<sup>22</sup> وقامت عليه التي جاءت من صور وقد توجهت إلى فوطنج أو فوط حدثت بالمدينة، وأحدث معها خال منفرها

16) VAN Berchem "Sanctuaire d'Hercule Melquart" Syria XL V 1967 - p 71

17) Ibid p 73

18) Hérodote, Œuvres complètes II p. 113

19) M. Gras P. Rouleau, J. Texidor, Univers phénicien p. 109 8

التجارة الفينيقيون في غرب البحر المتوسط

الكاهن، وكانو يؤمنون بأن يقدمون عطايا مسوية لمعيد ملقرنت في مدينته صور الصيفية<sup>20</sup>

وكان المعبد بمثابة عنصر تسييسي ومحطة تبادل تجاري لأي أموريون Emponon ويوجد اسم أموريا هذا في مدينة العالية الموجودة بالقرب من برشونة الإسبانية LORONTE والتي تعني عند الإغريق كمكافئ مع تهيئته مسبقا بعبادات التجارية و من المحصن في لأنتروبوحت الاقتصادية منهم العالم بمجري البولاني POLANY ( 1886م - 1964م ) يحدد خصوصيات هذه الأماكن التي نجدها قائمة في المجتمع الحديث التي مرت بها في يوم مدرسي مصادرات بصلة يدانية وخاصة أثناء التماس بالتمور<sup>21</sup>

(إن ميناء التجارة هذا ( The port of Trode ) بعد مكان محيدا يتم مراقبته عن طريق سلطة نهائي في الناحية، هي موجودة<sup>22</sup> بصفة عامة على شاطئ و ساحل أو بالقرب من صحف النهر أو بالقرب من بعباءة وعلى صحف وتوكر ليس على النهر، هذه أمثلة دائمة يتم ذكرها وبكثرة لا بد أن نعلم أن هذه المصطلحات التجارية كانت موجودة بكثرة واستطيع أن نقول أن جميع هذه المصطلحات<sup>23</sup> السامية م تكن في أور و هيه

على كل حال فإنه مع وصول السميني أجداد القرطاجيين وسجاء بعد ذلك من حداثته، كما سيمس مدينة قرطاجة الذي سلف ذكرها في 814 ق م، وقد كان لهذا تأسيس تحديد معالمه الاقتصادية لمرحلة بيع لأثري مسار البربري والحمازي لأفريقيا الشمالية، حيث خرجت هذه المنطقة من الظل والعمرة حضارية التي كانت عليها مرصيا و صبحر أسلا لإفريقية سومينية ميدان شاطئ مكتمل في البوحي الاقتصادية والسياسية و عسكرية بالصافه لمرحلة كقطب حاضرة مرموق لها المصل الكبير هي وهي وتطور البيبيبي

20 Ployble XXXL, 1,2,3,4 Diodore X3,14,2 Arrien p. 69

21 - Mr Grae p. Roulland, J. Texidor, L univers phenicien P 109

22 Id Ibid 109

23 ut Ibid P 109



المكون المحوري الفنيقي القرطاجي في بوميليد القديمه

هذه مع نهم ل صباع مكتبة قرطاجه *De Punici* التي تحدث عنها هيرودوت و  
وماليوس. بين القدماء و عديس وعسطن. وهذا الصباع يعد حسارة كبرى  
لحسرة الانسانية ويجعل هذا الوضع هو صمود شتى سمرف حول المصاهمات  
بحميمه و سامة للحصاره القرطاجية ولا سيف في المياد المكرف حيث كان  
سعماء القرطاجيين رصيد علمي مرموقة جاء ذكره في الكتب بوميله التي صدمت  
مع الامم بعد حرق مكتبة قرطاجه على يد الرومان<sup>24</sup>

ومن حسنات ناسيس قرطاجه على يد الميسميين أنه أدى إلى تفتح العالم سيمي  
على سبب لاقصا به و ثقافيه انقاسه في شرق حوض البحر المتوسط وكانت  
المحضات سيميه و قرطاجيه في كل من الجزائر و المغرب 'لأقصى' ثم سيب  
مربطه بقرطاجه عبر ت بجهل طبيعة العلاقات البر برية سيمه فقد كانت من  
ساحبه القاصو السندوي على ما يظهر سيب في فائد قرطاجه عبر أنها سحفظ  
ففسها باستقلال معني، لا سيمه فيما يحض السبب لاداري أو مازيمرف في هذه  
الايام بالمجس سيميه الحاضه كدست سحر قرطاجيون بد ، على ما يشير إليه  
الكتابات التاريخيه ماهيم تكوين الدولة وتنظيم الحكم

كما هو معلوم فإن القدماء زعى أنهم أرسضو كانوا، هذا مدحو الدستور  
القرطاجي وه صموده بأنه حسن سد بر ماصبرهم و ظهرت بل سرب مد سباحية  
وباحية عديدة في بلاد المغرب بقديم تمتعت بكتابها سخاص في نطاق انكياس  
العم القرطاجي مذكر من تلك أوبه OEA طر بس وصبراته بليبيا وثابسوس وحضر  
موت (سومة) وكز كوان ثم بمررت في السجل التونسي

بصاف زنى تلك كامن مستوطنات السجل الجرائري مبل هيبيون (عابية) ثم  
صندني (ساجيه) و كوسود و مدينه الجرب و بيبازره و ميري و طسجة، و سكسوس  
في المغرب، لأقصى

24 Saint Augustin Lettre XLII. Voir mohamed Fortat *Pré-Axis Décret* - Afrique du Nord dans l'antiquité p. 64-65

البحارة الفينيقيون هي عرب البحر المتوسط

وهذا يجب تذكره أنه يعرّف الزمن بحوث بعض المراكز المتبقية إلى مستوطنات  
ومن قارء تجمع حولها فيمينون شويو بصانعهم العنقلة في خلود الجيد ساء وريش  
العلم والذهب وبعض المعادن الأخرى غير المصنعة وبالعقائين كانوا بين عرب من اشجار  
الفيثيين كل أنواع البرية والأواني المصنعة الزجاجية منها والمعدنية وخرقة<sup>25</sup>

مستعمرة ولا تحصين عسكرياً ولا إقامة سكان Emporia قبل أن تصبح لها مهام  
تجارية هذا ويجب التذكير أن المؤسسات الفينيقية السابقة بتأسيس القواعد حتى  
عبر لأرض سيبه كانوا بمثابة محطات تجارية من نوع EMPORIA أميري و كانت  
قرمادة الفينيقية في مصر الثامن قبل الميلاد وفي القرن السابع قبل الميلاد  
سواء حر غير هذا على كل حال تصرف بعبر بالعقائين المعادية فلم كانت المحطة  
التجارية لها وظيفة فعلية فهي عبارة عن رصيف ولكن نجد مسجد كان بمثابة  
البنية<sup>26</sup> فهي بحكم هي التروية من ربح السبع ويسمح لبعض بمارسته  
الدعاء المندسة التي كانت إحدى المميزات محطات التجارية Des Emporia

لكن مع هذا فإن المحطة التجارية ليست بالضرورة سوق اقتصادية بفاعلية ويمكن  
كان لها صانع مرتبط (أو محطة بحرية) بمثابة همزة وصل فالمحطة مدج به  
ومعها كانت بمثابة أماكن لقاء بين مجموعات عرقية مختلفة وسكانها كانوا  
مختلطين وغير مستقرين مستعمرة ولا تحصيناً عسكرياً ولا إقامة سكان Emporia  
في تصبح لها مهام تجارية ويجب التذكير أن الفينيقية تساهم  
للاستيطان القرطاجي على الأرض الليبية كانوا بمثابة محطات تجارية من  
نوع EMPORIA أميري

وكان قرمادة الفينيقية في القرن الثامن قبل الميلاد وفي القرن السابع قبل  
الميلاد شيء آخر غير هذا على كل حال نظرنا لتغير بالصفائق المعادية فلم

25- د. محمد البشير غلام المملكة التونسية والخطايا اليونانية، 36 وأنظر أيضاً المرير من القصص المرجح المكتوب

بالتاريخية

D. Mohamed Guir et François Deceit: L'Afrique du Nord Dans l'Antiquité, P:46.  
26- Id. Ibid P: 109

المكون الحضاري الصيني القرطاجي هي تومبيد الفخيمه

كان المعبد التجاري به وظيفة ثقافية فهي عبادة من رصده ولكن مجدداً سعد  
كان مثابة اليه<sup>27</sup> نعمح<sup>28</sup> فهو يحكم في شؤده ويؤمن بحبره سنع ويسمح  
المعبد بممارسة شعارة تعقسه الي كاتب حدي المعيرت سمحطار: التجاريه  
DesEmporia ذكر مع مد فإن المحطة التجارية بيعت بالصره ره سوق اقتصادية  
ساحية ولكن كان بها طابع مرتبط (أو محطة تجدير) أي بعثائه همرة وصل،  
فالمحطة سحاية ومساها كاتب بعثائه ممكن ماء بين مجموعات عرقية مختلفة  
وسكانها كانوا مختلفين وغير مسعريين هما يحصر الطريقة الي كان الميسقيون  
يتاملون بها مع الأجانب، فجد في أسماء الأعلام بقرطاجة وفي مهنه سقيه في  
ب وراء البحر سسنة من لأسماء لأشخاص تتكون من عنصر "جار" بسفه الميسية  
ولها ضمن المعنى بالعربية جار ويمثلها العربي من المستكن وفي اللغة الميسية  
بجد اسما مقبلا له طابع ديني مثل جار منقار<sup>29</sup> وجار عشارت

ولكن مصطلح جا في اللغة العربية التور به يعني بمررب ولاحي<sup>29</sup> والقي ثم  
دمجه في الحياة الدينية بيلار ما الترجمة الإغريقية بمصطلح العبري فاسعمل  
للتعبير عن ذلك بكلمة بروسبيت<sup>30</sup> (Proselyt) وهكذا يمكن ان يعتبر الإنسان الذي  
به ضم من هذه الشاكلة في المؤسسات الميسية بوارء البحر كان بمثابة فرد  
مدمج بصفة حربية لانه لم حماسه عن طريق نهضة معسمة شيعيه وعلاوه على هذا  
فإن وظيفة المعبد تبدو أساسية

وفي هذه الحالة يمكن اعتبار للمعبد والمحطة التجارية كماكان للمبارلات بين  
القرطاجيين والبيبين في فترة هامة من تاريخ قرطاجة

27- .d Ibid P 109

28- .d Ibid P 109

29- .d Ibid P 109

### القرطاجيون والليبيون المزارعون

قبل الإمبراطور هي دراسة الروايات التي كانت تجمع لقرطاجيين بالسيبريا أو الليبوقتيقيين، أود أن أصح في العثمان مسألة هامة أو قضية هامة تخص لأرضي الليبية سي أممجت وأنجبت قرطاجية<sup>30</sup> عالمؤرخ الفرنسي سيميان فرانسوا يعتقد عدم معرفته بأحوال المدن البعريّة، مع فكرة معرفته حول الأراضي التي تحتها قرطاجية بعريّة في بقية الخمس قبل الميلاد، والتي مع وسيميان بالتأكيد في عدة هريس ومناشبات وجدت هذه الأراضي بواسطة خندق وهذه الأراضي لقرطاجية لا يدخل في نطاقها لأرضي الليبوقتيقيين والسيبرية المثبتة على صور السواحل، التي تعد قرطاجية<sup>31</sup>

والسوان يصح الذي يصرح أن كانت بنوية بقرطاجية بعريّة صراحة منكبتها للأرض على طول مساحة الهلال التي يتم عروها<sup>32</sup>، فيرد على ذلك سيميان فرانسوا هذا ما بجهله<sup>33</sup>، على كل حال فإن القرطاجيين حصلوا على أراضي زراعية

وأصبحوا مالكيين لأراضي أصبح فيما بعد بمثابة مزارع خاصة<sup>34</sup> وكانت الجمهورية القرطاجية تتألف من بلاد تسعد على حوض ميساريّة الذي تم تسع إلى العائنه، المدول منه في هذه الممرع ومساحات المزارع لأطراف وريف في أراضي أخرى حيث نجد أن الدولة حوضت بمكبتها الكاملة واستغلالها والتي كان يعيش فيها عبيد تم تهطبتهم في عمال زراعية<sup>35</sup> وهناك لألاك من العبيد تترك في بلاد في بداية وأواسط القرن الرابع قبل الميلاد واستخدمت قرطاجية سري الحرب من أجل زراعة الحقول<sup>36</sup>

30 Cassel Stéphane Histoire ancienne de l'Afrique du Nord tome II P 299

31 - Id Ibid p 299

32 - Id Ibid p 299

33 - Id Ibid p 299

34 - Id Ibid p 299

35 - Ibid p 299 et voir Cassel Stéphane Histoire ancienne de l'Afrique du Nord tome II p 299





المكون الحضاري القيني القرطاجي هي نوع يد القديس

بعض اصوي يستعمل على يد جنو، سيبين هذه معسوطان التي كان يقطنها  
سبيو فيسبي الذي عثر هذا، بعض في الرحمة لإعريمة برجة حور  
إلى بعض تحديد المهود بركة كانه وكر مع حد لا بد من أحد غير لا اعتبر  
أن السبيو فيسبي ملاحظ وجودهم 45 قبل إنشاء قرطاج في القرن التاسع قبل  
ميلاد ودحور وما من مسرح لأحداث في هريميا شمالية و السباؤل معطوح  
في حد المعام هل أن سبيو فيسبي في سنت هسقيين بلاد السبية 46

### أم مواطني المدن لمستقية لخاصة الى سلطة قرطاجية ؟

على كل حال فإن المؤرخ المصري منتف، قرال بني فكره على السبيو فيسبي  
له ممر إدرة و به صيغة يونية يدل على وثائق الليبير، سين كانو يتمعن بنفس  
الحقوق بمدينة التي كان على مواطنون القرطاجيون في مدينة قرطاجية 47  
و الذين كان بينهم مؤسس يد مواريه حد مع العم له كا يوحد ثلاثمائة صب  
م على بص صاجة وفي هذه المدينة والد جري صعب فيمورافي كل بمثابة  
م جهة هجرة د حد واسف فكة ثبات مجموعات كبيرة من الو فسين على  
العاصمة القرطاجية حد في ممراتها القادية 48

و حتى ذلك نوع من البطانة مما جعل الدولة القرطاجية تبحث عن منحرج بهذه  
الأرمه و صبيو فيسبي في سنة ذهب حد الجموع نو فيه على قرص حد فحدث  
الحل في تنظيم رحلات بحرية منها رحلة حور التي كانت تهدف إلى الاستكشاف  
وضع آفاق ومستوصات جديدة لترفع عن مدينة قرطاجية أعباء التدفق  
الديموغرافي 49 على العاصمة القرطاجية

45) L'Afrique du Nord dans l'Antiquité

46) ID Ibid p 60

47) ID Ibid p 60

48) Gsell Stéphane Hist. ancienne de l'Afrique du Nord T I p 477

49) Pautre or décret, Afrique du Nord dans l'Antiquité P 6.

وحسب ما يذكر قيد يهف من الليبيزيبقيين كانوا بمثابة عناصر بشرية تنتمي إلى دم محتشد من الناحية العرقية، يضمه هببي و نصف الآخر يبي لا ويمكن  
 بمرور أنهم ينتمون إلى ثقافة مزدوجة وهي عبارة عن ربح ثقافي أو بدوة ثقافية  
 ومعنى هذا أنه في المبدأ يعرف بعد من العصر بيبقي الذي جاء من الشرق  
 العربي كان يمثل أقلية بالمقارنة مع سكان المعين. حد<sup>50</sup> جرى بعمره اندماجه،  
 وعرضه بضم وعرب أو مقدرات خاصة بطنع بحصارة بيبقيه وهذا دسماح  
 بسماح<sup>51</sup> كان يتنصب كمر صوية قد سم دس في عهد ك بمرطحة مرسوديه  
 معتبره في الحوض المتوسط، هكذا كان فرصه سم بعد مدييه بيبقيه ببيرقيا  
 ولكنها مدييه ببيقيه ثقافتها يطبعها بطنع البيبقي وهو العنكب أو مخرج<sup>52</sup>  
 وهذا بعد ذكره أن بحصارة بيبقيه في أفريقيا شمالية تمثل ثمره ببار حسم  
 وهي تظهر ويمكن بطنعها في معالم أثرية بيجه هذا العنكب و بعد من الحصار ي  
 مبي بطنع بوقه بتونس بدي سوف بطنع إلى بالدراسة هي مقام لاحق، ولأن  
 المهندس الذي شيد هذا المقام اسمه أتيان، وهو اسم ببي<sup>52</sup>  
 ه الم دس في منطقة بنة وقر بوميه في ولاية بيرة دالوم جراتري  
 هب بطنع مانت دس عاون الببي ببيبي  
 هذا مع العلم أن برونق البيبقيه مع البندس والشكيلد المعينه سي م  
 أصل سامر وهناك بدو السوري و بيبقي بالبراني والمصرح سامر بدي  
 فرص بضمه في هذا الشأن لدى عمن المصرح و بيبقي ببيد لأثر  
 ويرى السيد محمد حسين بطنع الذي قام بوشيه حمريات وترأس لبعض منها  
 هي موقع بويه بوية بوش و بيبقي مثلاً بجنوب<sup>53</sup> بالساحل البوسني فقد  
 سيطر السيد بطنع بقد ببيجة مصادف أو هذا أثر كبير بيبقيه البويه في  
 لأن القرطاجيه و بوية حيث بالاحظ حيث ببي ببيقي ببيد عن كتب في

50 Id Ibid P 6.

51 Id Ibid P 6.

52 Id Ibid p. 61

53 Id Ibid P 62



المكون الحجازي الميممي التوتنجي هي توميب الفخيمه

المصب والمصامد فهي تسمى بصفه عامه الى العالم اسمامي والتفتيه والألوان  
والمثلثات لها عقق ليبي أي له طابع ليبي عميق فربما تمثل نقاء عالميين تماهيين  
فهي المعبرة اليونيه بتابسوس<sup>54</sup> Ithapsus تسمح بالعرف على شكل معمارية<sup>55</sup>  
تسمي إلى الجوهر المنحني ويبدو أن العبر صبرة عن مسكن تحت الأرض مع وجود  
درج يؤدي إلى فهو مقروح<sup>56</sup> وفيه شرفة حائرية

### مدينة تابسوس ذات التأثير المحضرم

وكف بدو من مدينة تامبور فهي مدينة إفريقية يظهر عنها التأثير بنوبي،  
فهي هذه المدينة عثر على مقبرة يونية كما سلف ذكره في مقام سابق استصعب أن  
تعرّف على لأشكال المعمارية ذات الطابع الليبي وهي مدخل العرقة الحائرية أن  
الرجل المنقوش يدعى بن بن فرديس Bn bn nztz وهما اسمان ليبيان يفصل بينهما  
أداة النسب الميممية أي بن وهما من يرى أنه في تابسوس. يلاحظ وجود أهالي  
ليبيير صلا وكه تم تأثرهم الشديد بالعمارة الميامية أي Sémeitese وأنها  
منصوبة بشكر واسم عن الثقافة السيقية وهذه كصاها بهد النصاء الهاء لشامية  
لصافية مع العلم أن مقبرة تابسوس اليونية يمكن اعتبارها من نوع السيوطيسية  
وتعتبر من مدينة تابسوس وكركون ضمن المدن الواقعة داخل تراب قرطاج

### مدينة كركوان اليونية

توجد كركوان في أقصى الوطن القبلي على ساحل البحر المتوسط بين مدينتين  
هما قنسية والهورية وحسب ما وصفه في ذلك سمونة ورسوم اسمها المنادى في  
المعاصر تسمى طاجو سم عن يوني الأصل وهو يبين وجود أهالي محلي<sup>57</sup> ولأن الأثر  
والحضرة بنوبي هي كركوان أو طغر ص لا يتجاوز القرن السادس قبل الميلاد ولا

54 - Id Ibid P 62

55 - Id Ibid P 62.

56 - Id Ibid P 62

57 أنجلرد مبر فطر مدينة كركوان من 3 مطبوعة مكتوبة بالإعلام الألي لتعريف بقمينة



الشكل صغيره نفس بها أنابيب رصصية توحد بعضها ؛ ينهي حاء بها بصل إلى فتحات جويونه هي حجر رمي تمتد معنينة سمح الصل حتى تدارك حديق ٤ فر ٤ ور ٤٤٤ هي مساحة عنده ٤٤٤ سكانها ٤٤٤ ٤٤٤ واتساعها وما هي ملامح الأمتزة القرطاجيه هي هذه المنبذة<sup>62</sup>

والجواب على هذه المسؤلات مرتبط بالمعطيات التاريخية التي هي في حورتا، وكما هو معلوم ، مساحة حرسه لا محاور سعة ٤٤٤ ٤٤٤ سكانها ينصب عن أنمين وخمسائة سعة (2500 سنة)، وهو عبارة عن رقم تقديري نسبي لا غير لا يستطيع تخمينه بكل دقة مع نسب ٤٤٤ الأسرة الواحدة المقيمة في البيت سوني كان عددها يتراوح بين خمسة وسبعة أقر ٤٤٤<sup>63</sup>

هذا مما يجب ذكره أن السور الذي يحيط منيته كركوان في القرنين الرابع م وكان هناك نظام دفاعي بهذا السور ويوجد في الجهة الغربية للمدينة سور يعود إلى القرن الثالث ق. م، وباب المدينة موجود بين السورين، ويوجد باب في الجهة الغربية من المدينة وبها اسورة الميسحيون من الميثوق إلى كركوان

وقلب المدينة تقع في جهة البحر، وقبل اكتشاف كركوان كل الناس يعتقدون أن الغيميقيين هم يمرقو تحميط المدينة وأن ذلك من إبداعات الإغريق ولكن بعد اكتشاف كركوان عبرت ذمو، وأصبح الاعتقاد بأن سوسين كانو يعرفون دوما من المحمدات العمراني ؛ فهم ف اكتشاف من المعصاة لأبني سوني في كركوان يعود إلى القرن السادس ق. م، وهذا لا يعني أنها أسست في القرن السادس ق. م كما يرى د. محمد حسين فطر<sup>64</sup> الذي يعتقد أنه قد يكون أسست المدينة قبل ذلك

ويكن يسمى بديقا ما يثبت ذلك، والدليل على أن التأسيس جرى في نقرى السادس

62 نفس المرجع ص 2

63 نفس المرجع ص 2

64 فطر، محمد حسين فطر صرح بها في بناء حضرات كركوان في جوت من 12 إلى 24 غشت 2002 م.

قد دمر وجود بريقو عشر عليه في بحمريات وهو دج من صحتا في عريقو وهو موجود في ممتعة كركوان) يثبت هم تأسيس سالف ذكره، ولا وجود لمصوحن هدية تشير إلى هدية كركوان حسب: محمد حسين قنطر<sup>65</sup> ولكن هناك بعض مصوحن يبدو أنها تلحق أو تتعلق بهذا الموقع، ومن المصادر موثوقة ما ذكره الكاتب الأريقي أو المؤرخ الأريقي بوليبيوس<sup>66</sup> الذي تحدث عن الفصل الروماني بوليس وكيع به مر يعونوس هذا بالوقت مصر: حصص المدينة، سكانها في أسواق في القرن الثالث، وهي بحرب الموية ذوية م حصص هدية كركوان تحت قيادهم يعونوس

وهناك مصر حركو بوليس المصري ذكر برحاء الذي كان يعم مملكة النوص المصري الذي يقع فيه كركوان بحث كان مملكة مصر ومصر كركوان ذمه علم بدل على الجهة ويرى: محمد حسين قنطر أن اسم المدينة الحقيقي ربما هو تمارا<sup>67</sup> التي تعني هشير تمارا: كتاب عبري عن قرية بربيه م و جرن يعيرها على يد المرحط حبي

وتمازات هذه بها عمق محلي في الهندسة المعمارية وتوجد أسعاء لوبية، وكان هناك عنصر بوليس في مدينة وهؤلاء كان قنطر بوليبيوس في كركوان عن يد شارل سومان Charles Soumagne وهو هيداء فرنسي وباحت. اكتشف جزء من الزملي لأثره على شاطئ البحر مجازاة من مدينة المرحط حيه وبعد أبحاث عرف شارل سومان أنها تعود إلى ما قبل العهد الروماني<sup>68</sup>، وأخير مبيعه لأثر في 1966 حيث شرع في التمسيد المصم ومن كان مصر عمده لأثر ندين البحر الحمريات في موقع كركوان هو محمد حسين قنطر الذي يعد أول عالم في المرحط حيه عام 1974 في عام 1974 في المرحط حيه مرسية

65 - نفس المرجع: قنطر / مدونة كركوان من 17 إلى 24 مئذ 2002 م ص 5 من المديخله

66 - نفس المرجع: قنطر / من 3 من المديخله التي قديها في التوف

67 - نفس المرجع: مديخله محمد حسين قنطر في مدونة كركوان من 7

68 - نفس المرجع من 7

لديريه ولأثرية هذا مع العلم أن شارل سومان مسبق ذكره كان مؤلفا فرنسي في  
إحدى بومبية الأسبانية عوس وكر به ديع بصيد الأسماك وهو الذي اكتشف  
كما ذكرت أعلاه بقى أثرية بومبية فاحجر مديرية الآثار بالنقى حتمه فتواصلت أعمال  
الحفر في الموقع إبان لإحتلال الفرنسي لبومب وما بعد الإستقلال الوطني، ولم  
يكن من بين هؤلاء تومسي<sup>69</sup> واحد يحسن البحث الأثري القوطي

ثم فيما بعد ملاحظ أن الحكومة التونسية كوت في أول حملة مجموعة من  
الأثريين منهم د محمد حسين قطر وذلك بعد حصول تونس على الإستقلال، لأن  
هذان الآثار من قبل كان حكرًا على الاستعماريين ولا يسمح لغيرهم بدخوله  
والآثار بمثابة بوعية بلدات، والتاريخ فيه خطر<sup>70</sup>

ويبدو ستاس عالم الآثار نمرسي يدعي أنه هو الذي اكتشف كركوان وجري  
جبل كبير بينه وبين سومان- والحفريات في منية كركوان البومبية أصبحت سنة  
حميدة تجرى كل عام تحت قيادة د محمد حسين قطر وقد كان لي شرف حضور  
حفريات هذا العام والتي جرت ما بين 12 و24 عشت 2002، وقد شاركت في حفريه  
بعض بيت البوتي رقم 2 مع أثرية إيطالية تدعى Cerena BAZONI وشاركت معها  
شكري صبهري وهو عالم أثري تونسي وهذا تعرف على شكل المسكن القوطي  
من ناحية هيكله وطابعه ومخططة وبعد الحفر تم تعريب المسكن من التراب وتعرفها  
على بيوتة بموقع الحمام، النساء والمصباح، و ساعد من هذه تعريبه ولاسيما بها  
تهتم بالمسكن و البيت البوتي حيث اكتشفنا بعد الحفريات على أجزاء المنى مما  
مكتب من فهم قيمته نهيه وإستغلال الأعضاء في عصر البومبية وبناء بومبية في  
هذا البيت أو بومبي ليوني عثريا على جرة بومبية (أي حيين مبحور) في الجهة  
الجنوبية الشرقية من عرو الصفحة بالنسبة الدومي ونبت بد: بع 6، 2002/08

وفي معهد كركوان شاركت في الحفريه و الحفر الأثري مهندس معماري وعالم آثار  
فرنسي شارلك مند سمير عديلة في حفريات كركوان وهو مارك اوزيس

69 نفس المرجع ص 10

70 نفس المرجع د محمد حسين قطر ص 0

اليحوة المقيمون في غرب البحر المتوسط

د. فاسيس Devancon, Marc I RBAH ود. هرة اشريف. رئيسه الأستاذ ك. علي العرق  
الثلاثة المعبد في حصريات مدينة كركوان، وهي باحثه في المعهد الوطني للتراث  
وشارك في حفرة معبد هند عراقي ورائيا العجاء، وكانت لعمية في هذا  
الموقع معنو باراله المزاب عن مداح المعبد وهي عمية مع بعض الصرفة بعد عمية  
الحضر هذه في مستوى الأرض وعلى كل شمس عثر في موقع المعبد Temple على  
عملين جرمانيين

وهي المصرة بوبية كانت هالت هرة مكوية من م. د. سوي وهو شري وعسي  
وحامد الشيري من إمارة الكويت وهو عالم آثار قدم بحصريات في جزيرة هيلكة  
لكويتية وشارك في حصريات المعبد البوبية ب. د. هرة كركوان م. د. ساسا  
وهي لأيام لأوس من معمر عثر على ثلاث هاكل عضمية بغير على حوس في  
بقير رقم 4، وهي لبقير رقم 3 تم عثر على جرة صغيرة وسلسلة من الذهب وعثر  
على عين لها صابع فرعوني، وهي المصرة رقم 2 وجد. بعد من بحوام المصبة  
وبعض القطع المعمية المصوعة التي تعود إلى العهد الفرساني ما العبرة. م. د.  
فهم يتم العثور فيها على شي. وقد بعكر الوضع الأحصاني للمعبد في  
ينتمي إلى الفئة لإجتماعية بضعية، هذه هي حصية البصرية الأثرية في المنطقة  
القريبة من مدينة كركوان لأن هذه بصيرة تقع خارج المدينة بمسافة 2 كيلومتر  
تقريب وبعيدة التي توجد فيها المعبد سمع يعرق اندواني بالوص القبلي في  
الجمهورية بوبية وهي معبد معبد وبوبية في قرصاحة خود فيورفا في  
العالم إلى المقرب الرابع ق. م. والصر الثالث و. م. وب. د. هناك قبو حري يعود إلى  
القرن السادس ق. م.

وفي كركوان عثر د. محمد حسين شعتر على حفر إعرصي، وإن المدينة  
ومقبرتها هي بعثية حصر جزء من التاريخ يمثل أربعة قرون بغير أي من مصر  
السلس ق. م. إلى القرن الثالث ق. م. ويرى سيقاس عالم الآثار الفرنسي أن تأسيس  
مدينة كركوان حري في القرن السادس ق. م.

المذكور اعلاه في الفتيحة العريضة في يومها المنعقد

شالحمود نسي حرب سيرة التأسيس جرى في النصر السادس في م<sup>71</sup>  
هناك هج عثر عليه يثبت. لتاويشارب هي هـ في العالم الايطالي الكبير  
سبنيو موسكالي SABATINO MOSE و موريل MORE و بروفيسور الايطالي  
بازو بوني BARTOLONI بينما يرى المورج لاجيرد و رمحنون Warmington  
تدب م كوكو جرى في القرب الخامس في م وليس الامر السادس في م<sup>72</sup>

71. Dr. Pantu Melamro Hucro Keakurane Tome I P 77

72. id Ibid P 77

### المصل الثالث

---

الرصيد الحضاري الفنيقي  
اليوني ومضامينه الأثرية  
في الجزائر القديمة



إن الرصيد الحضاري القبطي النوبي في نجران، بمثابة بعد موضوع هاماً يستأثر ويصح سببه الباحثين المختصين. وهذا الموضوع، علاقة وثيقة وبمنزلة أساسية في الحضور القبطي والنوبي في البلاد النوبيدية (بما في ذلك الجرافة القبطية التي تعتبر ملك توميمب)، والرصيد هذا، يمسد في الحضور النوبي في النسيجي الذي دام أكثر من ألف عام وعمل أثري محض لأر المادة الرثيعة نبي من النمر الأثرية التي حصل عليها الأثريون المختصون بنص ثالثة لأحداث الميدانية في السرق الحدرد وعرب البحر. وكذا في بلاد النوبية والمصرية وكل هذه الأبحاث ميدانية أدب وعملت على توصيح الرؤى التاريخية لأشكال استمرار تاريخية. وكما هو متصور بمعرفة المهود العاليه في تاريخ لا بد أن يكون هذا الإهم عميق بالرصيد. بعض في التبعي لكي يعرف بشكل حسي على الرصيد الحضاري النوبي الذي جاء فيه بعد نبي بعد مادة متكاملة من ناحية بمصنوع ويجب علينا كباحثين أن نقوم بشرح وتفسير المعطيات الأثرية الرصيدية وهناك ظاهره تاريخية لاحظناها في هذا الرصيد السالف ذكره من إقليمي شمالية على عموم وجرى على الحضور ونسب دينا هي بومر بلاد البحر. مقدمة في بلاد نوبية، العالم النوبدي، مثلث هو لأمر الذي قد نضع بعد ألا وهو رومنة Phénisation لعالم النوميدي.

وإن مشروع الرصيد الحضاري الميممي النوبي في نجران لا يسمح لنا بحاجه المناهضة كليه أو بصيغة كلية على كل السؤالات بمضروحة في تاريخ منطقة من تلك المهود، وتبقى بعض المشاكل المعلقة التي لابد من إيجاد حلول لها، مثلث هو لأمر المتعلق بدراسة مظاهر هذا الحضور القبطي والنوبي في تلك النواحي وعلى كل حال فإنه لابد من دراسة تاريخ الحضور والرحيل الميممي النوبي من النواحي

الحرثية. ابتداء من القرن 1 قبل الميلاد نشأة قرطاجة وبنائها وأثرها من مسرح التاريخ ونكتب مع هذا فقد نركب بصمات وحضور في بلاد سوميرية الذي هو موضوع مشروع بالدراسة. وسنمثل در سنت فيما يلي دراسة في هبة فيم يسي ونصنع إلى أقسام

#### 1- وهو يخص المصادر والمراجع المتعلقة بهذا الرصيد

الجزء العملي هو مع ذكره الميثقية والبرنية في الجزائر بمدينة وهناك دور هام للمتاحف في هذا الشأن

3- دراسة مستقيمة لعالم الأموات والمقابر والأصراحة الميثقية والبوية في الحرائر القديمة وقد شكلها المصنف من المير هو على شكل بنو وصور على شكل بهو ومنزل -

4- الأصراحة بجزيرة ذاتا عن دبي ثم القرين حدسي القيثقي البوي الذي عثر عليها في إيجيبيتي وبنبرة، وهوايد وقاله وغيرها مع القيام بنظرة كروبولوجية حول مصابر والأصراحة.

6- دراسة عام لآلهة الميثقية البوية في حراد القديمة به هو ذلك الأنصاب المكتوبة Les stèles stigraphique الموجودة في منطقة سوق أهراس وثالمة ونصبة وسانة وحكيكا ومعبد الحجرة في فستيبه والحبو، قديمير، تقصيص ويسر وكاب وحاميد و يثوميوم وببيرة وسرسن وريد القديمة ونسبه وسوق هرس وسر ولاب من درسه محفلات الميثقية البوية التي عثر عليها وتوجد أيضا قبور على شكل آبار ولابد من درامته الأصراحة مثل صريح سيف وصريح ثبارة وصريح الحروب وصريح المراسن وصريح دوقه وصريح غير الرومية وصريح عبدة الذي كتب عنه بيلر سالام Pierre Salama درامته مقارنه العدد الرابع من مجلة ورزء السياحة الجواترية، نذكر في المقالة المكتوبة بالفرنسية - سر الرومية يشبه صربا بوب م ناحيه تشكل عثر عليه في منطقة نسس بناحية الأصنام (الشيف اليوم) ولا بد أن ندرس الطعوس الجواترية في



المحروقات على المستوى المالي من ناحية قيمة ودلالات هذه النقوش و التي ستأخذ حيز هاماً في دراستنا.

مع العلم بـ مصفاة فالحة و يجيبيجي و سكيكند و سيمو و نيدرة و يول و مصفاة فامه بما فيها لأثار بوبية انموذوء في عين النجمة و غيرها و الطارق و البكوسيوم و نغزيرت و كل هذه المواقع محوي على نقائش بوبية علامة على القبايش مردوخة عثر عليها المبقون مكتوبه بالبوبية و البوبية و هي موجودة في بوقة و تيورسوق و سكتاز و برج هلال و عين الكش و عين ناشمة و عثر ايضاً على نقوش مردوخة مصالتهما بمجلة سيميبيكا بعمون

ومما يجب ذكره أن بعض المردوج البوبي البوبي لمي عثر عليه المصوب هي كمصوب بالوطن النوبسي الشقيق لم يتم نشر تفاصيله بعد

و تنقسم النقائش البوبية من حيث أشكال حروفها إلى صنفين كبيرين نقائش مصرية حروفها بحكي أحروف الميسرية و نقائش حروفها ببحية محترية و عرف هامة بالنقائش البوبية الحديثة و سميت كذلك لأنها أدركت أوج انتشارها بعد سقوط قرطاجة سنة 146 ق.م مع العلم بـ الحروف المسخية المحترل كان معروف عند المرطاجيين قبل سقوط مبيتهم ولا أدل على ذلك من وجود على أنصاب أقدمت من قدس بل حمون قربانا وإجلالا له ولرقيته تات وتظهر الإشارة إلى مقبشة حروفها ببحية محترلة سطرت بالقلم و مداد الأحمر على جدار نصب حناجر تم العثور عليه في مقبرة بوبية بدمه لمدينة قبيية العريقة وكان لأعربة يسمونها سبيس و يعود النقيسة إلى ما بين نهاية العصر الثالث و بداية العصر الثاني قبل ميلاد المسيح<sup>3</sup> و عثر على نقائش بوبية في كامل ربوع البلاد التونسية هم نكن مصفورة على الماصق السباحية

1- id ibid P 05

2- voir J.G Pevrier Histoire de l'écriture, Paris, p 121- 122

3- انظر د. فطر محمد حسن، حول النقائش البوبية (الرومية منة مجلة الدراسات الفهنية البوبية و الآثار التونسية عند المعهد الوطني للتراث تونس)

الزهيد العصري الميثقي اليوبي ومضيقه الأثرية هي الجرائر القديمة

هذا مع عدم حظيت قرصاح بحصيد الأسد للنفائش اليومية، وهناك حصور عمير في منى ومواقع عديدة منها أولئك وسوسة والديمس والتالسة وجرجيع، وفليب، وكركوان، وقرية ثم لاند من نكر النفائش البوبية التي عثر عليها في هيد الموقع بالشمال العربي، و منها مسكن وكلاس ومند الخ، وفي الجنوب الشرقي المسمر روي في مدخل صريح العمروني

ويرى د. هظنر انه لم يتوسى الدارسون احصاء النفائش البوبية على غير عيب في تونس ولكن من الثابت إنها آلاف فمها ما سيجي في القسم الأول من ديوان النفائش السامية Corpus Samitque وسبع عدد النفائش البوبية التي ينصمها هذا القسم ما ينصم عن خمسه آلاف وهي مجموعة تم العثور عليها في خرائب أخرى عديدة أظهرتها حصريات قرطاجة ولم يتم صمها إلى الديوان<sup>1</sup> وقد عثر على محمد عاب، أخرى ما رأت سرقة د. رسا أو باثر يتوسى انعرف بها ولا مستفاده منها فليس احد يستطلع اليوم تقديم كشف شامل يمكن من صمها عدد النفائش البوبية التي ما انصكت تعدا بالحبيد وتشرى الزهيد ولا شك أي المجموعات الغنوة سمعرك نمو، مطرد<sup>2</sup> ومن النفائش المنكشمة التي لم سمجل في موية النفائش السامية ينكر ند. هظنر مجموعات هتثير مدد الواهة جنوب شرقي مدينة مكنر وهي هتثير عيطة وهتت نفائش عثر عليها بين طلال يلاريج وسمه وموسدر، وفي خرائب مدينة نيبارس كشم المعهون على نقيشه بوبية حروفها نسخية معبرية ومضمونها بدر موجه إلى يمن هبور<sup>3</sup> وعلى كل حال فإن وجود نفائش بوبية ولو مردوجه لوبية بوبية ههد يدل على تصرب وسخول الثقافة القرطاجية في أقصر حدود البلاد و مورينانية وهي منطقة ينكسوس الواقعة في مغرب الاقصى على آثار ملرد المبحط الأطلسي معادة لمدينة صمجه ومضيق بجيل طارق

1. هظنر نفس المرجع ص 3

2. نفس المرجع هظنر ص 6.

3. نفس المرجع ص 4.

هناك من يرى أن اقربق الشعبالية دحيت إلى المرحبة الماريخية بعدما تعرف عليها الميثيقون و قاموا فيها واصبحت لهم من سواحي هذا البلاد مصاريف ومعارير ومن عرو مع منهم أن لا شقة اكبرى بحققت بعد انشاء قرب حدشت ومن ناسج حصور انمبيهي الم طاحي إنشمار الكسابة في مختلف عيدين بحياه من معارير و دره جتوشى كنب سبب عايش في هذه الميريقية القرطاجية وروبو بحرف هم بدسبه والديونه وشور بحرف إلى المصابع و منجرو المبادي و بعد من علاوة على المدارس ومصاعات تصمم ظروف الابدع، ويجفور المبرف الديبر الميسمية البوية نيس من وينشر في الممانك البوميدية مصولية كانب أو ميسموية بن تحفور تحومها ليرل كنب الماوورين حتى أصبحت الانفراد من أشير إليها مرارة وتكرار في روايات يوردها قنماء الاعريقوالرومان<sup>1</sup>

وقد حثرت عوثل الذهب بلكنب الميرطاجية فذهب حنفا قنماء النار شي أصرمها الجيوش الرومانية هي قرطاجة بأمر من قننخ شيعون ايماليوس بب الحرب بسه الثالثة 146 49، ق م : حون بعضها إلى قصور البوميدية هي ذهب الملوت والأمر<sup>2</sup>

وتذكر المصادر القديمة أن الدرية الرومانية وصعت يدها على الموسوعة الزرية التي سمها مدحون القرطاجي حول مساهماته في علم الملاحة القرطاجي، وكنت هذه الموسوعة تضم ثمانية وعشرين سفر تناولت لأرض والملاحة، ولكن لم يبق منها إلا ست وستون فقرة توشي بأفراض الموسوعة وأهدافها ذهبها قصور مطوية حول الدراعات الكبرى<sup>3</sup>

من كتب البويبر لأحد قصدا - كثيره العدد مختلفة تعرض مع يبي منها (لا بعض إشارات عابرة تضمنتها مستغاب الأقمين، ومن بقايا تلك الكتب بوية

1 : نفس المرجع من ، وانظر المزمع من التفاصيل Giseli Septuagie, Histoire Ancienne de l'Afrique du Nord, TOME I, 1913 et voir Auguste Audouin: Carthage Romaine p.1 Paris, 1901.

2 : انظر د. محمد حسين فطر حول النقائش البوية والآثار اللوية من د. عبد أ. تومس.

3 : نفس المرجع من 3

اجتاز من صلب سدنة الحربة بني النهم فخرج على يمينها فصرح بها البعد وهي حنام برندي شكل قرص عليها صوراً مختلفة كالبو، جدرانها لها الأهد في عصر عبيد نعرف إليها والوقوف على كنفها. مما بقي من كتابات اليونانيين يمثل في نقائش بصورتها على مواز قنبره على عمود كالعجزة بالو عهد من الكلمن ورحام وحجر رمي وعبرها وهذه بصلش حري سطرها على العظم والعاجية الصين المعصون ومضجر معدنية ونقود ومجوهرة تذكر منها بوطا من ذهب عثر عليه في أحد العيون المرملحية، وتوجد نقائش بونية سطرته على الرصاص أو على الجدة ثم لايد من ذكر النقائش التي حمرت على واجهات بعض الأطلجة وتلك التي كتبت بالضم والخبر على جدران بعض الغرف بجائرية وغيرها<sup>1</sup>

إن موش معبد الحربة في قسطنطينية يعد كشاهد حي على تحول الثقافة البونية وتطورها إلى المناطق البونية الحديثة، وأود أن أشير أن هناك قسماً كبيراً من المصاحف لا هالي البونية كمشا، كتب في الحربة البونية مع العلم أن هناك شخصيات بونية تركت بصماتها في تاريخ قسطنطينية مثل جيون وأميكار وحصل الدين يمويون بلسمهم إلى فينيقي ولكن ليس في مقبرتها تأكيد ذلك أو بعينه وهذا ليس مستبعداً، وإن حباله الدم والثقافة يعد كجمعية تاريخية<sup>2</sup>.

وإن الآثار البونية في معبد الحربة بقسطنطينية حيث جرى عبادته نابيت ويعمل حمون وهما المعبدان برئيسان في قرطاجنة تمثل نوعاً من بوسة مدينة فيردا بصفة عميقة ويهك أن تعتبرها مدينة لبونسية<sup>3</sup>

ومادمت في سياق الحديث عن نتائج القود البوني على النوميديين من خلال معبد الحربة بقسطنطينية لابد من الإشارة إلى الحربة لأكرم من نفوس البونية كما قد اكتشف مكتوباً على المصنوع البونية في قرطاجنة حيث بلغ حوالي 600 سنة وكانت

1 نفس المرجع ص 3

2 نفس المرجع ص 3

3 نفس المرجع ص 3

4 أنظر محمد المعير غانم المملكة البونية والحضارة البونية ص 97

قد شهدت في معصمتها بيلاله الرئيس من مجمع الآلهة البوني الذي هو بعل حمون وتابعه الإلهة نانيت تأتي بعد قرطاجنة من حيث عدد الشعب قديمة القيروان التي قارب تعداد نصابها حتى الآن ما يزيد عن ألف نصاب جنب الكثير منها من معبد الحمراء بوني

ومن يجب ذكره أنه يمكن أن يقاس دخول الثقافة بونية وتسميتها إلى صاعدة الداخلية نومبيد وذلك بوجود بقايا المعابد بنصبها التي حمت في معظمها بتوشا بونية حديثة

في الباحث الفرنسي بولامر Deisme هو أول من بحث في ميدانه الآثار، ويشكل معظم يقسميته ما بين 1840 و 1845 عدها رسم في لوحته رقم 129 ثلاثة نصب فنيقية وأشر عزال في رقم ستة الذي عثر عليه في موقع الحمراء

وجمع كوسيت لأثر الإيخالي 8٦٩ ٨٨7 م مجموعة ثرية تحتوي على ١٦٠ نصب يدرب البنت من مربع الحمراء وكان هذه النصب بقي عثر عليها كوسيت مورقة في منطقة واسعة وأرسى جزء من هذه المجموعة الأثرية إلى متحف اللوفر فقد تحصل عثر على ٦٥ قطعة منها وبنت عثر وثانيه في عام 87٦ م هـ وعدها يجب ذكره في هذا المعجم لأن كوسيت باع عددا كبير من النصب الدروية إلى متحف قسطنطينية الذي أبقى في عام 1885 م<sup>1</sup>.

وهكذا أصبح بغيره أو شخصيه العنصر الكبير في مجال آثار البونية وهي تمثل في ما قعها لأثرية التي عثرت فيها نك الانصاب والعثر هـ ان.سنة البونية والبنوة الجديدة، وأن لاكتشافات لأثرية للأصناف وجدده الأثريون الفرنسيين وإيطاليين في موقع الصخرة كوسيت عظمى، وموقع مقبره لاوروبية، وموقع المنظر الجميل وموقع المنصورة وموقع الحمراء

١- مصر المرجع ص 97 وانظر لمرشد من العام 222 Camps, Muséum de

2- نفس المرجع د غانم ص ١97

3- نفس المرجع د غانم ص 198



ومما يجب ذكره في هذا الشأن أن قطع الحفرة قد أظهر إلى حير الوجود عدد من الشواهد البونية وبعد ذلك تم قطع هياكل الحصان الأثرية و سابع المحفلة على مستوى قسطنطين وذلك من الاكتشافات التي وقعت في عام 1950 والتي تعتبر إيجابية جدا أما الاكتشافات الهامة المدن وقد جرى على تباعد زمني يمتد بخمسة وسبعين عام فالاكتشافات الأولى جرت في 975 م أما الثاني فوقع في 1950 المذكور آنفا<sup>1</sup>

وحسب تعريف بوسكو BOSCO<sup>2</sup> فهذا الموقع موجود بمسافة 1 كيلومتر من قسطنطين في موضع يدعى واد الرمار في مسطحة الخصب التي خربت ووجد فيها في شكل جيد إلى جمعية النقوش العاصمة التي لم نأخذ بمورثها في قراءتها وتوصيحتها<sup>3</sup>

أما بصايط القرسي Marchaud فقد تبرع بجزء من مجموعته الأثرية بمتحف النواجر وكان ذلك في 890 وقد قدم لاب كاهن بمجموعة من رموز حوالي 2. حسب من مجموعة كوسية منها بموس بنية ويومية جديد في عام 887 وذلك في جزء الرابع من مدونة النقوش العاصمة Corps d'Inscription Sémétique

وورد بموش كوسية في عمان البحار لاسماني بدارسكي I.Eb 4RSK1 ويرجع الفضل إلى فريد بيرجي Phil Berger الذي حاول<sup>4</sup> يترجم بعض من تلك بموش التي برزت في بعض بدارسكي ثم سجلت في مجمع النقوش العاصمة<sup>5</sup> فاجتازها RFS وقد نجر عملا علميا هاديا بخصر بموش قسطنطينية بونية الحديثة وكان يرمي إلى نشرها في مدونة سموت السامية ولكن لم يتم من الأعمال وكانت مجموعة نهامة ومجموعة من رموز تلك التي عثر عليها في قسطنطينية التي تمثل إحدى عوالم المدينة بونية التي شهرة في فترة

2/1 أنظر د محمد الصغير غانم، العنكة البرونزية والفضة البونية من 72 وتعليق من التفاضيل أنظر

Abe Cohen, description Penque et neppique de Constantine IELKOPRS R.S.A.C. TXIX, 498, p. 292-283 T

3 من المراجع عام من 173

4 نفس المرجع من 96

حكم تلكها مايسيسار واسه عكس وبلا حصا عب نصيب بها منشا بهه ومساومه  
من بحه لا سوب و نصبح البدية لأبه سعي الو مضقة الجصرد بقي وحدوا فيها  
معبد في الهراء الضيق وكار هذا المعبد البدي يمارس نشاطه العكره والنصافي  
بداية من القرن الثالث ق.م.

وحدد يرمي ونارني هو كدهم معبد الحمرة البوي سموش التي بضمين تخديم  
تواريخ 9 سموش وهي تعمل الأرقام التالية 56 - 57 58 59 60 - 61 62  
63 64 يضاف اليها ولأله بقوش كات قد كتسعت هير ذلك من قبل ل كهسة  
ويمثل نصيب اسر عثر عليها هي سيرتا المديمه بكل مضطياتها للعبه والديسه  
وتاسو أباسية لسياسة التومينه البويه وهي نفس الوفا مكبو سرهيد النصافي  
شعب النمو حود في عرب متوسط والدي كل محسره الأسدي حوصه الشرقي  
بكار انهارت بثقه بعد ر مترجيد بعمافة محليه في شكلها بحصا ي

وهي معبد العقرة كانت السيطرة في الفكر من الإله بعل حمون ثم تأتي بعد  
تاسب وهناك آلهه أخرى مثل بعل بدير وممازيت، وإن استمرار عبدة هذين الآلهين  
في نفس مكان يؤيد في الاعتماد بشايد معبد بعل حمون في الحمرة يعود  
لتاريخه إلى منتصف القرن الثاني ق.م إن لم يكن قد سبق ذلك

وارتداد الإغريق والأتاسي البوميديين في حصر مدينة فيرت واسطالبور رومان  
ويسجى كل هذا من خلال الوثائق حصرية في قديمها من قبل الأخاب الدين كدوا  
بميشور هي لمبكة البوميدية

هذا مع العلم أن العبادة مسية للتومين بين في العهد البوي ف بهام هذا وهذا  
بمصل الوثائق الموجودة المعلمة بهذه ظاهرة التي نها أبيع لأثر في تاريخ  
البوميين وهي وثائق متناثرة من ناحية الزمن والمكان وقد دوست بصفة جزئية  
عموما، فيعمم الدراسات معنت أصناف هي عبارة عن إهداءات، ويصنفها لأحر

تقس المرجع من 98

2 أنظر من المرجع من 106

الرحمن بن العسيري الفيصلي البوني ومصنفه الأثرية في الجرائر القديمة

يحرص الأيكولوجيا في *ccbonographie* أي الكتابات المنقوشة على لأصناف  
منسوبة ببعض المدن ومنها على سبيل المثال بئر سويث ومكنار وهيرا فيكن مع هذا  
هناك من يرى أنه لم تجر إلى حد يتركز على مجموع وثمولية الوثائق المنعقدة  
بالرياسة في البلاد النوميديّة<sup>1</sup>

ويرى الوثائق التي يحرص هذه الظاهرة سيية فهي متنوعة وغير تامة، منها :  
شهادات أدبية

٣- ومعنوت أثريه في أماكن مقبسة

- وعلى الخصوص الإصناف الفنية بالمدن المنعقدة بنمن الدني والبقوش<sup>2</sup>
- وفي هذا المضمون قامت الباحثة التوسية المتألقة في الدراسات البونية  
السيرة عالية كرسى بن يونس بنكوى وإنشاء ملف يعنى بالوضع بحالي بمعارف  
على مستوى عالية المواقع النوميديّة المعروفة وجمعت هو قصص حبص<sup>3</sup> العناصر  
المعددة : المعروفة بمصنوع بيوي والمحتوى البوني للتيانة النوميديّة<sup>4</sup> وبالمعل  
فقد درست الشكل المعماري والهيكلة المعمارية للمقابر

١- Voir par exemple K. J. Ben Youssef, *La préhistoire tunisienne en son patrimoine*, p. 423. Tunis, 1998.

2- *Ibid.*, p. 427.

3- *Ibid.*, p. 427.

4- *Ibid.*, p. 427.

### الاشعاع ابولي الديني في المدن اسوية لقديمة

نوجد وثائق عديدة مرتبطة بمعتقدات السكان القدماء الذين كانوا يقطنون بمدينة كاسينيوم ينجياوروم نواحيه بمدينة قريت وبعض الآثار تعود إلى العصبه البونية الجديدة ويدعى ماصع المدينة اليوم بالخيرق. وقد عثر بالقرب من جين تيديس على مجموعة من الآثار العمرانية بعضها تم بناؤه في وسط الصخر وقد تشير إلى ذلك السيد بوكلي ونكر هذا البناء المكتشف لا يماشي مع شكل البناء الروماني ولا البوني، ومن خلال قطع الأثاث الجصّي الذي عثر عليه وكذا سميت المصنوعة من الصين العشوي، والمخار الموحود، كل ذلك يؤدي إلى الاعتقاد بأن تاريخ هذه الآثار لا يتجاوز القرن الأول ق.م، وهو يعصب معبد يعن حمون سادرون، مع العلم أنه عثر على حمون أنصاب مدرية بعضها يعود إلى حقبة بونية جديدة وبعضها الآخر ينتمي إلى العهد الروماني وقد اكتشفت في عبة مواقع بهنية في حبل تدعى<sup>2</sup>

وفيما يعن بالفوش المكوبة على الأنصاب التي عثر عليها في المقبرة الشرقية، فيها نفوش سريه فراه ج هيمري بل حمون ١٠٠ د سانيث بعض هذه النقشبة يمكن أن نعرف على عبادة التي كانت سائسة في منطقته تيديس. وكان يعبد فيها بل حمون وبانيت.

### بل حمون في أوجلا ZE1

ذكر لنا ستيمن فرال أن منية أوجلا عثر فيها على نصب بحيري على نقيشة مكتوبة، وهو نصب بدري فته مثله الشكل صوته 30 تم وعرضه 32 م مع إهداء عبر النصب وهو يبير لنا وجه معبد على سرب بل حمون الذي جاء ذكره في النصب بهذه المدينة لديمه وهي وجل

1 Voir M. Leglay, "solutie africaine", mon II p 12

2 Voir M) Berlier et M. Leglay op cit pp52-55 ab

3 Dessou, Sites N° 1-2

4 Voir Gel Stéphane Atlas Archéologique de Algérie, feuille 7 Constantine n°99, et voir philipe Berger B.A.C 1899 P.C.I II = R.E n° 783

الرميد الجسدي السيمي البوني، وعصاميته الأثرية هي الجزائر القديمة

### الأثار البونية في سيعوس SIGUS

حسب ما أورده ستيان قرال بالGISEL<sup>1</sup>، فإن المدينة القديمة سيعوس كان يوجد فيها معبد يوسي بعيد فيه يعل وكما يشهد على هذا النصيبين سبريين، وفيهم بصوش مكتومة والتي عثر عليها في نوحى المدينة وواحد من النصيبين يمثل شكلا مستقيلا مع قمة مثثة، وهي بواجهة بعد ملالا ونصب بونيا مكتوب يتكون من 3 أسطر حيث أن النص درسه فيمري جاء فيه ذكر الآله يعل حوى<sup>2</sup> وهذه النقشبه المكتوبة باليونانية تعود إلى أو اسط او بداية القرن الثاني ق م

### اثار تيغريت ناقصبيت (يونيوم) IONTUM

حسب ما أورده ستيان قرال في الورقة السادسة رقم 34 - 35 Ouel-feuille 6 et N° 34 - 35 فإن الموقع الثري الموجود في تيغريت يقع على ساحل البحر، حيث صبح في الميناء في العهد الروماني وقد استخرج من هذا الموقع عدة أنصاب مؤرخة تعود إلى القرن الأول أو بعد الميلاد والذي يوصي إلى الإبعاد بأنه كان يوجد معبد مهم العهد البوني<sup>3</sup>

وعثر في ناقصبيت على أربعة أنصاب بونية جديدة بالقرب من الكنيسة المسيحية، وهي ناحية سوق أهراس عثر على نصب مموش وهو عياره عن بعشة بونية جديدة، ولا يدل هذا النصب المكتشفه حسب ما ورد في النص على أن صناعة يعل حوى كانت قائمة في ناحية سوق أهراس، لأن يعل مذكور في النص التدي<sup>4</sup>

1 - Id ibid A.A.A feuille 17 (Consomine).

2 - Voir Bouchenak M "recherches pantiq en Alger II" Recher Pantiq: Net nédec-aver collection.

3 - Voir Sidi Ahmed Ben et P Peyner "recherches et travaux en 968 b a v 97 p24 fig 3

4 - Voir Aïda ben Younes "la présence punique en pays numide" p272 et voir aussi:

P.Gravault "Etudes sur les ruines puniques de tighrit" bulletins arché Afric Fac2

## أثار مدينة قالمة

فيما يتعلق بمدينة قالمة أورد لنا ستمان قرال في كتابه "الأسس الأكيونية جو شعور هي بورقة بونية" <sup>1</sup> حيث قرأ أن المدينة "مبنية وهي قالمة" يعنوي على عهد يعون إلى ما قبل إيجلا "رماني وما يشهد على ذلك هو أنصاف الأرمية المكوبة ولكن موقع جعبه الذي كان قاتما لا يعرف بين بالصيطة مع العلم أن قاري هو بين ما بين مجموعة من الأنصاف فيها موسى جديده عنر عليه هي الجهة الغربية الشمالية وهي على قالمة، وفي هذه الأنصاف موصى بونية جديدة اكتشفت على بعد 500 م من واد النور وعثر في قالمة على مجموعة من الأنصاف التديرة فادير مسو سادو الفاسر بعد عاد 9 6 حر كشاف أنصاف بونية جديدة عنر عليه هي قالمة وهي حصة صغيرة الحجم، وقام شايو بدراسة هذه الأنصاف ومنها نصيب الذي شوحه في تجريده لأسيوية رقم 5 <sup>2</sup> كما أنصافه 1917. ويرس شايو نصيب هي التجريده الأسبوية عدم 9 6 وسور هي بمحلة السالمة تذكر نفس السنة مع 500 9 6 ومرجة ودر نصيب هي التجريده الأسبوية عدم 9 6 مع أنصاف مر بونية جديدة وسرحة بالمدرسة ودرس شايو أيضا في تجريده لأسيوية عاد 9 6 مع 9 6 02 وهو نص مكتوب بالونية الجديدة، كما رس كذلك بمصوفا بونية جديدة عاد 9 6 رقم 23-24-01-29 بونية جديدة ودرس أنصاف شميل لا رقم 26-27-27-28 31-32-33-34-35، وكلها مكتوبة بونية الجديدة وعد سرخ كى الكار كى بي "بالونية وترجمها إلى عربية وقسم شرح نص نصيب رقم 35 جون فيصري ويعنق بزهاده إلى بعل حمون وهو هدية<sup>4</sup> أما النصب التفرى رقم 38 فوجد شايو صعوبة في شرح ما جاء التقيشة حيث أنه عبر عن صعوبة قراءة النصب التفرى وجد فيه ما يلي "جود بعل ابن حسن رقم

1 Voir Esell Atlas archéologique de l'Algérie Bone feuille 9 146 - 253

2 Voir Ravoisse Exploration scientifique de l'Algérie la beaux arts p2

3 Voir Adia ben Yvones "La présence punique en pays numide" p 224-225 et voir aussi Chabot p. 19 20 p50

4 El Ibid. p 224- op cit

الرصيد الحضاري القبطي اليوناني ومضامينه الأثرية في الجزائر القديمة

منتميات والده، ومما يجب ذكره في هذا المقام، منسب قائمه في العهد الروماني  
اشتهرت تحت اسم كالم، وجاء ذكره في النقوش اللاقينية

وحسب نبذة جود، فإن اسم كالم وجد مكتوب على بعض نقوش الكتابات  
البونية الحديثة التي عثر عليها في قالمه، وعرف يعقوب الأربعين بمسلة عبر به  
بعد ذلك وهو كتابتها وقراءتها تبين ان اسم المدينة القديم يندر حاليًا حيث لا  
يستبعد ان يكون هناك، وينسب الباحث جود أن إلى أن اللاقيني شيف بعد قروا  
ستعمال الاسم مقبولا فصاحب المدينة يعرف بعد ذلك باسم كالم بدلًا من كالم  
وهو الاسم السامي بمسلة، ومن جهة أخرى يظهر أن قائمة بصيت تحتفظ بمادتها  
وتقاليد البونية ومؤسستها الدستورية حتى في فترة الأباطور بروماني  
تراجا، وقد عثر في الناحية العلوية من المدينة على عدة قبور سردينية بعضها  
مزود بأبار مستطيلة شبيهة بتلك التي عثر عليها في محضات وبسبوتوفات  
الغربيّة الموجودة على مسو حن بمقوسط، وعثر على بعض القبور خارج حدود  
الروماني<sup>2</sup> وتذكر الكتابات التاريخية والنعوش بعوية أن مدينة جذاوش كانت  
صنم إطار مهنة صفاقس خلال نهاية القرن الثالث ق.م ثم آلت بعد ذلك إلى  
ماسينار وأحصاه من بعد ذلك. ومثل يوعرطه في سبوتول رومرو من قالمه تمت  
دراسه على يد المحققين غريسيين ويوجد مصاب كالم صمد بها في حب عرفة  
لبحث التي أن سها وعنوانها الرصيد الحضاري البوني المبدئي في  
لجرائر وهماك مصاب بونية جرى هي الآن موحية هي لمتحف الصغير انري  
بشأنه الجمعية التاريخية لمدينة قالمه في بلدية حمام المسخوليين، وقد اطلعت  
عليها وصورتها وهي عبارة عن أنصاب ثرية عليها نقوش وكتابات مكتوبة باللع  
بونية جرى بصورته، على مدى مع بعد بون عمية بون ثلاث البونية في  
ناحية قائمة بوقفة مدير الآثار ورئيس متحف بمدينة قالمه (المسيد مراد)، حيث

1 - Ybar J.G février, journal asiatique 1967 p 63

2 - أنطرد محمد الصغير خانم المعركة الفروبية والحضارة البرية ص 51 و انظر ايضاً ديريور المسمي لاني  
عاز إليه د. قاصم، B 3 (121) من نفس المرجع ص 152

ربما موقع هو صنع بني يبعد عن مدينته هائلة بثمانية كيلومترات و موقع يحتوي على معبره بونية وحكن الحفريات فيها ثم تاجر بعد ، وتوجد بها حديدات مرمقة على الأرض، وهذا يدل على مدى الإهمال البني تعذيبه لآثار بونية بهذه المنطقة وتوجد في بلدية قنعة هو صنع بنا حبه قائمة بعض البصايا الأثرية، وربما هي إطار قرية البحث المعلقة نذكر موقع أثري بونيا آخر وهو موقع عين النجمة وجرى اكتشاف عن طريق الصدفة حصين بها طابع ديني، وقد أزيل عنهما التراب كلية لإظهارهما وذلك بتعرية التسمين، وهذا ما قلله لنا السيد مومن مدير المركز الثقافي، وقد صورتهم ويتأكد من قيمته هذا الاكتشاف الأثري بهما قعد بريد ه موقع الأثري البوني لعين النجمة الذي توجد به مقابر بونية ما بين سهير، وكذا موقع راب طمس رومانية وبونية في الأسفل التي لم يتم حصرها بعد، وقد تمسح الموقع الأثري بسيد محمد البشير الشليني والسيد محمد أورفي

### أثار القصيبة

هناك آثار عثر عليها في القصيبة وهي سيمفاس بوبتسيس. وقد ورد ستيان عزال في الطلس لأ كيلوجي هي بورقة 19 رقم 37 أنه عثر في القصيبة على أنصاب مكتوبة باليونانية الجديدة وقد تم اكتشاف أنصاب تدربة أخرى في عام 936 وتم العثور عليها في معبد موجود في الهوا الضيق بمنطقة جبل النواتي ووجدت أنصاب عديدة منقوشة عليها كتابات باليونانية الجديدة في القصيبة وهي تنتمي إلى المعبد ببالف المبكر ولكن لم يتم حصرها في هذا المصفاي بشكل منهجي

### أثار عصابة

حسب ما ورد منقوش عزال في الأحمسي الأركيولوجي نجرأثر القديمة بورقة 59. حيث ورد أن عبارة بعل حمون كانت موجودة في المنية الملكية هيبر أي

1 - Voir Osell Atlas archéologique feuille 19. 146-253 voir aussi Ci l'etage des fixelles à Kaba par la société archéologique de souk Ahras 2:congres de société d'Afrique du nord la revue africaine 1936,p 435 .Ci Guey Kaba



عبادة هذه عياره يصيب مستمرة في النما مئة كمادة حتى العهد الروماني<sup>1</sup> كما هو الحال في عصب المدن أو المداشر في الابلأ اليومية عبر بخصوص وهي إغريب الشمالية على العموم، ولكن لا يوجد أي أثر إيكولوجي أي حضارة أثرية تسمح بالتعرف على معبد ما قبل العهد الروماني بالإله يعن حمولة<sup>2</sup> ما عدا المعبد مانتورنا الذي شيد في العهد الروماني على الهضبة المسماة اليوم كنيسة القديس أغسطين وبروح في المعبد مانتورن لا يمثل سوى مرحلة ثانية من تاريخ هذه العبادة، وقد عرصر معبد أشأ في الهواء الطلق وإن عباده بن حمور في الحميمه بن يتم التعرف عليها إلا بعض اكتشاف بعض نصاب المكتوبة بالبريه العبدية مع 'نعم' نصاب مسميره بأشكالها هي مهندس التركوم والنماش والكتاب خلال عهد ما قبل وصول الرومان فهو قليله ونمشل ثمانية أوصاف<sup>3</sup> وفي هذه الأوصاف المعبرة ملاحظ وجود شكل الأنفة بأنيث مظلما يعني سنة في النصب شئت العصبوع بالرحم وكذا يك في النص الرابع أين يوجد رسمه تأنيث ومعها صوبحدر وفي النصب الخامس والنصب السادس يلاحظ وجود الهلال ورسم لآلهة نانيت أيضا أما النصب الثامن فتوجد فيه أربعة أحرف يونية لا غير<sup>4</sup>

### أثار سكيكدة (روسيكاد)

يعتبر أن السكان القدماء لروسيكاد قد مارسوا العبادة في فترة ما قبل العهد الروماني أي قبل ظهور عبادة سانبورن التي تشهد عنها أوصاف بديرة رومانيه وفي العهد المتميز بظهور اليونية الجديدة ما بعد سقوط قرطاجة، عثر على نصبين آخرين<sup>5</sup> ففي نصب الأول نجد رسم نانب مع الصوبجان<sup>6</sup> وفي النص الثاني جد طرف من نصاب مع تأنيث وامحه وعشر في تمكبات وهي تقع بين بحروب

1 - Voir Cisel' Atlas archéologique de l'Algérie Bone Revue 9 n°59

2 - Voir Laglay Monum tip p 434

3 - Ibid p 434

4 - Voir Aliâ ben Younes "la présence publique en pays numide" p 232

5 - Ibid p235 voir aussi Bosco notes au sujet d'un nouveau lapide romain des environs de Constantine in B a n° 3692 fig p 93 situation de tithah

وعطار العيش، ناحية قسملية حيث عثر على نصب حدي وفيه رسم تكايت مع الصولجان وعلامة<sup>١</sup>

ويعد ميناء ستورة Stora الذي يقع على أربعة كيلومتر إلى الغرب من مرسى سكندر وهو مكنعها الصب وبخاصة في عهد الفيدع والرعي السائد أن اسم الحديبة ستورة مشتق من أصل سامي وهو مأخوذ من اسم إلهة قديما اللاتينيون بالالهة جونون Jmon وربما تكون عشتارت السامية الشهيرة

### أشار دلس

في دلس عثر على انصاب تدريه تعود إلى العهد النوبي العديد وكان اسمها رومكوكور R. ٩٢١٢٢ R٢ وفيها انصاب تدريه تعود إلى العهد الروماني فقد اكتشف كما سلف ذكره نصبين مديين يعودان إلى الفترة البوذية أي بعد سقوط قرطاجة في 46 وم حميد بوكلي من النصب الأول يوجد فيه رسم لتايت مع بهلال وزمانه ونحت في مواجهة باب ممد، وأن هذا النصب يعود إلى حقبة سملال بممالط الوصية في ملاد المغرب ؛ يد به العهد الروماني<sup>٢</sup>، أما النصب الثاني فهو يعطوى على رسم تايت أيضا

### أشار كاد جاتيت

هي كاد جاتيت عثر على نقشين بوبيين يعشقان بالمعتقدات النيسة للأمازيغ القدماء هذه المنية مع العلم أن هناك ذكر لموقع جاتيت في لأطلس لا كبوحي هي نقة 05 جراد فيه ٩٢ C. en A A feuille م النيشه ٩٢٩ هو عروجه بيده بوبه ؛ مكل م ثلاثه منظر مكتبة بالبوذية استصع فيموي قراة كلمه رب هي العطر الثالث واسم عبد ياشون في العطر الثاني

١ Vol. Leglay, Soudan Africain in 2 p 303

2 نفس المرجع قلتم معالم اثار جد المسمى في الجزائر بس 2١3

3 Id Ibid p 303

الرصيد الحصري الضيق البوني ومعنائه الأثرية في الجزائر القديمة

ويصل سكانه الكبير في السطر الثالث 4 مهم الرأب الكبير بل عبر سطحه  
دينية لديه هذا الإله المعبود غير معروف مع الاسم،

### أثار إيكوسيوم

وهي إيكوسيوم التي ذكرها قرطستيان في بورعه الخامسة بحر ثر قم 1  
Oxel, A.A.A feuille 6 N°، وعثر في موقع مدينة إيكوسيوم عبر نصب غير مؤكد  
بالصيلة، ولكن وجد في الجزائر وهذا، نصب شكله مثلث في نهاية المينا وفيه  
عمودان ومثال ورمم بشر إلى لالهة نبت مع الصبا جان ويعد، في النصب صورة  
صاحبة لأهراء واقفة ذات شعر قصير ومجعد واليد اليمنى موصولة على  
النصير، واليسرى تقبض على لآناء وهذا نصب يعود إلى عهد ما قبل الاحتلال  
الروماني، ولكن على المعتمدين تحديد تاريخ مصيود للنصب بعينه

### أثار تيبارة

عثر في تيبارة هذه المدينة لعقبه على أنصاب بيوبوية ي بوية جديدة،  
اكتشفت في مواقع عديدة بالمدينة وبوحيها إلى لعقب برادير  
المسمى le colone Brader اكتشف عن طريق الحمرجات عدة أنصاب بوية جديدة  
تمثل مشاهد قربان<sup>3</sup> مع أواني فيها بقايا طعام، وهي عبارة عن مجموعة من  
الأنصاب السرية تبنى وجود معبد ما قبل الاستعمار الروماني وأن عدد النصاب  
السرية المكتشفة بمنطقة تيبارة هو 12 مثلما يرى ستيفن هيرال في الأطلس  
الأركيولوجي في الترفه الرابعه ص 8 في المرحح المذكور علاه صغر عدد  
الأنصاب يوجد في أعلى النصب الثاني هلال مع صحن وصورتين لشعار تانيت

1 - 10 février 2004 sur la publication de J. Levent sur deux inscriptions - une libyco  
puénique et l'autre trouvée au cap d'Anet séance de nov 1953, p 14

2 - Leglay bibliographie Libya 2 1954 p 485

3 - voir Oxel Atlas archéologique feuille 4 (chorocher n°36 et même aussi Tifesa ville d. l.  
Mauritanie césarienne 894 p 30 et M. Leglay Saturne africain monument 2 p 343

والنصب الثالث يوجد فيه شمارين ثنائيت مع لإهداء<sup>1</sup> والنصب الرابع يوجد فيه شلال مع صحن<sup>2</sup> سيف<sup>3</sup> شبيب مع بعد<sup>4</sup> امره على النصب لم يبق منها سوى رأسها<sup>5</sup> كما عثر على نصيب من الحجم الكبير في البوابة الغربية عديده الجرائر ويوجد شعارد<sup>6</sup> كبيرين شبيب وفي أسفل شبيب شبيب حائل شبيب ينقدهم قربان<sup>7</sup> هـ<sup>8</sup> هذه النصاب يمكن بعد تأريخها في نهاية عهد استقلال<sup>9</sup> عمالت اليومية في بلا<sup>10</sup> المغرب وشهد عمر وجود معد بوسي حديث<sup>11</sup> Opusculum حيث أن عبادة التي كانت تعبد تم يوجد حلا نها بعد

### أنصاب شرشال " يول القديمة "

فيما يخص يول القديمة واسمها في العهد الإسلامي 'شرشال' وكانت تدعى في العهد روماني قيصريه<sup>12</sup> Caesarea ويوجد نصب منقوش حيث أن<sup>13</sup> على قاعدة النصب مكتبة وفيها كتابة يونية جديدة مع شعار ثابيت وسولجان ونصيبين يرمزان بعلامه<sup>14</sup> أما الكتابة المنوشة الموجودة على النصب فهي موجودة في بعض ومنوشة بالهروف اليونية الجديدة<sup>15</sup> وهناك مجسب متعلقة في هذا الشأن وهذا نصيب عبارة عن إهداء مكتوب باليونية الجديدة<sup>16</sup> إلى لاله بعل<sup>17</sup> ونشفي بالمعبد وسمع صوتة فلبس ركة<sup>18</sup>

وهناك مجموعة كبيرة من المرحلين يرون أن اسم يول<sup>19</sup> Iol التي هي شرشال لا<sup>20</sup> مشتق من اسم حبى<sup>21</sup> لأنه الصعيه وحاء ذكرها في حنة سيلاكس باسم إولييو<sup>22</sup> (Ioliov) التي أعيد تأسيسها على يد المسيحيين

1 la Ibid 309 3 0 fig 01

2 voir Cissé Ibid 409-410

3 voir Aïa ben Younes "la présence punique en pays numide" p276- 277 et voir J. Lais l'archéologie d'Algérie en 1958 Libya 7 1959 p 274

4 voir P. Q. auchter Musée archéologique de L. algérie, musée de Hrel 1895, p-80-90 7 4 id

5 voir Gatti "le champ de stèles de saint le" B.A.C. 1899pp rapport sur les découvertes faites en algérie, séance du 5 janvier 1901 B.A.C 1901 p22

6 Ibid 184.

ومن مظاهر هذا التحصن القوطية في مدينة يون وحواد بفتش مكيسا وهو مكتوب باليونانية كما عثر على قرص من أثناء توسيع ميناء شرشال وعلى دعى فخارية يونانية وبعض بجراف والكسر الفخارية ذات الطابع القوطي<sup>1</sup> وأثناء الحفريات التي أجراها لاسوس Lassus في الجزيرة المقابلة لمدينة شرشال (Joinville) في عام 1960 اكتشفت عنه فسكوكات لملوك موريطانيي علاوة على كسر فخارية يبييرية وإصانه وبوية. وبعد دراسة نتائج هذه بحفريات البونية عطي تاريخ العشرين الرابع والثالث وسم سكني بحريه العشر إليها<sup>2</sup> وكما هو لوم أن يون كانت عاصمة يوب الأول ويوب الثاني

### أثار أزيو القنينة نيورتوس مكنوس "Antique Portus Magnus"

من أصل مدينة نيورتوس مكنوس يعود إلى العهد البوني وقد جرت فيها حفريات جريئة غير كاملة وهناك مواءم مريضه بالخنادق القديمة يمكن تصديدها عثر على معبد في الهواء الطلق في شمال المدينة الرومانية مكيسا ما عثر عليه وبعو وقار من ممرض أليما سيقا قري هي لأطلس الأبولو في الورقة 2، مستعارة من A A A fou c N° 21 42209880 وبعو عن سهل ساحلي عرصة من بين 800 / 600م وهذا معبد اكتشف غير مخصص وموجود في الهواء الطلق هو ضيق وهذا مستعارة. ولما اكتشف في العصر 4 وكان يدعى حتى تصاب من هير سنبهال قزال<sup>3</sup> ولم يشهد هذا موقع ي حفريات غنية ومنهجية وبن الحفريات التي أجريت على يد هوات أدت إلى اكتشاف منه حرد في عهد 40 (م 50) م وهو حرد في عين يمكن حدى عشر قطعة في حالة جيدة للحفر وحفر عنها مزال فيها ماز وعظام محروقة<sup>4</sup> ومر الانصاب التي اكتشف هو به. مكنوس خمسة منها في حالة جيدة لكن تصيب قري لها فلم يستطع فيليب توجي

1 Ibid 184

2 Ibid 184

3 G. Doublot Musée d'Alger n° 890 p 64 pl 3- 2

4 G. Doublot Musée d'Alger n° 890 p 65 pl 3- 5

فرده سحر مكثور هي سحر عصية، ويؤدي يسمى إلى البوبه الجديد. وهي النصب الثاني هالك رسم بيت مع نصفه بوبه حديد. وهي النصب الثالث يلاحظ وجود سحر شحسية صاحب لإهداء هو بعض رماله من النصب رابع نفسه سم هذا وصغر مع خنزير مع كاهن بالعبه البوبه الجديد. لكنها غير مكتمه.

هيم بعض الجرت التي عثر عليها في أريزو بقديمة بورتوس ماكوس، قام ديماعت Demaegt بمشردرامسة حول اثني عشر جرة أعينها لا يمثل حصية معدنية ولكنه بمشردرامسة حول اثني عشر جرة أعينها لا يمثل حصية معدنية ولكنه هي قريب منه. واحد الباحث ساف الدكر عتصر معه في الشكل ثامن والثلاثين حده واحد هو سحر الذي قبل الميلاد ما شكا الذي هو شكل رقم ٦٦ الذي ربه بيبوساسس. يدي سحر واحد كدك إلى عدد الثاني رقم وكل هذا يؤدي بالإعتماد اعتماد على أشكال الجراب المعموطة. شكل هذا يؤكد وجود معبد ما قبل العهد برماني كان في سن و Saint I. Leu كاهن يربده بمعبد. هي القر الثاني من عيه وذكر حد بمعبدات جنوهه يستخرج تحديد لأنهم نقي كانت تعبد هي هذا بمعبد المعبد.

وذكر ميسو بورتوس ماغوس وهي مرمي السجاج «يوم في النعوش اللاتينية، يوم يعثر في هذا إلا على بقايا لعديده الرومانية التي يعتقد أنها حلت محل «صبيه» به يظهر من خلال «نعوش» نيبويه الجديد. Iphigénie التي عثر عيه في عين المكان. ملاحظه اكتشف في بورتوس ماغوس على معبد رومي يشبه ما هو موجود في بطن القسمة البوبه في بلاد المغرب القديم. وقد عثر في أوصية هذا المعبد على خزان عتيقة مملوغة برمال عظام الأضمال. وليس من عسير الاعتقاد أنهم حرقوا صاحي للإلهه سيبأ. لأنهم سمية أخرى منه بين هذا. عن قصة يربو وقرع ديك عريضا يربو طلع من صفة صبيعه. أخرى وصعهم هي تلك الميور الجمائرية.

1 - voir Alla ben Younes "la présence punique en pays numide"

2 - Ibid. 87

## الأندلسيات

لا يوجد أي أثر على وجود الصيقيين في مدينة وهران معروفة في العصر الإسلامي والعثماني ولكن هناك أثر تموي من ما قبل التاريخ في جهة بروخلوديت التي تقع فيها كهوف عديمة والتي عثر فيها على صناعة حجرية وعظمية<sup>1</sup>

وفي غرب مدينة وهران توجد جزر الأندلسيات حيث عثر في شاطئها الجنوبي على أبقية محصورة في الصخر مع بقايا فخار بوني مرص جي يعود إلى القرن الرابع واثبات قبل الميلاد وكانت هناك علاقة قائمة بين أثر الأندلسيات البونية وذلك المحصورة في إسبانيا وجزر البير ؛ نوعها لا يشبه كثير فخار قرصحة ؛ وثيك وفي بعض النقود البونية في قبور الأندلسيات هناك أسماء قانس وسيكن الإيبانتين<sup>2</sup> ويروي أن هناك بصلية لتذكاري يحمل كتابة بونية لأزالته مع تمه عبار أن كتابتها حتى يومنا هذا<sup>3</sup>

## مرسى مداح

إن حمريات عالم الآثار المرسيني فويمو Vuilleumot في مرسى مداح قد اشتهرت نتائج على كسر فخار بولاب الحرف بسيما والمخار سموي حي الذي يعود إلى القرن السادس بين الميلاد وما يدل على أن مرسى مداح أقام فيها لناس في نند الصيرة المسالم كرها وهذه المعلومات وردت في كتاب فويمو سلسلة مراكز البونية بهرانية

1- المرجع ص 87

2- المرجع ص 88

3- نفس المرجع ص 88، 188 لمزيد من التفصيل انظر Mercier, B.S.O.A.:O.1983? P:335

4- نفس المرجع ص 88

5- نفس المرجع ص 88 ولمزيد من التفصيل انظر من جديدة إلى

G. Vuilleumot Reconnaissance aux échelles peniques d'Oranie. Pp: 283 et suite.

### جزيرة رشقون

تقع جزيرة رشقون عند عرض الخليج الذي يصب فيه واد التافنة ولا تبعد عن الشاطئ إلا بمسافة كيلومترين (2 كلم) فقط ، ولا تزيد مساحتها على خمسة عشر هكتار وجزيرة حصريات هي رشقون على يد الباحث فويير في نهاية الخمسينيات ويدينه استبيانات من القرون العشرية. وجاء بعدها حصريات للبعثة الألمانية مشتركة مصنعة لأثار البحرانية في المنحوتات من القرن العشرين، ومنه يجب ذكره في هذا الأمر ، حصريات فويير كمنصب عن مراكز تجمع سكاني بوسط المربع الموجود في جزيرة علاوة على وجود منبره بوسبه قرطاجيه ثم بعد من ملة العمار العتيق الذي عثر عليه في الحفريات بسقي، و عثر به أيضا أن سبعة بأنه قد عثر عريضي بصحة فاصلة لأن النشأة هي لأشكال من المسننات في من المخر من الناحية العلوية على كل حال كانت رشقون أقدم موقع فنيقي في غرب المتوسط ولها دور الرابط بيني من خلال المميزات التي مبرها من ناحية المداخل بأبرج والمعار والمجهرات ، فابها تمت دور الوسيط كما سلف ذكره. لكن بشكل محدود ومبني، وكما هو معلوم أن هذه الجزيرة حريفة على مسارب أبواب فضاء مصيق جبل طارق وهو عالم يحده ساردين Tarado lo كفضاء أو جو ثقافي<sup>2</sup> La aux culturelle مرتبط مباشرة ببيمين، أم فيما يتعلق بالمسار الذي اتبعه مؤسسو رشقون أن هذه احتمال أنهم مروا بالجزيرة الإيبيرية (إسبانيا الحالية) وليس عن طريق شواصي<sup>3</sup> فربحية<sup>4</sup> وكذا المنصة الوهرية وليس رشقون الخمسة بها بعض الآثار. مناديه نتي تربطها بالصيغة الشمالية من جبل طارق<sup>5</sup> ويبدو أن هناك نصاري بينها وبين تلك التي وجدت في معصية وصقلية وأوثيك وقرطاجه تونس<sup>6</sup>

1 - Voir Afia Krandel Beyroune: La présence punique en Numidie p: 46

2 - Id. Ibid p: 46.

3 - Id. Ibid p: 46

4 - Id. Ibid p: 46

5 - G Vuillemin: Reconnaissance aux échelles punique d'Oranib.p: 72



الرصيد الحضاري العتيق الليبي ومصانيفه الأثرية في الجزائر القديمة

ومن حائل المشكوبة ثم تجدّد تاريخ نهاية الإستقرار في الجزيرة إبتداء من القرن السابع قبل الميلاد ثم تواصل بعد ذلك حتى القرن الخامس قبل الميلاد، وبعد هذا التاريخ حصل إنقطاع في الجزيرة ولأسمها من ناحية المصادر المعاصرة يعتقد أنها ه حرق بعد ذلك ويعتقد أن لاسم رشقون الحالي مشتق من اسم هيمي وهو اسم سيجان<sup>1</sup> وحسب سبعا في مخططة الممتدة التي ترجع إليها الجزيرة وثاني عشر هيم على أثر مابنه فهو إلى تاريخ قديم جداً وهو القرن السابع قبل الميلاد، وهذا العهد يسمير بمقدار في شكل عتيق منها الخراب ذات مسند *Arusa Opulentum* ومزودة *Arusa* ومشاحب خافها مزرقة. وجرى عايش لهذه الأبواب مع الطين المنسوى الموجود بكثرة وكل هذا يدل على حضور في جزيرة وسفور سكة من فخر النسيج البربري حيث ما زالوا يستعملون تقنيات ذات تعهد يعود لسنة ما قبل التاريخ في جنوب الجزيرة

وجزيرة رشقون تعتبر من أقدم المخططات الأثرية البيوية التي عثر عليها في السم على الحضارية [عصر على بعد موجود فيها اعتاد إلى مخصص بقوى السابع قبل الميلاد، مع اسم أن علاقة رشقون بمسؤوليات شبه جزيرة، ببيرو البيوية كـ أقوى<sup>2</sup> منه بعلاقتها بمرحلة وديت بضم بقدر المصاحبة بينهما وريف لأسماء أخرى مارالت مجهزة<sup>3</sup>

## سبعا

تحدث المورخ بلينيوس الكبير عن مدينة سمع مشير على أنها مع على الشاطئ الإفريقي المجاور بمدينة ماسا الإسبانية<sup>4</sup> وجاء ذكر سمع مع قائمة المدن السطلاحية لبحرية التي تضمنتها رحلته سيلاكنس خلال القرن الرابع قبل الميلاد ووصف سكري

1 - قائم محمد قسبر معالم التواجد العتيق في الجزائر من: 92

2 - نفس المرجع ص 92.

3 - نفس المرجع ص 92

4 - انظر معلق مخطوطات كرتي بالقنصلية

BAKK Description de l'Afrique septentrionale, traduction De Silenc 2ème édition A par 1973, p. 157

سبب تفتت، وسقوط، وقال أن المسق الصغيرة تصعد من البحر مع مجرى الناحية حتى يمدسه ثم يصيب على المسافة التي تمضي عن البحر تغريب، جيلين، واليكري كل معصب في اجتماع د. سيم هي سيقن فمن الناحية التاريخية والجعر فيه فهو غير صائب على الإطلاق لأن رخصون التي ذكرها اليكري لا تعني مبعها كاسم عدم

### آثار تيسة

هناك عموم حول بداية تنازع مبعية تيسة، ولو أنه معروف تاريخيا أن هذه المدينة كانت من كبر المدن الموجودة في إقليم المديني شرقيين وعرضت باسم هيكانتمسيبيس التي ذكرها ديودورس الصقلي مظهر أهمية ثروتها الاقتصادية أثناء الحرب الأولى بين روم وقرطاج، ويذكر نفس المؤرخ بأن صفوان القرطاجي استولى على تيسة وذلك سنة 274 ق م وهو ما يتوافق مع سير أحداث الحرب الأولى بين روم وقرطاج وما عدا هذا ليس ث معطيات تاريخية وأثرية تثبت ترمع كبير للقرطاجيين في تيسة، وما جاورها فلا يد من إعادة بنظر وبحث هريق في كتابات المبعية مثل النقوش البوبية ثم الإغريقية واللاتينية وكذلك ما صافته التسميات الأثرية

### إيجلجيلي

جاء ذكر إيجلجيلي في النقوش اللاتينية على أن تسميتها من أصل مقري، وهناك مؤرخون آخرون يرون أن اسمها له جذور فيقية.

وأشار يكري المؤرخ الممرسي إلى طرل مبعية حيجر بشيمه في قرن الحادي عشر ميلادي هذا مع عدم أن حيجر 'كب على رأسها' لاثيريون مرسيون منذ نهاية القرن الثامن عشر، فأجرى صابعد فرمسي مولع بالآثار خصرية في موقع

1 انظر محمد الصغير غلام: محكم التوحيد المسمي البوبي في الجزائر ص 206

الرصيد الحضري البيئي والبيئي وعضائيه الأثرية في الجزائر القديمة

مبنى الرأس الأسود *Le Noir* الذي كسّاه حديد ذو قبة سودانية بديره محصورة في النار برملي علوة على سور حري كاس منجده في صحر وهي عم 1.728 م بكرة في تمثيله بوسه في الموضع الأثري بديره و الكبر *Alker* م يدي عمل في منصب أمين المتحف في قسطنطينية يومئذ<sup>1</sup>

ومن نتائج حيراته وضعه: يعقبه مبنى الرأس الأسود في العر، الثلاث في قبر العيلاد، ثم إلى المعمار الذي عثر عليه في المنطقة مع قرابة مع ما عثر عليه في قرطاج وعضوية بضميه وسر. يديا وعالمه وأعنى ساحتين التي عثر عليها الموضع هي بعد تاريخ عمر السور والعمام في ميلاد كبدية الإسبيصان في محصه جيحس بونية<sup>2</sup> وبذلك فهي سابقة على ثلث نسي عثر على بعد هذا الأثرية هي العر ومن خلال المعاصر المادية وكتابة يظهر أن نشأة محطة جيحس على يد المصممين وكانت تربطها علاقة قوية مع قرطاج ويزكّر أنها كانت صغر المصممين البيو: هيمنة التي أشار إليها إسترابون تحت اسم الميناهونيهيس<sup>3</sup>

## شورايا

بعد هزاي من المراكز البونية الهامة وندعى اليوم قبة سيدي إبراهيم، ومن خلال حصريات لآثرية التي حثت فيها عبر على ثلاثة مدس بونية يعود تاريخها إلى القرن الثالث والرابع قبل ميلاد<sup>4</sup> وذكر فرال في الأصل الأثري<sup>5</sup> أنه عثر على بقود في قور يا، وحدث مكتوب على البعض منها باسم المدينة بالحرق بونية حبيبة وهي كالتالي: قنقل كارثيا

قصر المرجع مر 2069

2. قصر المرجع من 2012 وتمديد من التماسيل نظر *M. Aserug Nouvelles fouilles à Djidjelli. Revue Africaine.T.1 XXX. 935. pp. 253*

3. هالم محمد الصغير التوحيد البيئي في الجزائر من 2011

4. نفس المرجع عام. من. 189 وتمديد من التفاصيل نظر

*E. Villard: Vase antiques du Vâcle au J.C À Garmya. (A.E. (1959) pp.7-13*

5. S. Gsell. *Asker archéologique*, figure 12 n°20

يورد بعض العلماء اسميين أن اسم كارمين - وهي نفس حالة بعد هيميا وبيريا هي لأصل وهو يتكون من عقين فالأول وهو كور بمعنى المدينة أم الثاني فهو سبو نيا وهو الذي اشتق منه اسم تونس Tennes فيها بعد وهكذا فإن اسم المدينة كارتيناس ومع آثار مدينة كارتيناس على بعد كيلومترات 2 كلم إلى الغرب من مدينة الحالية ويمكن أن يكون حنيج مهر الملاح هو الذي كان يشكل مركز مدينة تدمية كما يحدث إسماعيل عن منحهم السحاس الفية تدمية من كارمين كما وضعها البكري خلال القرن التاسع الميلادي، أم سيفس فرال فيري ب اسم كارتيناس ورده البكري في القرن ثبات الهجري التاسع الميلادي<sup>2</sup> ويعضد حريش أن اسم المدينة ورد صغر قاسمه راحة سيلاكنس تحت اسم شكا (Charika)<sup>3</sup>

## معالم السواحل الفيني في الجزائر

### شولو (القل في يومنا هذا)

توجد هذه المحطة القديمة وهي شولو (أصل اليوم) من رأس بوقر عن الذي يحيطها من سربح الشمالية الغربية واشتهر مكانها في الهندية باسم حراج الصبغة الأرجوانية من أصل الفجر إلى جانب صناعات المنسج والقوارب.

ويرجح أن اسم هذه المحطة التجارية من أصل فنيقي بوني وشولو كانت من المدن البنيوية-فنيقية التي كانت تدير في تلك قرطاجه وكان لأهل شولو نفس حقوق المواطنة الخاصة بالعاصمة القرطاجية<sup>4</sup>

وعبر الحد - المسمى هيكولوج Heklog في عام 1895 خلال حفريات حريت في فيج جنيب المدينة عثرت الحفريات وجود فجار قرطاجي ينسب إلى القرن الثالث ق م<sup>5</sup>

3 - صم المراجع ص 86

4 - صم المراجع ص 187

5 - Gisell: Hist. A. A. N. Tome II, p. 27-28

6 - صم المراجع السابي ص 21

2 - HELLU Notice sur la nécropole phénicienne de Clio. P. 334-345

## أثر الديانة البونية في البلاد النوميدية

### بعل حمون و تانيت في نوميديا

#### الأصول الدينية الأولى للديانة القرطاجية في هيبس

قبل أن نستهل بحثنا في قضية الديانة القرطاجية ونقوها في دحل البلاد النوميدية لابد أن نعطي نظرة حول جلوس هذه القضية ونمثل في سدنة ملاحمة على مصدر الديانة القرطاجية ونمثل في الديانة الميثقية الأم من خلال العودة إلى المصنوع الأوجاريتية وكتاب ساريج الميثقي بمومة هيبس الجبني ومن القاد هو مصدر أن انتقلت المبهجة للمصنوعة الميثقية التي اعتدت من بين 200 ق م و 332 ق م ي حى دحو لالاسكندر المصنوعي وقد بعد قبل سمار العهد المديم

وكس هبائك موع إقليهي في ديانة الميثقية أي وجود آلهة مختلفة بكل مدينة مثلا مقرب في صور و عنبر و شومون في صيد ثم إن أسماء رديب بينهم يمكن أن تكون القبا كف هو الحال في أوجاريت أن بعد مثل إل يمكن أن يكون كلاهم شيبس بمعنى سيد، كما يمكن أن يكون إله متها حصص فيما بهم بالإصافة إلى اسمه مثلا بعد صفون، وهو رب العاصمة الذي يقيم في حين صمون جنوبى العاصي الحين الأقرع و بين ممة و بعل بيل و بعل دري الموي به منه سم السهر آذار المعرب وهو معروف في بقرن الخامس ق م في حبل ثم انتقلت عيانه إلى إفريقيا الشمالية إلى قرطاج بالذات و المغرب و بعد مروهود (سيد الرقص، ربما كان ربا شافيا). و بعل حمون سيد الأماسون في شمال سورية<sup>3</sup>، و أصحى فلهما بعد شعيب في فرندجه والمغرب و بعل صو و بعل صيد<sup>4</sup> وهذا. أصح بعل البقمه في

<sup>3</sup> - بعد جوب فرائدا، لانيقة قنيقية - عاصم البيولوجية في حضرة سورية/ من 43 - مجلة دراسات تاريخية/

العدد 4-42

<sup>2</sup> - مسق هريون 1992

<sup>3</sup> - نفس المرجع من 43

<sup>4</sup> - نفس المرجع من 48

يعمل بصنع وأدواتهم بصيغته الهلينية مشتركة كما هو واضح من الاسم الذي أوتى هي  
اللات السامية السورية القصيدة وهو يعني معبد و مبيدي<sup>1</sup>

### تصحية الاطفال في التوراة

وفي بعض منبر التوراة التي نقتبس عن سوراب بكعاري ونصبيعي وكثير من  
المعلومات عن الحياة اليومية والدينية فيها تفصيلات إضافية عن هذا الموضوع  
(عاموس 7: وهو شع 9، 1: 7) ونصم أمثلة على ذلك هي سفر ارميا 16: 5-9 كما  
يبي ارميا 6: 5 لأنه هكذا قال الرب لا تسجل بين النوح ولا تحفظ للنسب ولا  
تفرهم. لأنني نزعنت سلاحي من هذا الشعب

أما أشهر مما سأتذكره الدينية المبيعية فهي تصححه الأملس وقد ذكرت في  
التوراة وعند المؤرخين الكلاسيكيين<sup>2</sup> قد كانت معها إحراق لأولاد بالبر معروفة  
كما جاء في سفر الملوك الثاني 6: 3-10 وفي سفر ارميا 6: وفي مواضع أخرى  
أيضا ولكن الموسوية تدين هذه ممارسة كما جاء في سفر اللاويين<sup>3</sup>

إن قصيدة الديانة القرطاجية ونصوصها في داخل الأيلاد التوميندية يعد مشكلا  
صعبا ويتمثل الأمر في مسألة السيادة لألوهية ما بين عمل حمير ونابيت وهم  
يهان جرت عاب. تهما في مرصحة والبلاز عوميندية ولا سيما في معبد الحميرة في  
قسنطينة شاهد عيار على رسوب عبادة عمل حمير داخل قلب البلاز التوميندية ومن  
حالا البحث الأثر السامعي رص قوط حة وعبرها فقد عثر على أنف بصب  
ديني، وهناك ما اكتشف في مرسيليا نفسها.

1 - نفس المرجع ص 48

2 - نفس المرجع ص 48

3 - نفس المرجع ص 48 وانظر لمزيد من التفاصيل التوراة - العهد القديم عاموس 1-7 وهو شع 9-13 سفر ارميا  
16: 5-9 حول الأوضاع الدينية في هنيق

### مسألة السيادة الدينية:

وسأيت كان يمانيه ذهبه بعد بمثابة السيد لاوس في قرطاجه مع العلم ان بعض حمون هو الإله الأول أو المعبود الأول ويمسى هذا كانت له السيادة الدينية حتى العرب الحاضر ق م الذي أصبحت فيه سائيت في لاوس في قرطاجه وحيف في السجلات البوبية يكثر على أسماء الرجال والنساء في تشكيل أسماء الآلهة والمعبودات الدينية بعبسنة، وهذا الاتجاه الذي كان سغدا يميز عن الطابع الديني حيث يرى أن معطاهر بني برها في ميدان تطبيق عباده يبين وجود إرادته وضع حمايه الإله عن طريق تأسيس سلطة الإلهيه وإن هذا يوضح بين ويسمح بتعرف على بعض الآلهة التي كلف موجوده في معبد الصرطاجي<sup>1</sup>.

وأن العديد من هذه المعبودات يبدأ ببعض عبد أي خادم كذا، وبعض بكلمة يكثر عليها في اللغة العربية مثلاً هو لامر هي نعمة بوبية ويصرب مثلاً على ذلك بعد الإله أي خادم سعة وتجد عبد بونيمير عبد شمو، أي خادم شمو، وعبد تقارب أي خادم نصارت والذي أشو معه سم مينكار الذي يعنى عبد ملكت أي خادم ملكت. وهذا الاسم موجود وشائع كاسم التماس أو شخص في العالم العربي حديثاً.

على كل حال فإن تأنيث ويمن حمون يمثلان وحدة متماسكة وفي النقوش البوبية نثر على كتابات فيها تأكيد على هذه الوحدة هي العبلة المكنوية كما يني إلى السيد سائيت يني بن وإلى السيد بن حمور وقائب، ويكثر عنها مدمجه مع الإله أخرى تم إدماحها وبخاصة مع حمون وعشبارث<sup>2</sup>.

1 TLALIL Salah Edme la Carthage punique p 17

2 Id Ibid p 79

3 Id Ibid p 17

4- Id Ibid p 179.

### بعل حمون وثانيت معبودان هيتيقيان

بعل حمون وثانيت هما معبودان من أصل فينيقي وبعل باليونانية يعني المسمم<sup>1</sup> أو السميد أو السماد وموت بعل هي علامات ما التجمع هيتاليم وفي نصوص البتراء جاء ذكر المعبودات الأجنبية باسمهم بما لهم<sup>2</sup>

واسم بعل له علاقة باسم جيل في فينيقيا بعل تسافور أو سافور وهذا الجيل يقع شمال أوعاريت في سوريا ويمتد القوس إلى سيسر الذي يحده في الأمر، ومنه مقالة عوانها هي مجلة لأثار بالعربية أركيولوجيا SZNYCER<sup>3</sup>.

*Mythes et dieux de la religion phénicienne (In archeologie Fev 1968)*

وبعل حمون نجد به ذكرا في نصوص أوعاريت ونصوص الأثرية كما سلف ذكره وهو المعابد المقدسة بمرطاحة وورد اسم بعل في الأسفار الأله عارسة على مناسبه إله الخصوبة، وأطلق عليه اسم "النور" وهو أيضا إله عارب يحياه نصوص بعباد ويحاضه رب موت، وقد عى بالعبه انبيسيه موت وهذا يظهر الشبه الكبير بين انبيسيه ونعريه في كل نفس المصطلح أي موت وأمير البحر يام Yam مع الصم<sup>4</sup> هات كتابة نريه عثر عليها بالقرب من حلب لاسكندرويه عثر فيها اسم حمون بالحاء و بيس بالألف

### معابدة بعل حمون وأمون

هناك بعض المؤرخين الذين يدمجون بعل حمون بالإله المصري أمون الذي تمت عبادته في العظمه بنبعة أو النوميديه، وقد حرق هذا قبر بصل انبيقيين إلى إفريني السماليه إلى قرصحة على الأصح وبؤيد هذه الصكرة Carthago<sup>5</sup>

<sup>1</sup> Kélib p 183، 84

<sup>2</sup> - تظنر واحد حسب المسماني له مقالة مطوية علوانها : دراسة تقنية للمصادر و الآثار و الأصول الإيمانية والعشوائية التاريخية لإفريقيا الشمالية القديم من 32 مجلة الدراسات التاريخية لمعهد لتاريخ جامعة الجزائر العدد السادس 1992

<sup>3</sup> تيمس المرجع من 33 وتظنر أيضا ثلاثي صلاح الدين 84، p. TLAT:1 in Carthage punique



الرصيد الحضاري الضميري اليومي هي الجرائد القديمة ومضامينه الأثرية

وهناك من الباحثين من يرى أن بعل حمون يعني لغوياً جيب حبس الأساقوس بيبان أو سيد المبحرة أو دار لجم، وهي تسمية ثالث قصد يعني المعبد الذي يحتوي منحرة وقد ورد ذلك في النقوش النبطية والتدمرية

وينسب إلى الباحث التونسي أحمد المرجاوي عن معنى بعل حمون 5 فيرشح له معنى 'سيد المعبد' الذي تقدم فيه الأصاحي البشرية والأصاحي

### بعل حمون في النص الأدبية بقيرت ( أي بقسطية )

ويذكر د. محمد حسين فتطر أن بعل حمون يتم ذكره بعبارة الإله 'بعل موز' وكأنه من مشترك لمعنى لسيّد بتعبير بعل وبعل حمون يتم تسميتهما وترجمتهما بـ سيد بعل حمون<sup>2</sup>

وفي النص الأدبية التي عثر عليها بالحفرة بقسطية، يرى السيد فتطر أن بعل حمون بمعنى لقب دير 3 Addur ومعناه الثوي prussant الذي قريبه من اللمطة بعريه خير) ولا بد من الإساره 42 تشير إلى أن المعنوت أدير Addir يعرض حمون.

وفي النص رقم 4 نقرأ إلى السيد إلى بعل أدير وإلى سيد فقد تأميت في بعل 4peix Baal Tanir وهي صيغة سيرت ي هي صيغة قسطية هب الإله بعل مرفوقا بعمون وفي النص رقم 20 بمعبد الحفرة نمراً منمباب أديش ابن عبد ضمون إلى السيد بعل حمون، بشاريف le sa ni وفي النص Stèle رقم 64 مؤرخ في عام 11 من حكم الملك مكيسا ويشير إلى السيد إلى بعل إلى المقدس<sup>3</sup>

1 انظر حمد المرجاني بحوث حول الملاح. بيل. أشرق تميمي وفردية من 70 ط. المعتمد قديم للعلوم والآداب، المون بيت الحكمة من 170

2 انظر معبد حبس فتطر من 81. M.H. Fantar Baal Hammon Revue Reppal. Institut national d'Archéologie et d'art 1990 Tunis

3 نفس المرجع بالفرنسية من 8

4 نفس المرجع من 8

5 نفس المرجع من 32

كركوبيو الذي يرى أن رج المعبد المصري، وبعل حمون كلاهما يعين عبادة  
لشمس ويرى أن عبادة آمون ظهرت في دولة منذ العصر النيوتبكي وكذا هي  
بجانب الجرائري

ومن المسلم به، أن عبادة آمون جاءت من مصر ولأن مصر كانت هي العصر  
النيوتبكي المصري في قمة الحضارة ولأردمها بينما، ومن المعروف كانت تمر  
بمرحلة حضارية بدائية جداً لا تستطيع إنشاء أن تصنع حضارتها أو تكون كمركز  
إشعاع<sup>1</sup> حضري لار الشرق الأوسط لم يكن موفقه يومئذ ومن يجب ذكره  
مصر العروبية عرفت تطوراً حضارياً كبيراً بدأ منذ عصر ياء الأهرام، هي  
حوالي 2900 قبل الميلاد إلى عهد ميسس ناسي الذي جعل طيبة عاصمة دولته  
وبتداء عصر البطالمة في القرن الرابع ق.م حين جعلوا الإسكندرية عاصمة لهم،  
وفي كل هذه المراحل التاريخية عرفت مصر ازدهاراً حضارياً في جميع الميادين  
رغم الصعوبات التي تعرضت إليها في مراحل تاريخها الطويل

1- يجب مميزات بدقة هي حرف الخاء (ح) بوجود أي بعل حمون ووجود  
الخاء يميز حمون عن آمون. وإن بعض حمون مشتق من الجمع الفيقي حمونين  
ومعناه الحرارة، والتي نجد أنها متقابلة في اللغة العربية "حمام" وكما هو معلوم أن  
مفهوم الحرارة هنا يستمد معناه من حرارة الشمس، وبه علاقة بمفهوم الإله  
بطلاني بعل حمون وحبيب إكسافا، الذرية والمقصود السريحيه من  
هاتين توكيد، أن بعل حمون يمثل إله الشمس وبعد اسمه مصححاً باستطاعة  
مصححاً<sup>4</sup>.

1- نفس المرجع أحمد السليماني مقالاً دراسة تقنية للمعبد الآثار لإفريقيا الشمالية القديمة ص 33

2- نفس المرجع ص 33

3- نفس المرجع ص 33

4- نفس المرجع السليماني ص 34 وانظر أيضاً TLATM to Carthage peniques, p.34

الرسيد الحضاري الفينيقي البومبي في الجزائر القديمة ومضامينه الأثرية

وهذا ما نصل إليه بعد اكتشافه بالقرب من جعنطيه وهو موجود في نفس معبد الحمود بمرمر<sup>1</sup> يليه إلى السيد<sup>2</sup> إلى أنه لعب دوراً هاماً في المهرجانات الدينية بالبحريرة بمنطقة قديمي والمتخصصون بهذه المصطلح أي القديس هو المعبد ولكن القديس الوارد ذكره في النصيحة الدينية بالبحريرة هو يمثل به عبادة بعل حمون وهو تأكيد فنيقي وهذا هو المعبد بدم الممارس الدينية بعبادة بعل حمون<sup>3</sup> لا سيما بعد سبيل الذي يتألف من مومينوس سبيلكو<sup>4</sup> وXOMINUS SANCUS وهناك نصيب من المهرجانات في قرطاج ورومانيين وهشيد بويكر وهي كان بوليس ونيكاس وحمونية وحلقة بالجزائر حيث نجد فيها بعض اللاتيني مومينوس سبيلكو<sup>5</sup> الذي يحرر كل سنة ووضعه أدبيات التفسير البومبي أدون قدس Adon Qodesh<sup>6</sup> وهذا يستحق ذكره أن بعل حمون كان يعتبر الإله الحامي لقرطاج، وهذا وثائق وميزة في هذا الشأن

### بعل حمون في حصر مونت

هو توحيد صورة لبعس حمون اكتشفت في مؤسسة وهي حصر مونت القديمة أو حدر مونت وقد حدد تاريخ هذا التمثال بالقرن الخامس ق.م وهو تعدد بنيومستاس<sup>7</sup>، وطول التمثال لا يتجاوز 17 سنتيمتر، ولكن الوثيقة المكتوبة بتمثال بعل حمون مصعب وهريث خرج تومس، حيث أن هناك بعض مكثف بمشاركة الشرطة بولية لاسترجاع هذه الوثيقة<sup>8</sup> وهي جريمة تهدف إلى حرمان تمثال بعل حمون في وضعه بالبحريرة النوميدي<sup>9</sup>

1 نفس المراجع فنتر من 82

2 نفس المراجع بالمصرية فسر من 82

3 نفس المراجع بالمصرية فسر من 82

4 نفس المراجع بالمصرية فسر من 87

5 نفس المراجع من 87

6 نفس المراجع من 87

## اتساع عبادة الآلهين بعل حمون وتانيت في لبلاد التوميدية

وعندما جرى استرجاع بين المجتمعين بينوني والتوميدي ووفقا لذلك عصب المنطقة التوميدية عبادة الآلهين بعل حمون وتانيت بنى بعل (وجه بعل) وعايشة مع الآلهة المحلية السائدة عنها في المنطقة التي عرفت فيما بعد بالآلهة الموربية<sup>1</sup> وقد كانت عبادة آلهة بعل حمون والآلهة تانيت قد وجدت في تومبيدبا أرضا ملائمة لأرضها هذا بعل ما ندعم هذا الرأي هو وجود معبد الحضرة بمسقطية الذي كان مسجداً منذ العبادات<sup>2</sup> والذي يدل على مدى اتساع وشبوع عبادة الآلهة بنونية في البلاد التوميدية وهذه هو السبب الذي جعلني أستخدم واكتشف هذا الجانب أي عبادة بعل حمون وتانيت في قرطاج في بلاد التوميدية والبنونية على العموم.

وعلاوة على ذلك تانيت بمكانة الأوبى في الذكر والعبادة وذلك قبل مراكمة بعل حمون، هذا في نقوش قرطاجية أما في سيرا، فكانت السيطرة في الذكر من نصيب الآلهة بعل حمون، ثم تأتي بعده تانيت. وهناك آلهة أخرى مثل بعل ادبرومنتار<sup>3</sup>

وهناك إشارة إلى تانيت في بعض النقوش البنونية في كل من منطقة سيرا وناموق لآلهة ذات تأثير البوني المرفوعة عنها ولا حاجة أن نذكر هنا بأن نصيب اسم لآلهة بنونية اكتشف هذه الحضرة لا تزال لم يتأكد بعد وإنما هي تقريبا فقط وبعض حمون في بحر صمد مسقطية حاملا بعبادة<sup>4</sup> وعندها فإن آلهة بعل حمون والآلهة تانيت لم يكونا بالآلهين البونيين الوحيدين اللذين أُنشئت لهما المعابد فهذه إشارة إلى وجود معبد للآلهة ملقار تصفها الميثقة البنونية<sup>5</sup> هذا مع العلم أن نشاط معبد بعل حمون في الحضرة يعود تاريخه إلى منتصف القرن الثاني ق م<sup>6</sup> إلى أن لم يكن قد سبق هذا التاريخ الأنف ذكره

1 - محمد الصبغير غاتم المملكة التوميدية و الإشارة للبنونية ص ٢٠٦

2 - نفس المرجع ص 206

3 - نفس المرجع ص 207

4 - نفس المرجع ص 208

5 - نفس المرجع السابق ص 208

6 - أحمد السليماني دراسة بنية للدمار والآثار والأسوار الإسلامية والحضارية ص 34 مجلة الدراسات التاريخية عدد 6 - 993

### فدية الأطفال على شرف بعل حمون

إن المعطيات التاريخية تذكر لنا أنه كان من العادات الدينية المسيحية أن المرتطحيين كانوا يعمدون أولادهم الأرائل فداءاً على شرف بعل حمون هي نار موقدة وهكذا يمكن أن نعتقد أن بعل حمون يمثل سيد الموقع الساخنة أو الحارة ونقل عبدة بعل حمون المهاجرين الفينيقيين الأوائل وكان من جملة مضمون وصقوسهم هذه لعبادة تقديم الأملال لعمارتهم حياء كنوع من المداء للإله بعل حمون<sup>1</sup>، وهو نوع من العبداء النشوي

أما ديونور الصقلي عندما يتحدث عن فدية الأطفال هي شرطه فإنه يدعي بعل حمون بكرونوس Kronos ويكر يجب قبول رواية ديونور الصقلي بنوع من تخدير ولكن هناك معبودات أخرى تم اندماجها مع بعل حمون مثل زيوس، وهوبير، هذا حسب ما يذكره القديس أوغسطين، ولكن في عهد الإحتلال الروماني ملاحظ أن زيوس حل<sup>2</sup> مكانة أبية كرونوس مثل حل بعل مكان إبن عني أس. وهذه آلهة أو عديت في رأس الشجرة بعلعيا أي لبنان حالياً<sup>3</sup>.

1 - نفس المرجع أحمد شهباني ص 34

2 - نفس المرجع ص 34

ويكثر ذكر ممارسة نصحية الأطفال في آثار، ولكن كل الشهادة عليها حدثت في الواقع من قرصحة ومسوطياتها في بحار الفري للموسم في قرصحة عبر على ٨٨ 2١ في البحر، بحرية فيها جباب هناك عطية إنسانية وحيوية حدثت في المعرفة، وهي كلمة توفيق في المصادر البوريه على أعتد ٦٨٨ عام وهناك بعض جزار وجزار أخرى بحري على رفات اتصال ومجموعه ثالثه من الجزار نظام هناك جوارات وطلعا 3٩ وكان كلها مخروقة وفي مصادر العديده رفات أولاد مدفونين وبقايا حربي مخروقين ٤٨ وقد حصلت ممارسة نصحية الأطفال في فيصم وفي قرصحة وعند سي. ميراثين في العهد انقدم بحر حمة نصحية كاملة بهير هذه الأصاحي كانت مستأنية وم. ياله بعض الكتاب في تحديث عنها وهي يطلق التعليمات هكلية "توفيت" تدل على مصيره بالأطفال الذين توفوا لأسباب صبيغيه، وقد كرست هذه المقبرة لسيث التعليمية وليس حمون 340 ثم أن النسبة النصيحه من الأطفال لمخروقين في فسطاطه تدل على أن بهير كانت مقبرة عادية للأطفال وبصحية الأطفال جانب حقيقته تاريخيه لا عبر عليها كما يعتمد المؤرخ السوري مجيد حرب فترات اعتماد على الآثار مع وجود فقد لهذه العادة في الكتب السماويه 44 ومع بعض لاسيه ٥ ك لا يمكن البرهنة على هذه العادة بصمة منظمه في فيصم 4٦ لعدم وجود برهين ٥ ثرته ولكن كانت بحارس أحياء على الأقل وكانت بصحية الأطفال في فيصم، طعسا بيده وصرقة سظيم ب. اند اسكان، لأن حول تصحبه الحيوان محر بصحية الإنسان عد قل نكر مع تكاثر عدد السكان في قرصحة ٦43

مجموع حوب فترات الميمنة المسيحية ملخص الميولوجية في حضارة موز، ميطه الدواستات التاريخية السورية/ صفحة 52 العدد 42-41 42 بحثي حزيران 92

- 2 نفس المرجع صفحة 52
- 3 نفس المرجع صفحة 52
- 4 نفس المرجع صفحة 52
- 5 نفس المرجع صفحة 52
- 6 نفس المرجع صفحة 53



المراسيم العفدية بدم صحنه ونسب صعيد<sup>1</sup>، يكون العريس أو الأصحية بشرية، ويكفيها كانت عبارة عن حيوان أو بعض من الصرايين لأخرى<sup>2</sup>

واعتماد على الجلب الأثري فعلى خلال حثهد نهالي بحصل على مادة تاريخه وتتمثل في الكاشه المصطاحية عرشتات وهي كاهنة عشتريت التي قدمت قرياء أو صحنية، التي لم تكن بالتأكيد صحنية بشرية<sup>3</sup>، وكان همالف نرجو انقراضي للصحنية الذي كان مضموحا الى كل تدبير من تدبير النجوم، لأنهم وبمقتضى سموش التي نشرت على نصب الصوفيت قنلا حظ ما يلي

1. أن الوالد يدمم الدعاء أما الإبن فهو مدمم بمهمة إيجاره،

2. من حن الصحنية نحلوفيت فأي مواطر من قراطح يشاوت ابنته<sup>4</sup>.

3. الأب و الإبن يشاوتان من أجل أصحية

4. الأخ والأخت يشاوتان من أجل أصحية مشتركة<sup>5</sup>

وهو هذا الإطار وحالات مشابهة في فرصه أصحية لأطفال تغتفر معاه وليس لها وجود في العالم القراطحي

وسبب السيد برطوني Haridion، بين بة لكر كاس، نشاء العفديات التي حرت في هذه المدينة بمرطاحية بتاريخ 2 (الى 24 آب 2002) والتي شاركت فيها كما قلب سألته عن به صبا بعض صحنية أو هدبه لأطفال في فرصة فخرية قبل بالعه بمرميه هبب بعض هدبه لأطفال، كما عبق أنه لم يجر فديه أو صحنية لأطفال حيا، كما يجرى الموت الطبيعي لأطفال. ثم يجرى في معبد مدممهم كرمين فله يجر بطلا في جب. أنه حسب المصادر القديمة

1. id ibid P.8

2. id ibid P.8

3. id ibid Famar à propos d'un livre sur carthage de S.Lancel p.81

4. id ibid P.8

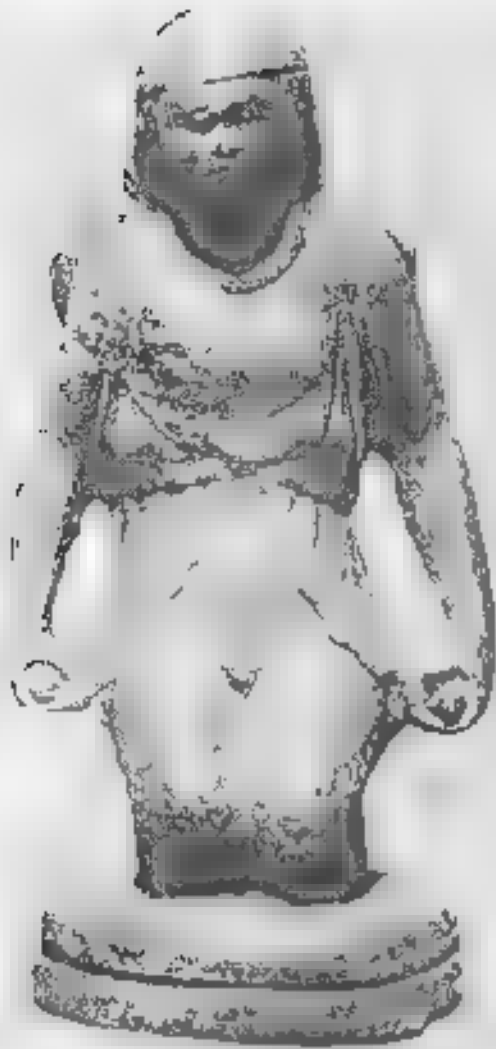
5. id ibid P.81

6. id ibid P.8



الزعيد الحصري البوصي البومبي هي الجرائد القديمة ومضامينه الأثرية

منها الكتاب الممنس كان يقدم في تعاليد الحية ناد كقرس وليس البشير انتهى  
كلام السيد برطوبوي ضد ومما يجد ذكره ن السيد برطوبوي يفسر اليوم بعتابه  
مجمع الدراسات القبطية في روما وحل محل سبينيو موسكاي المحقق الإيطالي  
الكبير في العالم البوي، وهو أستاذ محاضر في جامعة ساميري بسردينيا هي  
إيطاليا I INVOCI TO CLORI وفم السيد برطوبوي تألم خمسة عشر مجلد حول  
المصادر البوية والعالم البوي وكتب مائة وسبعين مقالة في مجالات مختصة حول  
المصادر البوية. وله كتاب هذو، حول تحرير سرديب في عهد البوي وكاب بون  
(أي منطقة بوطن القسي اليوم) ومونتي سيرني ويعطيا في سرديب وسميت  
فرصة وجود الأستاذ برطوبوي في كركوا ففقت بإجر، استجواب قصير مع  
بالعيدو صمم شريط حول مدينة كركو ن البوية مدة بته 26 دقيقة



الصورة رقم 23

في أمتاس بجزيرة سردينيو عثر على تمثال امرأة بالبرونز وهي راقصة في هيئة عبادة

كالباري المتعجب المحدثي إيطاليا

SABATINO Moscati, L'Empire de Carthage.

الم صيد الحصب في السيفي المويمي هي الجزائر القديمة ومصايدية الإثنية



الصورة رقم 24

تمثال جملاني يمثل امرأة ويدها اليمنى مرطوعة تمثل زهر السلام، ويدها اليسرى مرطوعة على

الصدر من حوشية يدها اليمنى.

سباينو هومكاني



الصورة رقم 75

نمط ديسي لتأثير مع تنوع وسمكة، والكتابة البوذية واضحة في أسفل النصب

متحف البوذي (صيايغو موسكني

إمبراطورية قرطاج.

## أثر اللغة البونية في توميديا

### البونية لغة رسمية في توميديا

في العهد النوميدي، لاحظنا أن هام لغة البونية في توميديا وحرصا على الملج في البلاد التوميديا كانت البونية هي اللغة الرسمية وكانت بعينها مع مكانه بالمعطية في الممالك التوميديا وبعينها حتى ما بعد تدمير قرطاج وبعينها البونية قمت النذر إلى لاله في المعابد وكذلك النصوص لإدانة السحر عندها وقد استعملت أيضا تلك اللغة في كتابة الشواهد القبرية وكذلك العملة

ويم يقصر ذلك على التوميديين الشرقيين وحدهم فقط بل من ذلك كل شمال أفريقيا قاصية وقد لا يعني أن أقاليمه وبعينها لم تكن به لغة خاصة فقد كانت بعينها مسخرة في إفريقية الشمالية والتي بعينها موجوده السوميا بعد تدميرها الذين يستعملون لغة النيماتا (التي وضع دودوكو قاموس طارقي - فريسي وفريسي ص 11) هو الشعب فريسي بعد عده من الزمن في المغرب الأقصى وأقام مدة طويلة في تلمعنت حيث قضى بقية عمره هناك حتى أصبح على يد الطوارق لأسباب دينية وسياسية وهناك دليل آخر يبين مدى تأثير اللغة البونية في بعض المونك بعد اللغة، فالمعك سينكس والملك ماسينيسا ويعتد الأمر إلى بوخوس الثاني فكل هذه الامم كانت البونية بزمن وكتابات بونية وبونية جديدة<sup>2</sup>

وبعد ذلك مدة بعيت لبونية مستعملة إلى أن جاء عهد يوب الأول حيث بعد عهدا جديدا يمثل تأثير لغة جديدة وهي اللغة الأنبية مكانة اللغة البونية في بلاد التوميديا.

<sup>2</sup> - حمد حسين السليمان، قرطاج والبيروا الطروحة دكتوراه درجة ثلاثة بوقشت في جامعة بيسرحتي، 1984،

بعينها إشراف كومي قارنويثا، 123

<sup>3</sup> On Cloutier "Saint Augustin et la survivance du génique B Africaine" 94. 950 P 259-262

<sup>4</sup> Dr Ahmed Esslimani, Carthage et les libyens, P 24, 25 et 45 'Basse du Doct 3C cycle 500' tenu à Nice Janvier 98

انظر ايضا د. محمد الصغير عابم الميمنة التوميديا والحضارة البونية

وحسب المعطيات التاريخية والأثرية التي تبين لنا أن المسجلات الرسمية كانت تحرر في المملكة النوميديّة باللغة البونية، ما عدا حالة خاصة وهي تسمى بـ «صليب تذكاري» له صيغة ثنائية وهو مزيج اللغة وهو يخص النصب التذكاري لـ «ناسيبيسا» الموجود في بوقّة<sup>4</sup>، حل شراب النوسى بالمرب من العجور النوسية الجزائرية وهو يسمى بـ «بيد» من مدينة الكاف النوسية وسوق أمراء من الجزائرية، ومدينة «مداورجش» بـ «ناسية» التي في بيسب بعيده عن سوق هراس أحيانا عشتت القبيحة التي ولد فيها القديس أوغسطين.

وبصحب بوقّة سوف يتعرض إليه في مقام لاحق بالتفصيل. وهو يحتوي على نص نومي مع حمة سدي بها مكتوبة بأبجدية ثنائية وبكر عبر معهوده من ناحية البونية، وقد يعود لسبب إلى أن اللغة الليبية القديمة المعاصرة لهذا ناسيبيسا سمى بـ «فك» ومورها إلى حد الآن تفتقر كمعصنة تاريخية ونموية تحتاج إلى بحث عميق من المختصين الجزائريين وغيرهم.

وإذا نظر بـ «نكوب» بـ «البونية» في نص بوقّة من عني أن الإلهالي «نوميديين» بقوا على صفة بالبونية في القرن الثاني قبل الميلاد ويرجع على الإستعمال المستمر لهذه اللغة في «ناسا» الشعب النوميدي حامية واليبي عموم ونم تحريرا وكتابة النصب بـ «ناسيبيسا» في بول أي شرتال.

### اتساع التعامل باليونانية في نوميديا

وعلى كل حال فقد تقيت اللغة النومية مستعملة كلغة رسمية و لغة تداول اليومية في قرصحة وهي المعالم النوميديّة الأصلية على مدى خمسة مئة عام بعد هديم ثم صاحبة هذه «عصر» على المحطات النقوشية التي عثر عليها في أماكن عديدة في «زيميد» شمالية ولا سيما في قلب نوميديا القديمة في الحرائر القديمة<sup>5</sup>، ويستطوع أن نستدل بعد سبق ذكره أن اللغة البونية أي الفرطانية بقيت متداولة

4 - Id Ibid P7

5 - Gange Gabelel, Reflexion sur la pénétration de la civilisation punique en Numidie p5.

6 - Id Ibid p 5 et 6.

الرصيد الحضاري المسيحي البوني في الجزائر القديمة ومضامينه الأثرية

كله كلاً من وسط العوميديين وكان هذه اللغة بـسيفه 'بصار' و لحاصب في معظم المدن وأرياف بوميدى حتى وصل الأمر بالقنفس أو عسطين عيسوف مسيحية الكاثوليكية الذي كـم مدينة الله وضو حرائري وبـه في لعشقة أو سوق هرس المدينة وقد عاش بعد و<sup>1</sup> هـ صاحبة بـعـمـسـانة عام ٢٢٢ ذكر وعسطين أن مكس الريف بمعدني لمديته عمالة هبـون القديمة كانوا لا يرانون حتى فترة وجوده يشهدون ويصح طوبى باللغة القرطاجية دي البونية<sup>7</sup>

وبـه وفاة القديس بوعسطينوس بقرى من الرمان أشار المؤرخ البيوطلي بروكديوس إلى حماد الكتعميين بـبـ لا يزال مدينته في المطيرة البونية و بمقصود بذلك بعانيا القرطاجيين

### فصل ماسينيما في نشر اسونية

وتبى الملك الماسيلي النـمة بـونية كـعة عمل وتـعـمـن هي الإدارة البونية بمعنى هـ 'بها كـعه رسميه فكانت بمثابة اليد العـكـري وبـه اسمـنـل هي قطاع الإداري والتعامـن الرسمي للمـنـل هي مملكتـه العامرة،

وكان رؤسـه القبائل البونيه والليبية هي مـبـاصـل الداخليـة والمـو من السـكـنة هي البلاد مـبـاصـم. بـيـعـدـنـر بالنـمة البونيه و القرطاجيه لأنها كانت لهـه بـخـو صـر وهي تـعـمـل لهـه الثقافـة عـنـى مـعـمـوم هي العـنـى البونيدية<sup>8</sup>

وتمتطيع أن تقول أن الملك عسطينيـة يعود به بفضل في نشر النـمة القرصاحية هي مـبـاصـم المـجـتـمـع البونيدى و حر المملكتـه البونيديه ولا مـبـاصـم تـنـسـى نـمة البونيه كـعه سـمـيه سـنـعـافـه والإـنـر في فـنـه حـكـمـه<sup>9</sup> وهو في دـس لا

7 Voir Dr Ahmed asmanni Carthage et les cabyens p 25 et voir aussi camps Gabriel Reflexions sur la pénétration de la civilisation punique en Numidie p 7 et 'La survivance du punique' du V et VI siècle Karthago T4 1953 p 69-118

<sup>8</sup> د محمد الصمغـر عـظـم المـمـلكـة البونيدية والجزائرية البونية ص 47

<sup>9</sup> نفس المرجع ص 47 انظر أيضا بالمصرية لمزيد من التـفـصـيل

O.Camps 'les Numides et la civilisation Punique dans A.A.T 14 1979 p 43-53

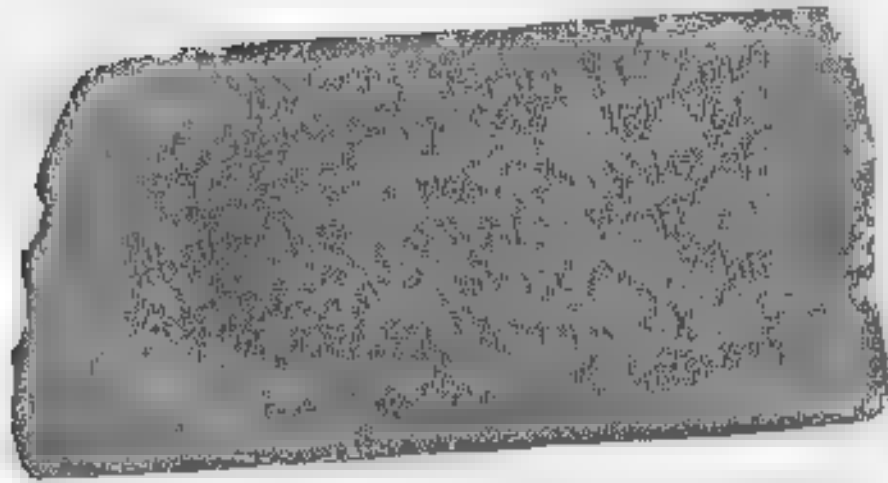
المكان الخاص في تجميع المخطوطات هي بهو مدب المدب

بجانبه عر حيز به المذيلين و المورين الذين كانوا يجمعون بعض النسخ غير  
١ وجود بوفرة الموش الموش الحديثة بأعداد كثيرة في بومدب الشرقه أي هي  
الشرق الحر نزي القديم بعلنا بعتد ١٥ مش كه ماسيبيس وأحمد من بعتد في  
عبد ان تجميع الموشه في بومدب كان يصنع فعاله ج ١

نصف المرحه مو ١٥

١٥ المرحه مو ١٥





الصورة رقم 26

هذه اللوحة المكتوبة بالقرطاجية تمثل تخطيطاً جديداً في قرطاجية خلال العهد الموريثي يتجه نحو مساحة بلب الحديد ومنحرف قرطاجية ما بين القرن الرابع والقرن الثالث ق.م.

## مملكة ماسيسيس من خلال النقائش البونية

### مؤدج من الانصاب المكتوبة هي معبد الحمرة بقستطنة

رب سائل لماذا احترق الكتابة والبعث هي موضوع ماسيسيس من خلال الانصاب البونية المكتوبة هي معبد الحمرة بقستطنة أي قيرنة القديمة 9 والجواب على ذلك هو انني احترمت هذا الموضوع الشائب والمصعب لأنني وجدت فرغا كبير ونقصا ملحوظا في الدراسات المتعمقة بالبحث في آثار مملكة ماسيسيس من البحية لإبيكراهية ولا سيما 1 عدم لإبيكراهية أي عدم الكتابات القديمة قد عرف بصور كبيراً بضمن أسماء أحلام من فرنسا وأيرطاني والدنمارك والسويد ويمكن 2 نصرت مثلاً على بنت بجا هراسدا شوميويون الذي استطاع أن يملك اللغة الهيروغليفية بعمية ومساعدة عمه من بريطانيا وفرنسا وغيرهما 3 لا يسمى دور التحكم ومعرفته كلة الة المييقية والعب اشرفية الاخرى هي لإضع على مكتوب 4 عمس المييقية البونية التي بوسمها يستطيع أن يحل كثير من العموض واللال. العالقة تاريخ توميدي بديمه في الجراس القديمة وتاريخ افريقيا الشمالية

وخيل الحديث ونسحت في المعبر المكتوبة التي عثر عليها عند الآثار في قستطنة (بعضها من طريق الصدفة)، وتواصلت عمليات تنقيب على هذه الآثار عمدا على انحاء البحية و مواقع الأنرى التي تحذف معالم المورخ سيما 5 فر 6 صاحب كتاب تاريخ صرعيا سمائية هي ثمالي محلبار وهو مؤلف الأملس لا يرى فر 7 قبل براسة هذه النماش المتبعة بموضوع دراس يمكنه ماسيسيس 8 في عثر عليها في معبد الحمرة) وجدت كم قنت ولا بأمر أن عرج وأمه لا حولي في صلب الموضوع على تحديث عن تاريخ وظروف نشأة البحث في مصادر البنية التي انصب حاده تاريخية هامة بحص تاريخ فرنسا وتومند وبصور الممالك التوميديية هي بعض الوجوه التي تمكن من إقرار تاريخية بليمة



من كعب البوميين الأخرى وقد كانت كثيرة العدد مجتمعة العرص فيم يمي  
منه إلا إشرافه عابرة تضمنتها مصصات لأقسين<sup>3</sup>، ومن بقايا تلف الكعب البونية  
حتم من طين ساعد الحريق على انهم فرصاج على نصيبها حصص به السماء  
وهي حتم بدمى شكل قرص عبيد صير مختلفة كنبها بشاروبها لأهداه بعسر  
عليه لثمره والوقفه على كنبها<sup>4</sup>

فما تمي من كتابات البوميين يمثل في نقائش سطرت على مواد قاهرة على  
بصمود كالحجارة بأنواعها من كلس ورخام وحجر رملي وغيرها وهذه نقائش  
أخرى سطروها على العظام + عجاج والطين + منحور + وصمناخ معدنية وبقود  
ومعجور + تذكر منها نوع من ذهب عثر عليها في أحد الممرات القرطاجية<sup>5</sup> هذا  
وتوجد نقائش بونية فطرت على برصا من أو على الجند ثم لايد من ذكر النعائش  
نسي حفرت على وجهات بعض الأصرة وتلك التي كتبت بالعلم وعبير على جدران  
بعض مرفق بشاروبه وعبرها بذكر جروها المسبقة و صو بشاركها + نقائش  
حروها بسجيه محفورة وعرفه بالنقائش سوية الحديثه وسبب كذلك لأنها  
أدركت أوج انتشارها بعد سقوط قرطاج سنة 46 ق م

مع العلم أن بحرف النسخي البصرال كان معروفها عند القرطاجيين قبل سقوطها  
مدينتهم ولا أدل من ذلك على وجودها على أنساب أقيمت في قنس بمل خموى قونس  
وإجلالاً له ولرفيقتة تانيت وتحت إشراف إلى ب نصبت حروها بسجيه محفورة  
بصرت بسجيه ز بشارب لاحمر على جدار عرفة جبائرية ب العثور عبيد في مبيد  
بونية تابعة لمدينة قلبية لعمية + وكان الإعريق يسمونها إسبيس + وتعود البصبة  
إلى نهاية القرن الثالث ومباده القرن الثاني ق م<sup>6</sup>

3 - نفس المرجع د فطر ص 2

4 - نفس المرجع ص 2

5 - نفس المرجع ص 2

6 - نفس المرجع ص 2

الرصيد الحضاري الشيعي البوذي في الجزائر القديمة وحضارته الأثرية

ولقد عثر على نقائش بوية في تونس، والجزائر، والمغرب الأقصى، هذا فيما يخص جنوب غرب حوض المتوسط. وقد حظيت قرصانة بنصيب الأسد للنقائش البوية، وهناك حظور في مدن ومواقع عديدة منها وبيكة وسوسة والديلمين والنلالسة وجرجيس<sup>7</sup> وقليبية وكركوان وقرية إلخ.

وتم يولى ابدارموني إحصاء النقائش البوية التي عثر عليها في تونس، ولكن من ثبات أنها آلاف. فمما عثر على القسم الأول من ديوان النقائش السامية Corpus bérénique وبلغ عدد النصوص التي تضمنها هذا نصه ما يقرب من خمسة آلاف وهي مجموعة من العصور. عثر عليها في حواش قوط حة العسقة ومعنوم<sup>8</sup> أخرى عديدة سجلتها حمودة قرصانة وبم يوم صنعها إلى ديوان<sup>9</sup> سنة ١٩٠٠م ذكره وقد عثر على مجموعات أخرى في العديد من المواقع بعضها نشر وبمعهده الآخر مارال برقبه دارسد أو دافرا يتولى التعريف بها والإستفادة منها ، فليس أحد يستطيع اليوم أن يصف كثيرا شاملا بضبط عدد النقائش البوية الموجودة في تونس والحضارات البوية هي التي تملأ بالحديد وتثري الرصيد<sup>10</sup>

بالنسبة إلى النقائش البوية الموجودة في الجزائر القديمة والتي كسها المنصوب الأوربيون، ويمتدح معبد الحضر في قسنطينة أي قيرتا القديمة (وهو باب المصنوع في تحت هـ) من أكبر مخروبات على المنصور العنابي من أخيه هبة ودالات هذه النقوش<sup>11</sup> والتي أخذت حينها هي ترأسها مع معبد أن منطقة عامة وبحيبي وسكينة وسمن وثمارة<sup>12</sup> وهراية بالقرب من شريشال وروين والصارو وكموميوم وكلها تمزج به من في أترية بدهي على نقائش بوية بخصر من حمدة<sup>13</sup> حديده وسنعود بعد في صان الزهرة التيحت أو ساء الله) يوجد مواقع

7 - نفس المرجع، ص 3. وللمزيد من التفصيل انظر Voir J.G. Fevrier. Histoire de l'écriture, Paris

8 - نفس المرجع، ص 3

9 - نفس المرجع، ص 6

10 - نفس المرجع، ص 7

عن المرجع ص

المتكبر المحضوي المسمى الشرحاني في تومبب القديمة

بحوي صر مقاشش مر. وجه عثر عليها المنصور مكتوبه بالنوبيه وابوبيه وهي موحودة في. وجه وتيبور سوي ومكب، ورج هلال وعين بكش، وعين شمة وعين يحدا على بقوش مردوجة ليبية نوبية في مشتة بني وكلد، وهي سيموس Sigas، علاوه على ما عثر عبة في سيموس<sup>2</sup> من بيشة مردوجة بيشة نوبيه ذكرها كالاحد وريمر هي مقالة بشر. هي مجله سيميكا بالمعنيه I vierand - M. Szyver la bulgare ibyque panique de -us, Semu son, XX (1974), p. 9. 4. المروج النوبي البوبي الذي عثر عليه المنصور في كصور بالوطن سوسر السعيق لم يتم نشر تفاصيله بعد<sup>3</sup>

### مملكة ماسينيس من خلال المصادر التاريخية والأثرية

المصادر المتعلقة بماسينيس هريية وضعيفة بل قل فقيرة ونسبي بذلك المصادر الأيبه ونوبيه الأكيووجه أي لأثريه ضعيفة جدا. هناك العنصر ماسينيس وقد قام سنيقاس قارال Stephane Gsell<sup>4</sup> ببحث وإحياء واستعطق نصوص القديمة الإغريقية واللاتينية التي تسلمد لأصو. أو تكشف على بعض الأحداث التي تخص حياة ماسينيس من خلال المعتمرات والأحداث التي شارك فيها في غرب المتوسطه هينسيين ومنصوره من الأقارفة والبوبيين أي مصر حيدر رخلو إلى الأيخ عن طريق بحروب نوبيه بحيث أن حكمه سينييس نعيم. من ناحية الرمنية لم يتم توصفه إلا من خلال فترة الأوبى والهيبة المرتبطة بهيبة بحرب البوبيه نظيره أي سنواته الأخيرة التي أدت إلى مرحلة تحصيل روم نوبيه كرساحة<sup>5</sup>

وهناك مصادر تاريخية قديمة تستفيد من سطلها. و تصبع على عصر المصادر

42. Voir Mansour CHAKI, répartition des inscriptions libyques, P. 104-105 Africa, Institut du Patrimoine TUNIS.

43. Id. Ibid, p. 105

44. voir Camps Gaboriel, Masinissa au début de l'histoire, P. 185, Libya-Bulletin de service des Antiquités, Archéologie-Epigraphie, Tome VIII, Alger Les Semeurs 1960.

45. Ibid, P. 185, et voir aussi pour avoir plus d'informations sur la destruction de l'artefact

الرصيد الحضاري الحقيقي اليومي هي الحرائر المدمعة وعصاهيته الأثرية

التيرونو حيه وانطاع المي كانه نعر شخصيه ملت ماسينيوس جاء ذكرها على  
سائر بوبييوس وبييانوس، وسيسرون وروب اس<sup>16</sup>

### المصادر الأثرية و الأيكرافية الخاصة ماسينيوس

فيما يخص المصادر لأثرية وهي تعلق ساسا بوثائق الأركيولوجية  
و لايعبر فيه فهي حد هريته وشيئة<sup>17</sup> عهد المند المظه مع يرك لا نارا مادية  
صنية وسب منأكير من معرجه فبره وتقبل بدون حجة قاطعة أو برهان حقيقي  
على أن مجموعة الخروب هي منطقة الذي وصع فيه نغشه ومن جمله الوثائق  
المعاصرة لحيلا بل في حورتا المسكه كلاب بوميديا التي تعود إلى عهد ماسينيوس،  
وتوجد قطعه نمدية تحمل اسم ماسينيوس، اعتمادا على مزاج<sup>18</sup> Mazarod

ونأتي بعد ذلك كمصادر النصب اليونانية في مبد العشرة بقسطنطينية التي هي  
موضوع دراستنا حيث نجد بعض هذه الأنصاب قد تم تأريخها حسب سنوات حكم  
الهند ماسينيوس<sup>19</sup> علاوة على ذلك توجد النقيشة المسهورة التي اكتشف في معب  
دوكة وهي بمثابة شتييه معمم وكنه من قبل شامي مدينة نوقه في النجم ساسا من  
حكم ماكيسس والجره اللوي من هذه النقيشة بعد بمثابة الوثيقة الوحيدة التي  
تعطيلا الشكل اللوي للإسم ماسينيوس<sup>20</sup> أم القوش لأخري فهي يودية  
وغريقية ولاتينية<sup>2</sup>

6 جاء ذكر روايتهم في كتاب فرال ستيما تاريخ إفريقيا الشمالية ج 1 أس 304 Osell.Séphano /30  
Histoire Ancienne de L. Afrique du Nord.p.30 104

وقد مثب ذلك اعتمادا على مرجع رئيسي وهو كامبس مازيل<sup>186</sup> Camps Gabriel, Mastiniasa.p:186

17 Voir Camps Gabriel, Mastiniasa, p: 186.

18 Voir MAZARD corpus nummorum Numodisc Mauritanique N° 17

19) - Camps Gabriel, Mastiniasa,p 186

20) Id Ibid, p: 186

21) اعتماد على كامبس هي كتابه ماسينيوس التي أورد لنا المرجع الرئيسي حول النقائس الإفريقية التي جاء فيها  
ذكر الملك ماسينيوس

Botissel e T Mazyfela, dans le bulletin de correspondance hellenistique, TX,XIII, 1909,P.473 522  
les autres textes figurent dans les inscriptions Grécues 1568. Adreues.XI 15 et 6 Delos).





الزعيدي الحضاري الفضيحي اليومي هي الجواهر القديمة ومطامير الأثرية

هذه النوب الموحوية هي النطق النوبي لإسم ماسينيمن بدل على وجودها هي  
صلى النبو الربري وعد ذكرت صحبة كم هي في لاصل في الانصاب بويه  
بعبد العروة هي قضيبه أي ماسينيمن وعد ما سمنرف عليه هي دراست  
سصب التي جاء فيها ذكر نملك النوميدي في مقدم لاحق من هذه الدراسة

وال كلمة ماسينيمن تعني معبد الجميع، وسمى هذا الملك أن يكون ملكا يعنى  
الكلمة، وربما أراد أن يظهر معظهر الإلهة، وعلى كل حال فإن عبادة الإله الملك  
ظهر وتركبه في عهده. بعد مرور عشرة أعوام من وفاة الملك ماسينيمن أصبح  
به ممبدا في دوفة بالحرب من الكاف في الراب نومي، والذي شابهته خلال  
ريادة سياحية وأثرية له، وصورته بأنه انصوير وكان ماسينيمن قد هناك نمودا  
تعمل صورته نتاج على رأسه، مع العلم أن ماسينيمن كان به جيش أسطول نوميدي  
ثم يرقى إلى مستوى الجيش القرطاجي وأسطوله البحري العبد

وجعل ماسينيمن قيرتا ( لعاصمة الملكية) من رقى المدن العنسية يومئذ، وبس  
هنا قصرأ كان يومه ويأيه الناس من كل حدب وصوب من جميع أنحاء العالم  
القديم، وكانت عاصمته قيرتا قبله وملاذا أميب ومرتا لمعادين والموسقيين  
لعرق<sup>25</sup> وعمل ماسينيمن أن يكون الحكم ورث لأكثر أبناءه مشع هو معموا به  
في الملك الجديد، لكنه لم يستطع يحصى هذا المسمى لا رومان وهما به  
بالمرصاد، فمارس سبيور لإيميليب الروماني هذه الفكرة الملكية النوميدي وعدم  
إلى مجرئة الممكنة النوميدي ولو<sup>26</sup> هناك من بشك هي تبعه الدولة النوميدي  
لروما، على كل حال فقد انصرف مجلس شيوخ الروماني وهذا نقلا عن ليموس عن  
نوبيوس بوجود السيادة النوميدي عنه ممكة ماسينيمن جاء فيها: أرسل السيفاتور  
بعثته تنهيه ماسينيمن ليس بكونه سيطر على ممكة بأنه فحسب وكن لاه، وسماها  
بهم القسم الأكثر من ممكة منهاك

25 أنظر محمد البشير الثاني قضية الميمنة النوميدي من خلال المصادر القديمة من 33 رجعة التاريخ،  
عدد 1- العدد 5، 988.

26 نفس المرجع، من 78 ومزيد من التفاصيل انظر 22، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

منهم من بوليبوس أو ماسينيوس ملك حر و لكنه صديق عرو من وشائه هي تلك  
سأل معاصريه الملوك بما حملت بحود لامبراطورية الرومانية ومن ثم فلا مجال  
للعكوة العظمى imation التي منحه بمملكة ما قبل الرومان التي روج بها صنوسيديوس  
ويبيوس. وفي هذا الكثرين جاء على لسان بوليبوس أن معاهدة السلام المبرمة بين روما  
ومرضاحة عقب معركة ام تلتة و تم تصعيد فضائح المملكة والعقول و المدن وجميع  
ما هو بحوزة ماسينيوس أو كان تابعي لمملكة آياته يجب عاداته إليه.<sup>27</sup>

ما أيليبوس فرو ية حول الموضوع بحسب تيسح و ماسينيوس دحي الحر  
لأقربيه اليوية الثالثة كمد بوميدي قدي العاصم وأنه دحها الى جانب  
سبيون مخيرا على رأس جيش من رعايا مملكة أجدانه العاسيليس، هي جيش  
مدرب في صون وأساليب القتال في نفسيتها لأرض الإفرقية و به دحها  
بعقريته العسكرية وإله أنه بون ر بوم بضائح خيمة سبيون عندما كان معنجا  
إليه و عرف كيف يتخلص منها عندما كان بموقه<sup>28</sup> وفي هـ سياتي يبحر  
هجومها لأخرى على حصنه سياتي و دحونه مدينة قير و حصنه على  
سوفوبيس رمت القند لأسير سياتي وروح منها ثم قتل ماسينيوس هذه لأمره  
الحساء عن طريق حتماءها بسم في كيب مدلا من سبيها عليمها الرومان

وسنهم بو و الحو دندى رعايا الملك ماسينيوس في علفهم بملكهم وتواصلت  
عباته على مر العصور وهو يشبه في هذا الحبيب الملوك بمراعاة في مصر  
الفرعونية: أنهن كفوا بمثالية ملوك وآلهة مصسين في نفس الوقت

وبو حد في الحروب بالعرب من عتبة قبرن وقسطنطية اليوم) صريح من العجاء  
المبحوثة يدعى صومعة القروب، وقام بترميمه هنانون فرمسيون ما بين 1915

27 - يوجد لنا قرال رواية مافوستيوس وليشوس، ومقادها أن مسينيوس حصل على لقب ملك الإندلس من العام 203  
ق م على يد القنصل ميهيوس بعد مريسة و سر سيملك. أنظر قرال ستيغليز قتيبة: تاريخ إفريقيا الشمالية القديم،  
الجزء الثالث، ص 240

28 - voir Gsell, Stéphane Histoire aborigène de l'Afrique du nord tome 3 p:240. PUBLIBUSSE, 18. 11

28 - أنظر د. القبطلي المرحج السابق، ص 38 الذي يورد

الرميد الحضاري القبيحي البومي هي الجزائر العنيمه ومضاهيه الأثرية

و 19 من القرن العشرين أثناء أعمال بريم هذا الأثر بقي العديم و كشف هو هذا الأثر سربخو مع مدع كبير يتكون من سلاح و نيه طعام<sup>29</sup> وحوصل من قصة مملوء بالرماد، ويحتمل أن هذا الرماد قد يكون<sup>30</sup> ما بقي من جثة المس ماسينيوس؛ إذا ما جديا بعين الاعتبار بعصر والواقع وللم المعماري وعادة ما يتم حرق الموتى في ذلك العهد بسيم. ويرجع أن يكون ذلك مدفنا للعبيد ماسينيوس الذي أراد أن يعطى على عاصمة ممكنة في موقع ممتاز هو كدية الحروب فتذكره لأجيالنا بسمه على ما فعله من إنجاز معتبرة ومات حربه كما أن ذكر يهذه عمارته ماسينيوس رغم تحالفه مع الرومان حربه نأسف على بيه الرومان التي كانت تهدف سدمير قرطاج وحرلته من الوجوج، الشيء الذي ولد له في أعماق بسمه كراهية للرومان و قد ما يفسر تكوينه لأبيه مسبقا على تربية وثقافة يونانية معصية ونهين من رصيد بسمه في نهبيسي كرد فعل ومعارضة وصعوبة ضد الثقافة الرومانية.

29 نفس الموجع السابق و 38، من 33.

(9) - Voir aussi Stéphane F. Histoire ancienne de l'Afrique du nord (tome 3 p. 33) et voir aussi Camps G. Massinissa, p. 194.

## تفسير الانصبه لبونية التي ورد فيها ذكر الملك ماسينيس في معبد الحضرة بقسنطينة

قبل نخوض في تفسير الانصبه البونية وهي نصبه بديره ورد فيها ذكر الملك ماسينيس، لابد من تقديم نظرة وخبرة حول تاريخ اكتشاف نصب معبد الحمرة ويعتد الباحث الفرنسي دولامر Deulmar هو أول من بحث في ميدان الآثار بشكل منظم في قسنطينة ما بين 840 م 845م عندما رسم في بوحه رقم 29، ثلاثة أنصبه قسنطينية

و جمع كوسنة لأثري الإيطالي ما بين 1875م 1887م مجموعة أثرية بحوي على مائة وثلاثين (101) نصب مدرية النصب عن مرمع بصره، وكانت هذه النصب مبعثرة في منطقة واسعة وأرسل جزء من هذه المجموعة الأثرية<sup>3</sup> إلى متحف اللوفر وقد تحصل على 35 قطعة منها وذلك بعد وحاته عام 1877م هذا ومع يجب ذكره في هذا الصغر أن كوسنة ناع عدد كبيراً من النصب البونية إلى متحف قسنطينة الذي أضاف<sup>32</sup> في عام 855م

وهكذا أصبح لقسنطينة المصن الكبير في مجال لأن بونية وهي موجودة في مواقع أثرية عبارة عن نصب وشواهد ذببية بونية وبونية جديد وجدت على يد الأثريين في موقع الصخره، وكدية عطية، وموقع المقبرة الأوروبية، وموقع المنظر الحمى وموقع النصب وموقع الحمرة وقصاع معبد الحمرة قد أصر إلى حير الوجود عند من الشواهد البونية وبعد ذلك أهم قطاع فيما يخص الآثار والسائح بمحققه على مستوى قسنطينة ذلك قبل لإكتشافات بني وفست هي سنة 1950، والتي تعتبر إيجابية جداً

أما لإكتشافين الهاميين اللذين وقعوا جرياً على تيداد ومنى بقدر خمسة وسبعين عاماً فإكتشاف لأول جري في 879 م الثاني عام 1950 هـ مع تعلم من

3 أنظر: محمد الصغير غلام، المملكة التوميدية والحضرة البنية، ص 198

32 نفس المرجع ص 158

الرصيد الحضري الميثقي اليوناني هي الجزائر القديمة ومدينة الأثرية

كوسنة قد وجه مدونات إلى وزير<sup>33</sup> البعثات الفرنسي حيدالك لمصاحبة على أحد  
صو طبق الأصل (Estampage) نسخة النصب التي جمعها وقد عثمت في شكل  
حيد إلى جمعية النقوش المصاحبة التي تم تنحدر بنورها في قرائنها ووصفها

أما الصايص الفرنسي MARCHAUT فقد تبرع بحذاء من مجتمعاته الأثرية  
معحف النور، كان ذلك في 890، وقد قام به بكتاها Ahe Lahou بعبارة هت  
رموز حوالي 32 نصب من مجموعة كوسنة منها عوشر بوييه ويونية جديدة كان ذلك  
في 1887 وذلك في الجزء الرابع من مدونة النقوش لسامية<sup>34</sup>

واستنادا على كتاب بريسي وشاري<sup>35</sup> Berthier et Charlier الممنون (معيد  
عمرة بمصاحبة Sanctuaire d'El Hôtra de Constantine، فقد سبصنا فرء  
النصوص المكتوبة باليونانية الموجودة على الأنصاب التدرية يدور الإحصاء على  
الشرح الفرنسي لا يادر وهذا للتعود على قراءة النص لوني بصفة مباشرة  
مرحمة إلى اللغة العربية مع مصادره مستعملحات القبيعية و البويه بموجوده مع  
ما هو كان في لغة العربية وهناك صارب يبر النعير المرحلية و بعريه عن  
بأحية المرادفات و لأشتتات اللغة

33 نفس المرجع، ص 72

34) Voir Ahe Cheu Inscriptions Puniques et Néopuniques de Constantine (EL HOFRA  
R S A C T X I V 18 8 p: 225 « 23015 » 1. phase  
ورعت نقوش كوسنة في أعمال الباحث الألماني فيسبرسكي الذي حاول أن يترجم بعض من تلك النقوش  
فيها بعد وبعد ذلك سجلت في مدونة النقوش المصاحبة في Corpus Punique نكتة ديمس مجتمعة كوسنة  
الاستاذين البرناتسي وسبروا [Remondy et Snyce] ويستفاد من دراسته لبيد العمرة البرني التي كان يشارف  
مباشرة للمركبي والشامي بداية من القرن الثالث قبل الميلاد

35 - علم برسي وشاري في كتابهم معيد العمرة البرني توزيع ونقوش وهي لعمد الأرقام التالية  
56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64) يختلف إليها نقوش كانت قد اكتشفت قبل ذلك من طرف كوسنة وإكتت حد  
مشارف تلك النقوش قد تدرت ضرة الجملة عشر سنة الأخيرة من حياة الملك ماسينيس الذي حكم سنة  
وخمسون سنة وانظر مزيد من التفاصيل

4 Berthier et Ahe Charlier in Sanctuaire d'El Hôtra de Constantine p 99-6 Paris 1955 Anna  
et Mémoires archéologiques.

محكم الحصارى القبطي الفرطاحي هي يومئذ القديسة

## تفسير الأتصاب

هيف ينعو بالنسبة المكتوبة بالمرصحية الأرثوذكسية. قم VIII B Pun-Pl. ١٦  
هؤلاء قبل قرعة وشرح النص البصري الوارد في النص النسخي هذا لا بد من  
ترجمة النص المكتوب، وهو كما يلي

- 1 لأنهم جميعاً منكم الذين
- 2 - است قدر بد عشرت بين عيد مقارن
- 3 - يرح مع لقبوات (تا) أربع
- 4 - ست منكم سمع قال يركب

هذه النقيشة كتبت من قبل شخص يدعى بد عشرت بين عيد مقارن الذي كتب  
هذا نصيب من شهر مع من سنة إحدى وربع من إعتلاء حكم ماسينيوس، وهو  
عبارة عن هذه وثمن إلى من حموي، وقد جاء ذكر العديد تاريخ عتلاء ماسينيوس  
تحتكم النومس كاهن أومنت بعد هزيمة و سر نصيب سيماك حيث هناك من  
يرو - حموي ماسينيوس عبالنصب في العبيعة كمنك كار مريه انقصر الروماني 36  
سبيور في 3٦3 في م ١١ و ني لا أو هو هذه الصرح). هيف سمع بد عام 202 - 203 ق م  
كمنه انقضى حكم ماسينيوس (و هو أنها اخدم) قال ما جاء في النقيشة هو عدم  
(أحد) رمن من حكم ماسينيوس معى ما بها نصيب مع 62 - 163 ق م وهذا  
بدن على ت مام نقيشة هي لأقدم على لإطلاق في ماسينيوس (ميرطس و قرت)،  
وسمى في النقش اللاحقة التي ستمربها على أنها جاءت في وقت متأخر  
مقارنة مع النقيشة رقم 56 أنه ذكرها

على كل حال تنهي النقيشة النظرية بدعاء بعدم أصبحت في «بداية الإهد»  
والعرب يصاحب السر ويظهر نص النقيشة سمع قال يرك ومعه نسمع صوته  
ويذكره، وهذه النقيشة أي النصيب رقم 56 تبين لنا بشكل جلي وبالدليل أن

36) - Voir Gsell Stéphane. Histoire ancienne de l'Afrique du nord tome III p:240. et voir aussi Tit. Livs XXX. 16. 1. 7

الرميد الحضاري الفينيقي اليوناني هي الجواهر القديمة ومسابيله الأثرية

ماسينيوس قد حكم فعلا في هيرتا أو فيرطس، وجعلها عاصمة منك، وهي دين قاطع على حكمه لسمكة 'نوميديا، خلاوة على المصادر الكتابية كشهادة يسا نيسوس الذي يبين ويذكر لنا تقديم القليل نوميدي لقب ملك إلى الإقليم ماسينيوس (وون) من هذه البيرة مثلكون. هي صحتها وهذا ليس من سالف في مسائله السيادة النوميديا)

فتوجد إدا مصادر كتابية وأخرى أثرية حول عرش الملك النوميدي أو ملكية نوميديا قائمة بذاتها، كان أتباع الملك ماسينيوس يقوم بالدور الرئيسي والبار في حركة التاريخ السياسي نوميدي هي الجزائر القديمة

ومن خلال النقش رقم ٩٦ ملاحظ أنه جاء ذكر الملك (نر) والعقود به هو بل حمون وكلمه حمون يعني إنه ومك اندار السمنى في اندار الآخرة (كلمة نر) بما المقصود بها من اندار شعصص من بايونيه هب لأتني الهند ماسينيوس (١) في هو رئيس النوية النوميدي ويبدو رمام لأمر، وإنما المقصود بها هو الملك بل حمون و لاله بل حمون أي ملك بدارين ومنف العانة نسسي وهذا يظهر أن في لب النص اللبوني كم سياقي ذكر هذا الشرح حول نقاش يونية لاحقة

### تفسير النقيشة البوميدية رقم Pumi, PLX, B. 57 57

حاء في هذه النقيشة ما معناه باللغة العبرية

١	٩٩٦ ٩٩٦ ٩٩٦ ٩٩٦	١	من أن يدو عشرت
٢	٩٩٦ ٩٩٦ ٩٩٦ ٩٩٦	٢	٢- بن عكر بعل.
٣	٩٩٦ ٩٩٦ ٩٩٦ ٩٩٦	٣	٣- حمص ليمح بعلوت
٤	٩٩٦ ٩٩٦ ٩٩٦ ٩٩٦	٤	٤- خمسة أربعة سب بعد
٥	٩٩٦ ٩٩٦ ٩٩٦ ٩٩٦	٥	

نلاحظ في هذه النقيشة غياب حمون مع بن ولا يدري ما هو السبب الذي جعل صاحب النقيشة لا يذكر اسم إله فرطجه كاملاً أي بن حمون، على كل حال فإن النقيشة تذكر وتشير إلى هذا الدعاء السبى فمع حل يدعى يد عشرت بن عكر قد جرى في عهد حكم ماسينييس ولو أنه لم يجر ذكر لاسم الملك الموميني لكن ذلك ملك والمقصود هنا هو أن حكم السبى يدعى شت، ويحتك معهود عفا حاء في النقيشة بمالمة رقم ٥٦ الذي ورد فيها ذكر بعل حمون ملك الدار السفلى، فالمقصود في التفسير رقم ٩٦ و٩٧ وأصح في هذا المصنف أن الميت في هاتير التقيشين هو الميت الحكيم ماسينييس صاحب السلطة المحلية وقائد البوكة السوميدية الذي لم يصل إلى سدة الحكم عن طريق الوراثية فقط، الذي هي ميراثه الأساسي في النظام المنكر، وإنما فرض نفسه عن طريق إحداث في صرخ مع بوى عظمى هي فرضه بوميدى كما سجل في حرد مع ميت مجاور به وهو سيماف فالوراثية في السلطة لم يحصل عليها بصورة عفوية وتولية شرعية سلعية بل حصل عن طريق صرخ هذه التبرعية بصورة وفرض نفسه فرض ولم يكن بالقدرة السياسية والوسائل السلعية الاحتياطية



## تفسير النقيشة السوديه رقم 58 58 (PL, IX, A) Pun

1	لا ار ليعل حمون أت تد	
2	ر متانيم سعض بعشري	
3	ثمن يروح مرهام بس	"
4	ر عيم ست لعتد مسعن	"
5	ع هملكة - سمع دل	"
6	م ت	"

نرى أن النص كاملاً في هذه النقيشة البونية بجملته معيدة تعني أن صاحب الدعاء المقدم إلى يعل حمون هو متانيم بن سعض؛ وقد سجن هذا لإهداء بديرع شهر مرهام ويظهر ذكر الملك مامينييس مع العلم أن معنى كلمة ملك في العيبه فيه لا تعني المعنى في الفعيتي العبريه والعربه وقد س عن الروايه سوجه الرو تجميع النعات الساميه والكفديه مع بعض

وهذا من يري أن توظيف مصطلح ملك يجري في غير معناه المقصود وهو قناره السوديه على أناس وري حيث يذكر لنا سايو Chabot في هذا العهد<sup>37</sup> في مصنف أو مجموعة النعوش اللوبيه = هذا ما أورده بورتني وشاري<sup>38</sup> Libyques Recueil des inscriptions على أن تصور معناه دوقه مكتوبه بالعمه البويه والنويه عند ذكر قبها سبه شخص حرى منهم بموت و بدير هه يسو بموت في موضع مما حمل بيرني وشارلي يعتمدان أن مفهوم الملكة في البونه تعني ملكة.

فمفهوم هذه المصطلح له معنى أشمل من معنى ملك<sup>39</sup> من تعداد إلى معنى حر وريما يقصد فبيري هذا أن المعنى الآخر هو الحاكم الذي لا يرضى من طرفه بعث بالمفهوم العيساي المعروف وري لا يذكر ما هو هذا المعنى تآخر مع الأسف

<sup>37</sup> Voir Chabot Corpus Sémitique

<sup>38</sup> Voir Bérthier et Carlier, Sanctuaire d'EL HOFRA de Constantine, p:54

<sup>39</sup> - Id. Ibid, p:54

الحكام الذين يمارسون سلطتهم في إقليم واحد؟ يعتبرون موكداً ترضى؟

[illegible]

40 *Id.* Tbid., p. 54.

41 16 1b1c1p 14

المؤيد الحضري الكبير الهويهي في الجزائر القديمة وعلمانية الأثرية

تفسير التقيشة رقم 59, LXXB: 59 Plaque Planché.

1	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
2	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
3	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
4	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
5	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
6	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠

البحر المكتوب في النفيسة ومع بعض الكلمات مبدورة فيه فإنه يؤكد حكمه  
مستفيض في العام سابع ولأر عيسى حكمه كمنع وهو عراب صريح بالمملكة  
الميدية وجاء في النفيسة صاحب الدر حيث يثبت صاحبه لأصني وفي أبوه  
الذي ذكر بإسمه من أمنه وينتهي البحر بسمع قال بركا ومعه لتسمع صوته  
ثبار

وبعض الأحصاء ارتكبه، بريسي وشاري وبيوري في حق السيد ماسبيمن أثر ١ إليها  
في صن مايق يحص المباشرة اليوبه رقم 58 أنظر المرجع السابق بالمريسية ص ٩4  
على العموم فإن الأكثر ناقصة بسبب نقص الجمل المضافة في النقيضة، ولكن  
يمكن اعتمادها كمصدر في حص التأكيد على تاريخ فترة معينة من حكم السيد  
ماسبيمن وكذا التعرف على صاحب الإهداء في النص اليوبه رقم ١ بعد يدي وجمع  
النقيضة

42- تم تجميعه في بيوتشاري، للتحقيق الرسمية، لاحظ أنها يعطيان مستبعدتين بالأمر جاسوسية من قبلها بجزء من لقب ملكه، وهذا، تمت حظي وعبر صلب واحد بواحد من أبطال والأجساد التي تكون الحقيقة التاريخية بهذه التماثل والتلازم، إلى درجة إمكانية تأريخها بالتفسيرات المعسرة لتاريخ، فقد جاء الذكر الحر في تلكه لمسيحيين وأطلق المرحوم العتيق بالفرنسية. *Barthes et Charrier, 16 Sanchoire d'El-Hofra p.58.*

تفسير النص رقم 62 / PL X, C Punique

تمت ماميتيس قال<sup>43</sup> ٧٢٤٩٤ ٧٢٤٩٥ ٧٢٤٩٦ ٧٢٤٩٧ ٧٢٤٩٨ ٧٢٤٩٩  
هذه نصية رسم صغر نصها واختصاره فهي شاهد تأكيد لكل وصوح وبيون أي  
عوض عن أن ماميتيس كان باسط سلطانه على حكم قريتا ومعنى نص النقبشة  
أن ملك ماميتيس أي من حكم الملك ماميتيس لنسمع صوته وتبارك

<sup>43</sup> Voir Bertier et Charlier, le Sanctuaire punique d'ELHOFRA, p:53

## خلاصة القول

إن أسس المكتوبة في عهد الحضرة قسطنطينية والتي جاء فيها ذكر المملكة النوميديّة والملف ماسينيوس الذي حكم فيها، تعدّ كدليل قاطع وبرهان على وجود مملكة ماسينيوس التي كان لها أثر في مسيرة التاريخ السيفسي، لا سيما في الحضرة في الجرائر القديمة، كما أن هذه النقائش مبينة على مدى التأثير والنموذج البوني (المرطاجي) في فنون الجرائر القديمة ونمطها في هيرب قسطنطينية في مصر الثالث قبل الميلاد، وأنصوص مكتوبة على النماذج هي قرصانية رئيسة بونية

وهنا يظهر أهمية دور مساحات أثرية الموجودة في عهد الحضرة البونية بمدينة قسطنطينية التي هي معاداة معاصمة الملكية القديمة لا وهي هيرب و غير هيرب كنمير أصبح دور البحث لأثر في تحول النمط في الخطوط مدونة بحثي وهو مشروع الرصد الحضاري البوني في الجرائر القديمة؛ سيعمل على تحقيق البحث في التثنية الكبيرة التي مارالت مع تبحر والتي هي موجودة في متحف قيرتا ومواقع أثرية حربية قاعة وإيجيبيسي وهي صام وريشمو والبيحة العظمى يستعيد أن يربل كثيرا من العواطف نحو تحقيق رؤيته جديدة بتاريخ البوني في الجرائر القديمة والسلام.

## النصب التذكاري المكيوب بالسوية الجديدة في سول القديمة

أول من قام بدراسة للنصب التذكاري المكيوب بالبونية الجديدة هو فيليب سرحي Philippe Berger ففي حوالي 1887 - 88 من القرن الماضي قام بدراسة البكوعرية في دراسة للكنائس الموجودة في النصب التذكاري، الذي عثر عليه في سول القديمة (شوشال)، حيث وجد صعوبة كبيرة في فهم رموزه وفراجه

بعض البيزجي استخلص أن يعرف معنى من هو مكتوب في هذه النقشة والتي تعرب عن وجود هيمنة إمبراطورية بونوليا البقصرية (Juliascaea) التي كانت أحد

من ذكر المعجمه يومئذيه في يوم المصنوع (1) في شرشال والتي كان يتربع على عرشها الملك مكبيسا.

ومما يلحق الانباء هو جمال النقوش التي عثر عليها والتي حصل عليها شعير (LAMI) في ١٩٠٠ في بصرى في الممر بصرى فقام بسليمها لمتحف اللوفر ولا زالت موجودة فيه إلى يومنا هذا<sup>44</sup> وقام السيد جوري (IEUZE) بوصف نسخ النقيشة شرشال وهو الذي ساعد من أجل دراسة النقيشة اعتماداً على الأصل مع عدم أن المصنوع مكتوب باليونانية الجديدة ويتكون من إحدى عشر سطراً لكنه يومئذ حذره والتي لم يفسر على نوحه من رحمة الأبيص الجهمي عنها 0.30 سم وعرضها 0.22 سم ويعملها شكل تزييني، ولقد أصاب النقيشة كسر من الأسطر السبعة الأخيرة<sup>45</sup> مما أدى إلى إكتشاف الموصف في بعض أجزاء أسفله، يوم فيليب بيرجي ترجمة نقيشة و نصها ترمز: التي لا تعرف رحمة كليه بسنن بأكمله ولكن الأسطر الأخرى فتصوحي التي تميدب رعم النقائض المصنوعة في هذا المصنوع<sup>46</sup>

و " سم إلى قصة الموصف على نصب شرشال كما يورد في فيليب يورجي حيث أن النقيشة كانت ضمن ممتلكات معمر إسباني يدعى ماركادال (MARCADAL) الذي كان يملك مربعه عيب تسعة وخمسة مئة متر على يسار الطريق الرابط بين شرشال وتسر على الضفة اليمنى وادي المظفره وعلى بعد كيلومترين من مدينة شرشال. هذا المعمر إسباني يدعى معمر أثناء عمله في مزرعته عثر العمال من لاهي الدين كانوا يعملون عنده على أكثر من الأثار القديمة واستمر البحث سنكاً مكثفاً، فله كانت موجودة في موقع مقبرة ثم تم حفرها بشكل عميق عن هذا المعمر لآثار التي وجدت في مزرعته إلى صنابع مناجات بشرشال يدعى

44. Von Philippe Berger. Inscriptions Nephthiques de Chertel En. Journal d. M. Asia Latine et de l'Assyriologie et d'archéologie Orientale 1888 N. 2. Paris ENEST 1889

45 - Hd 1896,p

46 - Hd 1896,p.2

الرحميد المحمدي النعيمي البويهي في البحر الزملي الملهمة ومغامراته الأثرية

بمخاطب LAKHAT وبعد هذا التاجر الصغير عنتر السعيد شميتز CHMITTER عنى  
 النقيشة المصنوعة بالرحام<sup>47</sup>، والتي أصبحت ملكا له وقد قص صاحب متجر  
 الصاعات كيف حصل على النقيشة التي كانت في حوزة المعمر الإسباني ماور كال

### ترجمة النص الأصلي

وقام فيليب بيرجي بترجمة نص البوني بتحديد بحروف عسوية وهي عبارة عن  
 ترجمة للجزء الأول أما نهاية النقيشة فهي عافضة ولم يستطيع فك رموزها  
 النص العبري المترجم من اليونانية أو الموطانية على يد هيليب بيرجي

١	בְּיָמֵינוּ הָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן
٢	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
٣	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
٤	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
٥	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
٦	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
٧	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
٨	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
٩	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
١٠	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
١١	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
١٢	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
١٣	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
١٤	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
١٥	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
١٦	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
١٧	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
١٨	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
١٩	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן
٢٠	וְהָיָה בְּיָמֵינוּ מֶלֶךְ מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן מִשְׁכָּן

47 - dd ibid,p.23

المكون الحضاري الفيني الفرع الثاني هي مفهوم القديسة

وما هي الترجمة العربية لتسمية

1 - معبد بكم حياة لأجواء Vie des vivants مكيبس منك للمسيحيين

2 - المعبد أو المعبد المهيمن على بلاد جديدة الملك المتصالح

3 - هو الذي نصب هذه التماثيل عن أجن ... خبره جدران.

4 - ابن جاكوكتان، ابن يوعوث إير ... المكلف أو الموقوف به أشياء مقدسة

5 -

6 - ... ... الذي هو على قيد الحياة

7 -

8

9 ... ... الذين هم له إبان طور عمر 48

10 - هذه التماثيل التي تنتمي ... النقوشة قام بوصفها أوتيس ابن ت -

ومما يجب ذكره أن هذا النص به أهمية قصوى فهو يقدم لنا مثلاً على نقشة  
بونية جديدة (une inscription bounique) والتي تعود إلى حوالي 18 ق.م  
ويلاحظ طبعاً أن كتابة اسمه جديدة في سد العهد بشرشال نوميدي وبيده أو  
الكتابة نيويونية قد تساق لأهلها في وقت متأخر بعد سقوط قرطاجة حيث تم  
هتل الحروف عينية على يد تنصب من عرق آخر وهم التوميديون وقد دفع بطور  
في شكل حروف البونية التي ثباتها التوميديون حيث يرى خصوصيات في  
التفسير بونية الجديدة (bounique) ب. فرعاء بسم عكيبعا في النقشة تدل  
على تأكيد عهد هذا الملك التوميدي تاريخي وسياسي هي يول القديسة

على كل حال فإن نص البونية الجديدة فنصب بشرشال يدل على  
استمراره في العهد البوني الذي قائم بعد ر. قرصاجه في 46 ق.م  
بعد بلاتشي عام م. بعد، عاصمه حصاره القوطية قرطاجة) واستمر ر



الرصيد الحضري الفيني البوني هي الجرائر القديمة ومصنعة الآثريه

بمعاد الكتابه بوسيه هي يوز قلده بومدينه شرش ١٠ هذه يدل دلالة فاسعه على التأثير فعال ٥ ي ٥ لخصره والبيانه القرصاحه هي رسم بمصنع البوميدي فمص يوز المكتوب باليونيه به صايح عيسوي وتاريخي تمجيدا للمك الوطني الجرائري مكينب وهو يعد كائن لانعاش فيه حو شيمه بقو الحضاره اليونيه المتمثله في الكتابه السويه على ارض قوميها هي وقت متأخر أي في ١8 ق م بعد سقوط قرطاجه بعدة رعيه



## المصل الرابع

**الآنية الزجاجة البوذية المساواة على قاعدة  
في إفريقيا الشمالية على العموم وفي الجزائر  
القديمة على الخصوص.**

بسم الأستاذ براهيم كالي

عضوة فرقة البحث



## المصطلحات

كل باحث يستعمل مصطلحاً خاصاً به، ويتغير بتغير الأرمية والبلدان فبعض العلماء يستعملون شروحاً مختلفة إذ نجد "الرجاج الإسفنجي"، "المبيد"، "رجاج مبيد"، "الألوان"، "الرجاج المنقذ"، و"الرجاج العبيبي" وفي حالة العموض "الرجاج"<sup>1</sup>

لا يقتصر مثلكل المصطلح على العانة فقط بل تراء قائم في الأبحاث وأسر است التي لا تستند إلى الصورة، فالوصف وحده لا يكفي نعريف إليها كما عسة لأواني الزجاجية ثم يخصى بالإهتمام التزممي تقارير علماء الآثار، ومنها بقيت وجدت في المصادر اليونانية ففي نصيرير ليحاثين بمعبيين نجد مثل هذه لإشبارات يعنوها على سبيل المثال

● قطع زجاجية متعددة الألوان<sup>2</sup>

● قوارير زجاجية مموثلة ومتعددة الألوان وأشكالها مموعة/ها إثنيين مكسورين<sup>3</sup>

● عدد كبير من الكبران "Unguentaria" المصنوعة من الزجاج.

كك يسمى لو كان لدينا توصيف أكثر حول الشكل واللون والحرارة وعدد الأواني وكذلك بالنسبة للصورة

طريقة العمل هذه لا تسمح لنا بعملية حصاء الأواني، وعدم ذكرها في دراسنا يعبر إلى عدم استحضار من يعنوها، إذ كان سيق حقيقه بالمبيدات المموه

1 أكله درويه: الأولى الزجاجية المموطة على قلعة، في شمال إفريقيا رسالة محسيرة تحت إسماء النكترو محنت فنتلر) قسم الآثار جامعة الجزائر من:3

2 M.C Maclellan core-formed glass from dated contexts New York 1984, p. 24 - 25

3 D.B Hardon, catalogue of greek and Roman glass in british museum, vol I, core and red furnished vessels, London 1981, p. 55.

المكونان للصنعة القديمة هي القرملاحي هي نوعين القديمة

على قاعدة أو قاعدة فالوصف لكبر دلالة هو الذي يسمى باللاوي الرجحية  
العسوة على قاعدة سننصر . في يد حرفة . أو الحصوص المطوية أو حرفة  
على شكل نريشة والتعرجات، وكل ما توجد هذه المصنوعات هي تقدير الباحثين  
بمقبي، ولما كان ذلك وحسب عينا وصنع مصطلحات موحدة

### تقنية الصنع

رغم المفروضة الصريحة لتعلم الآثار لرواية إبيبيوس الأكبر في بعض  
الرجاج بعد الاعتراف في أنه من أشهر إلى تركيب هذه مادة بقوله واحد  
كتلا من حمولات سمنهم، واشعلوا النار فالتهمت واحتفظت برمن الشاطئ ومن  
جوانب هذه العزرة تكونت جد أول من سائل شفاف غير معروف . هناك هو  
الرجاج ويوصف كذلك أن نفس بصرق كتب بمعنى مختلف لأصناف والأمة  
في بعض الجوانب من الترتيب يشبه إلى حد ما في المعجزة إذ أن القاسم  
العشرون بينهما هو التراب والبار ولكن صانع الرجاج يستعمل الرمل عوضا عن  
الطين وهو يدونه بمكر من الحصوص . على ما ه عصاة تسمح بمرورها إلى تشخيص  
لأشكال المرغوب فيها ٩

وجنت ثلاث طرق لصناعة اللاوي الرجحية قيل المرن الأول قيل المبالد  
وتعمل في

• تشكيل كتلة من المادة الخام وكأنها أحجار كريمة

• تطبيق عجينة الرجاج على المادة

• ملائمة الرجاج بالتسخين الشديد مع إفراعه وهو عص هو بقالب

وقد ظهرت مؤخر طريقة التصنيع هذه للرجاج ويظهر من الطرق الحديثة،  
فالسوية على قاعدة ويخرج العارء لتسلكه من قالب صريمان مختلفتين. ويتمثل  
موضوع دراسة في هذا السجل. فالمحاولات التجريبية بمختلفة سمحت منذ عهد

4. تسمى منية اللاوي الرجحية العسوة على قاعدة في شمال إفريقيا . هي 4

لأنه الزجاجية اليومية المسواة على قاعدة هي إفريقيا الشمالية

سيرجول (Pelt) (وهو من لأرامل غير عرو يتصنع تصنع الزجاج باستعماله عدة  
كانت كسجعة لاكتشافه ورشد صبح في ن عماره من لاسره سبعة عشر  
بمعدل يهوى لتوعية العامة والتقنية إلا أن البرصة الشاملة حول صناعة هذه  
الواني قدمها جوديرات (Guderath) في سنة 99: 3.

### تقنية التسوية على قاعدة

ظهرت هذه التقنية الجديدة في الشرق الأوسط خلال القرن السادس عشر قبل  
الميلاد سمحت للحرفي بصناعة تعف أشد تعقيدا من صناعة المجوهرات، لقلة  
مؤيحتها في تلك الفترة، مفهوم بتعريف بعض مصطلحات هذه التقنية التي عرفت  
من قبل هردن وماكيلان

### التسوية على قاعدة

يقوم صانع الزجاج بتشكيل كتلة أو مواد على طول القصيب، الذي يكون متسجما  
مع حجم الأنفة، بعد ذلك بعد التجميد والسائق بين الناس إلى يومنا هذا أن  
منه القاعدة حيث من الرمل والفس أو ألياف أجرة، بعد نجد مصطلح "نواة"  
بمر أو حديد من سسفن توصيف النصف العمود بصنعه هذه النجف  
غير أن هذه المصطلح نواة ادمن تم لإستقاء عنهمذ 1968 لأن عناصر النواة  
تقديمة كانت مصنوعة بطين أو بالمر من معروج بالمواد المصنوعة، على أن النسبة  
في كمية العناصر تختلف من عصر إلى آخر هذه الألبه والأبحاث تزيد من  
عقائده أنه ليس في مقنوريا تحديد مكونات نواة أنواني إفريقيا الشمالية حتى أننا  
لنستطيع تحديد مصنعة صحيح التعبير "نواة" وهو نفس استعماله في

3. نفس المرجع ص: 14 وتعريف من التماسن لظري: p.92. ht Cncetallian ,core-finned glass

6 أكلن مؤرية المرجع السابق: 5

المذكور الحصارى المسمى العرناجي هي بوعيدى العنينة

الرجاج المسوى على قاعدة نور تحديد مادة خاصه في بصر البحوث والتحاليل  
الكيميائية لأولى إفريقيا الشمالية<sup>7</sup>

### الرجاج

تحتل الفوائد بيطشه من الرجاج وهو خليط مصنوع من بوليس والصبودا والجص،  
مع ملون حديدى، ويجب المراقبة بين نوعين من الرجاج  
رجاج كيم

رجاج بتمتد سمانى

### الرجاجة

ينحى لآباء عامة بزرقة مريكة. وقد درس جوكلاز (Dauckler) هذه سقنيه  
الأخيرة بشكله مع فهي في عتاده تتشكل عن طريق بروجمات في سماء. سقنيه  
وسرعان ما تأخذ لون قائم وهو لون المهاد كما يكون أرق أسود و أرق بيلة كما  
يمكنه . يكون فائحه باستثناء الأبيض العصى ثم يعمى هذه التشكل الرجاجة  
خاديد على سطح الآنية وهي ساحة حتى يمسى تحتها هـ هـمترج فيها الألوان  
كذلك لأمير "Dix" والليموسى والأبيض والألوان الفيروزى ويميز هذه الألوان  
هي شكل حط رجاجى بارر أحبابا وبهذا أحيانا أخرى ثم تعرض الآنية مرة أخرى  
الى نفس فتؤثر الحرارة مباشرة على هذه العناصر الجديدة فتصهر بعضها  
البعض، حتى كأنها كتلة موحدة<sup>8</sup>

### الطون

من الو صبح . صانع الرجاج يقوم أولا بمرج مواد الصودا أو البوتاسيوم مثل  
حامض النيتريك أو مواد بعض الأعشاب، ورمال سبيسر مع إضافة كمية قليلة من  
ألوان المستخرجة من مختلف المواد الحديدية. فالنحاس يعطي سون لاحصر

T أكلية بورية المرجع السابق 15

§ M C McClellan op cit p:94



الآنية الزجاجية الهلونية المسواة على قاعدة هي اقربها الشمالية

واللون الأزرق هذا الأخير يمكن الحصول عليه من الكوبالت من لؤلؤ الأحرى مثا  
البي و الأسود و بنفسجي مستخرج من سميريوم ما لؤلؤ الأصفر يتم الحصول  
عليه من أكسيد الحديد، و لؤلؤ الأبيض من أكسيد القصدير<sup>9</sup>

### تصنيف وهتي للزجاجات

المقدمة زجاجات القرن السابع والنصف الأول من القرن السادس  
الميلاد زجاجات النصف الثاني من القرن السادس وبنائية القرن الرابع  
قبل الميلاد زجاجات القرن الرابع وبنائية القرن الثالث قبل الميلاد  
زجاجات القرن الثالث والقرن الأول قبل الميلاد

### المقدمة

تترك بجانب التاريخي والمصطليات الخاصة بالزجاج المسوى على قاعدة  
لنطرق لآر إلى الساج بحجمه فمر بهر عناصر من سمر بهر لأواني  
الزجاجية المسواة على قاعدة الشكل

لقد قمنا بإعداد سجل للأشكال مستفيد إلى الدراسة التي قام بها هاردن، إلا  
أن بعض الأشكال التي شهدت في مجال بحثنا لم نعلم في مجموعات المتحف  
البريطاني (British Museum)

كل الأواني معروفة إلى حد الآن وما عد الأشكال "مبسوطة" مصنوعة طبع  
تعبية القعبه على قاعدته صهرت عدم نقبته في البدار المتوسطية خلال  
القرن السابع قبل الميلاد وواصلت حتى القرن الأول قبل الميلاد مما يجب التأكيد  
عليه في هذه السه هو ير وكيف تطورت تشبه الزجاج المسوى على قاعدة<sup>9</sup>  
تسمى عجينة الزجاج بصفة مطلقة في الحصة الأولى و حصلت خلال العصب

<sup>9</sup> D.B.Harden op.cit p 101

النسكون المعصري العيصي القوطي في موقعها القديمه

الثانيه بدس تعيه الصم و صرعه و حرفتها أم فيما يخص الأشكال فالملاحظ أن عددها محدود وتجمع تحولات. وهي أشكال عرقية معروفه. منها المهن و المنورة و الأرويه و الإبريق والكور<sup>25</sup> Unguentarium وغيرها

تتوزع هذه الزجاجيات في شمال إفريقيا على ثلاث مجموعات أساسية

1- الصنف I مجموعة ذات لأصول الراقدية ابتد من القرن السابع حتى النصف الأول من القرن ساسي قبل الميلاد

2- مجموعة أشكالها مبسطية من النصف الثاني للقرن السادس إلى القرن الأول قبل الميلاد

3- مجموعة متاخرة

فيما يخص مجموعة يلد الراقدي تمثل في هيتين من صنف العدا من

المجموعة الأساسية المتوسطية ينقسم إلى ثلاث مجموعات

1- الصنف II "المجموعة المتوسطية الأولى" النصف الثاني من القرن ساسي و بداية القرن الرابع قبل الميلاد

2- الصنف III المجموعة المتوسطية الثانية من القرن الرابع و بداية القرن الثالث قبل الميلاد

3- الصنف IV المجموعة المتوسطية الثالثة من القرن الثالث و بداية القرن الأول قبل الميلاد

شكل من هذه الحميف ارميه الثلاث اشغال تتطور من فترة إلى أخرى، بالأخرى من مجموعة إلى أخرى

طر على شكل المدهن تغير تدريجي في الجذع والمقابض وتعرضت اندرس المجموعات المتوسطية الثالثة لتحولات شكلية في الجذع والمقابض

تطور شكل الإبريق تطور شكله الملاحظ وجود اختلافات واضحة بين الإبريق

25 - هي قرية الولي الرحمة المسواة على قاعدة في شمال إفريقيا من 25

الأية الوجدانية اليومية. المساواة على قاعدة في أهرمها الشمسية.

المجموعة المتوسطة  $3 \leq r \leq 7$  مجموعة المتوسطية الثانية تم حثف هذه  
لأدية هي المجموعة المتوسطة الثالثة 11

ولابد من الإشارة إلى ظهور شكل جديد أثرت المجموعه المتوسطيه لادري والثانيه والثالثه بذكر منه بشكل لا يخله عديمية في المجموعه المتوسطيه لادري. شكل الكور في مجموعه الموسمييه الناعم ثم برزت المكال لأشكال حري كالتكرار والعصه وفي نهاية السجل نجد الأشكال المتأخرة 12

اعبىة الأواني الزجاجية الممتواة على قاعدته في شمال إخرتق ليس بها ميناو  
أثري يس عند عن دوريج الآنية و: بصورة نميرية هـ م أرى إلى السهاج صرقه  
فوسينج ودارس هي ترتيب النصيبي لأواني إلا بها صريفه لا يمكنه أن سرت  
وورج لآنية ولكن قد عند قصه على محاي مركب أو موصفه في هـ : حرى  
أن معطيات الموارخة القبية انفسر إليها في هذا السجل مستسجة من  
دراسات التي قدم به دارس وماكليل الب كرس جهودهما هي بحوب صوبة  
معققة ودققة حول مصادر عيه حد بالمعنومات. عن أن عناصر بيوية ينمو إلى  
معضيد العوارحه وهي حابه وحود سوز عامصة و: تطو الرجاج المبور على  
فعدة تطو. ك يكون مماثلا في حوض البحر لأعض الهوسف. يمكن لاستقاء  
من هذا لتوريج ذب

إذا أخذنا بعين الإعتبار هذه الحقائق الرسمية الطويلة، فإن هذه الأوامر  
الروحانية المسماة على فاعله مرتبطه بمنازلها معياراته، بحاصله شكل الجمع  
والحرقة والسوى، هكذا يتناسب بكل آنية من معبوضتها مرحفاً يحدد إلتئامها  
مجموعه ما وهذا مثال لبيعتين نلت فيها حب آنية من صنف  $II$   $A$  بمعنى ذلك  
يجبى كالتالى:

١١١. المجموعة المتوسطة الاولى ف لا ية تنسب إلى راجدات النصف الثاني

نقش المراجع السابق ص: 26

2. معجم المصطلحات السابقة ص: 64

المكون الحضري العتيق القرطاجي في يومئذ القديمة

من القرن السادس وبداية القرن الرابع هـ الميلادي.

A شكل، لآنية مدهنة

إذا مدهني من لرحاج القائم اللون لها شقة مستديرة الشكل ممدودة نحو  
الدخل وجذع كروي مزجرج يحطوطه فمكسره

2 أم الرقم العربي 2 فهو يشير إلى لآنية يمثل العدد الثاني من هذا الصف. 14

أم بشأن تعيين ووشات المجموعات الثلاث الأساسية الخاصة بصنع الزجاج  
المسوي على قاعده، فالبحث في هذا الميدان صعب، وإن تمكن بعض الباحثين من  
تجاوز هذا العائق

### المجموعة ذات لأصول الرافدية

المصري الأول رجائيات لضر السابع والصف الأول من القرن  
سادس قبل الميلاد.

الصف 1

أصبح من المعروف عموم منذ دراسة فوسينج، أن أواسي هذا الصف كانت  
تصنع في لآلية الأوس قبل الميلاد في بلاد الرافدين وقد تم اكتشافها بعد  
تحكيه في مناطق مختلفه من العالم بعد يم في بابل وقرطاج وإيطاليا باستثناء  
مصر ويحتمل أن شكل المدهني في هذه المجموعة مشتق من شكل وعاء  
سرجوني (722-705 قبل الميلاد) بمطمة معروف.<sup>13</sup>

كرست العديد من المؤلفات العميقة حول دراسة إنتاج بلاد الرافدين، وأحدثها  
عمال هارين وماكليان سان تاولا بالدوس هم مستحدثات براج (baraj) الذي  
يشتمل صوباً رافدية لصناعة الزجاج في حوض البحر الأبيض المتوسط  
لقد أشار هارين في معمله إلى خمسة مدهني أربعة منها ذات جذع عريض من

13 نفس المرجع السابق ص 27

4 نفس المرجع السابق ص 27

5 Fossing, Glass vessels before glass blowing, Copenhagen. 1940, p: 30-40



المكتون الجغرافي الضمعي القرطاجي هي يومئذ الطبيعة

### الصف 1. A. 1 منهن دو جديع عريض

يميز هذا النوع بجديع عريض ومضيق على شكل حلقة مدية هذه الميزة خاصة بالقسم الهاردس ويظهر أنها قدم مثلاً مقاربه بثبات التي وحدد في إفريس الشمية

### الصف 1. A. 2 منهن دو جديع عريض

بميز هذا النوع بجديع طويل وجنيق وهم مستدير الشكل وعرضي. كما يميز بعدم وجود المقبض (4). هذا ما يميز القسم لماركيلياني.

### مداهن من النصف 1. A. 2

وجدت من بين أواني المجموعة المتوسطية الأولى أربع مداهن كاملة وبعض الكسرات ذات سياق معروف وبسبب إلى ما بين 525 - 375 قبل الميلاد يميز هذه النصف من الأواني الزجاجية المسواة على قاعه بجديع ذو شكل ثابت ومضيق في شكل حلقة مدية تنورج هذه حد هي إلى ربة مصاهد محنمة لأشكال يرى هاردس أن للمجموعة المتوسطية الأولى ستة أشكال أساسية تنقسم بدورها إلى قسمين استناد إلى شكل الشمة

\* القسم الأول ( I ) يتميز بشمة أفقية مستديرة الشكل

\* القسم الثاني ( II ) يتميز بشمة مستديرة الشكل معبرة نحو الداخل

وبالإستناد إلى اختلاف الزخارف نلاحظ ثلاثة أقسام فرعية على أن هذا الترتيب يمين ترتيب مظهر بحث بحيث يفسر تاريخ نمادج توريا دقيقاً.<sup>17</sup>

### الصف 1. A. 3 منهن دو الجراج لمانم تدور لها شمة أفقية

مستديرة الشكل وجديع أسطواناني مزخرف بخطوط منكسرة

يوجد هناك نمودج واحد من هذا الصف (رسم 3) وكسرة واحدة لا تكفي لنمو شكل رقم 4

<sup>17</sup> D.B. Harden, op.cit, p. 75

الآنية التوجيحية البوذية المسوالة على قاعدة في إفريقيا الشمالية...

بتميز النموذج (رقم 3) بشعاع فقية مستديرة الشكل، وعلى اسطوانتي ووجد  
أسطوانتي يميني إلى الأستدارة على مستوى آلة عدة هذه المصنوع. نجس الشكل 1  
والمصنوع بها من حرف غير شكل حصوة حبروية في مستوى العنق وبصن ذلك  
الخطوط إلى ما فوق المصنوع ثم بخطوط منكسرة على شكل حرف ج

وتتميز هذه المد من بلون فاتح حتى القاعدة أما من حيث التوزيع فالأرجح أن  
هذا الصنف يعود إلى النصف الثاني من القرن الخامس أو إلى بداية القرن الرابع  
قبل الميلاد<sup>8</sup>.

أما عن الكسرة (رقم 4) فهي تنتمي إلى صنف من الزجاجات بتميز بتميزه  
معدنه الصنع عونها أحمر وتعود إلى منتصف القرن السادس قبل الميلاد<sup>9</sup>.

الصنف III A II - مدهن من الزجاج انقاص اللون لها شمه  
مستديرة الشكل منحدره نحو الداخل ووجد كروي مرخرف  
بخطوط منكسرة

بلاحظ عنصرين يميزان هذا الصنف من المدهن من يعود تاريخها إلى ما  
بين 425 و 500 قبل الميلاد. يمثل الحرفة في خطوط منكسرة غير شكل متعرج  
تغطي مجمل سطح البعد، وساهد ثا لأحادي عميقه على كاسر سطح البعد  
يتميز المثال (رقم 8) بشعاع مستديرة منحدره نحو الداخل وبمعدن تلك معظمه  
وبتميز أسطوانتي بتميز قصرة تدجيا ويقع عدة كرويه بتميز كدنت بالحرفة على  
شكل خطوط منكسرة متعرجة على كامل سطح البعد، وهذا النوع من الحرفة تم  
يتجاوز سنة 450 قبل الميلاد ويخص هذا الصنف الشكل 6 والمصنوع II والمصنوع  
مرعي 1 لهاردن ،

المثال الثاني (رقم 9) سيقه مخروط وهو يشبه سابقه في شكل البعد  
والحرفة إلا أن ملاحظ حرق عميقه في سطح البعد ولونها الأصفر د 1.  
في الحرفة

8 Ibid. p. 60

9 Ibid. p. 60





الآنية الزجاجية البوذية المسواة نحو خاصية هي إقليمية اللامالية.

نلاحظ أن هناك خمسة أشكال ثلاثة منها تعرف بها مجموعة المتوسطية النائية وتمثل في الأربعة الكور. ثنائية بعدسية الشكل سي يوفق صنعها في المجموعة المتوسطية الثالثة

ظهرت أشكال جديدة من المقايض على شكل هزي بالنسبة للمداهم أم معايير المهورات في صناديق صنع من رجاج سبه شتاف كب ظهرت مداهم جديدة من الأنواع الزجاجية المسواة على قاعدة التي طبع وميرت هذه الصرة كالسقوط عرفت المجموعة المتوسطية الثالثة بحلول من الأشكال الأنيقة سماتر ات سابقة. فالأشكال الكبيرة والمتنوعة لهذه المجموعة سبعا إلى الظر من تصفية رجاج المعوي على فاعده والتي دمت قريبا عديدة أصبحت غنية مهددة بالإسراف وذل رجع إما بظهور بصيات جديدة كالإعرغ والرجح المنموج و إلى الاتجاهات المصاهرة في نهاية الفترة الهيبمنية

هذا التعبير الحذري على تسمية لرجاج مستوى على قاعده من الصنف 17 به علاقه بمشاة مراكز حديدية مصنعة المعشرة في عدة مناطق الساحر المتوسطي حيث الإسكندرية ومنه الصنع لكنها لم تحتكر التطور ووجدت ورشيت في إيطاليا من بداية القرن عاشر كم ظهر من كز كبدرة في المصنعي السوية 2 التفسير به بالشرق عامة بالإسكندرية في صهر مركز مصنعه في نهاية القرن الثاني وخلال القرن الأول قبل الميلاد هي جزيرة قبرص

ويحلو ط بوية في دمشق تلك مغيرت تخص الشكل 17 والمسم 1 بهارن المهورات متساها رعم. حثلاو حطعهم ومع حد لايمع لاعما بالهم صنف في نفس الورشة البوذية

#### الصنف : IV A. مداهم مغربية مزخرفة بالريش

يوجد من هذا الصنف مودجان (رقم 92 و 93)، كلاهما يمتاز بجذع مغربي كبير ومقبض على شكل عرويين هذه المميزات تخص الشكل 18 أو تقسمه والمسم الفرعي 1 بهارن.

السكون الحضاري الفني في القرطاجي هي توميديا القديمة

#### الصف IV A iii: مدهن مغربية زخرفتها في شكل إكليل.

لهذا الصف نفس التعبير التي لمسناها في الصف V A الأولي نسمي إلى الشكل 8 والقسم 1 هاربس إلا أنه لاحظ اختلاف صغير في الانحناء والحرمة الإكليلية الموجودة في مجسم منحج الحدع، وهو ما يميز المصمم الفرعي 2 يهردس  
في الصف IV A ii والصف IV A i مماثلين نوعا ما فهما مصنوعان جيدين منتصعين القرن الثالث ومنصف القرن الأول قبل الميلاد أي في منتصف القرن الرابع قبل الميلاد، يعثران تصور في شكل المدهن برحاجيه نمساة هنى لنعيم. ومن الممكن أن يكون تقليد لصناعة الفخار الهيسمي، فهارس يعاصر هذه الفرضية ونعتمد أن هذا الشكل من الأواني المخارية صنع محاكات للمدهن الرحاجيه نمساة على قاعدة هالتشابه بين هذين الصنفين قد يرمز إلى شئ نحتمل نعتد أنهما مصنوعين في نفس الورشة

#### الصف IV A. iv: مدهن أسطواني مزخرف بخطوط

يمثل هذا الصف نموذج واحد (رقم 96) يتميز بجذع أسطواني وقاعدة دائرية وكثف يتميز بوسادة دقيقة، مزخرف بخطوط تولبية في مجمل سطح الجذع وهو يشبه إلى حد ما مدهن منطقة نابلي NAPLE الصادر من كومبي CUMBE المذكور من قبل هوسبيج

#### الصف IV A v: مدهن مصغر

يوجد نموذج واحد من هذا الصف (رقم 97) شكله مختلف عن أشكال المجموعة النموسطية ومنه نعتد أنه لا يشبه عيابه من كل النواحي التي يهتم بها الأواني الرحاجيه المبنية على عدد 3 عدد 4 مدهن أسطواني ومقبض واحد وقاعدة مسطحة وكتف يشكلا زخرفية برحاجيه قلنية. البين مزخرف بخطوط مكسرة على شكل عرجل

الجهة الوجدية البؤبية المسواة على قائمه في افرقتها الشمالية...

نصف Biv Iv انصهر به ذات على طويين ويدن بخصوي وقاعدته دائرية  
محدقة بالكلية.

الرقم 104 سوحة رقم 12

المادة عجينة رجاج

الحالة غير كاملة يقصها جزء كبير من البدن ومقبض واحد

الأبعاد:	الارتفاع	الارتفاع	قطر الفم
15 سم	9 4 سم	4 2 سم	

الارتفاع: جسمه صغرم «نوعية على النوى» والكتف والجزء السفلي من البدن، إكليل  
بيض وأصفر على الجزء الأوسط ومقبض من عجينة الرجاج نصف الشعاب يستند إلى الكتف  
ووسط الفم.

المصنوع سيركا

الساق: مقبرة كنية عاني الوعدي معبد

المؤرخة: القرن الأول قبل الميلاد 7 بداية القرن الأول بعد الميلاد

المقبرة: المجموعة المتوسطة الثالثة من الشكل 7 D والقسم III؛ القبر العرسي 3  
بهارى

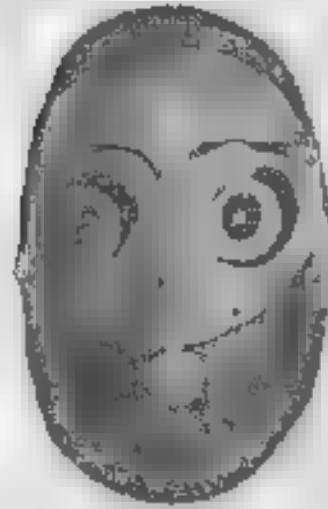
مقرر متحمة سيركا

رقم التسجيل: الجديد 227 القديم 116

المراجع:

G. Daublet et P. Geukler, *Musées et collections archéologiques de l'Algérie et de la Tunisie*  
Paris, 393. pp. 112-113 L. Hogbais, *Objets Antiques, curiosités œuvres d'art*  
*Recueil*, 1905, p. 241 P. Geukler, *N.P.T.* 19 5, pp. 296-7 D. B. Harden, 1981 p. 129

المكتون الحضاوي الفني في الفرع الحادي هو يومه يد القديمة



تعد طينة راقية من هجين الزجاج، الأولى جرة صغيرة للعلمر والثانية ترميم في شكل قناع  
حادي بعد عن وجه رجل مسخي والمائلة نبتل رجل مسخي من الزجاج معده قرومات القر.  
الرمع شام

الآلهة الزنجاجرية القوية الممنوعة على قاعدة هي إفريقيا الشمالية



رأس صغير مصنوع بعين الرحاح واستعمل كأساور كالنياري / المتحف  
امبراطورية هرجاجه نسياليمو مونكاثي

## نتائج الدراسة

المقدمة - الورشات وتوزيعها

توزيع الأواني في شمال إفريقيا

المواصلة

- استعمال الأواني الزجاجية بمسواه على قاعدة في فترة قديمة

مخاتمة

شعباً من خلال هذه الدراسة شروحا مفصلاً عن الأواني الزجاجية المصنوعة على قاعدته بمصنوعته في بحر "الاسم المتوسط" والتي تدرجت من نهاية القرن السادس قبل الميلاد إلى نهاية القرن الأول بعد الميلاد ويرجح أنها تشكلت حسب أنماط سيجها بلاد مرشدين وقد سمع وجود حرفيين من بلاد الرافدين هي البحر الأبيض المتوسط. أنظر الجزء الثاني من الديك الشامي وإلى جانب تلك الأنماط، الترافدية سجل إنتاج حردي صانع هسستي من تأثير صيد عن مابين المهرين من خلال هذه تعميم أن هذه الصناعات من إنتاج ورشة واحدة انتصبت هي جزيرة رودس أو في عدة ورشات أخرى مستقلة مستمرة في أماكن متعددة. خلال فترة زمنية قصيرة

نقد بين سالكها أن الصنف III سجل تحولاً هاماً في خلال بداية القرن الرابع هـ القرن الثالث قبل الميلاد. نلاحظ عن الأشكال الزجاجية المصنوعة هي الفترة القديمة وبني سكالاً. حرفية جديدة صنع خمس حرفية جزء الصنف ر حرفة تتعد شكل التريش أو لأكلس كما نرى. الحصوص العكسرة التي ترمم شكل العرجس يوحى نوع العمود. المتوسطية الثانية بإمكانية بعدد مذكر الإنتاج يتمثل الصنف 17 كآخر ظاهره مصدغه لاوني الزجاجية بالبحر الأبيض المتوسط وبنيو أنها تنقسم إلى حركتين

الأنية الزجاجية اليومية المسواة على قاعدة هي (فهرسيد التسمية).

### المرحلة الأولى:

من يقرب الثالث إلى القرن الثاني، تمثل هذه المرحلة استمرارية النمط القديم للأواني الزجاجية المميزة لمتطلبات المصنّعين.

### المرحلة الثانية:

بتأثير من القرن الثاني تم تحول جذري في شكل الأواني، مع مظهر فصيلات جديدة مختلفة تطلب وجاب محل الأواني القديمة. ملاحظ أيضاً ظهور الكرار : يقيس

تحتى العرفيون في هذه الفترة من أشكال التمرات السابقة لصالح لانجهاج المعاصرة التي تتميز بأقل رقة، وهذا له علاقة بتعدد مراكز الإنتاج الجديدة المنتشرة في مناطق متفرقة على مناطق البحر الأبيض المتوسط. في الجزء شت من الباب الثاني عرض مجموعة الأخيرة التي نظرت في نهاية القرن هيرسيدي وسميها بشكل مصحح يختلف عن الأشكال المعملية الأواني المسواة على قاعدة

### الورشات وتوزيعها

بصفة عامة يمكن القول بكل يقين أن لا يمكن إيه ورشة للأواني الزجاجية المسواة على قاعدته في شمال هيرسيدي. لكن هذا التأكيد لا يجب معاولات البحوث العلمية في هذا الميدان خلال السنوات الأخيرة

لاحظ فرميسج وجود علاقة تشابه واضحة بين الأواني الزجاجية المسواة على قاعدة مجموعة المتوسطية الأولى، وهي الإمبراطورية المصرية الحديثة هي تقريبا مصنع واللون والشكل ورحله استخرج من خلال ذلك أن هذه الأواني هي مصر، أما باسمية لورشات المتوسطية هي المجموعة المتوسطية تشابه والمجموعة الثالثة (صنف III، IV) فيحتمل أن تكون من الإسكندرية<sup>21</sup>

21 - Pouling, Glass vessels before glass blowing. Copenhagen, 1940 p:80 82 136.

المكون الحضاري الفسيفسائي القرطاجي في تومبدي القديمة

و بسبب عومليج في هذه الأواني الزجاجية الصغيرة قد صممت في أماكن كثيرة من مناطق بحر الأبيض المتوسط خلال لأربعة آلاف سنة الميلاد، والحدود الشمالية للمغرب الحالية قدمت منذ سنوات من قبل هرون

يجب أن نشير إلى أن هذه النجوى موقع مركز إنتاج مجموعة بلاد الرافدين رغم ظهور العديد من المرحليات وتصاريب الآراء حولها لكن لا يمكن التعامل أنها قد تكون سابقة للمجموعة المتوسطية<sup>22</sup>، ويبدو أنها صممت حسب طريقة بلاد الرافدين، بما في ذلك حرقها الرافدي العادي هو بحر الأبيض المتوسط المسوي على منصات الأواني العريضة التي تم تأنيخها بين نهاية القرن السابع وبداية القرن السادس قبل الميلاد، حيث يفقد في حضارة بلاد الرافدين هذه نقات صناع الزجاج المسوي على قاعدة بعد القرن السابع قبل الميلاد<sup>23</sup>

في بداية الأمر ملاحظ في هذه مركزين لصناعة الأواني الزجاجية، مركز في إيطاليا في جزر في جزيرة ودر وبين يار هذين المركزين تطور في جدارية محمية مثل نحو م. بوحمد نحو أصل إيضاحي من وجهة نحو جزيرة ودر كاهم وأول مركز لإنتاج الأواني الزجاجية المتوسطية المسواة على قاعدته

من إنتاج صممه أو في المجموعة المتوسطية الأولى تعود إلى سمر إحد في جزيرة ودر في منتصف القرن السادس قبل الميلاد ويرجع إلى في وصلت إلى قرصنة بعد النصف الثاني من القرن السادس قبل الميلاد (حسب مؤرخة القصور المعوية على الأواني الزجاجية في نهاية القرن السادس والرابع قبل الميلاد بإمكانه أن يسبب إلى هذا المركز ذكر بوبير هم سبر فيرمو مقام سبر في جزر هذه الأواني الزجاجية صممت في شمال غرب البحر الأبيض المتوسط ومن ثم انتشرت في القرن الخامس الميلادي هو بحر الأبيض المتوسط كان من طريق التجارة البحرية الدولية

22 D.B.Hardock, catalogue of Greek and Roman glass in British museum, vol I, core and red form vessels, London, 1981, pp. 52-53, 60.

23 M. Feugère, premiers verres d'occident archéologia 725 dec 1989, p. 23



الأية الزجاجية اليومية العسرة على طاعة في إفريق الشمالية

هيماء ينجس هويته، لقد أشير إلى حويصة زودس كمصدر مورس أوامى العطر  
الرحاحية نحو هورنه حلا' العره ميبس المرور سادس و رابع من ميلاد وسم  
بوقمصبط وريشته عند بداية القرن الرابع لصالح صناعي الرحاج الإبطس و  
يظهر بأنه مبادىء الدور و أخصاها اتصاله لصغيره التي و صت إنتاجه  
عصائل خاصه هو و ساطحه و همت بزرع و سم بعمومه متوسطية سابه  
ونكى عند تاسيسه في 332 قبل الميلاد بدأت الإسكندرية في الإنتاج الأوامى  
الرحاحية و هذا سورج الذي لائنس بن مكر حرق هالمسوخ و موسعفه  
الثانية متاقصة مع شهرته الملية بمقرنته مع تامجموعة لسابقة

والخلاف من الشرق بارتفاع مائة ذراعاً من ارتفاعه على ما جاء في (القرن الأول قبل الميلاد) [تعددت الارتفاعات

[illegible]

Production de séries حسب طريقة مماثلة لما يجرى في مجال الحرف  
بالخطاء لاسود قيد يحصر في سكرى مكياثر ب سرعة كنعاء مجموع  
الثانية والثالثة هي علاقه مع تمثل الرشاش من الشرق إلى الغرب

ويعم أن صناعة الزجاج لم تكن محل مزايا مميّزة إلا أن الزجاج مقرطع  
ألمت بظفره أسياد الأمور حين ألحّ تعدّد صنّ مركزه في جردية الصغيرة  
التي وجدت يفرجها

يرى بيسبيس ١ ١٥ ١٩٦١ أن الأواني الزجاجية يمكن صنعها في قرطاج في زجاج  
 لصناعة بوكراتيس، أما ساباتس فيرى أن المصاهر هي أجمل زخرفة للقبور  
 القملحية أو أواني ذات نمط مصري أو ملصقة صادرة من ورشات مصر. ذكر  
 بيسبيس أن الأواني من نوع لاغريمبين استوردت في ذلك الوقت ٦٥٠ من  
 ميلان وعابرو وجو. آخر صادرات مصر من هذه الأحياء هي قرطاجيين  
 من قبل المصنعة الصيقيين الذين كانت لديهم مناجر في دلتا النيل وكونو  
 مسبوطة مهمة في ممس بالحد. يمكن أن نعلم بهذا من خلال قرطاج  
 ذكر في بعض جزى فرضية مصنوعة أنها صادرة من ورشات بوكراتيس.  
 صنعتها أنه لا يوجد أثر في حوض علاقه جارية بين مصر لأسما مركز  
 زجاج في قرطاج. زجاج التجارة البعثية وهي عسوجان مصرية  
 في نصدير إلى السعيد والد من غير ذلك بعض الإحصاءات من حيث  
 صناعة والتكامل التي تلمس في قرطاج وتدين حرك على ذلك من هاديت وجو  
 من هاديت بوكراتيس كره في ذلك من الأواني الزجاجية المصرية والإغريقية  
 التي يصفها هاديت في أن حرك الأواني السامع في سانس في البلاد لم يتم  
 لا عرق القادو هي بوكراتيس صناعة الزجاج المسوي على شاطئ مع  
 الصناعة كانت معروضة في مصر منذ أقدم تصور واعتمد هي دلتا على عيب  
 لا يمكن أن يلاحظ لا عرق في مصر أن لا ولم تعرف ورشات حريز ودره  
 منذ نهاية القرن السابع وبداية القرن السادس قبل الميلاد

ذكرنا منذ البداية أن عدة باحثين قاموا برحلة الأواني المسواة على قاعدة  
 المعجزة في شبه إفريقيا ورشات إغريقية ويطالنة أو مصرية ومن الباهر  
 في بحثنا أن هذا لا يمكنه بوليه لا يمكنه أن يعطى دينا فاعطى على  
 وجو صناعة بصيدية بوليه على بعض الدرسين به يتردوا في لبنان كونا  
 من كونا أن كونا لمع امر وجو ١٩٦١ في وجد باحثين حرك كصلاح بدو  
 دلتا الذي حصر شخصيات التجار القرطاجيين ونسب إليهم اكتشاف الصناعة  
 بصيدية مرم حيه قبله كونا سحر مرم حيو ذكرنا أنهم يمكنهم من فهم

الأثنية الزجاجية السوداء على قاعدة هي إغريقية الشمالية.

بالمواد النجمية كانت ورقة زينة لعمارة. ياشهم لأحباب بالاصابع من معينات أخرى كانت مصنوعة في الأسواق الداخلية حيث توجد مواطنات أيقونات. إذن صناعة، بحقيقة المواد النجمية تطورت في مدينة ديون.

طعم ديونر نصفي Diouire de Sicile على الكثر من لإريق سرعة إلى لإستقر في الحس التي كانت تحسب بطرد قرحا حلالا القرن الرابع قبل الميلاد، وبما همت التحملات العسكرية في صقلية هي يقع قرحا في إلى نسيه بعض النجوم الإغريقية و نصيبات منها صدى عجا في الصلابة الأسود الشاح في البلد الإغريقية قصب على هذا يكر هذا هرسبة بقليد صدىه لإ في الزجاجية السوداء هي قاعه

أصغر مدينة ثبة مرسوما يسمح بإقامة وكالار تجو به يديه سنة ١٨٩ هـ. أميرار وكان قرحا مرسوما، إغريق إسعرو من جي حراة الحرام و منه رسة المهر المربعة مرسوما عن ذلك فمن يمكن أن ينح البحر إلى عقود صياغة تربطهم مرسوميهم لأحد باب أو بحث مشروع بحري و عدد صفة على أن كور ربحه مع تلك المهر يبقى، جمال سمر يصر صدى الزجاج هي قرحا في ويبقى من الصعب كذلك إثباته وبكاه إقراره وارد لأن الاتفاق كانت مرسومة سمججيين ذوي الأفكار والمشاوره بحريه ولم يكن حرا في منع تحول ذلك يستطاع أن نمنع بالمعطيات الأثرية كشواهد قاطعة بأن الأمر يتعلق (أهرا) خاصة بالزجاج و جدد بقايا في قرحا في مصفوفة د مثل من قبل حوكبير و. ثمة في دفاو حصره في بشرى عد و قدنه لكن ملاحظانه لا يسمح بإقامة تصميم المهر بصفة كاملة، إذ يقوى ... تعنيه نوز رجاج القيم على أنصاف معيد النور بيصوري الشكل سريدي يساوي إرماعه صامه و قدن بعليل مرسوش برعن محروق مزجج مبلر أبيص مائل للإحصار وفي أعلاه نصب بمهودة يمتد النور على كامل الصربح ندى به قطعه بجدار القيم في بعض يظهر أن نوز قد شهد بعد التعني عن المهره في إيتد، من القرن الرابع قبل الميلاد وهي قرحا في أيضا

أحد أهم موانئ هو موقع بحمد كروين ثالث عشر و سيمومديوس الشمالي عدد  
 ، فكثفت القواعد عن أرضية من توابل مسكولف فيه ما قد يوحى بصياغة الزجاج  
 وبكى التلاكمي لإبى وجود عنصر بصياغة الزجاج فقد يكون التراب مجبوا  
 م موقع حر ما في مدينة كركول بعد عثر عن ورشة بصياغة الزجاج ( مسكن  
 رقم 10 شارع الزجاجين ) فالصين مارال باعيا رغم العواصم التي أصدرته

فحسب موريل كانت هذه الورشة تنتج عجين الزجاج ذوين متوسطه حمرة  
 مماثلة للقرم 4 وخدمه من الرمن ساع وبصيا الزجاج ر س لايرق في حين  
 لايرال الكلسي مريد ومائة حصراء ملوبة وجدت بالقرب من الصور تسمح هذه  
 المواد إنتاج عبيد من الزجاج ذو متوسط ومما يثبت أن صياغة الزجاج عدد  
 بكركوان مند المرن الحنم هو نقايا من الخبث عثر عليها في صيداب هذه القرية  
 و حسب باعيا هذه الصياغة في عرفة هو 10؛ حتى تمثل في أرو من بربور برة  
 مقص، سلق ينهي بيرويرحاد في طرف، ومسود في طرف آخر قارور ت أكوابه  
 وكسرات 7 وبيو أن من الوحدات لتي يثمنها جزيرة سمينكن؛ مشاغل صغيرة  
 بحرف يعسر تحديدها ولكن يمين فيها ما يتعلق على مباشرة العنقر الملويل وهي  
 مهم سميت لاحيه وغير 10؛ س عادات وادوى بأنهم المحيين 10؛ لأحد  
 حتى يتمكن من إعرانهم وإقناعهم على شراء سلهم، فكان ينظر إلى الذي يبر  
 كتجر؛ يمكن الالتقاء بهم في كل الأسواق والمراشع، جنبهم يمس المؤرخين  
 سدامي قار سويين لا عرفو حرفه أخرى غير التجارة ويمكن لإستثمار بعض  
 ما قاله فيميرور: بأن البونيين لابتاعا على نشاط آخر دور التجارة في حين  
 بترود إيليبديوس الأكبر بالإعتراف بأنهم إبتدعوا هذه الحرفة

ويذكر الرحالة ديونوس بأنهم هم الذين فكروا قبل غيرهم في سحاره غير البحار  
 نهائجه

من معاديه المصير بين الزوجات من نعي ندرج لعدم تقبل بالتحاد ما هو  
 أخرى وبعد أن تمكن من حصر هوية القرطاجي بوعتباره تاجر، فإنه من غير  
 مستطعي معرفة من عاود الزجاج بل على العكس نصيف مستخدمه في توزيع

## الآنية الزجاجية البوذية المعشاة على قاعدة هي إهريقيا الشمالية

هذه البوذية وبقية كان يسري الزجاج الصم من المركز لاصنية ويوم بتصنيعه في ورشات عبره عبر عدد لإفرنية منها قرص أو مدر الصم ويمكن الاعتراف مستقبلًا بالصناعات المحلية هي أغلبية الأواني الزجاجية المعشاة على قاعدة مختلفة لا شطال التي وجدت في شمال إهريقيا

في باب لأحب ، يصرح السؤال حول وجود م ذكر لصناعة الأواني الزجاجية بمسواة عمر قاعدة ١٠٠٠ هـ ، الزجاج يمثل السيل المصنع عن وجود حرسا بيه وبعد كل شك حول هذا الموضوع يكن المشكل البني بقي مطروحا هو كيف التوصل إلى معرفة تاريخ بداية صناعة الأواني الزجاجية في شمال إهريقيا ؟

- من من شبكة صنف II A 1 2

- أمورة من درمش قبر رقم 199 من صنف B II في لبقى الكبرى.

أمورة من جنس الصنف II B 1 2 غير أن هذه الآنية تحتل موضع غريباً، مثلما أشرنا إليه من قبل هي الفصل الثاني من الباب الثاني فقد تنتمي إلى المجموعة المتوسطة حيث حسم بارج الممر ولا يمكن أن نعتق بالمجموعة المتوسطة مثالاً لولا بالمجموعة المتوسطة الثالثة من أساساً إليها خصصت هذه المجموعة، وبما على ذلك فإنها تعود إلى المجموعة المتوسطة الأولى ويمكن تعليل وجودها في ذلك السياق بطريقتين

• يمكن الاعتقاد بأن شتت المجموعة كانت في العصر الثاني أم الثالث بصفتها بحجم قديمة كما أنه قد حير من قبل أن يجر الميت مع طهرة حائريه متقدمة في الزمن

• [عندها أنظر في مؤرخة القبر أي السياق

ولقد أهتم مؤرخي جنس عدة باحثين مثل جوكير وإكسال ولكن جاء وصف معبرة سطع ووحيد لدى وضعه هو الباحث دي كاردان (De Cardanac) الذي كتب يقول - خمر القبطيون السرايب ثم إلى الرومان فبنيتوا عظيم الأموات القديمة ودفنوا فيها أمواتهم -

المتكون الخصاري الحقيقي المرطابي هي توميدت التديمه

### محتويات لمقبرة لبوية في ججن

هالمقبرة البدية الموجودة في ججن، الواقعة بين شريش وشمع عرفت من رهي  
بعد بعض بعضات آب ابي حصص له وهي معروفه بثرء الصهره الجدارية التي  
كتشفها، جوكروكسال وميسوني (Missionner).

عدد فيلار هي اعادة التي عثر عليها في ججن كما أعاد النظر في النتيجة التي  
بوصى إيتو السحب، لا اريوس حلال حصانهم في مصمة لاثرية وسبوا بمقبرة  
التي ماير قرر الثالث وقررو لاوس قس اميل، وارنقى هيلز بها، سي نمر  
الخامس هيل اميلاد بعد أن قام بتحليل المخبرات المتعائلة في الأواني الأتيميه  
المستورده على الأرجح عن طريق تعار صقطين

- أروبة عتسبه انشكل من الصف 2 = HIC<sup>2</sup> من قرطاج

- مدهمة من شوبو

ماتان الاخبارتان تنسيان إلى المجموعة المتوسطة الثانية ولم توريخهما  
بموجب سياقهما لاثري هي حين يصعب وضع الأواني لأخرى في إيمارها  
التاريخي ولا تنسب معرفة مصيرها وبلاحظ نفس المشكلة في المجموعة  
بموسميه الثالثة فبعض النحف التي كان بوسمها تأريخها تتمثل هي :

الصف A IV ججن وتيبرا

الصف B IV وية ولقي الكبرى

الصف B IV مبالا

وتجدر الإشارة إلى أنه بعض النظر من هذه الامثلة، سمصت منطيات حول  
التاريخ التي يصاحبه تكرار متتبع بمجموعة الموسمييه الثانيه بهرد  
والتي إكتشفت ضمن سياق مقشابت وكذلك الأمر بالنسبة لشمع قسيمييه  
انفورات ومدهم وكراي

مجهن سيرت من الصف A IV رتب من قبل جوكير بصمته آنية حقيقية

الآتيه الى جنحيه البوذية المتساوية على قاعده هي (تقريب الشعاعية

وتنتمي الى نوع المداهن التي لها شطال صغير، في حين ان الاواني الاخرى ليست  
إلا مشتقاته من خلال هذا الوصف وصنع هذا نصف من المداهن في إطار رملي  
معدم بكر طما خدر سنة انصميمية يمكن عيب، هذه النجمة صغر لأواني أو  
الاشكال القديمة التي تشتق منها مداخل الأخرى للمجموعة المتوسطة وهذا  
النمط من الأشكال ظهر خلال نهاية العثرة الهيسينية كما أثبتت هوسبيج

وهيما يحصل مشكلة تاريخ نصف فسطيعة الصلابة من سيدي صيد (acid  
Site وكدية عاصير Colura 417 بقدر ما برني (Berle) من به نكر هاله  
تعيان نظامية ومنسقة خاصة في كدية عاتي، لكن الاكتشافات كالب عرصية من  
جاء الأشغال الخاصة أثناء توطية بل كدية عاصي في بدايه نجرى بهما هي سيدي  
مسبب أجريت سسيات هامة همت الى تواريخ تقريبي المكتشفات بين القرن الثالث  
و الثاني قبل الميلاد

وبعض النظر عن هذه الامثلة ينقسم بالعمل معضبات حول تاريخ صناعة لاوتي  
الصغيرة الحجم والمجربة من المبلق الأثري. قدرتها في العلل الجراثري  
والعدير دعب عابها كابر في تها و الأخرى يمثل عبر العربة بعد بحث  
ثلاث قوارير من المتحف بوطني لثلاث القديمة بالجراثر وسكن من متحف  
ميطوس المصادر من بيكنش التي لا تعرف تاريخها

نقد سجننا بغياب التام لأشكال النصف IV, Q في دراسة فوسبيج وفي سجل  
هار وفوخير وكند في سحر ماكيلان فالمرحلة التي يمكنها من سحر سحر  
بمذكورة من قبل هاردن، والممثلة في تسعة انويرات يعبر ملونها بـ 5.1 بسم كلها  
مصنوعة من نفس بقلب صادرة من جريد رومني التي تقطابق مع أحجام لياقيث  
جراثر ومدن بمغرب

ونلاحظ ان النصف التي وجدت بالمغرب والجراثر تمتاز بأشكال محسنة  
وصعد بنفس التقنية التي بها صنع نصف مخمعة عموستية لاوي والباسه

2- A. F. Agnès, Le site protohistorique du site de Montignac, pp. 64-74.  
Barrère, M. (1988), A. C. et M. H. F. (1988) La Montagne et la Vallée, Recherche préhistorique  
et Médiévale, Paris, 1970, p. 65.

المذكور الحضاري الصيني المراد في يومه القديم

في سنة ١٩٠٠م واستطاع بوريغز يحول لاسند الى صياها لاثري عبر ار تاريخ  
المعابر الموحدة بالخرى في المغرب قوب صنعها التي ما يبر الصرب الثالث و عمر  
الأول قبل الميلاد

فحسب ما ذكر في بعض النصوص من جانب الثاني قبل تاريخ لاشك المصوحه  
خبر في مهاي الموده الهيمسنة اذ في السنوات الأولى بحكم وحسب

عموم فربض حمراء نضيه السويه على قاعدة يظهر الرجح لمصوح الذي سمع  
حالا منصف القر الأول قبل الميلاد بساح مجموعة كبره من لوانتي تقوم بيمس  
بوعية، وإذا كانت الطريقة الجديدة قد قصت بصفة نهائية على استعمال القاعدة  
الصينية في البناء الوحشية فلا يعكس تلك مسبوقة على التدهور نسبي  
والجمالي الذي ظهر في وقت مبكر

الان الحضريات الجديدة المنيرة من قبل المرق السبية في ربيع السرت الأكبر  
أسعرت عن تشخيص قبور موية والتي بنون أي شك تسمح بإعطاء تفسيرات  
جديدة للحضارة موية، فمقدم نمط حريضة توزيع الآواني الزجاجية  
في موحه في عال الأحبار حسب التعديل الترميمية سجل مر طاً في عدد تجد  
المجموعة الأولى بالمقارنة مع المجموعتين الثانية والثالثة

الان ربيع هذه لوانتي المجموعه الموسمية الأولى، وأنتش ما هي قرطاجه  
ووبكة في موحه سجد على مدر اتدع جارة وفعاليتها في هذه المنى الثالثة

يبدو وبصورة جلية أن في عهد سيادة قرطاجه كان لبعض المنى مثل وثيقة  
وحيدة متبادلة خاصة بها على بعبارة موق أي ثبت في حين ما سمع  
صانه مزيج لاسند في المناطق الشرقية لم يمو في أعالي عدده الموحور  
فقر الصد لانبأ بان عاصم الموحورة لقرطاجه بفيه بعيدة تماماً عن بحركه  
لنح به وما بعده عمو هو قرطاجه هي نجهة العربية للمثل البني م بعد  
جهود من جى لاسند السجد و ساحل شمال لإهريه يبر تونس و معرف  
في موحه مصادره وقلة موحه وحصورة موحه الحضرية والرجح البني م



الآلية الزجاجية اليوبية المسواة على قاعدة هي إفريقيا الشمالية

جعلت الملاحه فيها صعبه فقد يفسر هذه الانسداد إهمال شمال غربي الشعبه من قبل قرطاجه، لكن السد الحصىر كما يبدو يمثل في قله مرمورية سواقيها وخصوصا باكتشاف منطقة هامة لتجارة القرطاجية.

هالجبب شرقي لمقاطعات القرطاجية كان منطقة محرومة ومحمية من كل ملاحه اجنبية فقرطاجه معصه اليونانيين من التجارة في الجهة الشرقية لمصاصتها. بقى كبرى ودية وصراة) وقد من يفسر غياب الأواني الزجاجية المسواة على فعدة في الجهة الشرقية والغربية بمرصاجه باستثناء تحف أو بي بيبي الكبرى وحصىر ومع كرها فمص في قرطاجه ووبيكة هذه الاحياء التي يعده فيها الاحتكاك السياسي

هالاحظ إبتداءا من القرن الرابع اب توريح الأواني الزجاجية للمجموعة المتوسطية الثانية يتغير بصورة حثية نظرا لسندها، كما بينه فوجير قبل حرة المجموعة الثانية في شبه الجزيرة لإيبيرية خصوصا لم تكن إلا نتيجة جهل الخصائص العامة لهذه المتاحات ولا يمكن جعل هذه عرصيه بما من بالاحتمال الطاهرة في شمال قريبا حاصه في قرطاجه ويبدو معصورد جد في وبيكة هال. لتفسير معصورد هذه الظاهرة بينه لإتفاقيه سانبه التي أن دها بوليبيوس Polybe والتي يعكس أوضاع القرن الرابع بعد برح سنة ٦48 قبل ميلاد اكتشف على صيقل حكم بخصوص الإتفاقيات السابقة لقد عرفت الدهشة حبيب فجدنا من منحصر هي البداية لم يقتصر على قرص حة بل شمل شعوب قرطاجه - صور وبيكة وخصائهم وكنها أثبت شكلية لا مفسر لها بحيث أن المرصاجيب الذي عرصه أنصهم سوف يعرفون عيم بعد صلاتهم بالرومان ذو. تعصر إلى مصاد صور أو وبيكة فالولاء التمهيدي الموجه إلى صور مساوي ومعار لا لهم المبادء التي من حلالها كدت قرطاجه إزادتها في استمرار سيادة إمبراطوريته فذكر وبيكة التي بحسب كما يبدو أبدا من انصر بخامس محب خصوصا قرطاجه هو عبره عن مبادرة احترام لمصالح المدينة وهذه ما لاحظه أكسال، صارت قرطاجه

المعكر الحضاري المسيحي المرطاحي في يومئذ القديمه

المسؤولة على مصالح المدينتين وميكه وصيون، فالمعاهدة القائمة كما يبدو  
[استوحش يسود من هذا المصنع المينامي

لم تكتفي قرطاجة بطبقي الصرامة والسيطرة وحرص قوتها على المناطق  
المتحتجة على الثغرة الخرجية بل كان فيها قواها لمصالح الرومان من إرساء سفنهم  
في مرفئها وعمريه سواء ببحاره ؛ تأسيس مدينة. وخاصة في العصور الجديدة  
التي كانت مخصصة للقرصة، ومعلوم أن ذكر صون جاء ليؤكد الاعتراف بسيادة  
قرطاجة وبحقها في الوصاية على كل الممتلكات التي يملكها في غرب البحر الأبيض  
المتوسطية هي ذلك وسكة التي لا يمكن بها وحدها ثرم إضافي. تجارته مع  
مدن أخرى [لا توسطه قرطاجة ؛ لهذا يستطيع بدون شبه تفسير بعض الأواني  
الأواني الرخامية العنوا على قاعدته بمسبة لمجموعة المتوسطية الثانية هي  
وبيكه

فقد أبعد الصرطاجيون الرومان من كل السواحل لإفريقية بحكم أنهم أسباده  
معتصمة ولم يعبوا [لا في قرطاجة دتها والفساد المصروح هو الذي يجب عليه  
لإعتقاد بأن هذه الإجراءات تشبه حصرا تجاريا ؟

بعد في المعاهدة الأولى والثانية نفس السيادة قائمة في لمناطق المحرمة.  
بسر النظرة المحرمة هي كانه يعني سر المطلق اسم نجه و بصرى الأسمة هام  
اقتصر على عبور ما أثبتته الحفريات الأثرية وجب الاعتراف بأن تجارة  
القرصان مع الفينيقيين و بومبيين والمورزيين «Mauritani» كانت مبررة معينة  
جزء المعكر الصرطاجيين من هذه بحكمه و لأمر بحف شيمه و ساحة ايمه  
وخلب وعطورا لكن مع هذا يجب لإعترا ف بوجود حركة تجارية ذات أهمية يمر  
لسواحل والمناطق الداخلية الموية، وريف هذا ما يفسر وجود بعض الأواني في  
جزء ١٠٩ د ب ب صرح السواحل الغربية لقرطاجة

ولا يخفى أهمية انتشار مجموعته المتوسطية ثقافته في كامل سواحل شمال  
إفريقية من المغرب إلى الشرق، فكان على قرطاجة ترويض بعض ملحاتها بملحقات مرهقة

الأكنية التوجدية البوذية المسواة على قاعدة هي إفريقيا الشمالية..

ويم ييسر ملاحظة تحريك هذرة على صمات من السبع و لأشخاص والكهن بحمايه  
السوحى والملاحة وبعد شباب مرى فر مدى بويه شمال إفريقيا وحرمة  
سردنيا، وضعية وماطأ، وسياثى البوذية، ويكنى وصبراتة ووية، وليمن.  
همن تلك العوائى تسربت تأثيرات بويه وانطلقت تغيرات تعديرة مختلفة نحو  
المناطق المحيطة

● هلتأثيرات للقادمة من المدن القبطية أو القرطاجية الساحلية نحو المناطق  
الداخلية كانت ثم عن طريق التجارة 29

● تسربت تلك التأثيرات كذلك عن طريق الأهالي الذين عملوا في جيوش  
بويه فتأثروا بمسبوق عشت هادتهم و عده عن مود مسعمة في المجتمع  
قرطاجي وأواني العطر كانت من بينهم.

والخير التأثيرات بمروضة من قبل الأمراء النوميبيين ومنوكم خاصة، مونا  
البساس العجوة لمصامعة البوذية الذين كانت لهم علاقة مسرة مع الجمهورية  
الكبرى مود العرب والعصر من هم ما يثر بها لامر. الطمة العسة في كل مجتمع  
وبالأخذ وجود ترجاجيات المسواة على قاعدته في المناطق التي كانت تبو من  
قبل غير معروفة والتي أيعت طريف مميرا عند مرور نصرطاجيين على طول  
ساحل والمناطق الداخلية في سمر الكبرى وبه صبرانه فرصاده بسبب سيرة،  
هيوز، شولو جيحس، تيبارة جنجس، صيطوان، يكنى سالا. غير أن قضية مشعب  
سككية البدى هدم في الغمبيات من قبل لهوات المحتلة أدى إلى تهمتر  
مجموعات وأدى إلى فقدان عدد كبير منها سرقة، همنجه، " وبالتالي فإن وجود  
لأواني الرجاجية المسواة على قاعدة هي سككية من انصعب إثباته.

فوجود عدد كبير من تحف المجموعة الثالثة هي الجرائر له علاقة بدور شك  
مع الفخزى النوميدي كما يفرضه فوسبيج في حين فيما يخص بجانب الشرى  
نصرطاجية. سنش القبور البوذية الجديدة في الممرات الأكبر والمعمرات العسة

29 أكنى بويه لأواني الرجاجية المسواة عن قنعة هي سما إفريقيا من 334

حتى لا يفسد الكبر والرياء ما لا يسمح به إعطاء "أب" من "الأب" من  
تقديرهم بأنهم في ذلك مجتمعة شاملة من الوالدان يحسن الكثير من ذلك.

١٠ - إصابته بآفة في العنق قد تنمو مع ما صورته إكسال فمما يخص  
علائقها فيه خبرها فهو كالمسحوق القويعة كالقود عسرة عن مصيد راحة  
لنفسه بحريته لا بد فيه من حجارة صخر ممالق كمن يرب ويغنى أنبهاً لا يهتد به  
الزواجر عسرة هاه في صناعته في رحاحه في سجد (إغريب

المسلم. والى آخره مع كتابه بمشاطر الأقباط في أبي بكر بن عبد  
بن علي وجي الحصار به به وهكذا عرف الرجاء ثم الكد في العالم البيروني  
وقد كان قد احتضن جميعه في عروجه خيه ونورته وبعثه في القلوب

تميز صناعة الزجاجيات - المشواة على قاعدة التي دأبت اربعة عشر قرن من  
القرن الخامس عشر الى القرن الثامن الميلادي عمية إنتاج هريدة من نوعه  
الحاء بمرور الأحياء نضج كمال وصيغ أن صور يتتبع في عدة هي العصب على  
مع ذلك مع أنك ويعطى وعت ونكلمه هل كما يفرد في ساقين مراد في  
بظهور هذا النوع من المصنوعات العرفية وقد أظهرنا به التقيد بسنت هي فعلا  
تي تطورت خلال هذه الفترة بن كذا صروف النعية والاجتماع

أولاً كانت مرتبطة بتمويل الدولة لأحدى صناعاتها الحيوية الفوسفاتية  
وذلك فعلى ما يبدو من هذه الصناعة في مرفأ الشو الباطين لها من مكنى مبدع  
في الميدان بل تمكنت من السيطرة على تصريف هذه الصناعة

والثابت أن القروصانيين كانوا قادرين على معاركات الصدمات الأجنبية وعلى تطهيرها وتوحيدها في الأسواق بأكثر من تفسر هفتتها وكذلك كان شأن الرجاقيات هي قروصاج

وأية كُنْ الأمر فالرجاج القديم والزخا حیات مسوقة على فاعلة بقى معقود  
ورجاء لـ حیر همد المساهمة الجیز نعه وصور لنا سیر یواضعو البحث فی  
میدان عارال محمود بالصیاب

الفصل الخامس

الأثر البؤني من الناحية الإجتماعية  
والعمرانية والدينية



مئذنين من الزمن أي هي القرون التامع عشر والقرن العشرين، ملاحظ أن  
لاكتشافات الأثرية تثبت حضور الحضارة البونية ولا سيما في سمر والموح  
الإفريقية، ودخولها إلى العالم النوميدي<sup>1</sup>

أ) بحضارة البونية ثم تكل حضارة القيتير وكنها تبعه بعد بين الصقيير  
والسكال<sup>2</sup> وصول قرطاج وبعده البونية ثم بين بين بعضية<sup>3</sup> بعد  
قثقية ولونية وهذا يبرهن على وجود عبادلات كبيرة بين حضارتين شرقية  
وبربية وأن ميلاد هذه الحضارة يتمير بظهور حضارة من ناحية الهند اله  
وممرات (الصبة - ممرات) والعباد والصقوس الحضارية شابة من  
المنصف الثاني لقرن الحامس قبل الميلاد ملاحظ وجود رقة قد صاحبه مع  
مدينة قرطاج وبعده الساحب المرسطة في مسجاليه الممتدة للحضارة البونية  
ومن جهة أخرى ملاحظ بوعيدية أخرى بعد فيس ماسينيس ومارسينيس  
حيث يصعب تحديد المصافق والحدود القرابية لهذه الممالك وكانت هناك روابط  
كبيرة بين دولة قرطاج والممالك الموميدية ربي تمثل من خلال الزواج والنه  
بالديانة وممرات وأن المومدين قاموا بسي الحضارة بونية ومنه مرور عبدة  
في الامم المومدين كانوا يخبرو قرطاج كصناعة لهم ومما يجب ذكره هنا  
ما أورده بيلاموس من أن ماسينيسا قد تزوي في صغره بقرطاج<sup>3</sup>

وكانت هناك عدة أمثلة زواج سنبلنا ذكر بعضها في مقام سابق من هذه الدراسات،  
وهي نعل روابط زواج قرطاجية بوميدية ما بين عائلات من الأرستقراطية البونية

1- Mohamed Khair Orfali (Echanges culturels artistiques et religieux entre numides et puniques, p. 105) (L'Algérie au temps des royaumes numides)

2 Ibid, P. 109/Numides et Soncely ed Qan

3 Appien, X, 17-19

المذكور الحصري المسمى المصاحي هي توميدب القديمة

والمرء توميدب و النصوص المقيمة في دنا أخبار حور عذريجار و وعود  
بالروح. وأن ميكا، بعث برقية وعد فيها سروج إحدى بانه إلى امير توميدي هو  
تاريخه<sup>4</sup> أشد حرب المرتقة (حسبها أورد توميدب 178).

أما أورديميس فقد بحثرة كروجة امرأة فرطاجية شريفة لتجسس  
la reine d'Hanaba وكانت قد روجت إحدى بناتها لمصاحي وهو ريعن<sup>5</sup> (تيم  
لوميوس title live)، مع العلم أن ماسبييس وسيفاكس قد ضلوا يد سوهونسيب  
بمسار سويسيه في سيفاكس هو يدو فار يالروح بها وقد تعرضت بعد نرجح  
عن فن وهي سة حنزل مرصحي و ماسبييس نفسه قد روج إحدى بناته إلى  
فرطاجي فقد كان هناك امرح دم ومبعض حصن في بين التوميدب والفرطاجيين  
فقد جرى في عروى الطرير الدم المصاحي والدم توميدي كما هو الحال ينسبه  
بعض جمع<sup>6</sup>

### الأثر التومي في ضريح المدراسن وضريح قبر الرومية:

إن المدن التوميدية سواء كانت ساحلية أو داخلية، كان بعضها أسماء بوية أو  
بوية كلها، كان بها مدن كبير بالثقافة البوية وشهد على ذلك متوحات المعار  
ببوني الذي عثر عنه في قبرنا أو في معجرات السوحي علاوة على ذلك، نلاحظ  
المعدن كلاً بعد فيها بعد حمور وتابيت وكانت السعة المستعملة رسمب وعموم  
على مستوى العام هي النجاة الفرطاجية

وكانت مدينة قبرنا هي العاصمة التوميدية تحمل إسما من أصل بونقي، مع  
أنها لم تحصل إطلاقاً بسيطرة القرطاجية<sup>7</sup>

4 Mohamed Kheir Ghalib «échanges culturels antiques et religieux entre numides et puniques» p. 106

5 Tithe live XXIX 29 19

6 Mohamed Kheir Ghalib «échanges culturels antiques et religieux entre numides et puniques» p. 06

7 id Ibid, p. 106



الأثر البوني من الناحية الاجتماعية والمكانية والدينية

هناك تأثيرات يوسمدهره فيما يخص التصميم المعماري للأبنية والأصوحة  
المعمارية البوميدية ويصنع بيت في صريح هو الرومية سيدي شد فرد بياره  
وصريح المصدر من بالمرب من بسنه فالتيكور، و التحسين الجواني عناصر من  
أصوور منصوعة بشكل مباشره تبادا هدم بعض المسور هدم بعض لأعمدة  
والأبواب بمزيجية fadusse porte والتيجان حصريه بمر الرومية ولا حظ وجو  
عمود البايوني في صريح قمر بوميه في ناحية بياره وهو يمثل جزءا هاما من  
التحسين الخارجي في الديكور الخارجي الذي يجلبه القبر، وكذا في الأبواب  
المزيجية و أعمدة هذا الأبواب فمير يديكور و هي تحمى بياني بالتحجب  
المفتوحة، وهو اصل من شكل الديكور القبيضي 9

ويوجد نفس الديكور في أعمدة NAOS البوني الذي عثر عليه بغيره  
منجوس IOTHURBO MAGUS

ر لأرضه الصغيرة بصريحيين هدم أسس وقبر الرومية مع وحو وهو بوني  
في العرقة المعمارية وكلها بعد إلى صرخه حاديه لصوره حجر الديك جبريري  
paichenherberus مع العلم الديكور. وبني بينه من التحسين. يعود صلا إلى الصاب  
الأعريقي البوني<sup>1</sup> هـ 1 الأنداع المعماري البيري المتثل في الصربحار بوندي  
يجمع بين تليلد جنائري بوري محلي مع عناصر ديكورية تعميئية وتقريبه و وية  
فهما نتاج مجتمع بوميدي مفتوح بشكل واسع أمام التأثيرات البونية<sup>2</sup>

8 Id Ibid, p. 08 von Mézière, 1962, p. 30, 27 fig a, b

9 Id Ibid, p. 108.

10 Id Ibid, p. 108

1. échelle colonad. deux mausolées Nymphae de Numidia, p. 11 ( l'Algérie au temps des royaumes numides )

2 Id Ibid, p. 0.



ونوجد عدة ومناخ ونمسات تؤدي إلى الاعتماد على الأرض لأشياء أو استعمالها للمستهلكين لهذه المقابر حيث يجري تدعى في وضعيه شكل منهم *flexible en position* مع وجود جثة مصنوعة بالنون لأحمر<sup>2</sup> وكذا حضور فخار مميز بشكل *Poterie modelée*.

هذا وما يجب ذكره في هذا الشأن أن المقابر النوبية في البلاد النوبية توجد في المناطق وهي على العموم في المناطق الواقعة في المحيطات الساحلية يستشهد قاعة ويجب وكذا في مقبرة بولاريجب وهي من النوبية يلاحظ ظهور بشكل مركز بمقابر ذات نصيب ويزي منها المعروفة بالنون من المقابر في تومبوكتو والحوبيات وبنو مثل مقابر الترقية وكسب وبنو على مراكز أخرى في جهات مصرية في الشرق والغرب من هذه الناحية، وإن هذا التقسيم الجغرافي يضاف إلى على مستوى جداري؛ الذي يبدو به قائم على مستوى لمحصار الساحلية وفي العطار بمجوده في النوصى وكل هذا مرتبط بهذه المقابر عند الأعراس هذا التقسيم الجغرافي مرتبط بمسألة التوثيق الموجودة في حورث وهناك عدد من مخرج خارج نصوص الساحر المتوسطي مثلما في الأمر فيما يخص قبرنا في نوصيه<sup>3</sup> وعلاوة على ذلك هناك مقابر نوبية موجودة في نوصيه حيث لا نجد رسالة إلا قليلا بحضور وحوبيات ذات طابع نوبي منها الحواشي وبنو، حيث نلاحظ وجود قبر منطمة في نوصيه وهو الشماز العربي النوبي<sup>4</sup> بنفس المقابر موجودة في المقابر النوبي بإفريقيا الشمالية، منها السجل النوبي<sup>5</sup>

ونستطع أن نعلق الأمر بالبلاد النوبية أو الساحل النوبي؛ فلاحظ أن الجهات الساحلية عرفت تغيير جداري على مستوى المقابر الجداري وهذا نتيجة سببها الاتصال بالبحر المتوسط الثقافي منها فصار جداري وأخر نوبي فهي الصبر اعجابي للسكان اللوبي

2 - *Id. Ibid.*, p. 462

3 - *Id. Ibid.*, *Reynauds Krindel*, p. 462

4 - *Id. Ibid.*, p. 462

5 - *Id. Ibid.*, p. 462

نلاحظ وجود القولون والعموديات بجانب لقبر النوبي *punique resubstitut* *tombe* وهذا التعبير لا يخص المستوى المعماري ولكن كلبت عن مستوى الممارسة الميدانية و <sup>6</sup>لأثاث الجنائري

ورغم الخصوصيات المحلية والهجينة التي تطوع بها فن النوبية في البلاد النوبية فإنها تدخل في نطاق عالم نوبي أكثر شعوبية وفي نطاق واسع فهناك عدة عناصر مشتركة وبعض النعاسات البقية و لخصوصيات تزيدها فن النوبية من حيث حري منه الساحل وكابون (أي بلاد الوطن العربي في تونس وكندت ساحل البحر الأبيض المتوسط) بالبحر والآخر بالبحر (بحر) ومن جهة أخرى هناك عدة عناصر مشتركة تجمع على مستوى الممارسات لأثاث الجنائري تزيدها هذه الجوانب النوبية المختلفة بالعالم نوبي كما يبين ذلك من قبل ومع هذا هناك فروق بينهم بوضوح في عالم الجنائري بالمتطلبات النوبية على العموم منها قرص حة و حصر حة و بسكة وهذه الخصوصيات تزيدها على أن الحضارة النوبية ومن عن الهة <sup>7</sup>الموجود في نبالا، نوميديا وفي جهات أخرى. ماهو الإنتاج بناء واتصال عنصرين، أحدهما نوبي وثانيهما قتيقي <sup>8</sup>

وفي داخل البلاد النوميديا، فإن عباد وقلة ممير النوبية فقد إنضم إلى فنهم واسع معقبات وأماكن العبادة أو قل المعبد هجرى عبادة آلهة شرقية هي البلاد النوميديا الحديثة عهد كما يصف نكرة هي مقام سابق، من جمهور، ولدت. ومن أدير وجوبير فيصكان، وعشبات.

هذا مع العلم أن النصوص الندرية الموجودة في لأبواب التي عثر عليها في المقابر هي نوبية و عه الإله . هي نوبية أيضا و حريضة موريع المعابد نوبية في البلاد النوميديا بشكل واضح أهميه انتشار العبادة النوبية

6 *Ibid*, p: 462

7 *Ibid*, p: 462

8 *Ibid*, p: 462

9 *Id. m. l. p* 462

الأثر الحيوي من الشخصية الإحصائية والعمرانية والدينية

وهاته الآلهة التي حُرِي عبادتها في فيرنا هذه العاصمة النوميكية الكبيرة وكذلك في محطات حُرِي د جن بيلار حيث به تكن هناك سلطة هراطجية مدونة بونية فيها يمين كل ذلك

على أن الثقافة بونية لم تكن نفاذ استعمارها كم وباليه 10 فوصفت هرسا على نوميدير ههولاء السكان النوميديون استعجو مع الديانة المراطحية بقاءهم بشرائعهم وفي عهد القديس وعسفير هي العرب خامس الميلادي كانت اللغة النوميكية بمثابة لغة الكلام التي يتحدث بها كثير من من يعيشون في ساحته هيبور وهي مدينة عابدة اليوم، ويظهر هذا العطور البوني فيما يتعلق بالمؤسسات العيسية نوميديين وهذا المنظر يمثل في موضوع عدة دراسات معصية خصم هذه للتدري: ومما يجيب ذكره أنه في القرن السادس الميلادي، فإن بروكوب يشير أن الأفرقة كانوا يصحرون بعضهم من الكنعانيين وهذا لا يعني أن طبع هراية بشوه (سلالة) بل المعصية هي الجانب الثقافي

### الخاتمة:

خلاصة القول أن الرصد الحضاري المبني عرطحي في جراس القديمة ه ارتباط عصوي ببحث الأثري لا أثر بصقير والعرطحيين سي تركه ه هرسا نسيار معصية نصي موجود من يومر ومعصية البشر بحكم عو من رمي ونجدهم الإنسان للتراث الأثري

وتحقق هذه المخزون الحضاري بعض الإستيطان الميقني، ثم الوجود المراطحي وبدأ برصد علاقات مميزة بين هيصيب أولا ثم العرطحيين ثانيا مع النوبيين ه نوميديين (هائي الجراس القديمة وهيت كما لا يحصر معطيات تاريخية نهده العلاقات على كل حال تكمن هذا الرصد المبني من خلال التلمي

10 id. ibid, p. 46

11 id. ibid. Alla Krandoi Beayouata. La présence punique en pays Numide p. 463

### المكون الحضاري الحقيقي القوطاني في ترميز القيمة

الأثرية البوذية التي لها صانع فني وسخى هي لأقنعة ، لألوان الحربية و لأواني الزجاجية والصينية والتي تعبر عن المكون الحضاري بصبغة عامة علاوة على وجود لقى تربة ضبعه ويويه بها صفة بيبة تعد كلها بمثابة ، لألات ملموسة بهد ارضيد الحصار ، في الصيغ البوذي الذي أصبح لأثر في البلاد النوميديية عبر الزمن حسب تسلسل تاريخي مجبوهه أحيانا ، وليس دائما

وإن المدن النوميديية الكثيفة هي الجزائر الحديثة تعبير بمثابة شاهد على من هذا الحضارة المنعبر للصيغيين والقوطانيين (وندا ما كشافا عنه في بحث) واعتقد أن الصور والرموز السميكية البصرية والنظام الرقمي الجديد، والأثرية كلها بعد حضور صيغة إظهار وتبوير هذا الوجود المعبر والحضور بعبارة هي من حربية عيشة مثل سابه (حبيرو بديعه وسكنية روميكيد ي). في حبس الجليلي وقالمه وسوق أهر من موزر بيكوميزوم وهي مدينة بجواتر بديعه ونهيزيرت، وقورنية وبول (شمال). وسوق، وإنهاء بوشعون، كلها مدن نوميديية مرت بمرحلة بولفه رائدة ، وهذا ألقى أن أكون قد سطلت بعض لأصواء

وكشفت بعض الحباب بالرسم والتعرف والصورة حول إشباع قرطاج في هذه الربوع الجزائرية هذا الإشباع الذي كان له طابع إنساني مخض، وسيتبع هذه الدراسة عملا آخر وهو يخص إظهار مالمسائل السميكية البصرية، وبالصورة الحية مظاهر لأشباع بيومي في أومح ص بل جزء حاصر سسر هي وقت لأحو كمحوق هذه الدراسة والسلام

رئيس مشروع/ الدكتور أحمد السليمان

الجزائر في 02/1/2004

## مصادر ومراجع مشروع البحث





## مصادر ومراجع لبحث باللغة العربية

بي الحسّس شبيبسي المعروف باير اللاتير. الكائن في التاريخ 1982 ج 2 ر. الكتاب العربي بيروت

- أبي الحسن نور بن، وصف إفريقيا، ترجمة محمد حبي ومحمد الأخضر من الفرنسية إلى العربية اسماعيل عني ترجمة لامية أصله، نشر الإتحاد العربية بيروت

بين العوام ترجمة في 3 أجزاء Paris 1864 CL. Melet en trois tomes

النكري أبو عبيد الله (كتاب المسالك والممالك العربية في ذكر بلاد إفريقية والمغرب والجزائر 857 )

أرسطو السياسة ترجمة رد طه حسين، دار المعارف 1983، القاهرة

بجلائي عبد الرحمن تاريخ الجزائر العام الجزء الأول ونهجه جديدة نشر المؤسسة الوطنية لكتاب الجزائر

الحموي ياقوت معجم البلدان. المجلد 1: دار المصائر/ بيروت 994

السيدي أحمد، ماسينيما ويوغورطة نشر ديوان المعبوعات الجامعية 199 الجزائر

إلى خلدون عبد الرحمن، العهد ( ج 2 ) منشورات دار الكتاب العربي بيروت

- السليماني أحمد، ماسينيما مجلة التاريخ، رقم 21/ المصنف الأول من 1986 الصادر عن المركز الوطني للدراسات التاريخية

- السليماني أحمد، دراسة نقدية للمصادر والآثار والأصول الإنسانية والمجتمعية لتاريخ إفريقيا الشمالية مجلة دراسات لتاريخه لمعهد التاريخ للعدد السادس، جامعة الجزائر 992.

- السليماني أحمد من أجل كتابة موسوعية لتاريخ الجزائر والعرب القديم، مجلة التاريخ، رقم 20 1986

السليماني أحمد حسين: مجلة من أجل رؤية جديدة لتاريخ

السليماني أحمد حسين تاريخ ملوك البوهرجي الجزائر القديمة، نشر دار المصنف الجزائر 2007

المرجاني محمد. بحوث حول العلاقات بين الشرق العربي وقرطاجنة. المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون تونس 1993.

## المكتوب المحصلي الفصلي التاريخي في تومهدية القديمة

- المدخل في التطور التاريخي للفكر الديني في النهضة العربية، بيروت ١٩٦٩،
- ١٠- الشامي رشيد، تاريخ المغرب الكبير، الدار القومية للطباعة والنشر / القاهرة ١٩٦٦
- محمد حسين فطر، الحرف والصورة في عالم قرصان، نشر آكف المنشورات البحر الأبيض المتوسط، مركز النشر العلمي ١٩٩٩
- ١١- عبد الصميع أحمد صلي، مصادر التاريخ الروماني، بيروت ١٩٧٠
- ١٢- غانم محمد الصغير، التوسع الصيني في عربي المتوسط، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ١٩٧٢
- كريكال هيرغون إفريقيا / ترجمة عن الفرنسية محمد حجي، معهد زبير أحمد التوفيق أحمد بن حلول ٢٣ جزاء مكتبة المعارف، الرباط ١٩٨٤
- ١٣- عبد الطيف أحمد صلي، التاريخ الروماني- عصر الثورة، دار النهضة العربية بيروت ١٩٧٣،
- ١٤- غانم محمد الصغير، التوسع الصيني في غرب البحر المتوسط
- ١٥- غانم محمد الصغير، التواجد الفنيقي في الجزائر، رسالة دكتوراه، درجة ثانية، تونس
- ١٦- غانم محمد الصغير، جامعة الجزائر ١٩٨٢، نشر المؤسسة الوطنية للكتاب / الجزائر
- ١٧- غانم محمد الصغير، المملكة النوميديّة والحضارة الروميّة- دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر ١٩٩٨
- ١٨- أحمد توفيق المصلي، دراسة في أربعة قصور ١٩٧٦، نشر المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر
- ١٩- عبد الصميع صلي، مصادر تاريخ الرومان، دار النهضة العربية بيروت ١٩٧٥،
- ٢٠- مجلة الثقافة العدد ٩٨ الجزائر ١٩٨٧
- ٢١- مجلة التاريخ الصادر من المركز الوطني للدراسات التاريخية، العدد ٢٤، الجزائر
- ٢٢- الورامي الماتسي أبي الحسن، وصف إفريقيا، ترجمة عن الفرنسية، محمد حجي ومحمد الأخضر، الطبعة الثانية دار العرب الإسلامي بيروت ١٩٨٣،
- ٢٣- جواد عسي المعصر في تاريخ المغرب بين الإسلام، الجزء الأول، صبعة ٣٢٢، دار العلم للملايين بيروت ١٩٦٨
- ٢٤- حسي شبيب: تاريخ سوريا وليبان وفلسطين، ج ١ ترجمة ج. جورج حباد وعبد المصم رافع، دار الثقافة بيروت، ١٩٦١
- ٢٥- حركات إبراهيم، تاريخ الحضارة المغربية، الجزء الأول والثاني، دار الفلمني الدار البيضاء للمغرب

#### مصادر ومراجع مشروع البحث

- بورابوي، قصة العصور، (O) ج ٥ من المجلد، ثقة نوجبة: محمد إدريس، الطبعة الثانية  
لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة
- العيني الشيخ مبارك، محمد الجزائر في ضوء التاريخ، الشيخ أحمد نوهيق المصني، هذه هي  
الجزائر، نشر المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985، ص ١٢٠ الجزائر
- العيني الشيخ مبارك، محمد، تاريخ الجزائر في القديم والحديث، الجزء الأول المؤسسة الوطنية  
لكتاب الجزائر، 1989،
- العيني الشيخ مبارك، محمد، تاريخ الجزائر العام
- د. موسى أحمد، حول معنى إسم أنقي، أعمال الملتقى العسكري الأول لجمعية، المنظمة  
العربية
- العيني محمد البشير، قضية السيادة التوطينية من خلال المصداق لتقديمه، مجلة التاريخ  
معهد التاريخ العدد الخامس 986، ص ١٢٠ الجزائر
- توبيري أرنولد، مختصر دراسة التاريخ، ج ١، دار المعارف بمصر
- حويان شارب، إدري، تاريخ إفريقيا الشمالية، نقله من العربية محمد مرالي، الشير من سلازم  
الدار التونسية للنشر 969
- حاملوم نور الدين، أحمد مزروع، بينه هافن صلاح مدني، موجز تاريخ الحضارة، ج ١، مطبعة  
الكمال 965، بيروت
- حتى هيلمه تاريخ الشرق الأدنى القديم، الجزء الأول والثاني، دار العلم، بيروت
- فيور علي، تاريخ الجزائر القديم والحديث - الجزائر، نشر المؤسسة الوطنية للكتاب، طبعة  
جديدة

## المصادر الإغريقية والرومانية القديمة

- Appien histoire romaine ed. p. vierck, don bid-entuer, 1906 in Rome history trad harace wite, london. 1912
- Aristote, la politique (II, I- 9, 1, 1-7)
- Hannon (périple) c. géogro graec, min, 1882
- Hérodoteus, histoire trad. p. h. sarther, Paris 980.
- Hérodote, histoire universelle, traduit du grec par A. Barquet édi. garand 964.
- Herodote Stéphane Gsell, textes relatifs à l'histoire de l'Afrique du livre IV chapitre C I, XVII. Paris 1918. Festus Avienus, Ora Maritima, I 7-9, 383, 4 2-9
- Ptolbe. Ptolbeus, xv 18 1 London 960
- Plin l'Ancien, XIII-32-et Histoire naturelle Tome 3
- Plin, IX, 1 S. Juba Tradis Arabica
- Athénée, Sur Juba, II, 31 P 143
- Strabon, livre III., 76 Paris 1955
- Jusid, histoire universelle et traduit par E. Boiffard. Paris 833
- Plin l'ancien, histoire naturelle. et Rockham. Loeb classical library 1938, V vol
- Polyb, histoire trad. russe. col. la plide 970.
- Saluste la guerre de Jugurtha, trad. par Richard F. ed. greuter flammariion Paris 1968, XIX, scyllax (périple)
- C. Muller Georger, grec. min 1882
- Strabon géographie, éd. h. j. gones col. roeb. 1917 1949
- Tik live histoire romaine, éd. weissenborn, et h. j. Muller, 1962
- Ges., Stéphanie Juba II Savant le bermain. Revue Africaine Tome 68 4-mux 921
- O P New edition Alger 1986.
- Gsell Stéphanie Histoire Ancienne De L'Afrique Du Nord Tome 1 et 4, Sur Le Périple d'Hannon, et Le Périple d'Hanneca Paris 920
- Paris 980 Mr Cras, P. Rouillard, J. Tenador, L'univers Phénicien

مصادر مختلفة أخرى

- Alphonse. textes et documents picard 909 (L'978 et 11)
- Anziani D Les nécropoles puniques de Carthage Paris. 1915
- Audoulet A Carthage romaine (Bibl. des écoles franç. Dr Arb Et de Rome) ,904  
A.E.C. = laqu... ..de ... HOFRA  
R.B.A.C.T.XIX 878 T.I.FASC IV.
- Ancien Ismaïen I, rois X. Z' 12
- Ard... ..ib du xoe s + nes d'Aches d'e...  
904
- Baradez J <<Nouvelles recherches sur les ports antiques de Carthage>> in Carthago LX 958
- Barréca F << Quand l'aithage dominait la saudaigne >> in Archéologia. 968.
- Bastion L, Le Maghreb Oriental avant Carthage, Archéologie vivante 1 N° 2 Dec 1968 - 969
- Jer el bene ... .. R vi Athana ) Alger
- P... .. Méditerranée B... ..
- Fesse en ... .. à ...  
saharienne, Décembre 1961
- L. Balout, lybica, laboratoire d'anthropologie et d'archéologie préhistorique du musée Bardot Alger tome 2, 1953
- L. Balout, le Maghreb Oriental, avant Carthage Archéologie vivante 1 N° 2
- Berthier André, L'abbé René Chartier
- All ... .. Ed lions 1  
et Métiers Paris 1955
- Berthior André, Labbé René Chartier. Le sanctuaire punique d'EL HOFRÀ à Constantine Paris 955 Arts et Métiars gaulloques
- A. Berthier Labbé Charlier. la Numidie. Rome, et le Maghreb
- Mariel P lixe n cept ons ne qu'une de cherche en l'honneur u Mulpas Po r  
1889
- Bourguide Abbé François.(Telson d'or de langue phénicienne)Paris
- Berrier P... Men otre au deux insc p or runiques déce porte dans Tie u...  
- Colton Paris 849
- BRIZI Giovanni Annihale stregia e itomagne. spoliète. 1984
- Berger Philippe.Inscriptions de Constantin au musé de Louvre, dans actes di XI congrès international, 4ème section, langues sémitiques

- Benichou. Safra H <<Qatr des nécropoles puniques de Carthage>> in Karago. XVII 1976
- Bernard A. ? << l'Afrique septentrionale >> in géographie universelle. IX, 1937
- Beulé Pouille à Carthage. Paris
- F Bertrandy et M. Snycer. Les stèles punique de Constantine du musée de Louvre
- Henri Bassot. Les Phéniciens à la poursuite du soleil sur la route de l'Or et de l'Étain. new édition Paris. 1978.
- Mounir Bouchnaka. TIFAZA, site du patrimoine Mondial Art et Patrimoine Mondial ENAG. ÉDITION ALGER 1982
- Mounir Bouchnaka, Le Mousoné Royal Moritanien, SNED, Alger. 1970.
  - Henri Bassot: L'influence punique sur les berbères. Revue Africaine 192. Alger
  - Bourgade Abbé François. Tolsen d'or de langue phénicienne.D.39182
  - Cher M. la langue. Les sources de Carthage. La vie du grand Passag. du ran à l'Évangile
  - Berger Gérôme capopino, Journal asiatique. 943. 54
  - Henri Bassot. Les Phéniciens à la poursuite du soleil sur la route de l'Or et de l'Étain. new édition Paris. 1978.
  - G.H. Bousquet << Les berbères >> p: 26. presse universitaire de France
  - Henri Bassot. Les Phéniciens à la poursuite du soleil sur la route de l'Or et de l'Étain. new édition Paris. 1978.
  - Benichou. Safra H <<Qatr des nécropoles puniques de Carthage>> in Karago. XVII, 1976
  - Bernard A. ? << l'Afrique septentrionale >> in géographie universelle. IX, 1937
  - Bernard A. M. << perrini d'avarion di carthaginas in africa >> 1968.
  - J.B. Brisson, Carthage ou romo ed. Fayard Paris. 1971
  - Berger. Les Phéniciens à la poursuite du soleil sur la route de l'Or et de l'Étain. new édition Paris. 1978.
  - Charles Abbel, Publia dans Journal asiatique. 1933 et 1934. 10
  - 1535 à 565 et 1931 à 1934
  - Charles Abbel, Publia dans Journal asiatique. 1933 et 1934. 10
  - Charles Abbel, Publia dans Journal asiatique. 1933 et 1934. 10
  - Budá, TXXV. 1966
  - Henri Bassot. Les Phéniciens à la poursuite du soleil sur la route de l'Or et de l'Étain. new édition Paris. 1978.
  - Maratino Moscati ?/Empire de l'antiquité. 1970
  - P. Cintas: << le signe de l'œil interprétation d'un symbol >> dans archéologie vivante 1968. 1966.
  - Charles Picard: Vie cotidiène à Carthage. Paris 1970.

- G. Camps: << les Numides et la civilisation Punique dans l'Afrique du Nord>> Aut. T. 14 1979
- Carcopino le Maroc: marché punique de l'antiquité  
Camps G. << les Numides et la civilisation Punique dans l'Afrique du Nord>> Aut. T. 14 1979
- J. Carcopino: le Maroc antique Paris.1948  
Carcopino J. << les Numides et la civilisation Punique dans l'Afrique du Nord>> Aut. T. 14 1979  
Paris. 1932 in 4 (Extrait de la revue Syria 1932, p: 164 - 170).  
Carcopino J. << les Numides et la civilisation Punique dans l'Afrique du Nord>> Aut. T. 14 1979  
des hautes études orientales de Tunis. Vol
- J.P. Callu, C. Halber, R. Rebuffin / P.MORERU. THAMUSIDA Paris 1965
- Corpus' Inscriptions semi itanium, T1, Fase IV  
de l'Institut National de la Recherche Scientifique. EL HACHIMI  
R.S.A.C T XIX, 1978.  
CHELLID Fethi, céramique à vernis noir de Carthage. Tunis,1992
- Congrès international des orientalistes,4<sup>ème</sup> session langues sémitiques.
- Cagnat R. journal des savants, 1893  
Carcopino: le Maroc antique. Paris. 1948  
Cagnat R. << les Numides et la civilisation Punique dans l'Afrique du Nord>> Aut. T. 14 1979  
logie vivante, février 1968
- Carpentier (RHYS) << phoenicians in the West>> TM. A,I,XII. 1958  
Dr. Carion << document pour servir à l'étude des ports de l'ancienne punique de  
Carthage>> à m. revue Tunisienne, 91, 1972.  
Cagnat R. << les Numides et la civilisation Punique dans l'Afrique du Nord>> Aut. T. 14 1979  
5 étude faite en polycopie  
Cagnat R. << les Numides et la civilisation Punique dans l'Afrique du Nord>> Aut. T. 14 1979  
53, 1979  
CINTAS P. << céramique punique>> Paris,Kücsksieck, 1950.  
Sintas P. deux campagnes de fouille à Utique, in karthago,II, 1951.
- Sintas P. la naissance de Carthage, in archéologia. février 1968  
Sintas P. manuel d'archéologie punique. Paris,E Picard,I,1970 I,1976  
Sintas P. << les Numides et la civilisation Punique dans l'Afrique du Nord>> Aut. T. 14 1979  
à 194  
Cintas. expansion Cartaginoise au Maroc édition Fayard Paris. 1965.  
Cintas P. << les Numides et la civilisation Punique dans l'Afrique du Nord>> Aut. T. 14 1979  
nov édition:O.P.U Alger  
Camps G. Massinissa au début de l'histoire. Librairie Alger1976

- Camps G. les saftetes de volubilis d'archéologie marocaine. Tome IV. 960  
Marie Claude Chahin a. les pagers et les populations arabes berbères. vte du  
CRAPE XXXIV Libya. A. ger  
Caricpinio. surv. vance par substitution des sacrifiées et lances dans. A. tuni  
romaine dans R. I. R. CVI
- Carthage, Phénicie et son écho. Catalogue de l'exposition du musée du Petit Paris  
musée Tunis. albf, 995
- J. G. Demerling, J. Meirat. Hamon, le periple d'Hannin Rabet. 980  
H. Donner et W. Röllig, K.A. I. 1964 n° 101
- Juortre P. les grands savoirs géométriques du monde. L'Algérie. n. 980  
903
- Delatre P. « la nécropole punique voisine de saint monique » in Cosmos.  
1968. 894. 900. 901
- Drange J. Etendue et importance de Byzantium. 963
- Dupont. Sommer A. « une nouvelle inscription punique de Carthage » in  
compte rendu A. B.L. 1<sup>er</sup> tr 1968.
- Durand R. Les origines cananéennes du sacré de l'Égypte et les phé  
ciens. Paris, Leroux, 1914
- Ennabi Abde Madjid: 60 pour sauver Carthage. 215. 1968. 1992
- Amred Exilant Carthage et les Lybiens. Thèse de l'Université de Tunis. 1968.  
98.
- Euzennat in acte de huit congrès internationaux d'archéologie. 1963. p.261
- A. E. du lrales. mémoire sur les monnaies antiques frappées dans la Numidie et dans la  
Mauritanie. Babalon, Ernest. Carthage. I. N. A. T. Tunis 1974
- M.H. Fantar. Baal Hammon temple national d'archéologie. - Tunis
- J.G. Fevrie. Le rite de substitution dans les textes N°GADUS. Essai de reconsti  
tion du sacré de molek. A. 1962
- Fantar Mohamed Hassine. Inscription punique de l'Algerie. p. 1. 1968. 1992
- Fantar Mohamed Hassine. Approche d'une civilisation. - Tunis -  
A.L.F. 1992.
- Fantar Mohamed Hassine. Le calvier marain de Kerkouane. In africa, 1966
- Fantar Mohamed Hassine. Eschatologie phénicienne- punique  
Tunis, 1970.
- Famous Bernard Cornbet. Les guerres puniques. Paris 1973.
- Fernon R. Les problèmes de médecine de Carthage. In muséon  
LXXXI. 1968



- Février J.C. Paratextes punica, in cahier de byrsa, 1976
- Février J.C. Remarques sur le relatif des sacrifices de Marseille in cahier de byrsa, 1976
- Février J.C. La borne de mactaris, in cahier de byrsa, 1967
- Foucher . Had numism., Paris, 964
- Fabie CT Recherches sur l'emplacement de Carthage Paris 1833
- Gal Dubel<< Mise à jour de l'enceinte de Carthage punique>>  
in compte rendus A.T.B., n° 1. 968
- M. Graß. P. Rotzlerd. J. Teichdor. L'univers phénicien (ouvrage publié avec le concours du centre national des recherches). éd Arthaud Paris, 1989
- Naphtali Sakh Eddine Les Phéniciens en Tunisie et au Liban, Paris 1972
- Tlatli Sakih Eddine la Carthage punique, édition Paris 1978
- Tlatli Sakih Eddine Djerba l'île des lotophages. éd.Ceres, 1976
- Mme Auteur Cris antiques de Tunis, Douga,Tiburto,Majus, Mactar et  
Tern,Ougis.ed:cères 1970
- Tuze V. Les établissements Phéniciens en Sicile In archéologia, Janvier 1968
- L.Naville Les monnaies d'or de la cyrénaique (450à250 av JC), Genève 95.
- Nedeljee Laneyrie Dajeu Les grands explorateurs Larousse Paris 1966
- Van Vechem. Sanctuaire D'Héracle Méquart, Syria IX-IV 1967
- Heurgon J.«La Carthage primitive en méditerranée occidentale»  
In archéologie vivante, Février 1969.
- Heurgon J. «L'agronome cartaginais Magon et ses traducteurs  
en latin et grec » in compte rendus de l'AC.des Ins. Et B.-L.,juil-oct. 1976, publié  
en Février 1977.p.44 -456
- Hicout F. «excavation et carthage 1974 first interim report»,  
in The Antiquaries Journal. 1975.p. 184D.
- Hours-Médan M. « Carthage »Que sais-je? Paris 1949
- Hours-Médan M. « Les représentations figurées sur sièges de Carthage » in Cahier  
de Byrsa,195
- Ibn Batouta Histoire de la Phénicie(mss Français d'Ach orientale). Le Caire 947
- Inl A y c... 1802

- Indas A.C. « Etude démonstrative de la lingua phénicienne et de la langue libyque. Paris 1874.
- Indas A.C. « Nouvelle analyse de inscriptions libyco-puniques de Thibide et Afrique Paris 1869
- Leclerc A. Evolution recente du delta de la Medjerda et cours de documents de la Normale Supérieure, (1971).
- Julien Ch. A. Histoire de l'Afrique du nord, Payot, 193
- Kahstedt. Geschichte der Karthagen, Berlin, 1913
- Leclerc J. « Les talismans égyptiens dans le nécropole » in archéologie y vante Février 1968, p. 95
- L'homme H. A la découverte des fresques du fassali, Arthaud, Paris, 1958
- Louis P. Les poters de Djerba, Tunis 1967
- Mahdjoubi A. et Famar J. « Une nouvelle inscription carthaginoise » in Accademia Nazionale dei Lincei, 1964.
- Jacques Ramin, Le périple d'Hannon, Bar, supplementary
- Jehan Lesanges. Remarques critiques sur l'hypothèse d'une importation de africain dans le monde phénico-punique
- Actes du 2ème congrès international d'études des cultures de Méditerranée occidentale 2- Alger 1978.
- Philippe Berger. Inscriptions libyco-puniques de chion in honneur de Micipsa tirées de la revue d'assyriologie et d'archéologie orientale tome quinz 1888 Paris.
- Judas A.C. Mémoire sur d'écriture 14 inscriptions numides- puniques trouvées à Constantine 1867
- Du même auteur Etude démonstrative de la langue phénicienne et de la langue libyque, Paris 1847
- Du même auteur Nouvelle analyse de inscriptions libyco-puniques de Thibide en Afrique, Paris 1869
- Poissot CL. Les ruines de Dougga, Tunis 1956.
- Reboulet. Recherches sur le bassin de Sebou et le périple d'Hannon sujet de d'Archéologie Marocaine Rabat.
- Rakob Friedsch. « La Carthage archaïque » in l'art et son territoire dans l'antiquité, IV colloque international, Strasbourg Paris 1985 CTHS 1992.
- Ch. Saumagne « Les prétextes de la troisième guerre punique »
- Revue Tunisienne d'Histoire T. XVII 193.
- Ch. Saumagne « La survivance du Punique du V et VI siècles Karthago T4 1943
- Picard Gilbert Charles et Colette Picard. Vie et mort de Carthage. Paris 1972

C. Leveau (dir.) *Théophraste, l'histoire de la civilisation de Carthage*, édition Belles Lettres, 1982 pour la nouvelle édition.

L'article de Picard dans l'archéologie vivante, Déc-Fév 68-69.

• Warrington BH: Histoire et civilisation de Carthage Paris

Sauvage Maurice Carthage et la civilisation punique du Roite et la civilisation du Méditerranéen Paris PUF Nouvelle cho p. 545-593-1978

Sauvage Maurice Dilem de la civilisation phénicienne Revue Archéologique vivante, Fév 1968.

• L'article de Sauvage « Mythes Dieux de la religion phénicienne »

in archéologia Fév 1968.

Parinaud Michel Carthage de Carthage Paris Mémoires archéologiques de la ville de Carthage, 1982, 1995.

1982, 1995

Garcia Y. Bellido Les Phéniciens et les Carthaginois colonisent l'Espagne.

Gauquier Les nécropoles puniques de Carthage, I et II Paris, 1915

Gauquier Les nécropoles puniques de Carthage (en deux volumes) des antiquités de France, 1909

• Gaudin A. Les empires de la mer Paris.

Germann J. « Qu'est le périple d'Hannon », in Hesperis, 1957 I p. 205-248

Gsell St. Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, 1908, huit volumes.

a- Les conditions du développement historique II- L'Etat Carthaginois

b- Histoire militaire des Carthaginois V- La civilisation carthaginoise.

• M. Gurin: Le voyage archéologique dans la région de Tunis.

• M. Gras, P. Roehlfard J. L'univers phénicien édition Arthaud, Paris 1989.

• Emil Gauthier R. A. année 1927 p. 52-53.

Gsell St. l'Atlas Archéologique, l'Algérie feuille 8, n° 29

• Deux documents originaux en Grec sur le périple d'Hannon.

traduction de Stéphane Gsell Paris 1905

P. Gauquier Rapport épigraphique sur les fouilles de Dougga en 1904 dans BAC 1905

Xe in Paris. Ann. Himm. et recherche sur l'identité et l'histoire d'un lieu phénicien punique, Rome, 99

### بعض المراجع بالإنجليزية والألمانية

- Avigdor J. Greenfield « Abrose Philie with a phoenician decorative inscription » Israel exploration journal, 32, 1982 pp. 8- 28
- Egbert Introduction to the study of latin inscription revised Edition supplement New York Chicago 1906
- Ward Perkins « The Arch of septimius in Archeologia Ivra, 95
- Łubarski Handbuch der nord-semischen epigraphik/rubrique east/Werner 1998 et Ephemerie für semitisch epigraphik, Gressen, 1902- 9' 9
- Łubarski Handbuch der nord-semischen epigraphik/rubriques east/Werner 1898 et Ephemerie für semitisch epigraphik, Gressen, 1902-1915
- C. Keekins et F. B. Lewis Carthaginian Golds and Electrum Coins London 1963



الصورة رقم: ١

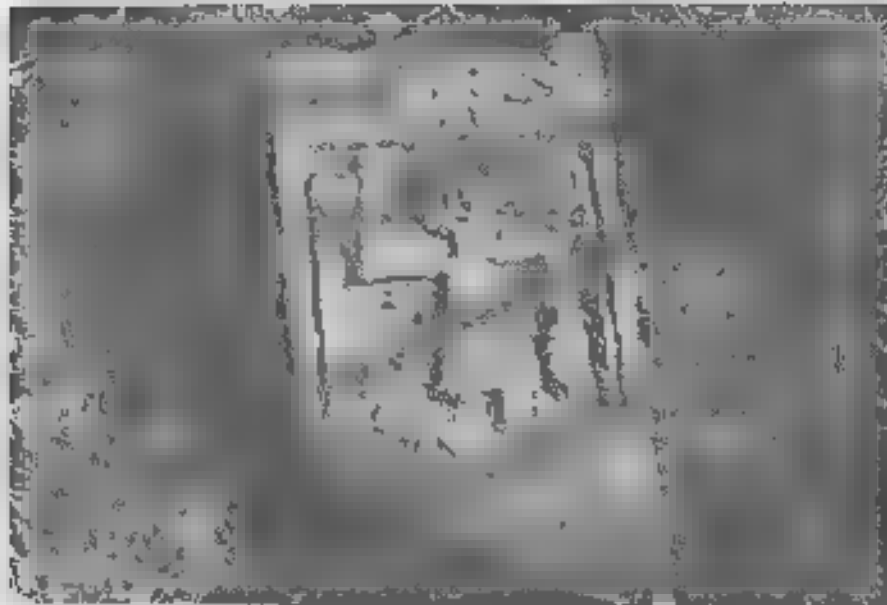
هذه البعثة التي عثر عليها في حفرة القبر في المنطقة المذكورة بالقرية الناجية (البيوتية)



الصورة رسم 2

عثر على هذا النصب كذاك بمعيد الحقرة بقسمانية، وسلاحف ذكر بل حمون وثقبت كآلة

Berthet et Charlier Le sauveur unique d'EL-HOMRA de Consantine



المصورة رقم: 3

ممثل وهو عبارة عن نصب للألهة ثانب هتر عليه هي منطقة قلعة بومصبع وهم، يدل على تأثير  
الديانة القرطاجية على أهالي ناحية قلعة هي قلب بوميدي  
تصوير المؤلف أحمد المسبغاني



#### الصورة رقم. 4

أصناف مدنية قديمة عشر عليها في منطقة قنمة بوضيع ناحية قلعة) من طريق الصدفة  
وجمها المسند بوجمة لكن الراس مدير المركز الثقافي بقلعة بوضيع

تصوير المؤلف أحمد السيماني





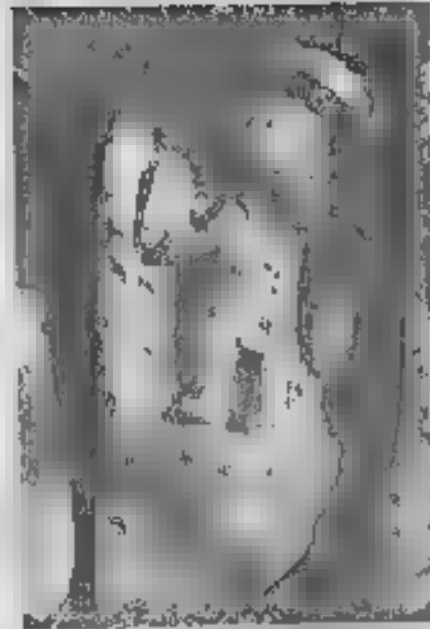
الصورة رقم 9

من حسانه، وقد تم ترميمه على يد الحكومة المصرية. وتعد من أهم المعالم السياحية في مدينة الإسكندرية، وهي من أهم المعالم السياحية في مصر. وقد تم ترميمه على يد الحكومة المصرية. وتعد من أهم المعالم السياحية في مدينة الإسكندرية، وهي من أهم المعالم السياحية في مصر.

تصدرت جريدة "المصر" في  
المركز الثاني، تحت عنوان "تسبب"



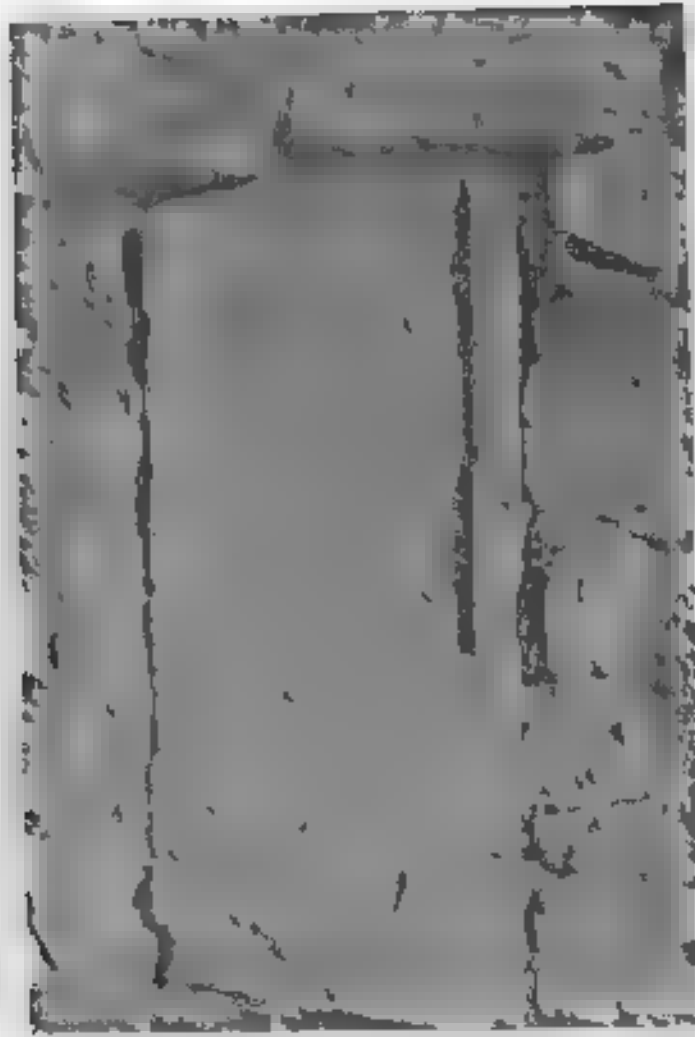
الصورة رقم 7



الصورة رقم 6

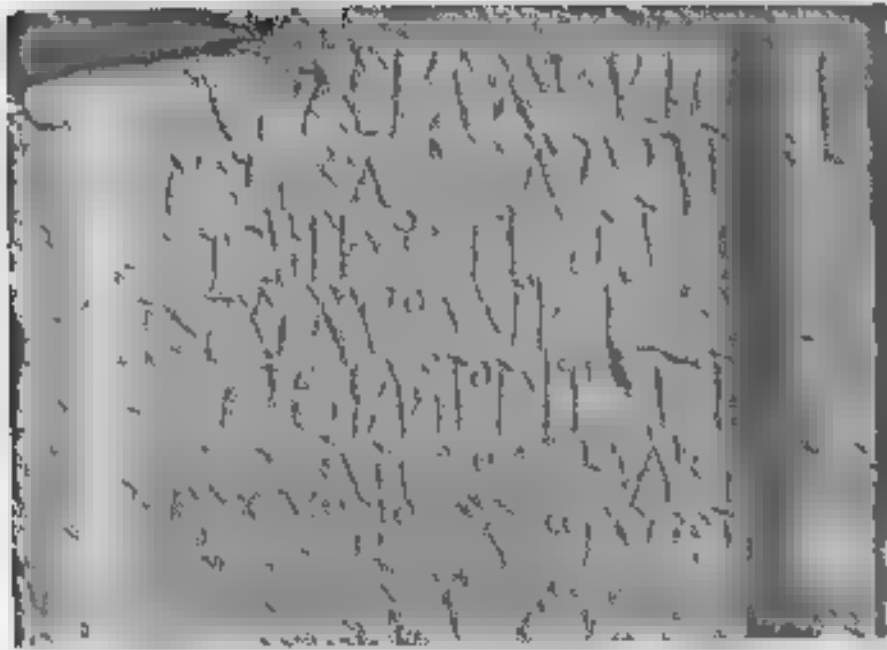
المسكلاي يمثلان بصيبي مدرين، فالشكل رقم 4 يمثل رجلا يمشي العنصر أو الماكهة من يمثل  
ملك فرينا أم باذ 5 لا سري بالصبيد، هذا الشكل رقم 5 فيمثل شيع كمالا، وليس لنا علم  
بشيء 6 بصبيي عز عليهم في منضعة قنعة اصبع وحف موحوداو في المركز الداخلي  
يهدد القاعة

تصوير أحمد السليماني



النصب، رقم ٩

صورة من قبة النصب مروج قرطاجي لاتيني. وضع في واجهة بداية مرقع مرسوم فرنسي، ندهى اليوم بمرعة الشهيد عمار ليكون في عين المكان بقلعة بوضيع، والذي قام بطلب النصب من الملك لودفيك الرابع في عهد مرسومي. هذا الملك الذي كان في عهدهما لآثار الهندسة، ندهى بصفحة بللورية الجوهرة. وهي اللوحة القرطاجية التي استعملت بعد سقوط قرطاج. والتي تدعى على التآثر اللاموي القرطاجي حتى هي العهد الروماني ببلاد المغرب ( هي منطقة قرطاجية بفسطاط ) تصوير عهد السنيما في



الصورة رقم 9

يعتل صورة هي قارب مصب المروج اليوبي اللاتيني الذي وضع في واجهة بداية مزرعة الممر  
الفرنسي بالمان 'هو صر يوبي حديد Nô.panique

تصوير محمد المكياني



الصورة رقم ٥

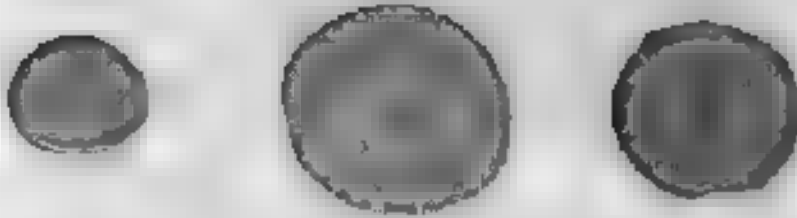
صورة نبوة الثاني عشر عليها في مدينة فونوبويعن (مدينة ريبلي في العهد الإسلامي) بالقرب من مدينة مكسي، وهذا التمثال محفوظ اليوم بمتحف الرياض، وكان نهد الملك الشاب إقامة ملكية ثانية بمدينة فونوبويعن. وتأثر هذا الملك بوحلات بحرية قرطاجية، فأرسل بثة تصمي وإسكشاف إلى جزر الكناري

صورة مقتنية من الأوس

الموجود بمتحف الرياض

بعداد بجف المسلميناني

الملك الحصري المسمى الفرطاحي هي توميد، الفديعة



الصورة هـ، ا

مقود قوساجية عذر عليه هي الشرق الجبرائلي من القرن الثالث قبل الميلاد

تصوير احمد الصليبياني

منحف سيرتا

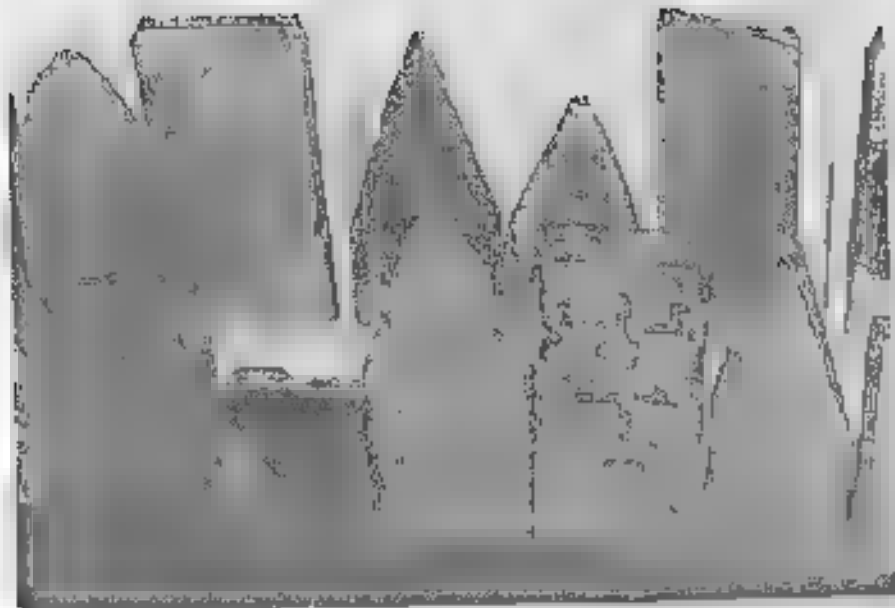


صور رقم ٦

هو سدس الذي عثر عليه في معبد الحفرة بقسطنطينة. الملاحظ في النصف الشرقي من المعبد من جهة الغرب وهما الإلهان الربيعيين في قرطاجنة. ولكن النصب يمثل الإلهة تانيت، مع العلم أن اكتشافات معبد الحفرة جرت في 1951 ونسبتها بضميات في معبد الحفرة وتمتد الأوس التي وقعت في 1875م أما الثانية فجرت في 1950 بقرب معبد الحفرة دائما في معبد الحفرة بفتح بالقرب من معبد سيرا. والنصب موجود الآن في المتحف سالما ذكره

تصوير وتعليق المؤلف أحمد السليمان

م محمد ص -



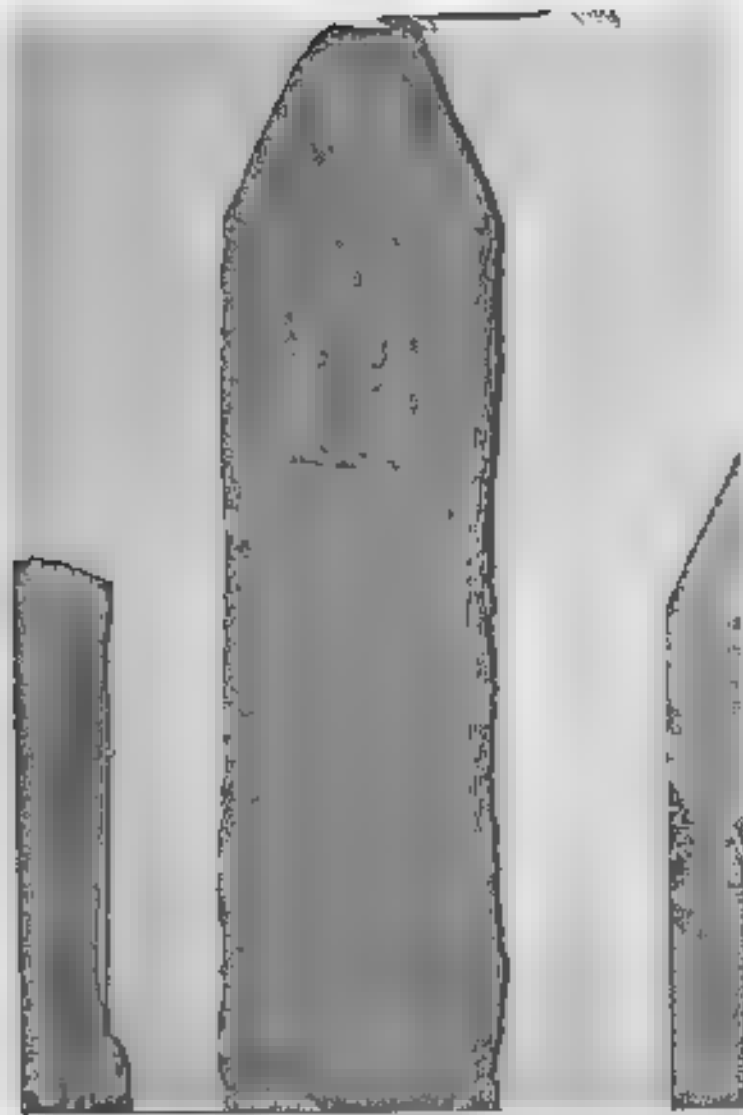
الصورة رقم 13

سما مجموعة من مصائر التبرية : بلا حظ وجود لإلهة بسبب انقطاعه في لعب الأسماء  
النسوية التي عثر عليها في معبد الحفرة وليس ذلك على قاتلير للديانة القرطاجية على هياكله  
التوميديين في قلب قيرت (قسنطينة) هي القرن الثالث قبل الميلاد.

تصوير أحمد البنياني

من معجم مدبر





الصورة رقم 14

يتمثل نصب في الأجرى مشقة، حمل حمون الإله القرد، جي حابلا معزجناكة بيده اليمنى وهي  
سعل النصب بلا حطك تانيت بعجم أصغر من حمل والتعليق غير واضح في الصورة مع لأسف،

تموير حمد السليماني

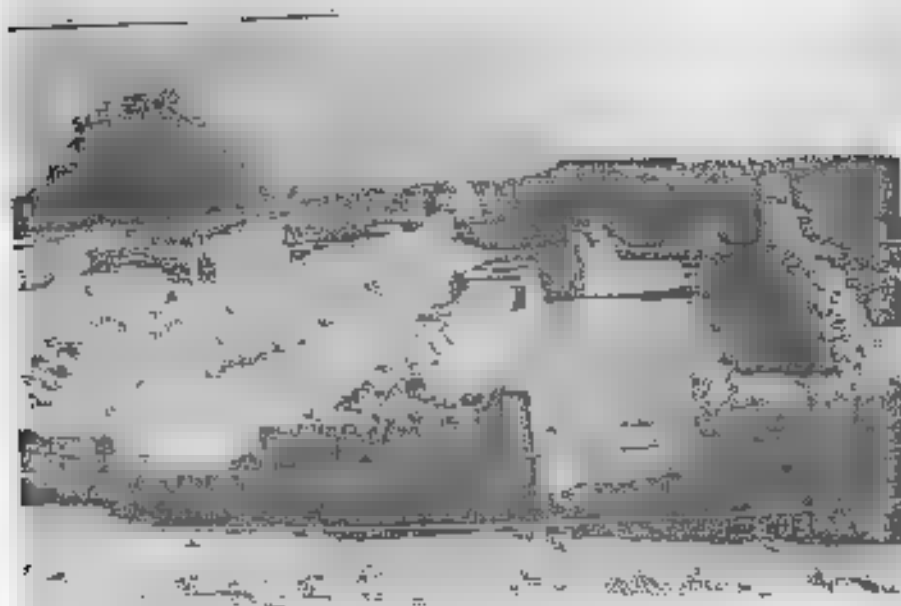
متحف سينون



الصورة رقم 15

منحدر من بيت صاحب في مدينة كركر بالهند. القبطي Joseph الذي يعود إلى عصر الملك  
 قيس الميلاء ويظهر نعيم وغرف البيت أو المنزل في الصورة. وقد تم إظهار هذا البيت بعض  
 التغيرات التي رسمها وبمشاركة عالم الأثر النوبسي محمد حسين خنجر.

تصوير أحمد السعيداني المؤلف



صورة رقم

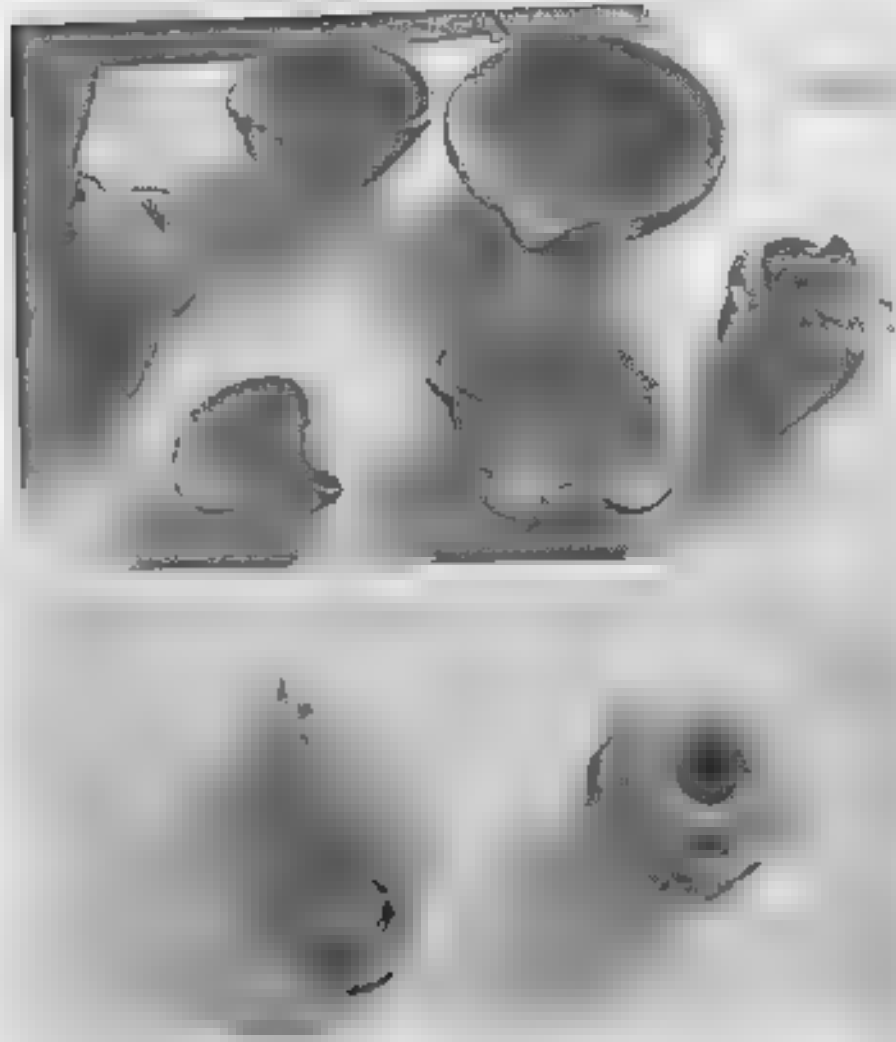
يتمثل جزءا من بيت قزوين في مدينة كركوكا وينفذ فيه الخراف أكثر اصنافا

لصوير أحمد السليمان الموم



#### الصورة رقم ١٧

ملاحظة: فيه تقاطع بين ممرتين قرطاجيين ويظهر العمارة في الممرات على اليمين، والعمارة الثامنة  
بممرات الموجودة على اليسار مدينة كركو، بن. القبر: الثاني قبل الميلاد  
تصوير أحمد المصطفى المؤلف

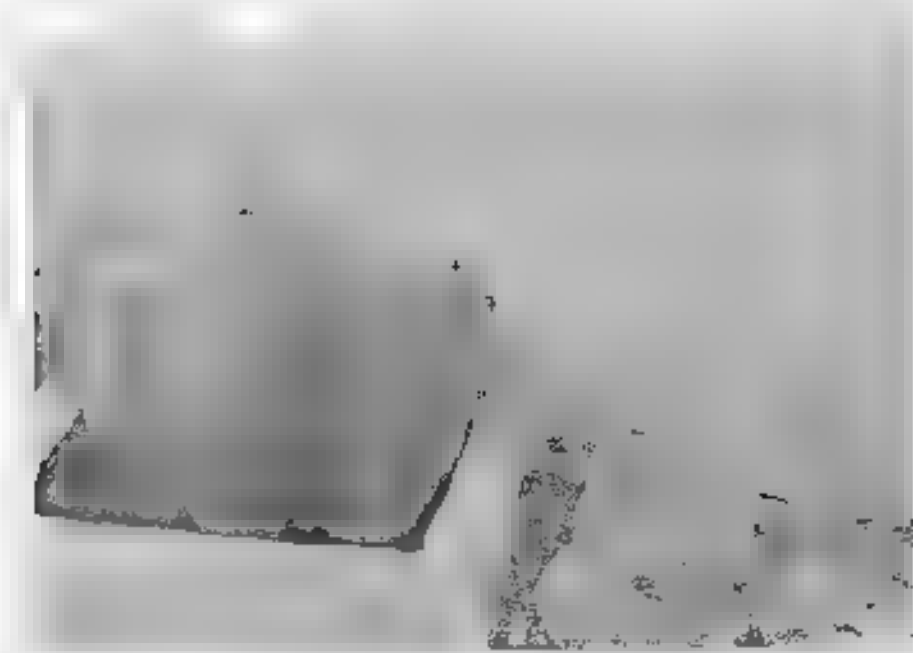


الصورة رقم 8 و 9،

بعض الخزف القديم عليها في منطقة عماره زعموا ان القرن الثالث و م و م. اليوم ساسي  
له طبع فني على شكل وجه إنسان بهم مرسوم ويعد نموذجا من الفن القوطي الراقى الذي  
يحتاج إلى دراسة متأنية .

تصوير محمد المصطفى

المعكور الحصى في الفيني المطاحي هي بومبي القديمة



الصورة رقم، 20

يتمثل حواشي هرجرجية مع نصب مدرج عشر عشرين في منطقة مائة كور. إلى القرن الثالث قبل  
الميلاد

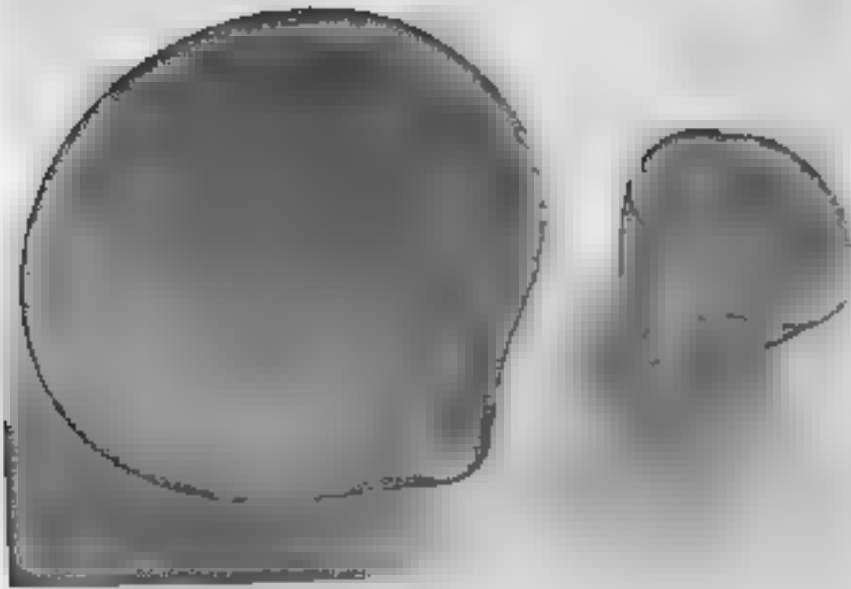
مكتبة صافية

تموير أحمد السليمان



الصورة رقم 21

يمثل جرة قرطاجية كبيرة الحجم مصنوعة من الطين تعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد  
تصوير أحمد السليمان



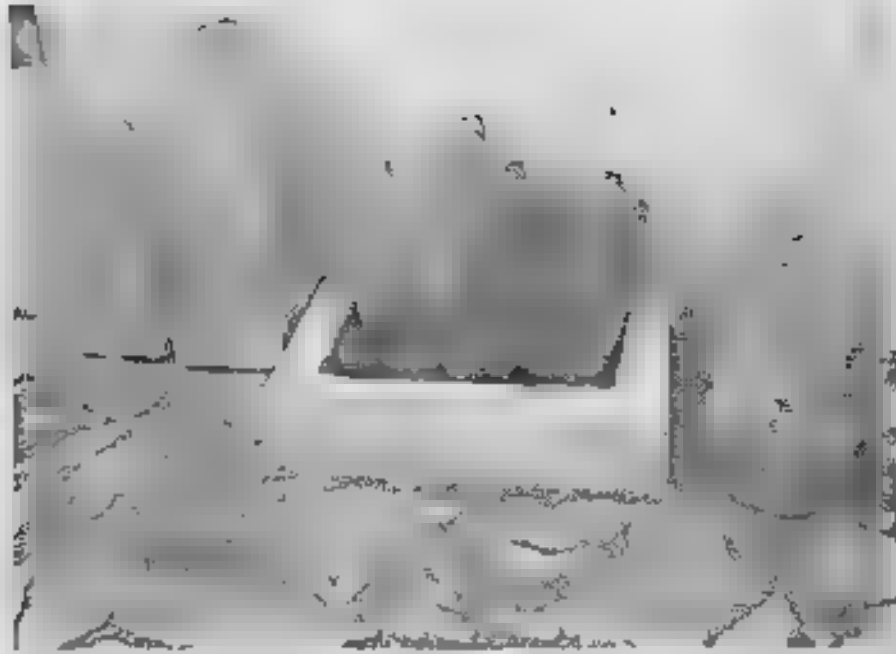
الصورة 22 = هم

يتمثل في أبيض كرم حبة عر عليها في منطقة عملة يسمى إلى القرن الثاني هـ ميلاد مع حوله  
في محفظة عملة

محفظة عملة

لتصوير أحمد السليمان





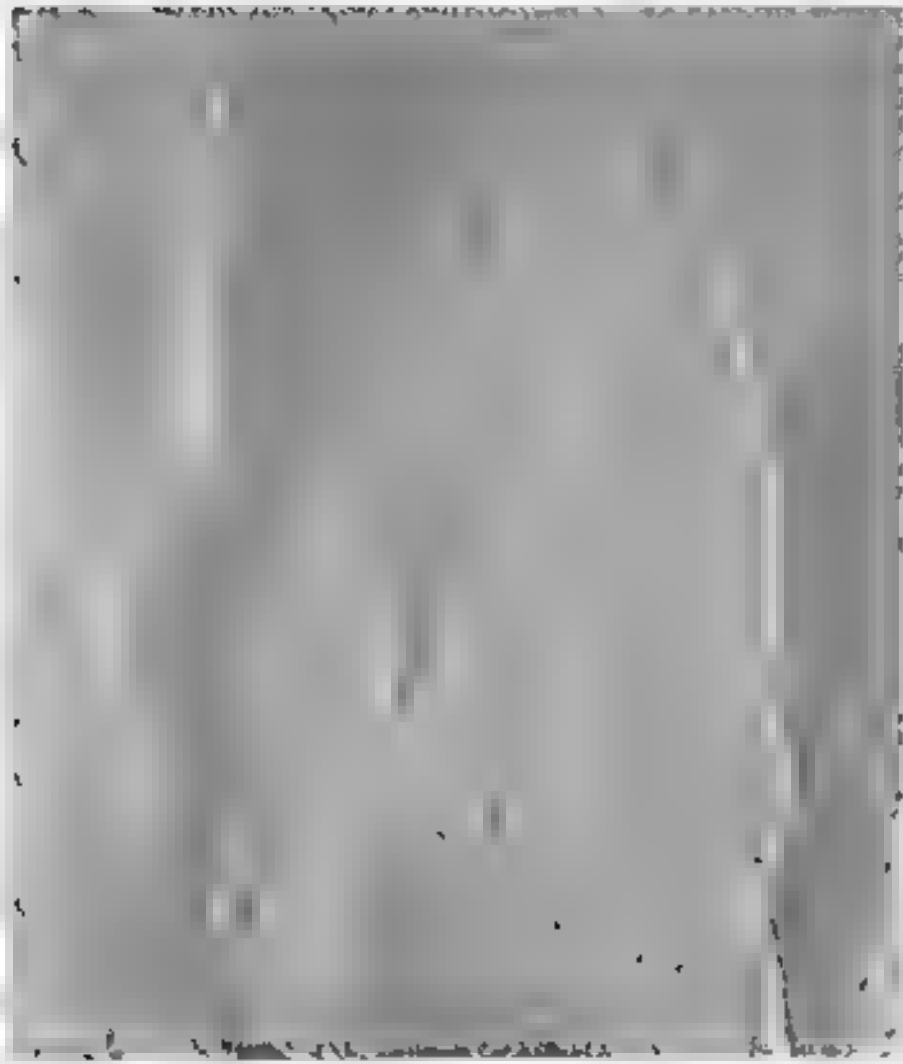
الصورة رقم: 23

يمثل حواشي قرطاجية مع أنصاف دهرية قرطاجية تعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد وهي موجودة بمسجد عمبة

تصوير أحمد السبيعي

مشهد عمبة

المكون النصابي النصفي القرطاجي هي دوميد القديمة

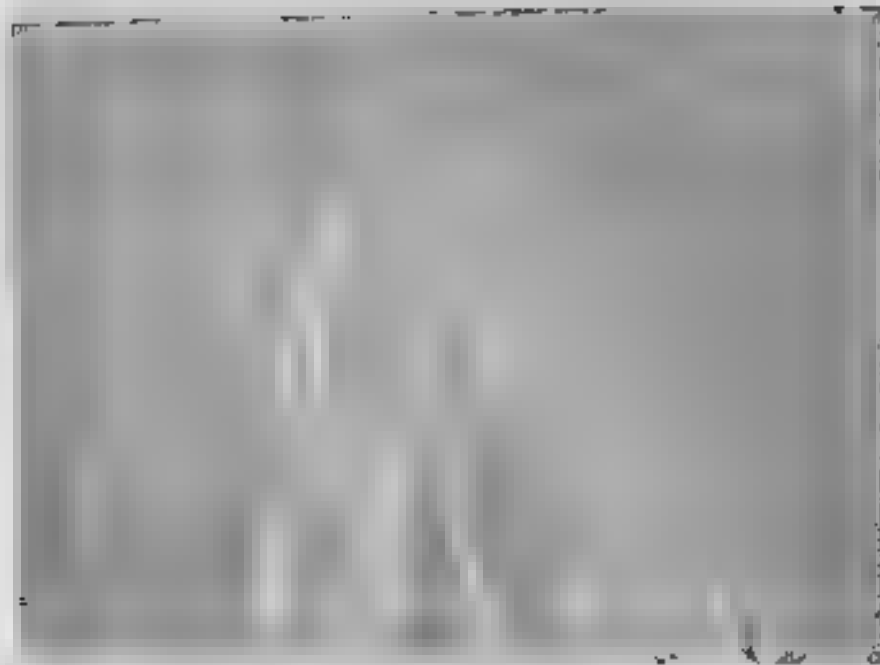


الصورة رقم 29

نصب مبري قرطاجي ويبدو الهلال ومائيت الآلهة القرطاجية عشر على هذا النصب في عقيدة  
قرطاجية بنحية قلعة يوسيع وموجود بالمركز الثقافي لهذا القطعة

تصوير أحمد المسماني

المركز الثقافي بقلعة يوسيع



الصورة رقم 29

يمثل نصيب تدريبي. الموجود هي الميسر بجانب فيه الآلة تأتي مع الهلال، أما النصيب الثاني على اليمين فيه رسم شعثن لاسدي هو به بالضبط وهذا النصيب يعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد وهذا موجود في المركز الثقافي نقطة مومبيخ ناحية فالمة

تصوير أحمد النصيباني

مركز قلعة بومبيخ

المكتون الحصارى المينوي المرصدي هي يومئذ القديمة

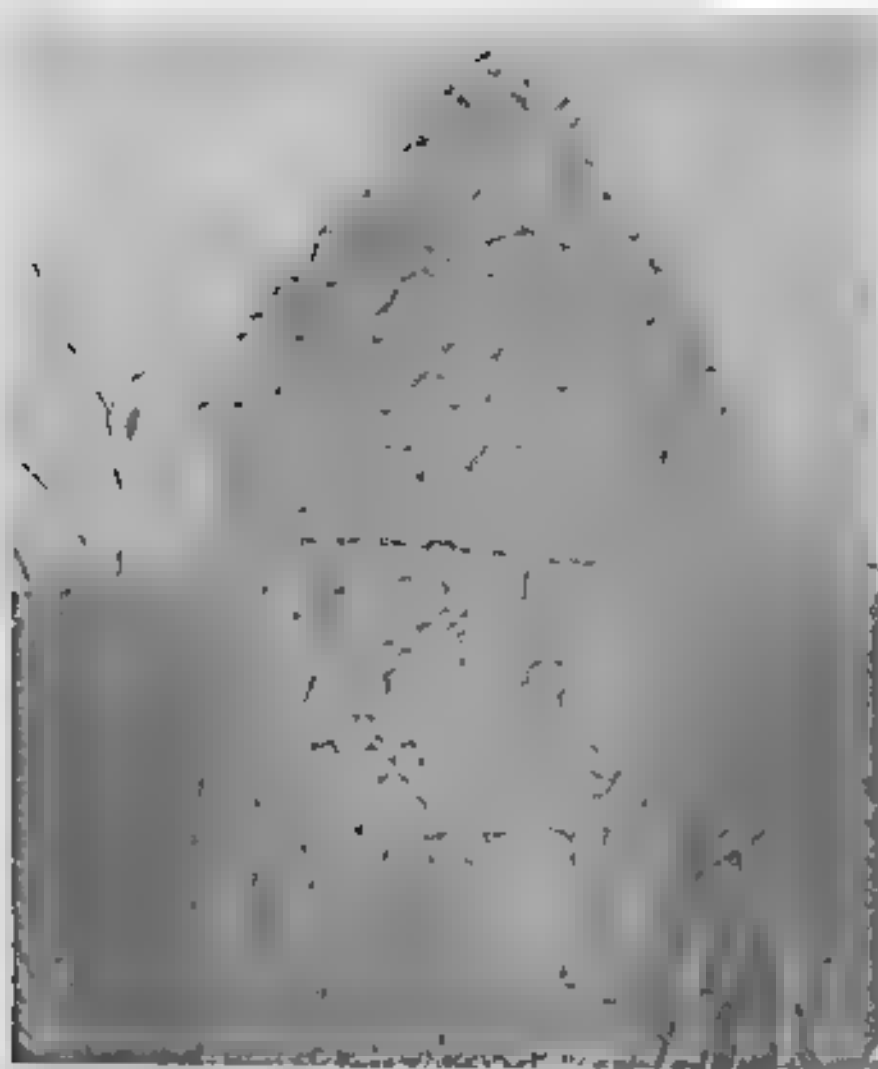


الصورة رقم 26

يمثل كتابة بونية، مجرودة عشر عليه في منطقة ضيقة مما يجعلنا نقدر تاريخ كتابة هذا النصب بعد سقوط قرطاجة في 46 ق م بحيث يعود إلى القرن الأول الميلادي أو ما بعده. وهذا النصب موجود في ساحة مسجد صابة

نصور جهالة بعد

متحف صابة

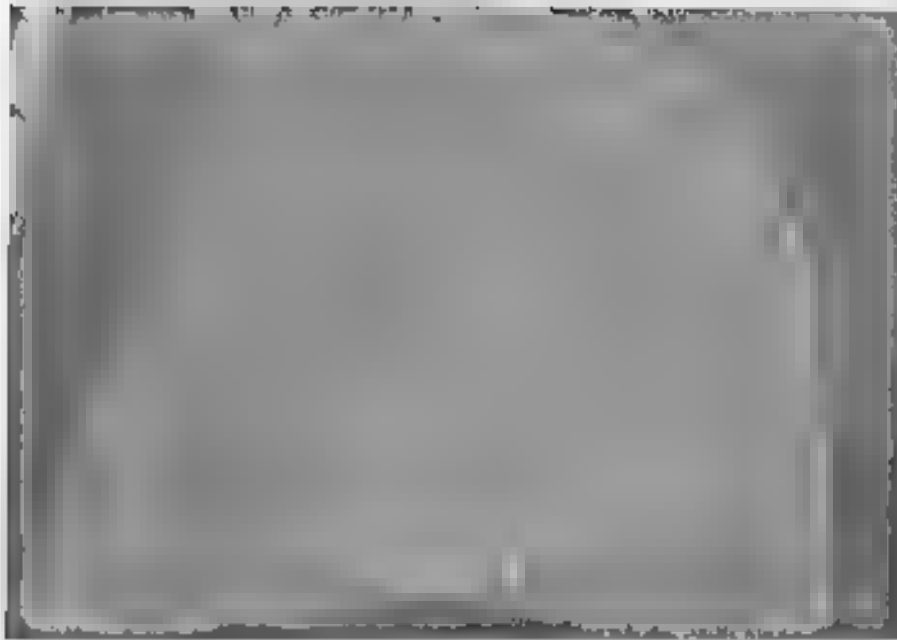


الصورة رقم، 27

عبارة عن نصيب تلوي قرطاجي أو يولي عشر عليه في منطقة هناية وشاهد فيه الكتابة الهولبية و صحة.

تصوير حمد السليمان

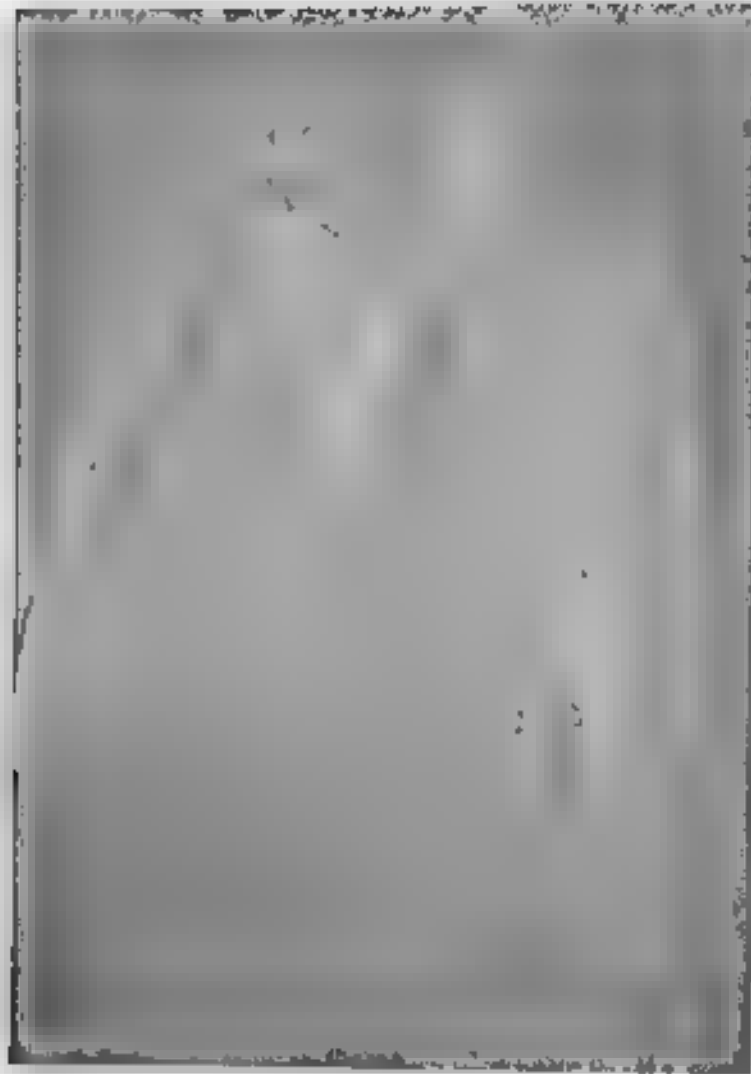
المكتوب الحمصاري الشامي القرطاجي في دويدب القديمة



الصورة رقم، 28

يحتل نصيب حري قرطاجي مع كتابه بونية ربما المزة الموجودة هي صخر النصيب هي الإلهة ناني،  
والنصيب موجود في متحف عسابة

تموير حمد الملهماني



الصورة رقم 29

وهنا نرى منقوشاً قريظاً آخر : يشهد فيه منونينا وفي الاعلى الهلال ويرجح أن الصورة  
الموجودة في جدار القصر بالآلة تانث

بصور أحمد سفياني

مفتاح قايه



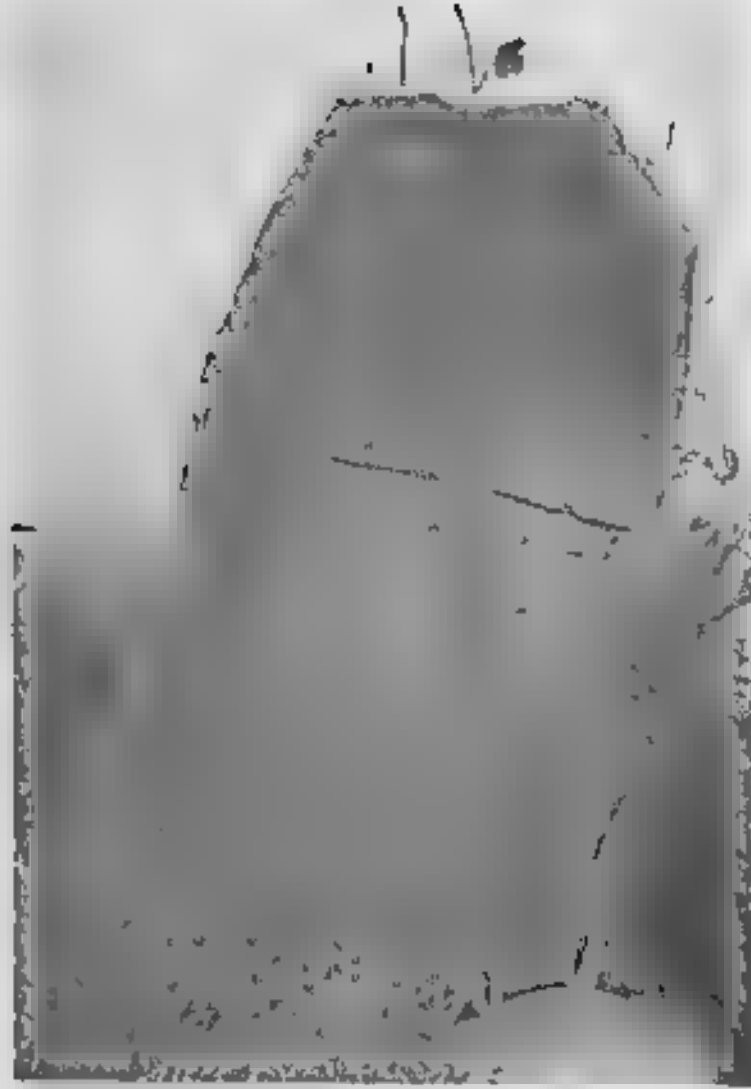
المسود رقم 30

يصل من عام من منطقة عماره في حبس يدري وحرقه من. غ. لا أحد الهلال وقد انزعج من  
يكنز في حصر موسميها منها عناقيد غدا هي. يوم الهمس. أما في الهمس فلا يبري ما  
نوعية الخضرة التي يعملها

منصف عماره

منصور أحمد السليماني



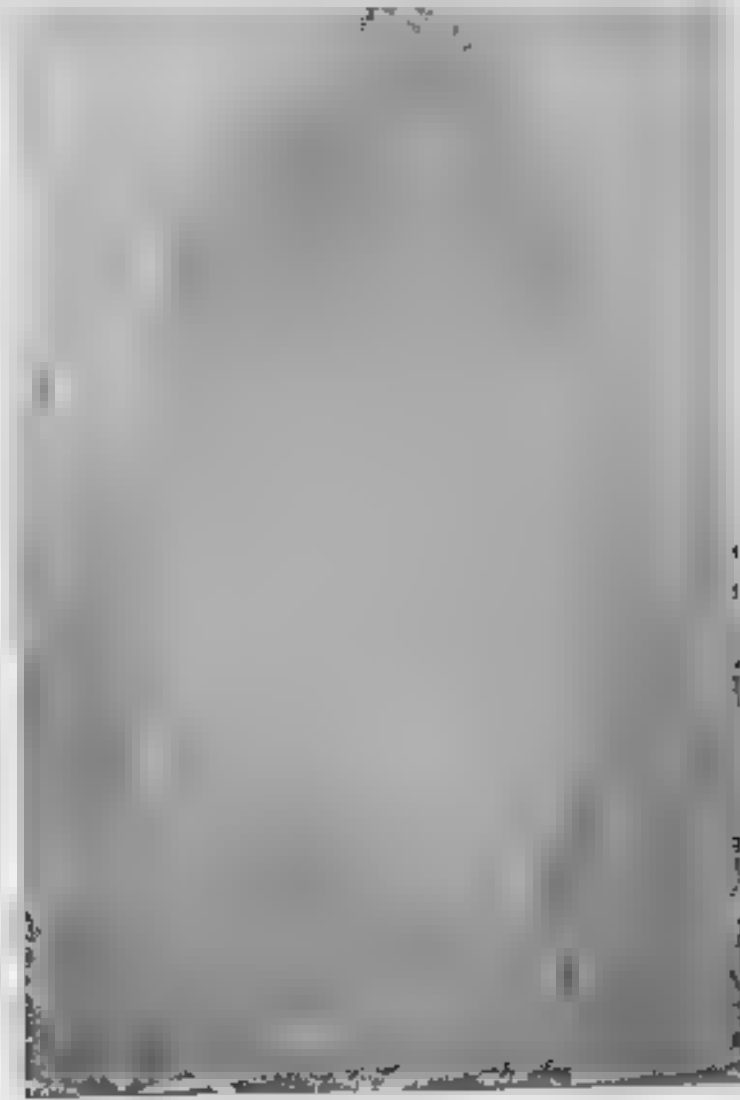


الصورة رقم 31

النصب اللدري الذي تعرضت إليه في الشكل 38. وهي هذه المبرة يبدو أكثر إكتمالا من ناحية  
الأجزاء الحجرية

منحوت صانه

تصوير أحمد السبيعي



١٢ تم ٧

مصوب بسوي هرطاجي عثر عليه في ناحية الشرق الجهادري (عين النمشة) ليس بعيدا عن القلعة،  
 وهي حبة نوبية فطاحية ولم تكتشف في سمعييت من المرد بفتريين عن طريق  
 الصدفة وهو موجود الآن في المركز الثقافي بعين القمتشة (بالقرب من مدينة قلعة).

تصوير: أحمد المنيعاني

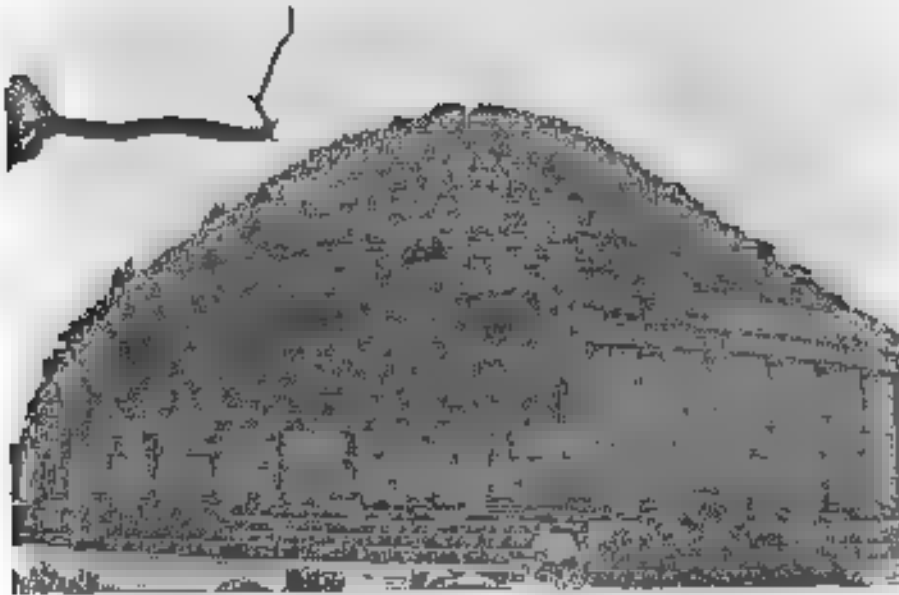


الصورة رقم 33

نصب مصري قديم من القرن الثالث ق م عثر عليه في منطقة صابة، شاهد فيه رسم الإلهة  
تاهوتة وهي الأسماء يوجد صورة رجب حاملا إلهه من يمينه ذلك تقويم قريش أم ما؟ وهي  
يعد المصري يعين حفيفة أم سمعت بغيره؟

متحف صابة

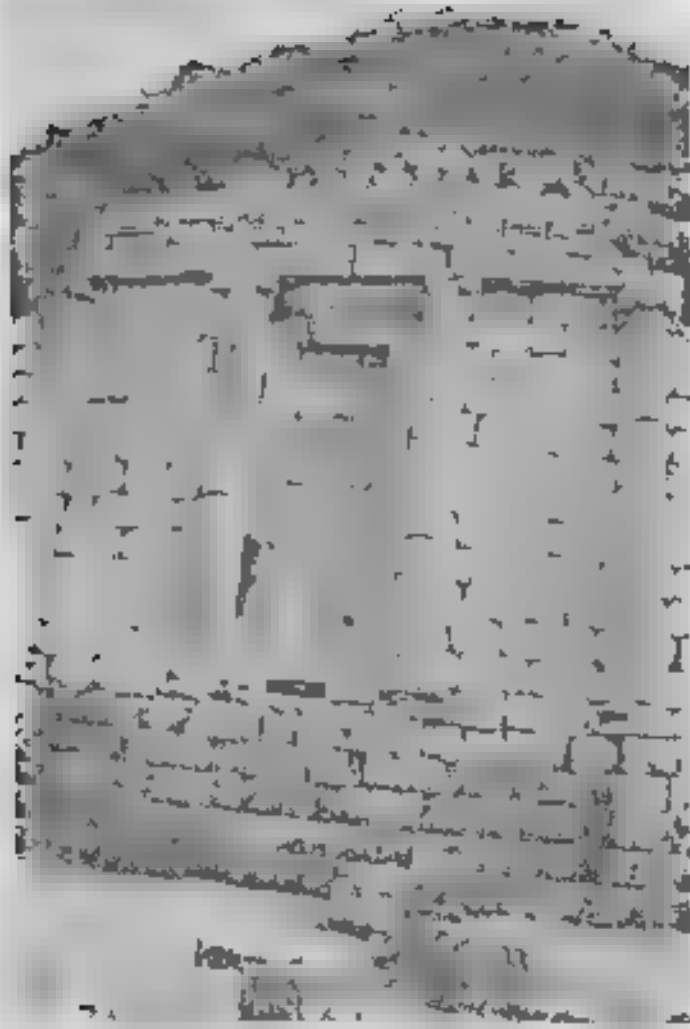
مصور أحمد المصطفى



#### الصورة رقم 34

صورة لمقر الرومية بالمغرب من تيمونة، وبلاحت المسمات (القرصجية-السوية) من خلال شكله في أن هلاله المميز. بنية من دحية الأعمدة التي تحيط الصريح وهو ينسب تاريخي كصريح موميدي ربما دفنت فيه كليوباترا سيلاني زوجة يوبا الثاني

تصوير أحمد الصليحاني



الصورة رقم 35

نلاحظ فيه الباب الوهمي للضريح وهذا الشكل صليب لا علاقة له بالمسيحية وإنما هو رمز  
لباب فقط أما مدخل الضريح فيوجد في الجهة الأخرى عن طريق نفق  
تصوير الأستاذ أحمد السليماني

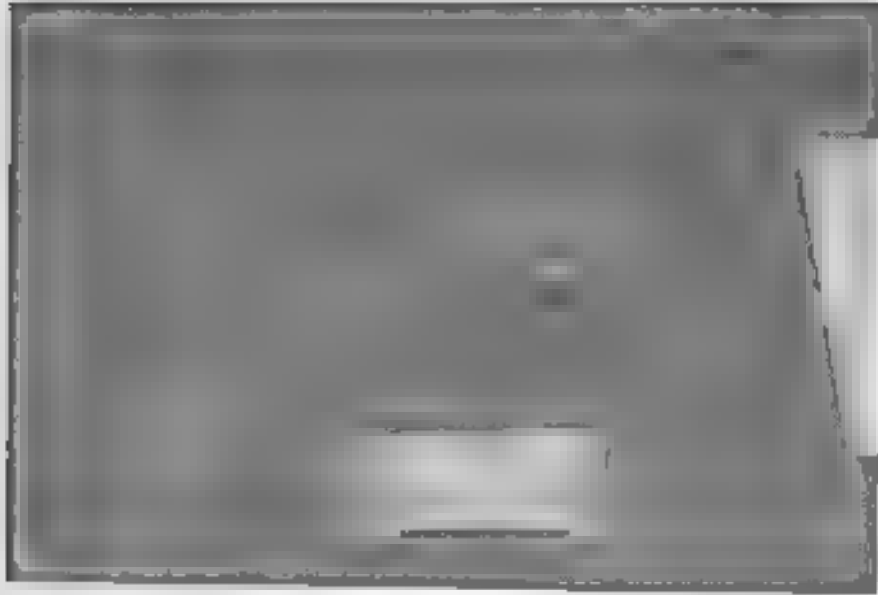
المكتوب للحجستاني المسمي القرضاخي في يومه يد الفدوية



الصورة رقم 36

سيف وثقل عشر عتيق في قبر الخروب الذي يصر من أنه منظر الملك مامسيعما الذي عاش في  
الحرب الثالث ق.م وهو موجود الآن في متحف مبرتا بقسطنطينة

مصور الأستاذ أحمد السليماني



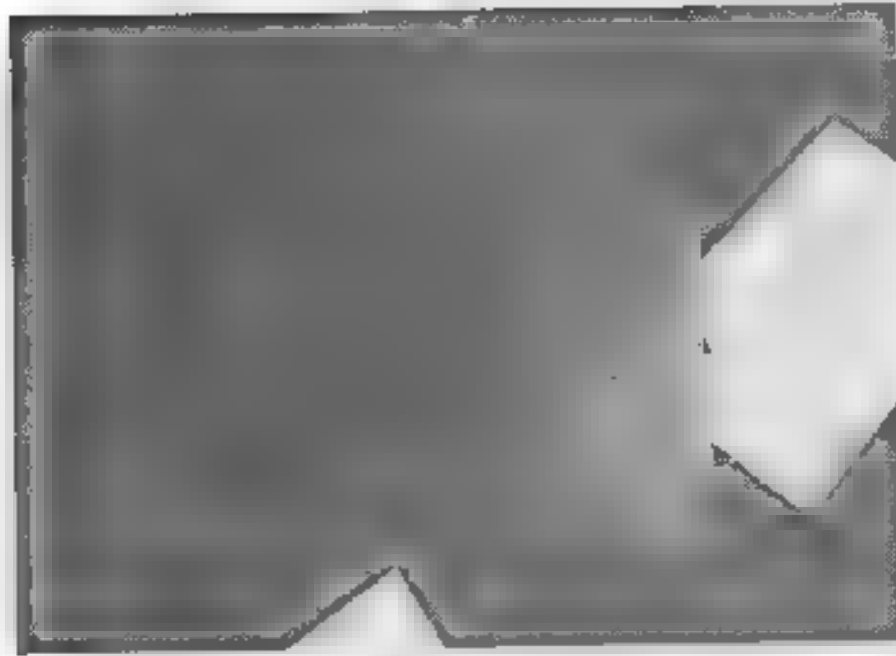
الصورة رقم 37

من الآثار التي عثر عليها في قبر الخروب ، يوقى قضيعة ويضم إلى عهد الملك ماسيبيما

مست - سيم - لمست.

تصوير أحمد السنيما

المكون الحصارى الفيني القرطاجي في يومه القديس



بصورة رقم 38

الشعبة التي كان يستعملها الملك ماسينيسا في حروبه - عثر عليها في قبر الحروب وقد هاصر  
هذه الملك النبالة المرحلية وكانت له حروب معها - من اجل مطالب تراثه

متحف سيره يستعمله

تصوير الأستاذ احمد الميناني



## مهرس المحتويات

3	تصدير
5	تقديم
7	الصدمة
<b>الفصل الأول الرحلة اسحرية القنينة مصاميتها ودورها التجاري</b>	
13	<b>والاستكشافي إيمان العهد القديم</b>
15	الرحلة بحرية القنينة
16	القنينة. والعصارة سورية
16	مناه. بحصارة سورية
17	مواطن القنينة الأول
18	الرحلات القنينة الأولى نحو غرب المتوسط
19	القنينة هي البحر البريطانية الفرنسية تاريخه بصفحة
20	هي وحسب القنينة إلى لندن
21	فرنسية رحلة قنينة إلى أمريكا
21	الرحلات البحرية للمنظمة (رحله بحارة الفرنسية - قنينة)
24	رحله سناسيس العاصي
25	رحله خيلاء القنينة (المعروف بها تكون)
26	رحله خيلاء من خلال المصادر الآنية القنينة
28	رواية آنييوس حول الرحلة

## المكتوب الحضاري الفنيقي الفراعضي هي موعدها القديمة

29	رحلة حنبوي القوطجي
٣١	اختلاف الآراء حول حقيقة الرحلة
3٩	الرحلة الفومبية هبة يوب الثاني إلى جزر الكندي ( حياة الملك يوب الثاني )
3٨	دور يوب الثاني في الرحلة إلى جزر الكندي
36	يوب الثاني ومينع والي الدين
38	عنان ووصف الرحلة البحرية بعبه يوباً في البحر
٣٩	كتابه الكندي
40	خلاصة بحث
44	حول الرحلات البحرية الكبرى

## الفصل الثاني : بحارة الفنيقيون في غرب المتوسط

45	إسماعيل اسميبي
48	صور والمراعي التجارية الفنيقية الأولى في إفريقيا الشمالية
٥0	صور والنشاطات البحرية التجارية
٥١	بعض المصادر القديمة حول الرحلات البحرية لأهل صور
53	بأشهر قو عد ومراعي البحر المتوسط
55	سنة قرطاجنة أسطورة نشأة قرطاجنة
٥7	الأسطورة في حصب جرميس
٥8	قرطاجنة بين الأسطورة والحقيقة التاريخية
٦٠	صحة تسمية عبيدة
62	سنة قرطاجنة من الناحية التاريخية
65	المعطيات التاريخية حول قرطاجنة
66	الأهمية الاقتصادية لمدينة قرطاجنة
70	تهدئة اللقي الأثرية حول موقع قرطاجنة وتاريخ تأسيسها
7٩	إشياء قرطاجنة تمتد في البوارج المتوسطية والاطسية
8١	تبادلات التجارية بين قرطاجنة والافارقة
٨١	احتكاك البحرية التجارية في غرب البحر المتوسط
82	

- 82 نشاء إقليم قرطاجية
- 83 شورا كمناطق قرطاجية
- 84 المجتمع القرطاجي
- 87 عبعد قرطاجية
- 87 الفن القرطاجي من خلال الفن الأثرية
- 90 ولع حنبل بقتلث
- 123 نوعية روابط الليبيين بالقرطاجيين (المعطات التاريخية لهذه الروابط)
- 125 رواية هيرودوت حول المقايضة الليبية والقرطاجية
- 126 الذهب والمقايضة
- 127 المحطات الفنية ودور المعبد
- 128 مهام المعبد
- 133 القرطاجيون والليبيون المزارعون
- 134 علاقة قرطاج بالليبيين المقيمين في المدن المجاورة
- 135 مكانة الليبيون الفنيقيين في الأسباطورية القرطاجية
- 138 مدينة تايموس ذات التأثير المعظم
- 138 مدينة كركوان البوقية

### الفصل الثالث : الرصيد الحضاري الفنيقي البوني في

- 145 الجزائر القديمة (نوميديا) ومضامينه الأثرية
- 158 الإشعاع البرني المدني في المدن اللوية القعية
- 158 بعل حمون في أوجلا
- 159 الآثار البونوية هي سيفوس
- 159 آثار تيزيرت، تلصبيث (يونيو)
- 160 آثار مدينة فالمة
- 162 آثار القصيبة
- 162 آثار هناية
- 163 آثار سككنة (روسبكاد)

- 164 آثار دلس
- 164 آثار كراب جانيث
- 165 آثار إيكوسيوم
- 165 آثار تيبلازة
- 166 أنصاب شرشال (بول القديمة)
- 167 آثار أورزو القديمة (يوروتوس ماغنوس)
- 169 الأنثوسيات
- 169 مرمى مناح
- 170 جزيرة رشقون
- 171 سبيفا
- 172 آثار تيسة
- 172 إيجلجيلي
- 173 قورايا
- 174 معالم التواجد الفنيقي في شولو (القل)
- 175 أثر الديانة البوذية في البلاد النوميديية
- 175 الأصول الدينية الأولى للديانة المرحلية في فنيقيا
- 176 نصحية الأعمال في التوراة
- 177 مسطرة السيادة للدينية
- 178 بعل حمون وثانث معبودان فنيقيان
- 178 مسطرة بعل حمون وأمون
- 179 بعل حمون في النصب الدينية بقميرتا (قسنطينة)
- 181 بعل حمون في حضرموت
- 182 التسامح عبادة الإلهين (بعل حمون وثانث في البلاد النوميديية)
- 183 ضدية الأطفال على شرف بعل حمون
- 191 أثر اللغة البوذية في نوميديا (كفة رسمية)
- 192 تسامح التعامل باللغة البوذية في نوميديا
- 193 فضل ماسينيسا في انتشار اللغة البوذية

196	مملكة ماسينيمن من خلال النقائش اليونية
196	(نموذج من الأنصاف المكتوبة بمعبد الحفرة هي هسملينة)
197	مكانة النقائش اليونية
200	مملكة ماسينيمن من خلال المصادر التاريخية والأثرية
201	المصادر الأثرية والإبيكرافية العاقسة بماسينيمن
	لقامير الأنصبة اليونية التي ورد فيها ذكر الملك ماسينيمن
206	في معبد الحفرة بقسنطينة
208	لقامير الأنصاف
210	لقامير النقائش اليونية رقم 57
211	لقامير النقائش اليونية رقم 58
213	لقامير النقائش اليونية رقم 59
214	لقامير النقائش اليونية رقم 62
215	خلاصة القول
215	لقامير التذكاري المكتوب باليونية الجديدة في بول القديمة
217	لقامير النص الأصلي

## الفصل الرابع : الأنية الزجاجية المسواة على قاعدة

### في إفريقيا الشمالية على العموم وفي الجزائر القديمة

221	على الخصوص
223	المبملحات
224	تقنية الصنع
225	تقنية التسوية على قاعدة
226	الزجاج
226	الزخرفة
226	اللون
227	لقامير زهلي للزجاجيات
227	المقدمة

## المكون الحضاري الفني القرطاجي في تومبديا القديمة

- 230 ..... المجموعة ذات الأصول الرافدية
- 234 ..... زجاجيات ما بين القرن الثالث والقرن الأول قبل الميلاد
- 240 ..... نتائج الدراسة
- 241 ..... الورشات وتوزيعها
- 248 ..... محتويات المقبرة اليونية في جنجن

## القصل الخامس : الأثر اليوناني من الناحية الاجتماعية

- 255 ..... والعمرانية والعينية
- 260 ..... من مآثر الحضارة القرطاجية في تومبديا (المقابر اليونية)
- 263 ..... الخاتمة
- 265 ..... مصادر ومراجع مشروع البحث
- 267 ..... مصادر ومراجع البحث باللغة العربية
- 270 ..... فهرس المصادر والمراجع المتعمدة ( المصادر الإغريقية والرومانية القديمة)
- 271 ..... مصادر مختلفة أخرى
- 278 ..... بعض المراجع الإنكليزية والألمانية
- 281 ..... ملاحق الصور

طبع هذا الكتاب في ماي 2007

بمطبع دار القصبة للكتاب

في سعيد حديد، رقم 6، 16012، الجزائر

الهاتف : 31 / 54 79 10 / 021 54 72 77

الموقع الإلكتروني : [www.casbaheditions.net](http://www.casbaheditions.net)

البريد الإلكتروني : [casbah@casbaheditions.net](mailto:casbah@casbaheditions.net)

الجزائر، 2007